

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومية
مستقلة

السبت ٢ ذو القعدة ١٤١٠ هـ - ٢٦ مايو (ايار) ١٩٩٠، السنة الخامسة - العدد ١٦٤٦

Saturday, 26 May 1990, 5th Year, No. 1646

يا قادة العرب.. ننتظر كلمتكم التاريخية

بقلم: محمد جاسم الصقر

قادة العرب

بتحية العروبة والاسلام نحييكم.

نحييكم وأنتم تتجمعون على ارض العراق وفي ضيافته، مستنفرين لتلبية نداء امتكم من المحيط الى الخليج، وهي باسم العروبة والاسلام تناديكم.

تناديكم وقد تكالب علينا الاعداء والطامحون. يتوافدون على ارضنا من كل حدب وصوب، كأننا ملك مشاع لهم، يتقاسمونه على هوى مصالحهم ومطامعهم.

نناديكم ونحن ننظر حولنا، فلا نجد من نصير او معين، كأن قوى العالم توافقت واتفقت علينا.

فهل نقف متفرجين على استلاب حقوقنا واغتيال احلامنا وآمالنا.. أم في جعبتكم قول آخر؟

□ ■ □

ورأس مصائبنا اننا كمن فرقتهم ايدي سبأ. وصرنا كمن بلبل الله ألسنتهم فتحدثوا كل لغة الا لغتهم القومية، فانقطع بينهم حبل التفاهم واستحال الاتفاق.

لكن المعجزة ان نعود جميعا للتحدث بلسان واحد. ألم ينطق الاخرس من هول الفاجعة؟

واليوم نكاد نقع في الفاجعة الكبرى. فما ان باشرت امتنا رحلة الصعاب للوثوب فوق الهوة العلمية التي تفصلنا عن العالم، بريادة عراقية، حتى اجتمعت الذئاب علينا، تريد ان تحرمنا الحق في العلم والتكنولوجيا والتنمية.. لنظل اسرى التبعية لهم.

وما ان باشرت امتنا، بريادة عراقية، معركة صنع السلاح المتطور لتحرير الارادة العربية من الارتهان للمصدر الاجنبي، حتى تكالبت الذئاب علينا، لتظل ارادتنا اسيرة ارادتهم.

وها هو كل قطر عربي يتعرض الى نوع من انواع التحدي، العسكري او الاقتصادي او الامني او السياسي.. او الغذائي.

فهل ستنطق كلمتنا امام هذه الفاجعة، ويتحدث لساننا بقرار موحد فيه استراتيجية مشتركة لامننا القومي وفيه خطة موحدة للعمل القومي؟

هذا ما تنتظره امتنا.. والا فاننا آسفون مقدما على ما سيبدر منا!!

□ ■ □

ولا بد انه وصل الى اسماعكم حديث المجزرة، وما المجزرة مجرد دماء اخوة لنا في العروبة.. وكفى. بل هي دليل ساطع على مدى الحقد الدفين في نفوس اعدائنا تجاه كل ما هو عربي. حقد دفين يرتدي يوما ثوب السياسة ويتحدث عن المبادرات السلمية باللسان الدبلوماسي، ويرتدي اياما ثوب القتل السافر، ويتحدث بصوت الرصاص يطلق على صدور اخوة لكم يناضلون من اجل ارض مغتصبة وحق مستلب. والمطلوب واحد: دماؤنا وحقوقنا.

ان ارضنا السليبة تغلي ثورة، وصدور العرب من المحيط الى الخليج تجيش بالغضب والشوق الى النزال، والكل يتطلع اليكم، بيدكم القرار وانتم من يملك ان يدلهم على السبيل.

اما ان تتركوا قوما عزل يناضلون طغيانا مسربلا بالحديد مدججا بالسلاح، معتمدين على مكابرة الصامدين واقدام الشجعان، فانه موقف يخدم موقف الاعداء ويوفر لهم اليد العليا في ميزان الصراع.

□ ■ □

ويا قادة العرب، اجزاؤكم تلتهب بالصراعات واطراف وطنكم الاكبر تلسعه النيران الآتية من وراء الحدود.. فالحدود حتى الآن لم تصبح حصنا، ولم يحفر فيها خندق ولم ترتفع ابراج.

ومع الاسف.. فاننا مشغولون عن ذلك بالخلاف على «جنس الملائكة». مركزين جهدنا وقوانا ضد انفسنا، لا ضد عدونا، يسرانا لا تعانق يمنانا، وصدرنا لا يأمن الى ظهرنا، عيوننا تراقب بعضها واذاننا تتسقط هفوات بعضنا.. اما الاعداء فنحن منشغلون عنهم، ليس لدينا لهم بقية من وقت، او جهد.

□ ■ □

المرحلة تجاوزت بلاغة الالفاظ، وصارت تلح في طلب بلاغة الافعال.

والمرحلة، لم يعد يكفيها التمسكن أمام اعدائنا ولعب دور الحمل الوديع.

فان تمسكنا بهذا الرداء، استدراجا لعطف العالم، استثار ضدنا كل ذئاب العالم، التي وجدت فينا فريسة سهلة تجيد البكاء على الاطلال وشق الاثواب ولطم الخدود.

اما فنون الحرب وميادين الكر والفر، فقد هجرتها جيادنا بحثا عن المراعي الخصبة!

□ ■ □

فيا قادة العرب المجتمعين على ارض العراق.

ان امتكم تنتخيكم، وتأمل منكم ان تستمدوا من الارض التي استنفرتم رواحلكم اليها، معاني الشموخ ودروس البذل والعطاء، فترتدوا رداء الرجال، وتتسربلوا بالحديد، وتشهروا السيوف، وتصرخوا بأعلى صوت، ها هي حقوقنا، فهل من منازل؟

البيانات المدبجة لا تصنع سلام الحق اذا كنا نطلبه من بين فكي الليث لكنها القوة تنتزع الحق رغما عن انف كل جبار متكبر.

فلتكن يا قادة العرب قراراتكم بحجم رمال امتكم، ولتكونوا اقوياء بارادة شعوبكم.. ودعوكم من ارضاء الغير.. فالآخرون لا يرضون الا على حساب حقوقنا، اما شعوبنا فلن ترضى بأقل من كامل حقوقها.

□ ■ □

وكلمة اخيرة

فكما ان الكلام ذا الوجهين لم يعد ليرضي احدا.. فكذلك اعتزال العمل القومي على مستوى القمة لا يرضي احدا.. فاننا نطالبكم باسم كل عربي كفر بكل البيانات وجميع فنون البديع والبيان، ان تتواجدوا بكامل صفوفكم على ارض العراق، لتقولوا كلمتكم التاريخية: كلمة ترهب الاعداء.. وتثلج صدور اولئك القابعين تحت القهر ينازلون الاحتلال بصدورهم المسلحة بالايمان والعنفوان والكرامة... فقط.

في خطاب أمام مجلس الأمن عرض خلاله صور المجازر في الضفة وغزة

عرفات يطلب قوة طوارىء ومراقبين

■ خيار السلام الفلسطيني.. استراتيجي

■ ٤٠٠ مليون دولار من واشنطن لتل ابيب لتوطين المهاجرين

استشهد شاب فلسطيني يدعى يوسف كامل عاشور (٢٢ سنة) من غزة وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض منع التجول على اكثر من مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومنعت دخول المصلين الى القدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وطعن مستوطن اسرائيلي من مستوطنة حمرا في الضفة وتم الاستيلاء على سلاحه كما جرح جندي اسرائيلي في القدس ولوح محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني بتسليح الانتفاضة اذا استمر الاسرائيليون في قتل العرب واشار الى ان قرار المنظمة بعدم اللجوء الى السلاح يمكن العودة عنه. واوضح ان المنظمة تطالب بارسال مراقبين من الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين وليس نشر قوة دولية لحفظ السلام في الاراضي المحتلة.

وبدأت خمس شخصيات فلسطينية في غزة الاضراب عن الطعام في مكاتب الصليب الاحمر بالمدينة، وفي واشنطن امر الكونغرس الاميركي تقديم ٤٠٠ مليون دولار مساعدات لاسرائيل لتوطين المهاجرين اليهود.

● طالع ص ٣ ●

في جنيف حث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجلس الامن الدولي على ارسال قوة طوارىء دولية لحماية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالاضافة الى فريق من المراقبين التابعين للامم المتحدة «بهدف العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضنا» وابلغ السيد عرفات أول جلسة لمجلس الامن تعقد في جنيف ان الموقف يتطلب تحركا عاجلا. وقال ان على المجتمع الدولي ان يفرض على اسرائيل احترام اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

واستعرض في خطابه الممارسات الصهيونية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني خلال سنوات الانتفاضة وعزز خطابه بعرض صور تظهر الاعتداء على رجل دين مسيحي وضرب الاطفال ومواجهات ضد الفلسطينيات الحوامل.

وطلب عرفات من مجلس الامن اعتماد هذه الصور كوثائق رسمية في الامم المتحدة.

ودعا عرفات الى تعيين ممثل خاص للامين العام للتفرغ لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واقترح ايضا ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بنفسه بذلك اذا تعذر تعيين الممثل الخاص والدائم.

وحث ايضا على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وارواح ابنائه ومقدساته ونشر قوة المراقبين الدولية من القدس الى جوانبها.

واكد الرئيس الفلسطيني ضرورة أن يصدر مجلس الامن الدولي قرارا واضحا بوقف الهجرة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وايقاف كافة انواع المستوطنات.

وبعد ان اقترح عرفات دورا فاعلا

(البقية على الصفحة ٢)



● عرفات مخاطبا مجلس الامن عارضا صور الاطفال ضحايا الاسرائيليين (رويتر)

لقطات

● بدأت جلسة مجلس الامن الساعة ٤,٣٠ حسب توقيت الكويت.

● افتتح الجلسة الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب فنلندا كلاوس تورنود.

● عارض المندوب الاميركي توماس بيكرينغ الطلب الفلسطيني بالتحدث الى مجلس الامن بصفة دولة وطلب اجراء تصويت على الطلب وتمت الموافقة عليه باكثرية ١١ صوتا مقابل صوت اميركا وامتناع ٣ مندوبين عن التصويت.

● يتوقع ان يستمر الخطباء في القاء كلماتهم حتى صباح اليوم السبت.

● تعتبر هذه الجلسة رقم ٢٩٢٣ لمجلس الامن.

قتال شوارع في «الغربية»

قمة بكركي تدعو للتعاون مع المسلمين لانقاذ لبنان

بيروت - الوكالات - خاضت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» قتال شوارع ضاريا في بيروت الغربية امس عقب اصابة مسؤول عسكري في «امل» بجروح في محاولة جرت لاغتياله.

وذكرت مصادر امنية ان شخصين قتلا واصيب ٢٣ آخرون بجروح في القتال الذي تراجعت حدته بعد تدخل القوات السورية المنتشرة في بيروت الغربية.

واتهمت حركة «امل» مسلحين من «حزب الله» باطلاق النار على مسؤولها العسكري في منطقة الجناح حيدر حيدر.

من ناحية ثانية عقدت في بكركي قمة روحية مسيحية لبنانية فيما دعا البابا يوحنا بولس الثاني المشاركين فيها في رسالة عبر شريط فيديو الى العمل من اجل اجراء حوار وانهاء الحرب في المناطق الشرقية من بيروت.

وادان الزعماء الروحيون الحرب واستمرارها في في مختلف مناطق لبنان ودعوا الى وقفها والتعاون مع المسلمين واطلاق سراح الاسرى لدى الاطراف المتقاتلة، كما حثوا على تثبيت الهدنة القائمة في بيروت الشرقية ووقف الحملات الاعلامية.

وحث البطاركة على «التعاون مع الاخوة المسلمين في سبيل انقاذ لبنان ومقوماته على دروب السلام والعيش المشترك».

● طالع ص ٢ ●

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

الامبراطورية السوفيتية زائلة!

موسكو - الوكالات - لمح رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف امس الى انه سيستقيل اذا اخفق في حشد المساندة اللازمة لبرنامجه الراديكالي الرامي الى تحويل الاقتصاد السوفيتي الى نظام السوق.

وابلغ ريجكوف مؤتمرا صحفيا بعد يوم ونصف يوم من مناقشة برنامجه امام البرلمان السوفيتي «اذا لم تكن هناك ثقة في الحكومة فانها ينبغي عندئذ ان تبدأ حكومة جديدة العمل».

واضاف قائلا «اذا رأيت انه ليست هناك ثقة من الشعب فلن استمر ضد ارادتي».

وقال ان التكالب على شراء المواد الغذائية بدأ بالفعل في انحاء كثيرة من البلاد ودعا الى ضبط النفس والهدوء وخاصة في ضوء زيادة اسعار الخبز تدريجيا الى ثلاثة امثالها.

من ناحية ثانية قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الاتحاد السوفيتي «امبراطورية آخذة في الانحلال» وانه ينزلق نحو الفوضى ومستقبل لا يمكن التكهن به.

ووصف في تقريره السنوي الموقف في الاتحاد السوفيتي بانه «غير مستقر بشكل اساسي».

● طالع ص ٤ ●



السفارة الكويتية بلندن تنفي تبلغها رسميا عن اعتقال كويتيين

نفى ناطق باسم السفارة الكويتية في لندن ما ادعته صحيفة «ذي اندبيندنت» البريطانية عن اعتقال اثنين من الرعايا الكويتيين تمهيدا لطردهما من لندن لاسباب تتعلق «بالامن القومي».

وقال الناطق: انه حتى انتهاء دوام العمل يوم الجمعة وبداية عطلة نهاية الاسبوع لم تبلغ السفارة اي شيء من السلطات البريطانية حول توقيف احد من الرعايا الكويتيين في لندن وهو الاجراء المتبع عادة.

وكانت الصحيفة البريطانية قد ذكرت ان الرجلين اعتقلا الثلاثاء الماضي بموجب قانون الوقاية من الارهاب ثم ابقيا قيد الاعتقال بموجب قانون الهجرة.

القادسية ينسحب من كأس امير الكويت

انسحب فريق نادي القادسية من مباراة تحديد المركز الثالث ببطولة كأس امير الكويت لكرة القدم والتي كان من المقرر اقامتها مساء امس، وذلك احتجاجا على قرار اتحاد كرة القدم برفع عقوبة انذار وقعت بحق لاعبين من نادي كاظمة في مباراة الفريق في ذهاب الدور قبل النهائي، واشتراكهما في مباراة الاياب. وكان النادي قد قدم احتجاجا لاتحاد كرة القدم على قراره برفع العقوبة، الا ان الاتحاد رفض الاحتجاج.

وقد حضر فريق نادي الساحل طرف مباراة تحديد المركز الثالث والحكام الى الملعب وانتظروا الفترة القانونية.

● الرياضة ص ١٨ - ١٩ ●

رسالة من بيكر إلى «جهات عربية معينة»

الاسطول الاميركي باق في الخليج خلال المستقبل المنظور بمساندة «الاصدقاء»

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

اكدت الولايات المتحدة «انها ستشعر بالقلق اذا ما ادى اي من قرارات القمة العربية التي ستعقد في بغداد الى تقليص الوجود العسكري الاميركي في الخليج أو الى تقليص المساندة لهذا الوجود..»

وجاء في رسالة وجهها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الى «جهات عربية معينة» وحصلت عليها «القبس» ان الولايات المتحدة تنوي الاحتفاظ بوجودها البحري في الخليج خلال المستقبل المنظور وهذا الوجود يلقى مساندة من «اصدقائنا» في المنطقة وهو لا يشكل تهديداً لاحد ويجب ان لا ينظر اليه على انه تهديد لاية دولة من دول الخليج.

والرسالة، التي يبدو انها تستبق أية قرارات قد تصدر عن القمة، والتي لم تحدد الاصدقاء في المنطقة، اشارت الى ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالمحافظة على حرية الملاحة في مياه الخليج وعلى تامين حرية تدفق النفط عبر مضيق هرمز، لكنها لم تحدد مصادر الخطر ولم تشر الى اية دولة في المنطقة يمكن ان تهدد الملاحة البحرية.

● طالع ص ٣ ●

في طريقه إلى بغداد

مبارك قد يتوقف في دمشق غداً

القاهرة - بغداد - القبس والوكالات:

يغادر الرئيس المصري حسني مبارك القاهرة غدا متوجها الى بغداد للمشاركة في القمة العربية التي تبدأ اعمالها في العاصمة العراقية بعد غد الاثنين ولم تستبعد مصادر ان يتوقف مبارك في دمشق في طريقه الى بغداد.

وكان وزير الخارجية المصري د. عصمت عبدالمجيد واسامة الباز مستشار مبارك قد عادا من دمشق الى القاهرة بعد ان اوفدهما الرئيس المصري برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي حملهما رسالة جوابية الى الرئيس مبارك نقلها عبدالمجيد امس.

ولم يستبعد مصدر دبلوماسي في العاصمة السورية في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان يوفد الاسد ممثلا عنه الى قمة بغداد. وكان عبدالمجيد ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قد رفضا الاجابة على اية اسئلة حول موقف سوريا من قمة بغداد وحول موضوع الرسالة التي نقلها الدكتور عبدالمجيد للرئيس الاسد قال انها جاءت استكمالا للجهود المصرية الرامية الى تضييق الفجوة بين بغداد ودمشق وحث سوريا على المشاركة في القمة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتصالات سوف تستمر بين دمشق والقاهرة خلال الايام المقبلة لتعزيز مسيرة التفاهم العربي حول كل القضايا المطروحة على الساحة العربية حاليا بما في ذلك موضوع القمة العربية.

وكالة الانباء القطرية قالت ان عبدالمجيد نقل اقتراحا الى الاسد يقضي بحضور مبارك الى دمشق لاصطحاب الرئيس السوري الى العاصمة العراقية.

العاهل الاردني الملك حسين اعرب عن امله في ان تكون قمة بغداد مختلفة عن المؤتمرات السابقة في ما يتعلق بالنتائج.

وقال في تصريح صحفي ان المتغيرات التي يشهدها العالم والتحديات الخطيرة التي يواجهها الجميع تلقى بمسؤولية كبيرة على القادة العرب تستدعي اتفاقهم حتى يظهر العالم العربي بصورة مختلفة عما كان عليه في الماضي لمواجهة التحديات واتخاذ الموقف المناسب لهذه الامة في عالم اليوم والغد.

إيران قبلت استئناف المفاوضات مع العراق

واشنطن: موسكو زودت طهران بـ«ميغ - ٢٩» ودبابات «تي - ٧٢»

عواصم - الوكالات - اعلن مسؤول اميركي كبير ان الاتحاد السوفيتي زود ايران بآخر نموذج من مقاتلات «ميغ ٢٩» ودبابات «تي - ٧٢».

وقال ان الولايات المتحدة تشعر بقلق ازاء التعاون العسكري الجديد بين ايران والاتحاد السوفيتي.

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان عقود بيع الاسلحة السوفيتية الى ايران هي في عداد المسائل التي تشغلنا». واضاف ان الاتحاد السوفيتي سلم «معدات متطورة وميغ ٢٩ ودبابات «تي - ٧٢» وتجهيزات اخرى».

وقال «ليس مفاجئنا ان يسعى السوفيت الى تنمية علاقاتهم مع ايران للحصول لا شك على بعض الميزات الاستراتيجية في الوقت الذي تبدو فيه علاقاتنا مجمدة مع طهران. ما هو مفاجىء هو ان يقوموا بذلك بصورة خطيرة كهذه».

واعرب عن الامل ضمن اطار قمة واشنطن ان يدعم الاتحاد السوفيتي جهود الامم المتحدة للوصول الى تسوية بين ايران والعراق.

من ناحية ثانية اعلنت ايران موافقتها على استئناف مفاوضات السلام المعلقة مع العراق.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

«كمب ديفيد الاساس الوحيد للسلام في المنطقة»

كارتر: كارثة تنتظر لبنان إذا فشل اتفاق الطائف

واشنطن ـ من هشام ملحم:

دعا الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الحكومة الاميركية لوضع هدف تحقيق السلام في الشرق الاوسط في اول قائمة اولوياتها.

وقال ان تحقيق السلام بين العرب واسرائيل وحل نزاعات اخرى في المنطقة مثل النزاع اللبناني «يتوقف الى حد كبير على ما تقوله او تفعله واشنطن»، وطالب كارتر الحكومة الاميركية ببذل جهودها لتقديم الدعم الكامل للرئيس اللبناني الياس الهراوي ومساعدته في تنفيذ اتفاق الطائف.

وحذر من ان الاخفاق في تطبيق الاتفاق سيكون بمثابة «كارثة رهيبة للبنان». وشدد كارتر على انه بعد ان تتم تسوية النزاع الداخلي في لبنان، يجب ان يكون هناك «انسحاب الزامي وانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من دولة لبنان، هذا يجب ان يتحقق، والخطوة التالية بعد ذلك هي في انسحاب جميع القوات السورية من لبنان وترك هذه البلاد المعذبة محتفظة بسيادتها الكاملة بحيث يقوم شعبها الكفوء بتسيير شؤونها».

وقال كارتر الذي قام بالضغط على اسرائيل للانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية بعد غزوها للبنان في عام ١٩٧٨ ان الحكومة الاميركية الحالية قادرة على الضغط على اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان بالرغم من معارضة اسرائيل للضغوط الاميركية.

واشار الى انه هدد اسرائيل بعد غزوها الاول للبنان بسبب انتهاكها للقوانين الاميركية عندما استخدمت الاسلحة الاميركية لاهداف هجومية، هددها باللجوء الى مجلس الامن لاصدار قرار بادانتها، الامر الذي ارغمها على الانسحاب، وقال ان واشنطن كان يمكنها ان تفعل الشيء ذاته بعد الغزو الاسرائيلي الثاني للبنان في ١٩٨٢.

واضاف كارتر الذي كان يتحدث في حفل عشاء اقامه السفير اللبناني في واشنطن نسيب لحود على شرف رجل الاعمال اللبناني رفيق الحريري، ان السلام في الشرق الاوسط ضروري وحتمي وانه بالرغم من النكسات فان شعوب المنطقة تتوق للسلام، وقال ان التغييرات التي حدثت في اوروبا الشرقية قد دفعت ببعض قادة الشرق الاوسط للتحول باتجاه الغرب والولايات المتحدة بمن فيهم بعض القادة الذين لم يكونوا في السابق متعاطفين مع الغرب.

واضاف كارتر ان اتفاقيات كمب دايفيد لا تزال الاساس الوحيد للسلام بين العرب واسرائيل وانه يمكن تطويرها لكي توفر للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير. وقال كارتر ان الرئيس ياسر عرفات قال له خلال لقائه الاخير به في باريس انه يعترف بان كمب دايفيد هو الاساس الوحيد الذي يمكن ان تبنى عليه عملية السلام في المستقبل». واشار الى ان عرفات خوله لان يقول ذلك علنا.

وشدد كارتر على ان اتفاق الطائف هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام في لبنان وشدد على ضرورة قيام الولايات المتحدة والدول والاطراف الاخرى النافذة مثل فرنسا والفاتيكان والعراق وغيرها من الدول في الشرق الاوسط العمل على المساهمة في تطبيق هذا الاتفاق، وقال «الذين يريدون السلام يعرفون انه اذا لم يتم تنفيذ اتفاق الطائف فان ذلك سيكون بمثابة كارثة رهيبة للبنان».. وقال كارتر انه خلال لقائه الاخير بالرئيس السوري حافظ الاسد ابلغه الاسد انه كان هناك بنود في اتفاق الطائف لم يوافق عليها اولا «ولكنه الان يدعمها بشكل كامل». ودعا كارتر الى تعزيز التعاون العسكري بين المؤسستين العسكريتين في الولايات المتحدة ولبنان، وقال ان خطوات رمزية ومحدودة مثل تدريب ضباط الجيش اللبناني في الولايات المتحدة تبين ان اميركا تعتزم فعلا دعم مبادرة السلام في لبنان.

وعاد كارتر لحث الاطراف الخارجية لان تؤثر ايجابا على لبنان واعرب عن اسفه لان نزاعات المنطقة تنعكس بشكل مأساوي على لبنان وتسبب لشعبه المعاناة.

وقال جوابا على سؤال انه اذا دعي من قبل الحكومة اللبنانية وزعماء البلاد للاشراف على انتخابات نيابية في لبنان فانه مستعد لان يفعل ذلك.

وقد حضر حفلة العشاء في السفارة اللبنانية عدد كبير من المسؤولين البارزين والشخصيات السياسية المعروفة في واشنطن من بينهم جون سنونو مدير البيت الابيض وبارتاليو وكيل وزارة الخارجية، وعدد كبير من المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع، والنائبة ماري روز عوكر، وعدد من السفراء العرب.

نسف دورية مدرعة داخل «الشريط»

مصرع عدة اسرائيليين ولحديين في هجوم للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان عددا من الجنود الاسرائيليين قتلوا عندما فجرت مجموعة تابعة لها عبوة ناسفة تزن ٥٠ كيلوغراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار في دورية اسرائيلية مدرعة على طريق الجرمق ـ العيشية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وقالت في بيان اصدرته في بيروت ان الية اسرائيلية دمرت كما اصيبت ناقلة جند مدرعة في الهجوم الذي ادى كذلك الى سقوط عدد من عناصر ميليشيات انطوان لحد بين قتيل وجريح.

واضافت ان قوات العدو الاسرائيلي عمدت بعد العملية الى تمشيط المنطقة بكافة أنواع الاسلحة المدفعية الثقيلة والرشاشة حيث سقطت اكثر من ٣٠ قذيفة مدفعية خلال نصف ساعة على المنطقة مما اوقع بعض الاصابات في بلدة كفر رمان وسمعت اصداء الانفجارات بوضوح في المنطقة وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية في اجوائها.

وفي وقت لاحق قصفت وحدات من رجال المقاومة اللبنانية عددا من مواقع مسلحي ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي»، مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف افرادها الذين ردوا بقصف عدد من الاحياء والبلدات الواقعة خارج الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن جرح خمسة مواطنين بينهم ثلاث نسوة وطفلة لم تجاوز العامين من عمرها.

تكفي لتدمير حي ومخبأة بعلب اناناس

اكتشاف كمية متفجرات ضخمة بفندق في «الغربية»

بيروت ـ كونا ـ اعلنت مصادر أمنية انه تم العثور على كمية كبيرة من المتفجرات في احد فنادق العاصمة اللبنانية كانت كافية لتدمير حي سكني باكمله فيما لو قدر لها ان تنفجر دفعة واحدة.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان وزن المتفجرات يبلغ ١٥٠ كيلوغراما مؤلفة من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار مع قذيفة مورتر من عيار ٦٠ ملليمترا اضافة الى خمسة صواعق.

واشارت الى ان العبوة التي تم اكتشافها الليلة قبل الماضية كانت في الطبقة الثامنة من احد فنادق محلة الروشة المحاذية للبحر.

وقال رئيس شعبة المتفجرات في قوى الامن الداخلي محمد ادريس ان المتفجرات التي تم اكتشافها غير معدة للتفجير وهي معبأة ضمن علب اناناس مع مسامير صغيرة لايقاع اكبر عدد من الاصابات.

وذكر ان المواد المتفجرة كانت مبروشة وهي عبارة عن كرات صغيرة بحجم حبة العدس وهو نوع جديد غير موجود على الساحة اللبنانية.

واشار الى ان هذه المتفجرات كانت ستحيل اي منطقة تفجر فيها الى خراب ودمار وتؤدي الى ايقاع اصابات عديدة.

وقال ان قنابل يدوية وجدت بالغرفة نفسها التي وجدت فيها المتفجرات.

ولم تشر المصادر الامنية الى الجهة التي وضعت المتفجرات او ما اذا جرت اعتقالات في اعقاب اكتشافها.

سعيا لاطلاق الرهائن

هيرد يؤيد ارسال وفد بريطاني لايران

القاهرة ـ أ ش أ ـ ذكر راديو لندن امس ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد رحب بفكرة قيام وفد برلماني بريطاني يمثل كافة الاتجاهات السياسية بزيارة الى طهران لمحاولة الافراج عن الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وقال الراديو ان مجموعة من اعضاء البرلمان اجتمعوا مع هيرد وعرضت عليه مقترحات بقيام بعثة برلمانية لزيارة طهران او ارسال مبعوث الى ايران لا يكون دبلوماسيا بل مقبولا لدى الحكومة الايرانية ومطلعا على وضع البلاد للعمل من اجل الافراج عن الرهائن.

واكد الراديو ان المجموعة تتفق مع الحكومة على عدم اجراء صفقات مع الخاطفين لكنه يعتقد انه في الامكان عمل المزيد لزيادة الاتصالات غير الرسمية مع بلدان مثل ايران لتستطيع المساعدة على انهاء ازمة الرهائن.

واشار الراديو الى انه بعد اطلاق سراح الرهينتين الاميركيتين في لبنان في شهر ابريل الماضي والحكومة البريطانية تواجه ضغطا شديدا للعمل من اجل الافراج عن الرهائن الاخرين المحتجزين في لبنان.

رسالة لكايفو من غورباتشوف

طوكيو ـ كونا ـ قالت مصادر حكومية يابانية ان رئيس الوزراء توشكي كايفو تلقى امس رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يعرب فيها عن «التفاؤل» حول مستقبل علاقات بلاده مع اليابان.

من جهة ثانية اجتمع رئيس تحرير صحيفة «برافدا» السوفيتية ايفان فرولوف مع كايفو وابلغه ان غورباتشوف «سيكون سعيدا جدا اذ يرى قيام علاقات تعاونية نشطة بين البلدين».

ونسب لكايفو اجابته بالقول انه «يود ان يكون متفائلا حول مستقبل العلاقات اليابانية السوفيتية».

وقال رئيس الوزراء للضيف السوفيتي انه يحبذ توسيع العلاقات الثنائية المتوازنة في مختلف الميادين مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة توقيع معاهدة صلح من خلال حل النزاع القائم حول الجزر الشمالية التي يحتلها السوفيت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

واشار كايفو الى ان الزيارة التي يود غورباتشوف القيام بها لليابان في عام ١٩٩١ ستكون فرصة لمعالجة المشاكل الثنائية المعلقة قائلا انه يعتزم اجراء «محادثات صريحة» مع الزعيم السوفيتي.

استطلاع للرأي معظم الفرنسيين مع ميتيران

باريس ـ ق. ن. أ ـ افاد استطلاع للرأي العام الفرنسي ان اغلبية الفرنسيين يؤيدون الرئيس فرانسوا ميتيران ورئيس حكومته ميشيل روكار واظهر الاستطلاع الذي نشرت نتيجته مجلة «الاكسبريس ـ الاسبوعية» الفرنسية ان ٥١ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون ميتيران وروكار في حين ابدى ٣٦ بالمائة منهم معارضتهم لميتيران و٣٤ بالمائة منهم معارضتهم لروكار.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها ميتيران على تاييد الغلبية الفرنسيين في استطلاعات الرأي العام منذ ثلاثة اشهر حيث اصيبت شعبيته خلال هذه الاشهر بهزة لدى الفرنسيين.

ولاحظت مجلة ـ الاكسبريس ـ ان سبب ارتفاع شعبية ميتيران في استطلاعها هذا يعود الى مواقفه في ادانه عمليات نبش قبور اليهود التي حدثت في فرنسا مؤخرا حيث كان لهذه المواقف تاثير مباشر على نظرات الفرنسيين تجاهه.

فجرته محاولة اغتيال حيدر

قتال شوارع في «الغربية» بين «امل» و«حزب الله»

■ نداء بالفيديو من البابا الى قمة بكركي من اجل الحوار



● جنود سوريون يهرعون الى مناطق القتال (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ اندلعت معارك ضارية بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» في القطاع الغربي من بيروت في اعقاب تعرض مسؤول عسكري في حركة «امل» لمحاولة اغتيال امس.

وذكرت مصادر امنية ان شخصين قتلا واصيب ٢٠ اخرون بجروح في قتال شوارع دار بين الجانبين في منطقتي الاوزاعي وبئرحسن ومحيط السفارة الكويتية عقب اصابة المسؤول العسكري في «امل» حيدر حيدر ومرافق له بجروح عندما اطلقت النار عليه في منطقة الجناح القريبة من بئر السبع.

وقالت المصادر ان المتقاتلين استخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في الاشتباكات التي تراجعت حدتها بعد تدخل القوات السورية.

واتهم ناطق باسم حركة «امل» منظمة «حزب الله» باطلاق النار على سيارة حيدر.

وقال شهود عيان ان جنديا سوريا اصيب بالرصاص خلال تحرك القوات السورية للانتشار بين الطرفين المتقاتلين في منطقة الاوزاعي. وتقع السفارة الايرانية في تلك المنطقة كما يقع مركز لحزب الله المؤيد لايران على مسافة نحو ١٠٠ متر من السفارة.

وقال الشهود ان الاشتباكات عادت فاشتدت بين الطرفين اثر ذلك واستعملت فيها القذائف الصاروخية والمدافع المضادة للطائرات.

وقال متحدث باسم الشرطة ان مسلحي الفريقين في المناطق الاخرى من بيروت الغربية وضعوا في حالة تاهب قصوى.

وادى القتال الى اغلاق الطريق الساحلي المؤدي الى جنوب لبنان في منطقة الاوزاعي لمدة ٣ ساعات.

من ناحية ثانية، عقد ٣٠ زعيما روحيا مسيحيا لبنانيا اجتماعا في بكركي مقر البطريركية المارونية امس لبحث سبل انهاء الحرب في القطاع الشرقي من بيروت. فيما وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى المجتمعين دعاهم فيه الى تبني الحوار والعمل على انهاء القتال الدائر في بيروت الشرقية منذ ٣١ يناير الماضي.

وجاء اجتماع البطاركة المسيحيين بدعوة من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وقال البابا في رسالته التي عرضت بالفيديو «اصحاب الغبطة ايها الاخوة في الاسقفية ايها اللبنانيون اصحاب الارادة الصالحة ايا كنتم يجب ان نقول معا كفى حربا كفى عنفا كفى الاما لقد آن الاوان لان يستفيق الجميع وان يتحمل كل مسؤولياته فباسم المحبة التي اكنها لكل منكم اطلب اليكم بالحاح ان تبحثوا عن الحوار وان تتخطوا تخوفاتكم وان تحبوا دوما لبنانكم».

وكان البابا يشير الى القتال بين جنود العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» الذي اودى حتى الان بحياة ١٠٧٥ شخصا.

ومضى البابا يقول «ونحن ننتظر بفارغ الصبر ذلك اليوم المبارك الذي فيه تسكت الاسلحة نهائيا ويتمكن الجرحى من تلقي المعالجة والموتى من ان يلقوا الدفن المكرم وحيث يتمكن كل واحد من ان يجد الحد الادنى من الهدوء الذي يتيح له اعادة بناء مسكنه وجني خبزه اليومي وتوفير التربية المناسبة لابنائه».

وقد اصدر الزعماء المسيحيون اعلانا دعا الى وقف الحرب والتعاون مع المسلمين واطلاق الاسرى لدى الطرفين.

وقال اعلان البطاركة «نتيجة التداول نعلن ادانة الحرب واستمرارها في مختلف مناطق لبنان».

كما دعا البطاركة الى «تثبيت الهدنة القائمة في المنطقة الشرقية بما تقتضيه من كف عن التراشق الاعلامي واعادة دورة الحياة الطبيعية لفتح الطرقات والمعابر وازالة المظاهر المسلحة بغية استئناف العام الدراسي والعمل وقيام الدولة بمسؤولياتها عن الامن والموظفين والمواطنين وفي نفقات الاستشفاء وفتح الدوائر الرسمية».

وحث البطاركة على «التعاون مع الاخوة المسلمين في سبيل انقاذ لبنان ومقوماته على دروب السلام والعيش المشترك».

وطالب الزعماء الروحيون المسيحيون «بضرورة اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين بوساطة الصليب الاحمر». ويقول مراقبون ان هناك ١٥٠٠ اسير لدى الطرفين المسيحيين.

واعرب الزعماء المسيحيون عن «تاثرهم الشديد بمجازر الضفة الغربية وقطاع غزة واستنكارهم لها».

وكالة «فرانس برس» ذكرت ان وفدا يضم شخصيات مسيحية لبنانية مقربة من العماد عون التقى في بلدة زغرتا بشمال لبنان امس الاول مع الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية.

وقالت ان الوفد كان برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وان عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي رافقت الوفد على طول الطريق المؤدي من بيروت الشرقية الى زغرتا.

هزتان جديدتان في جنوب السودان

حكومة البشير منعت صدور ٤ صحف

الخرطوم ـ كونا ـ قالت مجلة القوات المسلحة الحكومية السودانية امس ان حكومة الفريق عمر حسن البشير اصدرت قرارا بحظر نشر اربع صحف سودانية.

وذكرت ان القرار الحكومي تضمن عدم السماح بصدور اية صحيفة جديدة دون الحصول على تصريح مسبق من اللجنة السياسية للمجلس العسكري الحاكم.

واوضحت ان قرار الحظر الذي اصدره عضو مجلس قيادة الانقاذ الوطني السوداني ورئيس اللجنة السياسية اللواء عثمان احمد حسن امس شمل كلا من صحيفة الناس والحياة والساحة التجارية واخبار السوق وهي صحف غير سياسية وتعنى جميعها بالمسائل الاقتصادية والتجارية والحياة الثقافية والاجتماعية. وقال اللواء عثمان ان صدور صحيفة محظور ما لم يحصل على مصادقة اللجنة السياسية.

واشارت الصحيفة الى ان قرار الحظر على الصحف المذكورة لم يتضمن توضيحا للاسباب التي ادت الى صدوره.

ويذكر ان هذه الصحف تابعة للقطاع الخاص.

وتصدر في السودان اكثر من ٣٠ صحيفة بعضها يومي والاخر نصف اسبوعي واسبوعي اضافة الى المجلات الشهرية.

ودعت صحيفة القوات السودانية المسلحة الى تقديم المساعدات العاجلة الى ٣٠٠٠ مواطن سوداني من اهالي بلدة كوتوم في منطقة دارفور في غرب السودان الذين يعيشون في العراء وتحت الاشجار جراء الحصار التشادي الذي وقع على بلدتهم.

واشارت الصحيفة الى ان قوات الحكومة التشادية كانت قد اقتحمت الحدود السودانية وحاصرت بلدة كوتوم في ابريل الماضي وانسحبت منها في وقت لاحق بعد مفاوضات بين الخرطوم ونجامينا.

وقالت ان القوات التشادية عادت مرة اخرى للمنطقة وحرقت حوالي ٢٢ قرية وشردت حوالي ١١٠ الاف مواطن سوداني واعتقلت ٩٣ اخرين.

وقالت الصحيفة ان هناك حوالي ١٠ الاف مواطن يعيشون الان حول كوتوم فيما يعيش ٣٠٠٠ اخرين تحت الاشجار وفي الصحراء.

وادعت تشاد انها اقتحمت المنطقة المذكورة بحجة ملاحقة المعارضين لنظام الرئيس التشادي حسين حبري.

وقالت الصحيفة ان السودان يجري اتصالات عبر القنوات الدبلوماسية لانهاء الازمة.

واعلن مركز رصد الزلازل في ستراسبورغ وقوع هزتين ارضيتين قويتين ليلة الخميس الجمعة في منطقة صحراوية جنوب السودان بفاصل نصف ساعة بين الاولى والثانية.

لمواجهة عرفات «سليط اللسان» الاسرائيلي الى جنيف

تل ابيب ـ الوكالات ـ اوفدت اسرائيل «سليط اللسان» الى جنيف لخوض معركة كلامية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مجلس الامن الدولي بشأن الطريقة التي تتبعها القوات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو للصحافيين في مطار اللد قبل سفره الى جنيف لحضور الجلسة الخاصة لمجلس الامن الدولي «ان كل ما ينتظرنا في جنيف ليس مناقشة اكاديمية بشأن الشرق الاوسط». واضاف نيتانياهو وهو المندوب الاسرائيلي السابق لدى الامم المتحدة «انه كمين دبلوماسي يستهدف محاربة الصهيونية بما في ذلك هجرة اليهود ومن الصعب الاعتقاد بان الولايات المتحدة ستذعن امام ذلك».

الاولى منذ سنوات رسالة «مهمة» من رفسنجاني لعرفات

تونس ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة مهمة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الايراني قال في رسالته «نامل ان تتحد كل الدول والحركات والقوى الاسلامية حول هدف واحد هو الجهاد حتى التحرير (فلسطين) وان تتصدى معا للهجوم الصهيوني».

واضاف رفسنجاني ان «قيادة وشعب ايران المسلمة والثورية يعتبران القضية الفلسطينية قضيتهما الاساسية».

وهذه الرسالة هي الاولى منذ سنوات عدة بين الزعيم الفلسطيني والنظام الايراني. وجاءت قبل ساعات قليلة من اجتماع مجلس الامن لبحث الوضع في الاراضي المحتلة وقبل ثلاثة ايام من انعقاد قمة بغداد العربية.

حطين شيع روادين

مخيم حطين ـ الاردن ـ رويتر ـ تم هنا امس تشييع جثمان شاب كان واحدا من ثلاثة اشخاص قتلوا خلال مظاهرات جرت في عدة مدن ومخيمات في الاردن احتجاجا على المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وسار اكثر من ٢٠٠٠ شخص خلف نعش محمد روادين (٢٢ سنة) الذي لف بالعلم وهم يهتفون «خيبر ـ خيبر يا يهود جيش محمد سيعود». ولم يشاهد اي شرطي في الجنازة التي حمل المشاركون فيها لافتات كتب عليها «النصر للانتفاضة والمجد للشهداء» و«دم الشهداء لن يذهب هدرا».

بلغراد: اعتصام عربي لليوم الثالث

بلغراد ـ كونا ـ اعتصم مئات الطلبة العرب الدارسين هنا لليوم الثالث على التوالي في ساحة السفارة الفلسطينية امس احتجاجا على المجازر الاسرائيلية البشعة ضد السكان الامنين في الاراضي العربية المحتلة.

وطالب المعتصمون باتخاذ اجراءات حاسمة وفعالة لحماية السكان العرب من المذابح الصهيونية التي تنفذها الالة العسكرية الاسرائيلية.

وشددوا على ضرورة ايفاد قوات دولية عاجلا الى الاراضي المحتلة لوضع حد للمجازر الرهيبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

واهاب الطلبة بالقادة العرب في مؤتمر القمة المقبل الذي سيعقد في بغداد خلال ايام باتخاذ مواقف عملية والخروج بقرارات قومية موحدة لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واعطائها مقومات الاستمرار وايجاد مساندة عربية صلبة للنضال ضد الممارسات الصهيونية العدوانية التي تهدد الكيان العربي ووضع خطة وقائية عربية متكاملة لصد العدوان الاسرائيلي.

كما طالبوا بوقف الهجرة اليهودية الاجبارية الى فلسطين واجراء خطوات عملية لوقف موجات المهاجرين.

وقد بعث الطلبة المعتصمون برقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والى كل من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي جورج بوش تتضمن الدعوة لحماية السكان الامنين في الاراضي المحتلة من المذابح التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي فيما ناشدوا العمل لوقف الهجرة الاجبارية لليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة.

تونس: الاعدام لسفاح نابل

تونس ـ رويتر ـ صدر حكم باعدام شخص اطلق عليه اسم «سفاح نابل» بعد ان قتل ١٢ شخصا بعد الاعتداء عليهم جنسيا على مدى عامين سادهما الرعب في هذه المدينة التونسية.

وادانت محكمة جنايات تونس ناصر دمرغي البالغ من العمر ٥٠ عاما في الاتهامات الموجهة اليه بشنق او طعن ضحاياه بعد استدراجهم الى مناطق بعيدة والاعتداء عليهم.

وكان دمرغي يغرق معظم ضحاياه من الصبية والفتيات ممن تتراوح اعمارهم بين سبعة و٢٠ عاما في الابار.

وصدر حكم الاعدام الذي اصدره ثلاثة قضاة بعد جدل في الصحف بشأن ما اذا كان يجب اعدام دمرغي. وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اعلن انه لم يتم اعدام احد منذ توليه السلطة في نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

ومنذ ارتكاب دمرغي اول جريمة قتل في عام ١٩٨٧ وحتى القاء القبض عليه في ديسمبر كانون الاول الماضي عاشت مدينة نابل في حالة رعب.

شامير يستأنف المشاورات الاثنين

مشروع اتفاق بين الليكود والاحزاب الدينية

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية ان تكتل الليكود بزعامة اسحق شامير المكلف بتشكيل حكومة جديدة بلور مشروع اتفاق لمشاركة الاحزاب الدينية في حكومة ائتلافية معه.

وذكرت الاذاعة بموجب ذلك سيحصل حزب «اغودات اسرائيل» على منصبي نائب وزير احدهما في وزارة العمل والاخر في وزارة الداخلية بالاضافة الى رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست. بينما تحصل حركة «شاس» مقابل تخليها عن رئاسة هذه اللجنة على وزارتي الداخلية والصحة او وزارة الاتصال ومنصب نائب وزير المعارف والثقافة واوضحت الاذاعة ان حزب «التوراة» سيحصل على منصبي نائب وزير في وزارتي الشؤون الدينية والاسكان. بينما يحصل حزب «المفدال» على منصبي نائب وزيرين اضافيين وان كان الحزب قد رفض هذا الاقتراح.

وتوقع مصدر مسؤول في الليكود ان يتم في ضوء ذلك استئناف الاتصالات مع الاحزاب الدينية يوم الاثنين المقبل لتشكيل حكومة ائتلافية وتجدر الاشارة الى ان هذه الفترة الثانية والاخيرة المتاحة امام شامير لتشكيل حكومة جديدة. وكان شمعون بيريز زعيم حزب العمل قد اخفق من قبل مرتين في مساعية لتشكيل هذه الحكومة.

عمل في تل ابيب بوش يرشح هاريسون سفيرا لدى الاردن

واشنطن ـ أ ب ـ اعلن الرئيس الاميركي بوش انه سيرشح روجر غران هاريسون وهو دبلوماسي خبير في الشؤون الخارجية والدفاعية سفيرا للولايات المتحدة لدى الاردن. وسيخلف هاريسون (٤٧ سنة) السفير روسكو سيلدون سودارث. وعمل هاريسون نائبا لمساعد وزير الدفاع الاميركي للشؤون السياسية والعسكرية ما بين ٨٧ و٨٩ ومنذ عام ٨٥ حتى ٨٧ عمل مستشارا سياسيا في السفارة الاميركية في تل ابيب.

تضم ٣٩ وزيرا

حكومة اليمن ادت اليمين

صنعاء ـ ق ن ا ـ ادى المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية واعضاء المجلس امس اليمين الدستورية امام الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام.

كما ادى اليمين الدستورية امام الرئيس علي عبدالله صالح العميد الركن عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة، وسعيد صالح سالم محافظ محافظة عدن.

وقد رأس الرئيس علي عبدالله صالح اول اجتماع للحكومة تحدث فيه عن اهمية التمسك بالسياسة الخارجية القائمة على اساس عدم الانحياز والتعاون الايجابي مع الاخرين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتحقيق المصالح المشتركة لشعب اليمن وللشعوب الشقيقة والصديقة.

وتضم الحكومة الجديدة شخصيات بارزة من اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في توازن دقيق يرمي الى قيادة البلاد خلال فترة الاستعداد التي تستمر ٣٠ شهرا لاجراء انتخابات عامة تشارك فيها عدة احزاب.

وشغل السيد حسن محمد مكي اليمني الشمالي منصب النائب الاول لرئيس الوزراء.

وعين العميد صالح عبيد احمد اليمني الجنوبي نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع.

وعين السيد مجاهد ابو شوارب اليمني الشمالي نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية كما عين السيد عبدالكريم الارياني وزيرا للخارجية وهو المنصب نفسه الذي كان يشغله من قبل في حكومة اليمن الشمالي.

وتتألف الحكومة الجديدة من ٢٠ عضوا من اليمن الشمالي و١٩ عضوا من اليمن الجنوبي.

وتولى وزير الطاقة اليمني الجنوبي صالح ابو بكر بن حسينون مهمة تنمية الثروة النفطية المكتشفة حديثا والتي كانت احد العوامل التي ساعدت على تحقيق حلم الوحدة بين شطري اليمن.

ومن المقرر ان يتحد برلمانا البلدين في مجلس واحد اليوم السبت وان يقر تعيينات الحكومة.

إيران قبلت استئناف المفاوضات مع العراق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ماتوشهر متقي ان حكومته «ردت بالايجاب» على رسالة الرئيس العراقي صدام حسين الاخيرة التي تدعو الى استئناف المفاوضات بين البلدين.

ونقل راديو طهران عن متقي قوله ان ايران ردت على الرسالة العراقية «بالايجاب وذلك من منطلق حسن نواياها ولعدة مرات ضمن تاكيدها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لحل نزاع الخليج بالطرق الدبلوماسية.

وقال ان بلاده «ترحب باي جهود في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ومساعدة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في هذا المجال» دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وذكر ان بلاده «موافقة» على تبادل جميع الاسرى المرضى والمعاقين في ايران والعراق.

الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اتهم الولايات المتحدة والقوى الكبرى الاخرى باعاقة اعادة بناء اقتصاد ايران.

وجاء هذا في كلمة القاها الرئيس رفسنجاني امام اعضاء اتحاد الطلبة المسلمين الذين ينتقدون سياساته الاقتصادية المعتدلة.

وقال الرئيس رفسنجاني للطلبة ان عليهم ان يلزموا الحذر كي لا يعزز موقفهم جهود اعداء ايران.

وفي تطور اخر قال ثوار اكراد انهم قتلوا قائد الحرس الايراني في مدينة ارومية بشمال غرب ايران و١٤ من رجاله.

قال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذي يتخذ من العراق مقرا له ان قائد الحرس محمد قانبارلو وجنوده قتلوا في كمين في ١٨ مايو الجاري.

وابلغ المتحدث «رويتر» ان احد الثوار لقي مصرعه في العملية.

وقال ان الثوار احتلوا لفترة قصيرة كلية الزراعة في ارومية قبل يوم من الكمين ودمروا عدة سيارات وجرارات ومعدات اخرى.

في خطاب امام مجلس الأمن عرض خلاله

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للامم المتحدة في حماية الشعب الفلسطيني قال: آن الاوان ليتحمل مجلس الامن الدولي مسؤولية تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف ان ممارسات اسرائيل وتهديداتها بالحرب تقود المنطقة الى كارثة حقيقية في منطقة تتكدس فيها كافة انواع الاسلحة ومنها النووية والكيماوية والبيولوجية.

وقال ان الكارثة ستهدد ايضا الامن والسلام الدوليين.

واضاف الرئيس الفلسطيني ان خيار السلام الفلسطيني هو خيار استراتيجي مؤكدا احتفاظ الشعب الفلسطيني بالحق في الدفاع عن النفس حتى يتم وضع حد للاحتلال الاسرائيلي.

وكرر الرئيس عرفات ثلاث مرات ان هذا الحق هو حق مقدس كفلته مواثيق حقوق الانسان.. وقال: ان الاوان قد آن لكي يستريح الشعب الفلسطيني ليعيش آمنا حرا مستقلا وليعيش اطفال فلسطين مثل بقية اطفال العالم في أمن وسلام بعيدا عن الخوف والموت والدمار.

واثر انتهاء رئيس دولة فلسطين من خطاب امام مجلس الامن الذي استغرق ٥٠ دقيقة قوبل بالتصفيق الحاد والمتواصل.

وقبيل القاء الخطاب شن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو هجوما على الدول العربية. وقال انها استغلت تصرف «الرجل المجنون» في اشارة الى الاسرائيلي الذي قتل ٨ عمال فلسطينيين.

● الولايات المتحدة تعارض ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة وتفضل ايفاد بعثة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق الا انها تعارض ارسال قوة مراقبين دولية دائمة. اما رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير فقد رفض بصورة قاطعة كلا الخيارين. وقال «اعتقد ان ذلك سيكون خطيرا ولن يخدم قضية السلام وسيزيد من حدة التوتر علاوة على انه لن يحدث».

وذكر معلقون عسكريون اسرائيليون ان مجرد عقد مجلس الامن الدولي «انتصار صغير» لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال معلق طلب عدم نشر اسمه «هناك احتمال لتدويل الصراع».

وتدعي اسرائيل ان المراقبين الدوليين لن يكونوا محايدين، بينما قال مسؤولون اسرائيليون ان المراقبين الدوليين موجودون حيث يقوم موظفو الامم المتحدة والصليب الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة بدور المراقبين بصفة غير رسمية وأدى وجودهم في بعض الاحيان الى الحد من مصادمات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين. لكن هؤلاء الموظفين والصحافيين الغربيين اكدوا ان القوات الاسرائيلية تمنعهم من دخول المناطق الساخنة.

مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة كلوفيس مقصود قال ان الجامعة العربية تعارض ارسال مراقبين دائمين الى الاراضي المحتلة لان ذلك قد «يشرع» احتلال اسرائيل لهذه الاراضي.

واضاف مقصود ان الدول العربية مثلها مثل واشنطن لا تريد «مراقبين دائمين لان وجودهم الدائم يعني استمرار الاحتلال».

● في نيويورك عارض المؤتمر اليهودي الاميركي اقتراح ارسال فريق مراقبين من الامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال هنري سيغمان المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الاميركي في بيان «نعتقد ان اقتراحات ارسال مراقبين للامم المتحدة الى الضفة الغربية وغزة اهدافها مثيرة للريبة».

واضاف البيان قوله «نحث الادارة الاميركية على عدم تاييد مثل هذه المبادرة في الامم المتحدة».

تتعلــق بوجــود الاســطول الاميركــي فــي الخليــج

نص الرسالة الاميركية إلى قمة بغداد

■ ادارة بوش «تنصح» القمة بعدم الدعوة لتقليص الوجود البحري

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

حصلت القبس على نص رسالة اميركية سرية رسمية جديدة وجهتها ادارة بوش الى القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد الاسبوع المقبل، وتتعلق بقضية مهمة وحساسة هي قضية وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج العربي والتزام الولايات المتحدة بدعم امن واستقرار الدول الصديقة في منطقة الخليج. هذه الرسالة لم تنشر من قبل وقد بعث بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر «بشكل عاجل» الى الحكومات والجهات العربية المعنية بهذه القضية. وهذه الرسالة الجديدة تشكل ملحقا للمذكرة الاميركية الرسمية الاولى التي ارسلتها ادارة بوش الى قمة بغداد ونشرت الصحف العراقية نصها يوم الاربعاء.

اما الرسالة الاميركية الجديدة فقد بعث بها بيكر الى الجهات العربية المعنية بعد اقدام الصحف العراقية على نشر المذكرة الاميركية الاولى الموجهة الى القمة.

اهمية وخطورة الرسالة الاميركية الجديدة الموجهة الى القمة ان ادارة بوش تؤكد فيها بصورة رسمية ان الولايات المتحدة لا تنوي سحب الاسطول الاميركي من مياه الخليج بل تريد المحافظة على وجودها البحري هذا في الخليج، كما ان ادارة بوش «تنصح» قمة بغداد ضمنا بعدم اصدار قرارات تدعو الى تقليص الوجود البحري الاميركي في الخليج. وتملك القبس نسخة من هذه الرسالة الاميركية الجديدة.

لكن قبل نشر النص الكامل لهذه الرسالة الاميركية الجديدة لابد من التوقف عند مسالة تتعلق بالمذكرة الاميركية التي نشرت نصها الصحف العراقية يوم الاربعاء.

الواقع ان القبس كانت اول من كشف في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم السبت ١٩ مايو الجاري ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات رسمية مع عدة دول وجهات عربية ابلغتها خلالها مجموعة «طلبات وتمنيات» تنتظر ادارة بوش من قمة بغداد ان «تستجيب لها او تتجاوب معها». وهذه الطلبات والتمنيات «تتعلق خصوصا بعملية السلام في المنطقة والحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفيت والمستوطنات الاسرائيلية واتفاق الطائف ودور اللجنة الثلاثية العربية العليا والرهائن المحتجزين في لبنان واسلحة الدمار الشامل. وهذه «الطلبات والتمنيات» هي التي وردت في المذكرة الاميركية الرسمية الموجهة الى قمة بغداد والتي نشرت الصحف العراقية نصها يوم الاربعاء الماضي.

لكن الملفت للانتباه ان هذه المذكرة الاميركية التي نشر نصها، والتي تقع في ٣ صفحات، تضمنت اشارة عابرة الى وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج وهذه الاشارة وردت في المقطع المتعلق بالعراق وجاء فيها ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق «ازاء الانتقادات العراقية الموجهة الى الوجود الاميركي السلمي في الخليج وهو وجود يهدف الى مساندة اصدقائنا» ولم يرد اي شيء اخر عن هذه القضية في المذكرة الاميركية الاولى.

لكن بعد توجيه المذكرة الاولى وردت معلومات «دقيقة ومفصلة» الى المسؤولين في الادارة الاميركية جاء فيها ان القمة العربية الطارئة في بغداد ستناقش موضوع وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج، وان بعض الدول العربية تنوي المطالبة بسحب الاسطول الاميركي او تقليص حجم وجوده، وان هذا «البعض» ينوي توجيه «انتقادات» الى الدور الاميركي في الخليج والى السياسة الاميركية في هذه المنطقة. هذا ما كشفته لـ القبس مصادر اميركية وثيقة الاطلاع.

واثر ورود هذه المعلومات، التي اثارت «قلقا» في بعض الدوائر الاميركية الرسمية، قرر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر توجيه رسالة رسمية جديدة الى قمة بغداد تتعلق بهذه القضية الحساسة والمهمة. وتحدد بشكل واضح، موقف الادارة الاميركية من موضوع امن الخليج ومن موضوع التزامات الولايات المتحدة تجاه دول المنطقة.

وتنشر القبس في ما ياتي نص ما جاء في هذه الرسالة الاميركية الجديدة الموجهة الى قمة بغداد في ما يتعلق بالوجود الاميركي والدور الاميركي في الخليج العربي. وتتضمن هذه الرسالة ٤ نقاط هي الاتية بالحرف الواحد:

«١ ـ الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالمحافظة على حرية الملاحة في المياه الدولية بما في ذلك مياه الخليج.

٢ ـ الولايات المتحدة تعمل ايضا على تامين حرية تدفق النفط عبر مضيق هرمز، وكذلك على تامين استقرار وامن الدول الصديقة في المنطقة.

٣ ـ اننا ننوي الاحتفاظ بوجودنا البحري (اي بالاسطول الاميركي) في الخليج في المستقبل المنظور. وهذا الوجود (الاميركي البحري) يلقى مساندة من اصدقائنا في المنطقة.

٤ ـ ان وجودنا في الخليج لا يشكل تهديدا لاحد ويجب الا تنظر اية دولة من دول الخليج الى هذا الوجود على انه مصدر تهديد. وسنشعر بالقلق اذا ما ادى اي قرار من قرارات قمة بغداد الى تقليص وجودنا (في الخليج) او تقليص المساندة التي نتلقاها لهذا الوجود».

وقد طلبت القبس من دبلوماسي اميركي مسؤول ان يوضح مضمون هذه الرسالة الجديدة وماذا تطلب ادارة بوش، فعلا، او تتوقع من قمة بغداد بشان مستقبل وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج.

وقال هذا الدبلوماسي الاميركي ردا على اسئلة القبس «ان هذه الرسالة الاميركية الجديدة الموجهة الى قمة بغداد واضحة. فالمسؤولون الاميركيون يشعرون، صراحة، بالقلق من الحملة العراقية الموجهة منذ بضعة اشهر ضد وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج، وهي حملة رافقتها مطالبة عراقية بضرورة انسحاب الاسطول الاميركي من هذه المنطقة على اساس ان الحرب العراقية ـ الايرانية قد توقفت. والمسؤولون في واشنطن المعنيون مباشرة بهذه القضية متخوفون من صدور قرار عن قمة بغداد يدعو الى سحب الاسطول الاميركي من الخليج اذ ان ذلك سيشكل في حالة حدوثه، احراجا لنا. ونحن لسنا متاكدين، بالطبع، من ان قرارا كهذا سيصدر عن قمة بغداد خصوصا ان بعض الدول تتفهم اسباب وجود اسطولنا في منطقة الخليج ولا تعتبر ذلك عملا معاديا او مصدرا لاي تهديد بل تعتبر ذلك عاملا من عوامل تثبيت الاستقرار في هذه المنطقة من العالم. لكن مع ذلك نشعر بالقلق. كما اننا متخوفون من ان توجه قمة بغداد انتقادات الى الدور الاميركي في المنطقة . وعلى هذا الاساس حرصت ادارة بوش على توجيه هذه الرسالة الجديدة الى قمة بغداد لتؤكد، من جهة، ان الولايات المتحدة ملتزمة بامن وسلامة واستقرار جميع الدول الصديقة في منطقة الخليج وملتزمة ايضا بتامين حرية الملاحة وتدفق النفط عبر المياه الدولية ومضيق هرمز، ولتؤكد من جهة ثانية ان الاسطول الاميركي لا يشكل تهديدا لاية دولة في الخليج واننا، بالتالي، لا ننوي السيطرة على المنطقة، بل ان وجودنا هو للمساهمة في تعزيز الامن والسلام في هذه المنطقة المهمة والحساسة من العالم. واضاف هذا الدبلوماسي الاميركي: وفي ضوء هذه التاكيدات والتطمينات والايضاحات الرسمية تامل ادارة بوش، بالطبع، من قمة بغداد ان تتجنب اصدار اية قرارات تطالب بسحب الاسطول الاميركي او بتقليص الوجود البحري الاميركي في الخليج او تؤكد معارضة العرب لمثل هذا الوجود الاميركي.

وفي المقابل اكد مصدر عربي مسؤول لـ القبس ان قضية الوجود الاميركي في الخليج ستناقش خلال «الجلسات المغلقة» التي سيعقدها الزعماء العرب في بغداد، وذكر انه ليس هناك حتى الان اي قرار عربي مسبق ومعد سلفا ويتعلق بمستقبل وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج.

لاستيعاب اليهود السوفيت

الكونغرس اقر تقديم ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل

■ نواب اميركيون اتهموا بوش بالكذب بخصوص المنظمة

واشنطن ـ الوكالات : وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس على مشروع قانون بتقديم ضمانات قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لمشروعات الاسكان في اسرائيل لمساعدتها في استيعاب المهاجرين من اليهود السوفيت وبهذه الموافقة يستكمل عمل الكونغرس بشان مشروع القانون.

ووفقا لسياسة الولايات المتحدة فان هذه الضمانات يتعين الا تستخدم في تدعيم مشروعات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية العربية.

وتقدم هذه الضمانات لاسرائيل باسعار فائدة ادارية تقل عن المعتاد.

ويخصص مشروع القانون لاسرائيل مبلغ خمسة ملايين دولار من قيمة معونات يبلغ مجملها ٧٥ مليون دولار للاجئين من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

وجاء في تقرير لمؤتمر لمجلسي الشيوخ والنواب ارفق بمشروع القانون انه ينبغي لاسرائيل ان تزيد استخدامها للتكنولوجيا الاميركية في مجال الاسكان ولمقاولي التشييد الاميركيين. وحث التقرير الادارة الاميركية على السعي الى ازالة الحواجز الجمركية الاسرائيلية امام مواد التشييد الاميركية.

وقد ايدت الادارة الاميركية تقديم هذه الضمانات لاسرائيل ولكن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ربط الضمانات في مارس الماضي بتعهد اسرائيل بعدم بناء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة. كما اثار الرئيس الاميركي جورج بوش غضب اسرائيل في وقت لاحق عندما قال انه يعارض اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقد اتهم اعضاء مجلس النواب الاميركي ادارة بوش بالكذب في تقرير قالت فيه ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية لم يرتكبوا اعمالا ارهابية منذ عام ١٩٨٨.

وقال النائب الديمقراطي لورانس سميث اثناء جلسة استماع بشان التقرير عقدتها اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب «هذه حفنة من الاكاذيب».

ووصف سميث واعضاء اخرون التقرير بانه تمويه وكذب وتزييف للحقائق.

وهذا هو اول تقرير من التقارير التي الزم الكونغرس الحكومة بتقديمها كل ستة اشهر للتاكد من استمرار التزام منظمة التحرير باعلان رئيسها ياسر عرفات نبذ الارهاب في ١٤ ديسمبر ١٩٨٨.

ونفى جون كيلي مساعد وزير الخارجية امام اللجنة ان التقرير غير حقيقي وقال انه لا يوجد اي دليل على ان زعماء المنظمة مسؤولون عن اي اعمال ارهابية منذ ١٩٨٨.

وقال النائب الديمقراطي ميل ليفين انه يؤيد استمرار الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. ولكنه اضاف قوله «بدلا من محاولة تزييف سياسة وتزييف الحقائق... سيكون من الامانة القول ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تفعل ما قالت انها تنوي فعله».

لاستقبال المهاجرين
مطار دولي في بئر السبع

عمان ـ ق.ن.ا ـ قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المباشرة ببناء مطار دولي جديد في مدينة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ للاستفادة منه في استقبال الاعداد الهائلة من المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى، اضافة الى استغلاله لخدمة المجهود العسكري.

الثاني في أسبوع
نيويورك : انفجار عبوة في اجتماع يهودي

نيويورك ـ الوكالات ـ انفجرت شحنة ناسفة بفندق في نيويورك اثناء اجتماع لجماعة يهودية في ثاني انفجار من نوعه خلال اقل من اسبوع .

وقالت الشرطة الاميركية انه ربما تكون هناك صلة بين الانفجارين. واضافت ان شحنة محلية الصنع انفجرت في قاعة رقص خالية بفندق «هيلتون نيويورك» اثناء اجتماع لطلاب يهود من خريجي الجامعات كان من المقرر ان تتحدث فيه جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة .

وقال مسؤولون ان الانفجار احدث اضرارا مادية بسيطة ولكنه لم يسفر عن اصابة احد باذى .

تحليل لرويتر

تل ابيب تخشى تدويل الانتفاضة

اسوأ اسبوع لاسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر ـ كان هذا الاسبوع من اسوأ الاسابيع التي شهدتها اسرائيل منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٨٧ .

وتواجه الحكومة الانتقالية خطرا متناميا يتمثل في ان تتحول المواجهة مع فلسطينيي الاراضي المحتلة الى مسالة دولية وان تنتشر الى الاقلية العربية داخل اسرائيل ذاتها .

وقد شعر الزعماء الاسرائيليون بالقلق بعد تفجر مظاهرات تاييد في الاردن ومن وصول لجان اجنبية لتقصي الحقائق بدون دعوة من اسرائيل ومن التهديد بتدخل الامم المتحدة في الصراع .

واسفرت سلسلة من الاحداث خارجة عن سيطرة الحكومة عن تعرض اسرائيل للعزلة كما حدث وقت غزوها للبنان عام ١٩٨٢ .

ففي يوم الاحد قتل اسرائيلي سبعة فلسطينيين بالرصاص مما اشعل من جديد اضطرابات واسعة النطاق قتل فيها الجنود والمستوطنون اليهود ١٦ فلسطينيا وجرحوا حوالي ٩٠٠ اخرين في ستة ايام .

وفي يوم الاثنين انتشرت اعمال العنف الى الاردن وبين عرب اسرائيل في حين انتشرت مظاهر الغضب من اسرائيل في العالم العربي .

وفي يوم الثلاثاء وصلت الاشتباكات الى عتبة القنصلية الاميركية في القدس الشرقية. ودعت واشنطن اسرائيل الى كبح جماح جنودها والقت المسؤولية عن جمود عملية السلام ضمنا على اسرائيل .

وفي يوم الاربعاء قالت الولايات المتحدة انها ستؤيد ايفاد مجموعة مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. ورفضت اسرائيل الفكرة رفضا قاطعا .

وفي يوم الخميس تاججت حرب الكلمات مع واشنطن. ووصل وفدان فرنسي وسوفيتي بدون دعوة لدراسة الاوضاع في الاراضي المحتلة .

ويعتبر المسؤولون الاسرائيليون ان كل ادانة دولية انجاز جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة .

ويخشى صانعو السياسة من ان يعطي اجتماع مجلس الامن ومؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد الاسبوع المقبل دفعة اخرى للانتفاضة وللمنظمة .

وقال محلل كبير طلب عدم نشر اسمه «ان كل انتصار صغير يعطي لهم حافزا جديدا وقوة باقية لمواصلة الانتفاضة. وقد سجل الجانب الاخر الكثير من النقاط هذا الاسبوع» .

ويقول الاسرائيليون ان اكثر الجوانب اثارة للقلق في الاحداث الاخيرة هي امتداد اعمال الشغب الى الاردن وانتشارها بين العرب الاسرائيليين البالغ عددهم ٦٥٠,٠٠٠ فلسطيني .

وقال المحلل «ان كل ما يحدث في الاردن ينعكس هنا ويدعم العرب في الضفة الغربية» .

وقد ساعدت المشاهد التي نقلها التلفزيون لشرطة مكافحة الشغب الاردنية وهي تفرق الفلسطينيين الذين حاولوا القيام بمسيرة فوق جسر الملك حسين الى الضفة الغربية في وقت سابق من الشهر الحالي على اشعال احدث موجة من الاضطرابات في الاراضي المحتلة .

وقال المحلل «وبالمثل فان كل ما يحدث وراء الخط الاخضر داخل حدود اسرائيل ما قبل عام ١٩٦٧ يشاهده سكان الاراضي المحتلة ويؤثر على ما يحدث هنا» .

وقال الملحق العسكري الاسرائيلي البارز زيف شيف في صحيفة «هآرتس» «ان استمرار الاحتلال والمواجهة الدموية في الاراضي المحتلة سينقل الصراع العنيف في النهاية الى داخل حدود اسرائيل. وستقع مواجهة بين اسرائيل وبين الاقلية العربية» .

وما كان يمكن ان يقع الانفجار المفاجيء في الانتفاضة في وقت اسوأ من هذا بالنسبة لاسرائيل .

فبعد عشرة اسابيع من الازمة السياسية التي تعيشها اسرائيل لم يتم بعد تشكيل حكومة جديدة وتساعد جهود رئيس الوزراء الانتقالي اسحق شامير الرامية الى تشكيل حكومة على ابتعاد اصدقاء اسرائيل عنها .

وقد وصلت العلاقات مع واشنطن الى ادنى مستوياتها بعد رفض شامير قبول مقترحات اميركية لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين وبعد موافقته على بناء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي المحتلة .

ويرفض الزعماء الاسرائيليون الاعتراف بان سياساتهم هي التي ساهمت في تحقيق عزلة اسرائيل ويلقون باللوم على معاداة السامية .

واصبح المزاج السائد في دوائر السلطة في اسرائيل يتسم بالتحدي بروح المصالحة .

بـدأ بتقصي الحقائـق في الضفـة وغـزة

كابيتسا: اسرائيل تتصرف مثل «فيل في متجر للخزف»

تل ابيب ـ الوكالات ـ وصل الى هنا وفد سوفيتي مؤلف من ٥ اعضاء للتحقيق في الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة. واتهم رئيس الوفد اسرائيل بانها تتصرف مثل «فيل في متجر للخزف» .

وقال ميخائيل كابيتسا وهو نائب سابق لوزير الخارجية وعضو مجلس السوفيت الاعلى للصحافيين في مطار اللد الذي وصله قادما من قبرص «انني دبلوماسي منذ ما يزيد عن ٤٠ عاما ومن المهم لنا ان نرى الموقف باعيننا» .

واضاف قوله «اسرائيل تتصرف مثل فيل في متجر للخزف واذا استمر ذلك فمن المرجح ان يهدد عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي» .

وتجنب كابيتسا الاجابة على اسئلة الصحافيين عندما سئل عما اذا كان هو وباقي اعضاء وفد لجنة التضامن الافريقي الآسيوي يقومون بهذه الزيارة بصفة رسمية .

ويقوم الوفد بالزيارة بدعوة من منتدى الفكر العربي وهو مركز ابحاث فلسطيني في القدس الشرقية العربية. وقال كابيتسا انه ليست هناك اجتماعات مقررة بينه وبين اي مسؤولين اسرائيليين ولكنه سيرحب باي فرصة لعقد اجتماعات .

واشار كابيتسا الى هجرة اليهود السوفيت الذين وصل منهم اكثر من ٣٥٠٠٠ الى اسرائيل حتى الان هذا العام وقال «اذا ارادت اسرائيل مواصلة استيطان المهاجرين في الاراضي المحتلة فان ذلك سيثير ايضا شكا في فرص اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي» .



● صورة من الارشيف لمسؤول من الامم المتحدة يراقب مظاهرة فلسطينية في الطيبة (رويتر)

مع ارسال المراقبين
اندريوتي: اسرائيل تقمع الفلسطينيين

روما ـ رويتر ـ اوضح جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا ان اسرائيل تلجا الى القمع في الاراضي المحتلة .

وقال اندريوتي ان «الحكومة الاسرائيلية لم تستخدم حتى الان في الرد على الانتفاضة الفلسطينية الا القمع ورفض اي مفاوضات».

واضاف لمجلس الشيوخ الايطالي خلال مناقشة بشان احدث اعمال العنف في قطاع غزة المحتل انه يجب على اسرائيل ان «تقبل عرض الحوار الذي قدمه الطرف الاكثر مسؤولية في الحركة الفلسطينية» .

وقال «يبدو احيانا في ضوء تشدد بعض المواقف الاسرائيلية ان استعداد الطرف الاخر في حد ذاته للتوصل الى تسوية يزيد من الشكوك وينظر اليه على انه تهديد لامن الدولة اليهودية» .

واضاف اندريوتي قوله انه يؤيد ارسال مراقبين الامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

تركيا وافقت على استقبال جرحى الانتفاضة

انقرة ـ أ ف ب ـ علم رسميا هنا امس ان تركيا اعطت «موافقتها المبدئية» على استقبال جرحى الاراضي المحتلة من الفلسطينيين في المستشفيات التركية بناء على طلب فلسطيني.

وأبلغ الناطق باسم وزارة الخارجية التركية مراد سونغار وكالة «فرانس برس» ان السلطات التركية اعطت «موافقتها المبدئية لاسباب انسانية».

وأضاف ان اية تفاصيل لم تبحث حول المسالة التي اثارتها الممثلية الفلسطينية في انقرة في مطلع ابريل الماضي قبل ان تندلع موجة العنف الجديدة في الاراضي المحتلة.

وأشار ممثل منظمة التحرير في انقرة ابراهيم تميم الى ان «استحالة معالجة الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات الاسرائيلية» دفعت الفلسطينيين الى الطلب «من الدول الشقيقة والصديقة» المساعدة لمعالجة الجرحى.

استمرار منع التجول في الضفة وغزة

طعن اسرائيلي والاستيلاء على سلاحه

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لحظر تجول شامل ومنعت الفلسطينيين من دخول القدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى لمنع حدوث مظاهرات بعد الصلاة. وطعن فلسطينيون مستوطنا اسرائيليا من مستوطنة حمرا قرب بلدة طمون والتي تبعد ١٢ كيلومترا عن مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. ويدعى المستوطن المطعون زفي البياز (٤٥ سنة). واعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا قالت انه كان مسلحا ببلطة وسكين وقناع وكان يهم بدخول المسجد الاقصى. واعتقل الاسرائيليون عددا من الشبان من بلدة طمون وقالوا انهم يبحثون عن عامل يعتقدون بانه هو الذي استولى على سلاح المستوطن.

وقالت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين يسعون الان الى تقليص عدد الاصابات بين صفوف الفلسطينيين بعد الهجمة الدولية التي تعرضت لها اسرائيل لاستخدامها الاسلحة بصورة وحشية ضد المتظاهرين. وقال ضابط اسرائيلي «ان هدفنا الان ان تكون الاصابات صفرا».

الراديو الاسرائيلي قال ان النار اضرمت في موقف للحافلات بوادي الجوز وافادت الانباء ان مجموعات من الشبان الفلسطينيين تصدت لحملات القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وشنت هجمات مضادة على القوات الاسرائيلية والسيارات والمواقع العسكرية وتمكنت من الحاق اصابات بين صفوف الجنود وتحطيم عربات عسكرية وعدد من المواقع العسكرية.

وجاء في نبا اخر لراديو العدو ان المواطنين الفلسطينيين في قرية مجدل كروم في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ هاجموا صباح اليوم عربة عسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة زاعما ان الهجوم لم يلحق اية اصابات.

صلاة الغائب على الشهداء في بيروت وعمان

ائمة المساجد يطالبون بدعم الانتفاضة

بيروت ـ كونا ـ حث ائمة المساجد في لبنان امس على تصعيد النضال ضد اسرائيل فيما اقيمت صلاة الغائب في اعقاب انتهاء الصلاة على ارواح الشهداء الذين قتلوا في المجزرة التي نفذها احد اليهود بحق العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وقال الائمة ان المجزرة التي ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى الفلسطينيين بانها تطال كل العرب والمسلمين .

وهاجموا من على منابر المساجد الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وفي جنوب لبنان ودعوا الى مساعدة الانتفاضة في جميع المجالات من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والى مد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين بالمال والسلاح لمتابعة حربهم ضد العدو الصهيوني .

واقيمت صلاة الغائب في المساجد على ارواح الشهداء الذين سقطوا في المجزرة .

وفي عمان ـ ادى المصلون في مساجد الاردن امس صلاة الغائب على ارواح الشهداء في فلسطين المحتلة بعد صلاة الجمعة .

وناشد خطباء الجمعة القادة العرب الى رص الصفوف ووحدة الكلمة وحشد القدرات لمواجهة التحديات والاخطار التي تحدق بالعرب والمسلمين والعمل على درء الاعتداءات والتهديدات عن امتنا والعمل كذلك على استرداد حقنا المغتصب في فلسطين وقلبها القدس الشريف .

واكد خطباء الجمعة على الوحدة الوطنية في الاردن ظهر فلسطين وسندها وعلى الاستمرار في دعم جهاد شعبها في وجه الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه البشعة .

نعـــي

المنامة ـ كونا ـ نعى الديوان الاميري البحريني امس وكيل وزارة التنمية والصناعة المساعد لشؤون الطيران المدني هنا الشيخ حمد بن عبدالله بن حمد بن عيسى ال خليفة الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما، ووورى جثمانه الثرى صباح امس.

□■□

وفـــاة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ توفي الدكتور محيي الدين صدقي رئيس قسم الجراحة بكلية الطب جامعة عين شمس.

وكان الفقيد عضوا بمجلس الوثائق والخدمات الصحية بدولة الكويت. وهو شقيق الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

□■□

وفـــد

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ يصل وفد عسكري مصري برئاسة الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس هيئة الاركان بالقوات المسلحة الى ابوظبي اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوفد المصري خلال الزيارة مباحثات مع اللواء محمد سعيد البادي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات وعدد من كبار المسؤولين بالدولة حول التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات العسكرية.

□■□

افريقيـــا

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ تحتفل مصر اليوم بيوم افريقيا، وهو اليوم الذي يوافق ذكرى مرور ٢٧ عاما على تاسيس منظمة الوحدة الافريقية.

ويوجه الرئيس المصري حسني مبارك رئيس منظمة الوحدة الافريقية رسالة الى الشعوب الافريقية في هذه المناسبة يلقيها نيابة عنه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في احتفال يقام بهذه المناسبة صباح اليوم بمقر الحزب الوطني الديمقراطي.

□■□

جامعـــة

واشنطن ـ كونا ـ اعلن هنا عن تعيين الدكتور دونالد ماكدونالد النائب السابق لرئيس جامعة اي اندام بولاية تكساس رئيسا للجامعة الاميركية في القاهرة.

ويخلف الدكتور ماكدونالد الدكتور ريتشارد بيدرسون الرئيس الحالي للجامعة الذي سيتخلى عن منصبه اعتبارا من مطلع شهر سبتمبر المقبل بعد ان امضى فيه حوالي اثني عشر عاما.

وفي الوقت نفسه اعلن عن تعيين جون كيلبيرر المدير السابق لشركة النفط العربية الاميركية ـ ارامكو ـ رئيسا لمجلس امناء الجامعة.

□■□

رسالـــة

بغداد ـ واخ ـ تسلم الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في مقر اقامته في بغداد امس رسالة من الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافيل تتعلق بالعلاقات العربية التشيكية.

ونقل الرسالة القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا في بغداد.

□■□

اتحـــاد

تونس ـ واع ـ تبدأ هنا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتستمر ثلاثة ايام.

واكد السيد اسماعيل السحباني رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل في تصريح صحفي ان الاجتماعات ستتناول بحث القضايا المدرجة في جدول الاعمال التي من بينها الاوضاع العربية الراهنة وفي مقدمتها تطورات الاوضاع على صعيد القضية الفلسطينية والتهديدات الصهيونية المستمرة ضد الامة العربية.

□■□

تدخـــين

المنامة ـ واخ ـ تشارك دولة البحرين في الندوة العربية الثالثة لمكافحة التدخين والتي ستعقد بتونس خلال شهر اكتوبر المقبل.

ومن المقرر ان تناقش الندوة اوراقا مهمة حول مكافحة التدخين والعمل الجماعي المشترك للقضاء على هذه الظاهرة بالدول العربية اضافة الى وضع الاستراتيجيات والخطط الكفيلة بتطبيق التوصيات الصحية التي خرجت بها العديد من المؤتمرات العربية والمتعلقة بوضع اللوائح الرسمية الخاصة بتجارة السجائر ومختلف اشكال التدخين الاخرى.

□■□

تعصـــب

لندن ـ كونا ـ اتهم مسؤولو مدرسة اسلامية هنا الحكومة البريطانية بالتعصب والتمييز بعد قرار اتخذه وزير التعليم برفض تقديم تمويل حكومي للمدرسة وهي الاسلامية الابتدائية الوحيدة في بريطانيا.

وقال رئيس الهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية الاسلامية في برنت عزام بايج ان قرار الوزير جون ماكغريغر يحمل اشارة واضحة على الانحياز والتعصب.

□■□

مينـــاء

القاهرة ـ الوكالات ـ اعلنت حكومة ليبيريا ان قواتها استعادت السيطرة على ميناء «بوشانان» جنوب شرق العاصمة مونروفيا والذي كانت قوات الجبهة الوطنية الليبيرية المتمردة قد استولت عليه يوم السبت الماضي.

وقال متحدث باسم الحكومة الليبيرية ان القوات الحكومية الحقت بقوات الجبهة اصابات جسيمة خلال القتال لاستعادة الميناء.

واشار الراديو الى ان هذا هو اول انتصار مهم تعلن عنه حكومة مونروفيا ضد قوات الجبهة التي كانت على بعد مائة وخمسين كيلومترا فقط من العاصمة وذلك منذ بدء هجومها في شهر ديسمبر الماضي.

□■□

ثـــورة

بوخارست ـ د.ب.أ ـ اوضحت الارقام الرسمية التي نشرت في بوخارست ان اجمالي ١٠٣٨ من المدنيين وجنود الجيش قتلوا خلال الثورة التي وقعت في ديسمبر الماضي واسقطت نظام الديكتاتور الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

واعلن مكتب المدعي العام الروماني ان حوالي الفي شخص من بينهم اعداد من جنود الشرطة والجيش اصيبوا خلال القتال المرير بين العناصر الثورية واعضاء الشرطة السرية الكريهة الخاصة بالزعيم الشيوعي.

اتهمت الهند بمحاولة فرض الهيمنة العسكرية
بوتو دعت إلى اجراء استفتاء في كشمير

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اتهمت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو الهند بمحاولة الهيمنة على منطقة كشمير ودفع الامور بين البلدين الى حافة الحرب.

ودعت في مؤتمر صحفي هنا الى اجراء استفتاء في كشمير ليقرر سكانها ما اذا كانوا يرغبون في الانضمام الى الهند او باكستان. وقالت ان الهند تحاول استغلال كشمير «ذريعة» لفرض هيمنتها العسكرية في المنطقة على ضوء المتغيرات التي تجري في العالم.

وذكرت بوتو التي زارت ٨ دول اسلامية في الشرق الاوسط، ان جميع الزعماء الذين قابلتهم اعربوا عن قلقهم العميق للوضع في كشمير وتهديد السلام في شبه القارة الهندية.

في جدة دعت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى ايجاد حل لمشكلة كشمير باتباع أسلوب البحث بحكمة ومسؤولية بعيدا عن الانفعالات العدوانية عن السبل الناجحة لايجاد تسوية للمشكلات ووضع حد لسلسلة الارهاب والعنف التي تشهدها المنطقة.

وقال الامين العام للمنظمة الدكتور حامد الغابد في بيان اصدره امس ان المنظمة تتابع بقلق التدهور المستمر للوضع في كشمير وتصاعد التوتر في العلاقات بين جمهورية باكستان الاسلامية والهند.

واكد الدكتور الغابد رفض الامة الاسلامية لاعمال العنف والابتزاز ضد سكان كشمير وقال ان ذلك يدعونا الى العمل بصفة عاجلة من أجل ضمان احترام الحقوق الاساسية للشعب المسلم في كشمير والحفاظ على السلم والامن الدوليين في ذلك الجزء من العالم.

واشار الى ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تلقت النبا الماساوي المتعلق بالمجزرة الكبرى التى حدثت يوم «الاثنين» الحادي والعشرين من مايو الجاري اثناء تشييع جثمان الشيخ محمد فاروق الزعيم المسلم البارز في كشمير.

دوريات فرنسية في جانتيل
الهدوء يعود الى الغابون والحكومة تحقق بوفاة «الابن البار»

ليبرفيل ـ الوكالات ـ عاد الهدوء أمس الى ليبرفيل عاصمة الغابون ومدينة جانتيل بعد مظاهرات واحداث شغب تفجرت اثر مقتل معارض غابوني في ظروف غامضة.

وذكر مراسلون صحافيون ان ليبرفيل كانت هادئة بصورة عامة صباح امس وان قوات الشرطة انتشرت في معظم الاحياء الا ان العمال والتلامذة خرجوا من منازلهم الى اعمالهم ومدارسهم.

وفي ميناء جانتيل حيث تم الافراج في الساعات الاولى من مساء امس الاول عن الرهائن العشرة الذين احتجزوا بعد ظهر امس الاول اكد شهود عيان تم الاتصال بهم هاتفيا ان السكان التزموا الليلة قبل الماضية بنظام حظر التجول وذلك خلافا لليلة التي سبقتها. وشوهد الجنود الفرنسيون يقومون بدوريات في شوارع المدينة.

وكانت تعزيزات عسكرية فرنسية قد وصلت الى الغابون امس الاول لحماية الرعايا الفرنسيين في تلك الدولة الافريقية المنتجة للنفط.

وشكلت الحكومة الغابونية «لجنة تحقيق وتوضيح» لكشف ملابسات موت الأمين العام لحزب التقدم المعارض جوزيف رند غامب الذي تم العثور على جثته في احد فنادق ليبرفيل يوم الاربعاء الماضي.

وفجر اعلان وفاته اضطرابات واعمال فوضى خطيرة بعد ان اتهم معارضو الرئيس الغابوني عمر بونغو باغتياله.

وحيا مجلس الوزراء الغابوني «ذكرى ابن الغابون البار الذي كرس حياته للدفاع عن مثل العدالة والحرية والتقدم». واضاف بيان المجلس ان لجنة التحقيق والتوضيح «ستعمل بالتعاون مع الاسرة.. لالقاء جميع الاضواء على هذه المسالة».

الا ان البيان الرسمي اعرب عن الاسف «لحرق فندق دوي الذي ادى الى اختفاء عناصر مهمة لازمة لمواصلة التحريات». ويشار الى ان هذا الفندق الواقع على شاطىء البحر هو الذي عثر في احد غرفه على جثة جوزف رند غامب.

وقال الرئيس بونغو ردا على اسئلة صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية حول الاحداث التي شهدتها بلاده في اليومين الماضيين «لا شيء هناك.. في ليبرفيل كل شيء على ما يرام»..

وردا على سؤال عن الرهائن قال بونغو في المقابلة التي نشرتها الصحيفة امس «انهم في بيوتهم. لم يحصل شيء.. كان هناك مجرد حوار بين قوات الامن وبين الغابونيين الذين كانوا يودون القيام بتظاهرة سلمية. وعاد كل شيء الى طبيعته».

● رجال شرطة يحملون جثة زميل لهم قتل في الانفجار (رويتر)

في «عاصمة الكوكايين»
كولومبيا: ١٦ قتيلا وجريحاً بانفجار سيارة ملغومة



● مكتيون يساعدون في اطفاء سيارات محترقة (رويتر)

بوغوتا ـ الوكالات ـ لقي اربعة اشخاص مصرعهم بعد ان فجر سائق انتحاري سيارته الملغومة عندما اوقفته الشرطة الكولومبية في مدينة ميدلين التي يطلق عليها اسم «عاصمة الكوكايين» الكولومبية.

وقالت الشرطة ان السيارة الملغومة انفجرت خارج فندق فخم وادت كذلك الى اصابة ١٢ شخصا بجروح واشعال النار في ٣ سيارات ووقوع اضرار مادية جسيمة.

واضافت ان السيارة كانت تحتوي على حوالي ٨٠ كيلوغراما من المتفجرات وأن مراسلين صحافيين اجانب يقيمون في الفندق الذي انفجرت بجواره.

وجاء انفجار السيارة الملغومة في نطاق موجة عنف تجتاح كولومبيا قبل ايام من انتخابات الرئاسة التي ستجري في تلك الدولة الاميركية الجنوبية.

وكان ١٦ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم في اعمال عنف وقعت في كولومبيا خلال اليومين الماضيين.

من ناحية ثانية قال مسؤول اميركي ان شحنات الكوكايين من اميركا الجنوبية الى اوروبا واليابان في ازدياد رغم الحملة الصارمة التي تقوم بها السلطات في كولومبيا على تجار المخدرات. وكولومبيا هي اكبر منتج للكوكايين في المنطقة.

وقال المسؤول وهو خبير في مكافحة المخدرات طلب عدم ذكر اسمه «ربما يوجد ٢٠٠ طن في طريقها الى اوروبا الان». وقال مسؤولون اميركيون ان شحنات المخدرات السنوية للولايات المتحدة اكثر من مثلي الشحنات التي ترسل الى اوروبا ويبلغ متوسطها من ٤٠٠ الى ٥٠٠ طن.

وقال المسؤول للصحافيين «في عام ١٩٨٨ كان نصيب الولايات المتحدة ٩٠ الى ٩٥ في المائة من اجمالي الشحنات السنوية. ولكننا نشهد تغيرا كبيرا».

بريتوريا: انفجارات وهجمات بالقنابل

بريتوريا ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان سلسلة انفجارات وقعت في مبان حكومية ومنازل لرجال شرطة في جنوب افريقيا مما ادى الى جرح شخصين ووقوع اضرار جسيمة.

واضافت ان محطة كهرباء ومستودعا للوقود ومركزا للشرطة ومنزلين لرجلي شرطة ومتحفا تعرضت لهجمات بقنابل يدوية في لويس ترشاردت وبريتوريا وسويتو امس الاول.

وادت الانفجارات الى جرح شرطيين من السود ووقوع اضرار جسيمة بالمباني والمعدات.

وقد وقعت هذه الانفجارات بعد ان قالت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا انها ستواصل حملتها العسكرية حتى تتوقف بريتوريا عن استخدام العنف ضد المواطنين الافارقة.

إذا جمدت اعلان الاستقلال
غورباتشوف يعرض على ليتوانيا السيادة خلال ٣ سنوات
■ نواب راديكاليون يطلبون سحب الثقة من حكومة ريجكوف

● يلتسين يصافح مؤيدين له (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ نسب الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قوله ان جمهورية ليتوانيا السوفيتية يمكن ان تحصل على السيادة على ارضها في غضون عامين او ثلاثة اعوام اذا استجابت لطلب الكرملين وجمدت اعلان الاستقلال.

واشار الرئيس غورباتشوف الى احتمال التوصل الى حل وسط بشان ازمة ليتوانيا في حين وجه اعضاء في البرلمان السوفيتي انتقادات حادة لخططه الرامية الى تحويل الاقتصاد السوفيتي الى نظام اقتصاد السوق.

وتزايد الضغط السياسي على الرئيس غورباتشوف بترشيح المعارض بوريس يلتسين لرئاسة جمهورية روسيا الاتحادية اكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي.

وقال نيكولاي ميدفيديف عضو برلمان ليتوانيا ان الرئيس غورباتشوف طرح احتمال حصول ليتوانيا على سيادتها اثناء اجتماع استغرق ساعة امس الاول.

واضاف ميدفيديف قوله في تصريح لرويتر «كان هذا شيئا جديدا.. واعتقد ان هناك تحركا بطيئا وحذرا للغاية في اتجاه حل الخلافات بيننا».

وازداد تاثر ليتوانيا بالعقوبات الاقتصادية وقال متحدث باسم «لجنة مقاومة الحصار» نقترب من كارثة صناعية. وفي غضون عشرة ايام لن يكون هناك لحم ولا خبز ولا لبن. وسيكون علينا انشاء مراكز طوارىء لياكل فيها الناس..

ونفى رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف فرض حصار اقتصادي على ليتوانيا قائلا «لم نوقف سوى امدادات النفط وبعض امدادات الغاز لان من المهم ان يحس الرفاق كيف ستكون حياتهم بدون اسرتنا المتحدة».

من جهة اخرى طلب نواب راديكاليون سحب الثقة من حكومة ريجكوف بعد ان قدم الى البرلمان خطة اقتصادية تنص على اطلاق الاسعار والسماح بالملكية الخاصة وتقليل تدخل الدولة في الاقتصاد.

وقال ريجكوف ان اسعار الخبز ستزيد في نهاية الامر الى ثلاثة امثال السعر الحالي وسيزيد سعر اللبن الى مثليه بينما سيزيد سعر اللحم بنسبة ١٣٠ بالمائة.

واعلن الكسندر فلاسوف الذي يؤيده غورباتشوف لتولي رئاسة جمهورية روسيا الاتحادية انسحابه امس بشكل مفاجىء من الانتخابات الرئاسية في الجمهورية.

وقال فلاسوف الذي يشغل منصب رئيس وزراء الجمهورية «الظروف اجبرتني على الاختيار وقد سحبت ترشيحي».

وبانسحاب فلاسوف اصبح يلتسين المؤيد لاجراء اصلاحات راديكالية وايفان بولوزكوف المتشدد وزعيم الحزب الشيوعي في كراسنودار في جنوب روسيا المتنافسين الرئيسيين في الانتخابات.

العمال يهزم المحافظين في انتخابات ليفربول

لندن ـ كونا ـ حقق حزب العمال البريطاني المعارض فوزا واضحا على حزب المحافظين في انتخابات فرعية جرت في ليفربول واعلنت نتائجها امس.

وحاز مرشح العمال مايك كار على ٢٦,٧٣٧ صوتا مقابل ٢٣,٥١٧ صوتا حازها مرشح المحافظين و١٥٥ صوتا للمرشح الديمقراطي الاشتراكي.

واعتبر زعيم حزب العمال نيل كينوك في اول تعليق له على هذا الفوز بانه نتيجة ممتازة وابدى ارتياحه لسير الحزب الحالي.

ويعمل كار النائب الجديد في مجال الاتحادات العمالية في قطاع النقل ويبلغ ٤٣ عاما من العمر.

وكانت اخر استطلاعات للرأي قد اوضحت امس تراجع الفارق بين العمال المتقدم والمحافظين الى ست نقاط.

وعلى الرغم من ذلك اعطى استطلاع محطة بي بي سي التلفزيونية حزب العمال ٤٧ بالمائة من الشعبية مقابل ٣٤ بالمائة للمحافظين وتسعة بالمائة للديمقراطيين الليبراليين.

بوش يستبعد تسوية خلافات رئيسية في قمة واشنطن
ميتيران وغورباتشوف ناقشا الوضع الاوروبي ومستقبل الحلفين

موسكو ـ الوكالات ـ عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عقب وصوله الى موسكو امس في زيارة عمل قصيرة جولة محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تركزت على تطورات الوضع في اوروبا ومستقبل حلفي شمال الاطلسي ووارسو.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان «ميتيران سيتمكن من عرض وجهة نظره بشان الكونفدرالية الاوروبية على غورباتشوف وهو المشروع الذي طرحه الرئيس الفرنسي منذ فترة ولقي ترحيبا في الاتحاد السوفيتي لانه يتفق مع الفكرة السوفيتية عن البيت الاوروبي المشترك».

وتاتي محادثات الرئيسين ميتيران وغورباتشوف قبل ٥ ايام من القمة الاميركية ـ السوفيتية المقرر عقدها في واشنطن.

وفي العاصمة الاميركية قال الرئيس جورج بوش انه يستبعد تسوية خلافات رئيسية بشان ازمة ليتوانيا وتوحيد المانيا خلال قمته مع الرئيس غورباتشوف.

وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي «ان هناك مشاكل عديدة تتطلب التباحث بشانها ولكن لا استطيع القول انه سيكون هناك حل لها».

وكان الرئيس بوش يرد على سؤال بشان ما اذا كانت الامور قد انحرفت عن مسارها منذ مؤتمر القمة الاميركي السوفيتي في مالطا في ديسمبر الماضي. وقال الرئيس بوش عندئذ إن العلاقات الاميركية ـ السوفيتية على وشك الدخول في عصر جديد.

وفي وقت لاحق قال الرئيس بوش في حديث مع شبكة التلفزيون الالماني ان جدول اعمال قمة مالطا لم يكن يتضمن مسالة البلطيق او خطى توحيد المانيا.

واضاف يقول «اننا نعيش اوقاتا مذهلة ولكنها تتسم بالتغيير السريع.. تحدث بعض امور طيبة كما تحدث بعض امور غير طيبة».

وقال الرئيس بوش انه لا يشعر بالارتياح ازاء بطء مباحثات الحد من الاسلحة التقليدية ومقاومة موسكو العنيدة لاستقلال ليتوانيا. واضاف يقول ان ازمة البلطيق جعلت من الصعب منح الاتحاد السوفيتي امتيازات تجارية وهو ما كان قد عرض عليه خلال قمة مالطا.

ويقول مسؤولون اميركيون ان موسكو ابطات خطى مباحثات الحد من الاسلحة التقليدية لقلقها من تحول المانيا الموحدة الى المعسكر الغربي قبل الوصول الى معاهدة اوسع نطاقا لخفض القوات التقليدية في انحاء اوروبا.

ووصف الرئيس بوش الزعيم السوفيتي في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية بانه شخص «نستطيع التحدث معه بصراحة ونتفق معه على العديد من المبادىء».

ورد الرئيس بوش بالايجاب عندما سئل عما اذا كان يتوقع أن يظل الرئيس غورباتشوف مسيطرا على زمام الامور في موسكو بحيث يستطيع الاجتماع به مرة اخرى بعد عام.

وقال ان غورباتشوف يعلم «اننا لا نحاول تدميره او جعل الامور معقدة امامه».

غير انه قال ان هناك املا ضئيلا في ان تقدم واشنطن تنازلات في التجارة مع الاتحاد السوفيتي ما لم يتم احراز تقدم في الازمة الخاصة بليتوانيا.

وقال انه في الكونغرس الاميركي «يرى الكثيرون ان هناك ارتباطا مباشرا وينبغي علي ان اقول ان هذا يهمني».

واضاف انه سينتهز فرصة قمة واشنطن للتاكيد مجددا على حق ليتوانيا في تقرير المصير.

ودعت ٥٤ شخصية اميركية من بينها وزيرا خارجية ودفاع سابقان الرئيسين بوش وغورباتشوف الى وقف انتاج المواد الانشطارية للاغراض العسكرية.

الاضطرابات العمالية امتدت الى غدانسك
البرلمان البولندي اقر قانون تعدد الاحزاب

وارسو ـ الوكالات ـ افادت وكالة الانباء البولندية ان البرلمان الملتئم في جلسة عامة موسعة في وارسو اقر قانونا حول التعددية وانشاء الاحزاب السياسية في بولندا.

بموجب هذا التشريع الذي اقر بغالبية ٢٠٢ ومعارضة ٨٨ وامتناع ٢٢ صوتا فان الاحزاب السياسية التي ترغب في ممارسة نشاطها في بولندا عليها فقط ان تعلم المحكمة الدستورية بذلك.

ويمنع القانون هذه الاحزاب من القيام بنشاط في المصانع ويقلب النظام بالقوة وبالعمل ضد استقلال بولندا وبالخضوع لتوجيهات من الخارج.

وفي المقابل تؤمن الدولة للاحزاب السياسية وقتا خاصا في الاذاعة والتلفزيون.

من جهة ثانية انتشرت الاضطرابات الفجائية غير الشرعية التي يقوم بها عمال السكك الحديدية الساخطون الى مدينة غدانسك بعد ان تجاهل المضربون النداءات التي وجهتها لهم حكومة تضامن والزعيم العمالي ليخ فاليسا للعودة الى اعمالهم.

وقد اغلق عمال السكك الحديدية محطة البضائع بمدينة غدانسك بعد منتصف الليل بقليل مما جعل غدانسك رابع مدينة تتاثر بالاضطرابات.

وقد بدأ النزاع منذ اسبوعين عندما بدأ عشرات من العمال اضرابا عن الطعام احتجاجا على انخفاض الاجور والمطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية، ومنذ ذلك الحين توقفت خدمة النقل بالسكك الحديدية بصورة جزئية او كاملة في مدن سيتشين وسلوبسك وبايدجوستش بالاضافة الى غدانسك.

وفي الوقت الذي تحذر فيه الحكومة التي شكلتها منظمة تضامن العمالية من أن مطالب المضربين يمكن ان تعرض برنامج الاصلاح الاقتصادي في بولندا باكمله للخطر فانه يبدو ان اتحاد العمال الشيوعي السابق اعلن تاييده لعمال السكك الحديدية.

وقد فوض العمال المضربون في مدينة سلوبسك القريد ميودوفيتش رئيس اتحاد العمال الشيوعيين في تمثيلهم في المحادثات مع الحكومة بعد ان رفض فاليسا زعيم منظمة تضامن الاستجابة لدعوة للاجتماع مع المضربين.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:
«الامبراطورية السوفيتية» الى زوال وتنزلق نحو الفوضى ومستقبل مجهول

لندن ـ رويتر ـ قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الاتحاد السوفيتي «امبراطورية اخذة في الانحلال» وانه ينزلق نحو الفوضى ومستقبل لا يمكن لاحد التكهن به.

وقال المعهد الذي يتخذ من لندن مقرا له في تقريره الاستراتيجي السنوي «الموقف هناك غير مستقر بشكل أساسي».

واضاف التقرير قوله «لا يمكن للاتحاد السوفيتي سواء سياسيا او اقتصاديا ان يبقى كما هو. ويجب عليه اما اتخاذ عدة خطوات الى الامام او عدة خطوات الى الوراء في حملته من اجل الاصلاح».

وقد اعد هذا التقرير قبل ان يعلن الكرملين استفتاء عاما حول الخطط الراديكالية للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للتحرك نحو اقامة اقتصاد سوق منظم.

وقال ان «غورباتشوف مستعد على ما يبدو للمخاطرة بمزيد من التغييرات مدركا ان اي خطوة الى الوراء... ستؤدي الى كارثة محققة».

ولكن التقرير قال ان «الامر الذي ما زال اقل وضوحا بشكل كبير هو... ما اذا كان لدى غورباتشوف اي حلول حقيقية للمشكلات المتفاقمة في الاتحاد السوفيتي. وما اذا كانت هذه الحلول لها صلة وثيقة بالمشكلات وما اذا كانت ستصاغ وتنفذ في وقت مناسب».

وتوقع التقرير ان يسفر تطبيق ولو حتى اليات سوق بشكل جزئي عن قدر اكبر وليس اقل من الصعوبات مستقبلا.

وقال التقرير ان «ومن المشكوك فيه تماما ان يتقبل الشعب السوفيتي التفاوت في توزيع الثروة الذي سينجم عن ذلك».

بوش يسعى لتبديد مخاوف السوفيت
شركاء كول هددوا بنسف معاهدة الوحدة الاقتصادية

بون ـ الوكالات ـ قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه سيحاول خلال القمة الاميركية السوفيتية اقناع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بان الوحدة الالمانية او انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي لا يشكلان خطرا على المصالح السوفيتية. واشار في مقابلة تلفزيونية هنا الى مفاوضات نزع الاسلحة الجارية في فيينا فاكد على اهمية المحادثات الاخيرة في جنيف بين وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه التي وصفها بانها تدعو الى تفاؤل «جزئي» وخاصة بالنسبة لنزع الاسلحة في الميدان التقليدي.

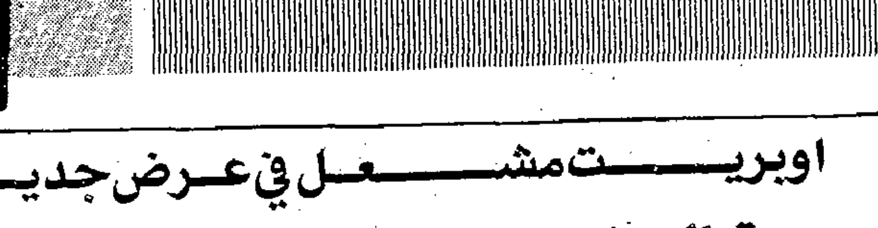
واضاف انه في ضوء المحادثات التي ستجرى بين المسؤولين الاميركيين وغينشر ستستخلص حكومة واشنطن ما ينبغي عمله للمساهمة في تسريع عملية نزع الاسلحة في كل اوروبا والدولتين العظميين.

واعرب بوش عن خيبة امله لبطء مرحلة المفاوضات على نزع الاسلحة التقليدية مؤكدا في هذا الصدد ان التوصل السريع الى اتفاقية على نزع هذه الاسلحة سيخدم مصالح البشرية جمعاء بما في ذلك الاتحاد السوفيتي ايضا.

وبالنسبة الى عقد مؤتمر حلف شمال الاطلسي في يونيو المقبل في لندن للتباحث في امكانات اجراء تعديل على استراتيجية تحالف الدفاع الغربي وفيما سينال ذلك قبول الزعيم السوفيتي غورباتشوف اوضح بوش بانه من الجانب التاريخي كان الاتحاد السوفيتي ينظر الى الناتو كعدو له والعكس صحيح.

في الوقت نفسه هدد شركاء المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بنسف معاهدة الوحدة الاقتصادية بين الدولتين الالمانيتين اذا لم تتم حماية الملكية الخاصة، وقال زعيم الحزب الديمقراطي الحر اوتوفون لامبسدروف انه اذا لم تتوفر ضمانات بحماية الحقوق الخاصة فسيكون من الصعب على الحزب الموافقة على المعاهدة.

واحـــة القبـــس



اوبريـــت مشـــعل في عـرض جديـــد
عـودة الى اجـواء الـوطن وتـراثـه الاصيـل في امسيـة مميزة مع فـرقـة «جفـرا» المميـزة



● فرقة جفرا

● محمود درويش

ها هي فرقة جفر للفنون الشعبية تعود الينا لتشدو لنا برائعة من تراثنا الفلسطيني (مشعل)، تلك الملحمة الغنائية الراقصة التي تعبر بصدق وشفافية عن مرحلة مهمة من نضال شعبنا الفلسطيني ـ مرحلة ما قبل ثورة ٣٦ ـ لتعيد الى الاذهان صورة الانسان الفلسطيني ـ العربي ممثلة في شخص «مشعل» الفلاح البسيط الذي كان يضحك ويغني قبل ان يصحو على حقيقة الجريمة التي كانت تحاك ضده من قبل اطراف تحالفت في الخفاء لتطمس معـالم وطن، وتقيم عـلى انقاضه وطنا بديلا يجمع اناسا غرباء عنه وعن انفسهم.

تحكي لنا القصة عن مشعل الذي صار مشاعل ابت الا ان تفشل هذا المخطط الدنيء وتنتصر لارادتها في الدفاع عن هويتها الفلسطينية، فكانت الثورات المتلاحقة التي عبرت عن المخـزون الكفاحي لشعبنـا، وكانت مرحلة الكفاح المسلح التي عبر عنها في الاوبريت من خلال الاغنية ودبكة (سـدد يا خـوي بالمـدفع) الـذي سيـوجهه ابنـاء الشعب الى صدور اعدائهم بعد أن اقسموا على ان يموتوا ولا يتـراجعـوا حتى تعـود الارض لاصحابها.

استطاع اوبريت مشعل ان يجسد امامنا هذه المرحلة ليس بجانبيهـا النضالي فحسب، بل ايضا بجانبيها التراثي الاصيل الذي انعش ذاكرتنا التي اعتراها الصدأ، بصورة جميلة من بلادنا، بالكروم واشجار الزيتون، بربوعنا الخضراء التي غرقت بالنواح على اهلها الغياب، يذكرنا بحيفـا عـروس الابطال التي تنـادي على الرجال في زمن نسينا فيه حيفا ويافا وعكا. يذكرنا بقريتنا الصامدة التي نحلم بتنسم هوائها ليرد فينا جزءا من روحنا فقدناه حين ودعناها.

ويختتم الاوبريت بكلمات تبث فينا الحماس وتذكرنا ان مشعل ـ الشعب ـ هو البداية، وعلينا نحن حمل الراية من بعده، راية الكفاح المسلح، راية الانتفاضة لتصنع النهايـة، وتعانق المطر لينبت الشجر.

بهذه العبارة ينتهي اوبريت مشعل لتبدأ فقرة منوعة مقتبسة من تراثنا العـريق، لننتقل بهـا من الاغنيـة الشعبيـة الى الكلمـة الجـادة ذات المحتوى الملتزم، تتخللها الدبكـات الحمـاسية والمـوال الشعبي، مرورا بالزجل، احدى العلامات البارزة في تراثنا، وبخاصة الزجل بين «السمرا والبيضا» الذي يردد في اغلب اعراسنا الفلسطينية في الداخل. واخيرا يختتم الحفـل بـاغنيـة مهـداة لابطـال الانتفاضة وهي (نزلنا ع الشوارع)، التي تمجد الوحدة الوطنية طريقنا الى الانتصـارات، فبدون الـوحـدة كيف سنتمكن من لملمة شتاتنا، ومن كافة اطراف الحنق المعادي.

ان فرقة «جفرا» تستحق الشكر على الاداء المتميز، وعلى الفن الملتزم، وعلى اختيارها المـوفق للكمات والاغـاني التي قدمتها، وهي مدعوة الى المزيد من هذا العمل الجاد لاحياء تراثنا النضالي والشعبي، ولاغناء ذاكرتنا الفلسطينية بنماذج من هذا التراث التي تحاول المعاول من كل صوب ان تطمس معالمه، وبخـاصة في النشء الجديد الذي ولد وترعرع بعيدا عن ارض وطنه.

لقد وصلت رسالة الفرقة، وهزتنا من الاعماق، واشعرتنا باهميـة الكلمة الثورية المقـاتلة كشكـل من اشكال النضال، واخذتنـا في جو حمـاسي، خاطب مشاعرنا الوطنية وحنيتنـا الدائم للوطن، وصرخ في وجوهنا: لماذا الخـوف ولماذا التقـاعس عن اداء الواجب الوطني؟

احسسنا بهذه الصرخة قوية من خلال العرض الرائع، وخاصة في نشيد «الى الاعلى»، كلمات محمود درويش والحان الفنان ماجد بدر ـ احد اعضاء الفرقة ـ الذي جاء فيه:

تعالوا يا رفاق القيد والاحزان
لاجمل ضفة نمشي
فلن نقهر
ولن نخسر
سوى التابوت والنعش
سنصنـع من مشانقنـا ومن صلبان
حاضرنا
وماضينا سلالم للغد الموعود
وننشد في الشوارع
الى الاعلى حناجرنا
الى الاعلى محاجرنا
الى الاعلى امانينا
الى الاعلى اغانينا

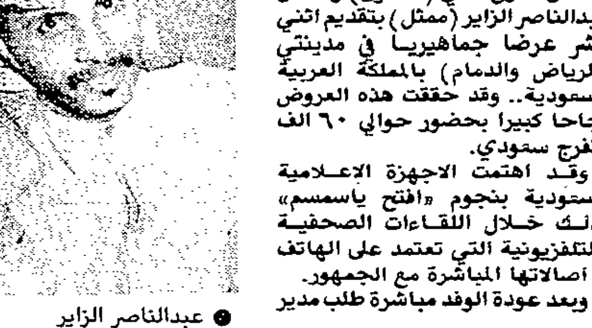
ابـاء فـارس

نعمـــان وملســـون في الريـــاض والدمـــام

لاول مرة يشاهد الاطفال (نعمان وملسون) اشهر شخصيات برنـامج «افتح يا سمسم» خارج الاستوديو.. الفكرة والدعـوة كانت من الشـركة السعودية لمراكز الترفيه، والدعم جاء من عبدالوهاب سلطان مدير عـام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، وذلك باتاحة الفرصة للجمهور باللقاء المباشر مع نجوم «افتح يـاسمسم»، حيث قام مؤخرا كل من الفنان عباس (نعمان)، والفنان طارق العلي (ملسون) والفنان عبدالناصر الزاير (ممثل) بتقديم اثني عشر عرضا جماهيريـا في مدينتي (الرياض والدمام) بالمملكة العربية السعودية.. وقد حققت هذه العروض نجاحا كبيرا بحضور حوالي ٦٠ الف متفرج سعودي.

وقـد اهتمت الاجهزة الاعـلامية السعودية بنجوم «افتح ياسمسم» وذلـك خـلال اللقـاءات الصحفيـة والتلفزيونية التي تعتمد على الهاتف في اصالاتها المباشرة مع الجمهور.

وبعد عودة الوفد مباشرة طلب مدير عام المؤسسة من ياسر المالح وبعض العناصر التي لها عـلاقة بمشـروع «افتح يا سمسم» دراسة تطوير الفكرة لكي تقدم فيما بعد بالمستوى المطلوب الذي يتمشى مع اهميـة المشاركـة ومكانة الشخوص للبرنامج ومـدى امكانية الاستفادة منها.



● عبدالناصر الزاير

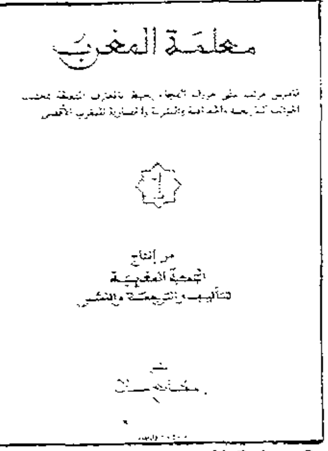
معلمـة المغرب مـوسوعـة معـرفيـة

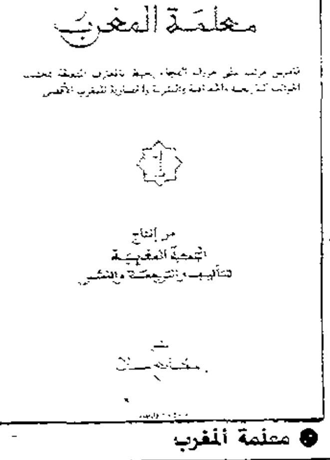
صدر عن الجمعية المغربية للتاليف والترجمة والنشر في الرياض، الجزءان الاول والثاني من الموسوعة الشاملة للمغـرب الاقصى بعنـوان: «معلمـة المغرب».

احتوت الموسوعة، كسائر الاعمال الموسوعية على مادة علمية شاملة تنوعت بين التاريخية، والجغرافية، والبشرية، والحضارية وضعتها كوكبة من الاقلام، تمحورت مادتها حـول موضوع رئيسي هو المغرب الاقصى.

ضم المعجم الجديد بين دفاته الاف المـواد التي تعنى بالتعـريف ببلاد المغرب على كل المستويات، في الماضي والحاضر، رتبت ابجديا على طريقة القواميس.

وتجيء هذه الموسوعة في وقتها، خاصة وان المغرب كان خلال السنوات السابقة محافظا على تقاليده، منطويا على نفسه طوال قرون اصطدم فيها فجاة بالحضارة الغربية التي اخذت تتحرش به وتطرقه من كل جانب، فهي مرجع معرفي يقدم معلومات عن حياة النـاس ونبضهم، ونظم حيـاتهم، وجماعاتهم، منذ عصر ما قبل التاريخ الى اليوم وفق احدث المعطيات الادارية والسياسية والاجتماعية والعمرانية. كما سجل الاحداث البارزة التي عرفها المغرب عبر حقبه التاريخية، معرفة بالمواقع القائمة والمندثـرة من مدن وقرى وحصون واسوار وابواب وجوامع وزوايـا في السـهـول والجبـال والصحـارى، وبالثـروات المعدنيـة، والزراعية، والحيوانية.. كمـا عرف بعنـاصر السكان والاسر والبيـوتات المغربية المتميزة، والاشخاص الذين نهضوا بدور علمي او روحي او سياسي هناك، وبعادات السكان في معاشهم.





● معلمة المغرب

وفاة الكاتب والفنان الفرنسي هرفيه ماسون

فقدت الدوائر الثقافية العالميـة، الفنان والكاتب «هرفيه ماسون» اثر اصابته بنزيف في المخ في باريس حيث كان يقيم منذ اكثر من اربعين سنة.

ولد (هرفيه ماسون) في جزيـرة موريشيوس في عام ١٩١٩ حيث اصبح اكبر وابرز الوجوه الفنية والثقافية، وهو الشقيق الاصغر للكاتب (لويس ماسون)..

وقد عقد صداقات عديدة مع عدد من الكتـاب والفنانيـين في جزيـرة مـوريشيـوس واشهـرهم الشاعـر «مالكولم دي شازال» والذي اعد له هرفيه ماسوم بالرسم ديوان «معان تشكيلية» خاصة وانه الى جانب كونه كاتبا فهو فنان ورسام.

وفي الثلاثين من عمـره استقر في باريس بيد انه لم يحظ بالنجاح الذي يبغيه.

وفي عام ١٩٥٧، بدأت حياته تشهد تحسنا بعد التوقيع على عقد مع احد المعارض الباريسية. فقد ناضل من اجل بلاده وسجن، بيد انه استقبل استقبالا حافلا بعد سنوات عديدة من الغياب عن بلاده.

وقد تخصص الكاتب في الاعمـال التـاريخية الـدينيـة.. من اهمهـا «القـامـوس الاسـاسي» ١٩٦٩ و«الشيطـان والحيـازة الشيطانية» ١٩٧٥ بينما صدر له في عام ١٩٨٨ اخر كتاب له وهو «رجل خط الاستواء».

هشام ظاهر يشارك في حفل وديع الصافي



● هشام ظاهر

يشـارك المطرب اللبنـاني هشام ظاهر في الحفل الغنائي الكبير الذي يحييه المطرب وديع الصافي في الكويت في مطلع الشهر المقبل، والذي ياتي بعد انقطاع دام اكثر من ٨ سنوات.

رسالة دكتوراه حول «الاونروا»

● عمر عيسى ابو عرقوب

شهدت اروقة جامعة موسكو منذ بضعة اسابيع حدثا اكاديميا مهما تمثل في مناقشة رسالة في الدكتوراه حول وكالـة الامم المتحدة لاغـاثة وتشغيل اللاجئـين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (الاونروا) تقدم بها الباحث عمر عيسى ابو عرقوب وحصل بموجبها عـلى درجة الـدكتوراه في القانون الـدولي باجمـاع الاساتـذة المناقشين الذين نوهوا بقيمة البحث واصالته العلمية.

وقد عالجت هذه الرسالة كلا من هيكـل ونشاط الاونـروا، والـوضـع القانوني للاجئين الفلسطينيـين في الدول المضيفة: لبنان وسورية والاردن، اضافة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

جاءت الرسالة في مقدمة واربعة فصـول وخاتمـة، عرفت بتـاسيس الوكالة واساسها القانوني، وتحدثت تاريخيا عن ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينية واهداف الاونروا وهيكلها التنظيمي.

ثم تناولت الاساس القانوني للوكالة بـاعتبـارهـا منظمـة دوليـة بـين الحكومات والشخصية الاعتبارية لها والقوة القانونية لتوصياتها وقراراتها وما تتمتع به من حصانات وامتيازات.

ومن ضمن ما تناولته الاطروحـة المشاريع والحلول والمقترحات التي طـرحت لحـل مشكلـة الـلاجئـين الفلسطينيـين في الفترة منـذ عـام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٨٨، ومن بينها مشروعات همرشولد وفاس والـدول الاشتراكية والولايات المتحدة وريغن ومشروع منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها.

كما تناولت الاطروحة ايضا علاقة الاونـروا مع منظمـة الامم المتحدة واجهزتها ومؤسساتهـا المتخصصة كـاليـونسكـو والصحـة العـالميـة والمنظمات الدولية الاخرى الحكومية وغير الحكوميـة كالصليب الاحمـر الدولي والمفوضية السامـيـة لشؤون اللاجئين في جنيف، وبتفصيل خاص علاقتها واوجه تعاونها مع جامعة الدول العربية والدول المضيفة.

وقد اشرف على الرسالة البروفيسور بليتنكو نائب رئيس اتحاد الحقوقيين الـدولي في الاتحـاد السـوفيتـي والبـروفيسـور تـونكن رئيس قسم القانون الدولي في جامعة موسكو.

وقد غصت قاعة المناقشة بلفيف من الاكاديميين ورجال القانـون في موسكو، والعديد من المهتمين بقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني.

كتـــاب جـــديـــد عـــن الـروائي الفـرنسي ستـانـدال

صدر في العاصمة الفرنسية، احدث كتـاب عن سيرة الـروائي الفرنسي الشهير «ستاندال» واجمع النقاد انه سوف يظل المرجع الرئيسي عن هذا الكاتب لما لايقل عن ٤٠ عاما مقبلة.

والكتاب في الاصل رسالة الدكتوراه التي تقـدم بها البـاحث الفـرنسي المعاصر «ميشيل كروزيه» الى جامعة باريس الخامسة للحصول على درجة الدكتوراه في الادب. وهو يحمل عنوان «ستاندال أو الرجل نفسه».

وقام الباحث بتحليل لشخصية هذا الكاتب الذي اكتشف ان لديه عقدة النرجسية. وقد ظل يحارب تضخم الـ «انا» طوال حياته لكي يستطيع العيش مع اهله وجيرانه في سلام.

واوضح المؤلف كيف ادت كل هذه المشاكل النفسية بالروائي الى ادمان الكذب حتى يتخلى من عقدته.

«ستـانـدال» هـو الاسم المستعار للكاتب الفرنسي «ماري هنري بيل» ولد في سنة ١٧٨٣ وتوفي سنة ١٨٤٢ ومن اشهر اعمالـه روايـة «الاسـود والاحمر».



في حديث شامل مع وكيل وزارة التعليم العالي

د. مساعد الهارون لـ«القبس»: مشروع قانون التعليم العالي في مراحله النهائية

كتب احمد عبدالمجيد:

اكد الدكتور مساعد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي انه تتم حاليا مراجعة شاملة لمواد قانون التعليم العالي المقترح اصداره، اخذا في الاعتبار وجهات النظر المختلفة حوله، وان الوزير أ.د. علي الشملان بدأ هذه المراجعة بنفسه مع لجنته الاستشارية بهدف الوصول الى قانون متطور متكامل وشامل.

وقال د. مساعد الهارون، في حديث خاص لـ «القبس» ان اتحاد الطلبة ابدى وجهة نظره في مشروع هذا القانون من خلال اللجنة العلمية الاستشارية لمدير الجامعة وان وجهة نظر الطلبة تدرس ايضا ضمن وجهات النظر الاخرى.

واعلن وكيل وزارة التعليم العالي ان هناك لجنة مركزية سوف يصدر قرار بتشكيلها تضم ممثلين لوزارات الخارجية والتربية والاوقاف والتعليم العالي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، والجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ستتولى وضع السياسة العامة للمنح الدراسية التي تقدمها الكويت للدول او المنظمات، وتلك التي تقدمها الدول الاخرى للكويت بهدف الاستفادة القصوى منها والتنسيق بشانها. وقال انه سيتم تطوير المكاتب الثقافية للكويت بالخارج وسيفتح عدد جديد منها في بعض الدول.

واوضح د. مساعد الهارون ان التبعية الاشرافية لمعاهد الفنون ستنتقل الى وزارة التعليم العالي في اول يوليو المقبل، بينما سيتم النقل الشامل لها للوزارة خلال عام ولذلك فان القبول بهذه المعاهد سيتم خلال هذا العام كما كان على الاسس نفسها التي اتبعت في السنوات السابقة، وكشف عن اقتراحات قدمت للوزارة من خبراء متخصصين، ودراسات تجرى حاليا لتطوير هذه المعاهد.

واعطى وكيل احدث وزارة في الدولة التصور الذي استقر عليه الرأي مبدئيا للهيكل الاداري لوزارة التعليم العالي، مؤكدا على ان اهم الاعتبارات التي روعيت في تكوينه هو عدم تضخم الجهاز الوظيفي والاستفادة من الاساليب التقنية الحديثة.

■ انجاز الجامعة الجديدة في الشدادية قبل نهاية التسعينات

■ لجنة مركزية للمنح ولائحة موحدة للبعثات وتطوير للمكاتب الثقافية

■ تطوير معاهد الفنون ونقل تبعيتها الاشرافية للوزارة في يوليو المقبل

■ الابتعاد عن تضخم الجهاز الوظيفي احدى سمات الهيكل التنظيمي لوزارة التعليم العالي

الانجازات

وحول ابرز الانجازات التي حققتها وزارة التعليم العالي منذ انشائها حتى الان قال الدكتور مساعد الهارون انه منذ اللحظات الاولى لقيام الوزارة تشكلت عدة لجان لتحقيق اهدافها والقيام بالمهام المناطة بها. ومن الانجازات التي انتهت اليها هذه اللجان مشروع قانون التعليم العالي الذي يسير في مراحله النهائية ومشروع اللائحة الموحدة للبعثات واللائحة الموحدة للمنح الدراسية والتي انتهت تقريبا كما ان لجنة وضع الهيكل التنظيمي للوزارة انتهت من الجزء الاول من عملها والخاص بالهيكل التنظيمي والتوصيف الوظيفي للوحدات الادارية وتعمل حاليا على الانتهاء من التوصيف الوظيفي والدليل التنظيمي الشامل. واضاف لقد ادخلنا الكثير من الامور التي تساعد الوزارة على اداء مهامها بالصورة المطلوبة مثل نظام الاستقبال والذي سيسهل على المراجعين انهاء معاملاتهم اولا باول الى جانب الانتهاء من ادخال الحاسوب في اجهزة الوزارة ليتم ربطها بالمؤسسات العلمية الاخرى والمكاتب الثقافية في الخارج لانجاز المعاملات بالسرعة والدقة المطلوبة.

قانون التعليم العالي

● تقولون ان مشروع قانون التعليم العالي يسير في مراحله النهائية.. فما هي تلك المراحل؟ ولماذا تأخر صدوره؟

ـ بعد عام من العمل الدؤوب استطاعت اللجنة القانونية المنبثقة عن اللجنة الاستشارية للوزير ان تخرج بمشروع قانون التعليم العالي الجديد، وقد تم ارسال نسخ من هذا المشروع الى عدة جهات علمية داخل الكويت وخارجها كما استقدم عدد من الخبراء لابداء الرأي والملاحظات حول المشروع. وقد جاءت ردود وملاحظات هذه المؤسسات وهؤلاء الخبراء الى اللجنة التي درست هذه الردود والملاحظات تمهيدا لعرضه على اللجنة الاستشارية لاعتماده واقراره».

ولا شك في ان هناك وجهات نظر كثيرة ابدتها هذه الجهات حول هذا المشروع، ولكن رغم هذا كله فان وزارة التعليم العالي تؤكد من خلال هذا القانون ان تكون للمؤسسات العلمية استقلاليتها الكاملة وهويتها وخصوصيتها وفق النظم الاكاديمية المتعارف عليها.

وقد بدأت اللجنة الاستشارية بالفعل مراجعة مواد هذا القانون هذا الاسبوع مع الوزير مراجعة نهائية اخذا في الاعتبار وجهات النظر المختلفة التي ابديت.

● وهل اخذتم رأي الطلبة في مواد هذا القانون الذي يهمهم بالدرجة الاولى؟

ـ الطلبة ابدوا رأيهم بالطبع من خلال اتحاد الطلبة الذي ابدى وجهة نظره لدى عرض القانون ومناقشته في اللجنة العلمية الاستشارية للاستاذ الدكتور مدير الجامعة، ووجهة النظر التي ابداها اتحاد الطلبة تدرس مع باقي وجهات النظر التي ابديت حول القانون.

لائحة البعثات

● وماذا عن اللائحة الموحدة للبعثات وتلك الخاصة بالمنح الدراسية؟.. وهل سيتم التسهيل على اعضاء البعثات واصحاب المنح بعد صدور هاتين اللائحتين؟

ـ تقوم الوزارة حاليا باعداد اللائحة الموحدة للبعثات بعد ان كانت هذه اللوائح متفرقة على عدة جهات، واللائحة الجديدة ستقضي على الكثير من العقبات التي كانت تعترض ابناءنا الطلبة في الخارج.

كما ان خطة البعثات لهذا العام اخذت بعين الاعتبار الخطة الخمسية للدولة ومخرجات التعليم الثانوية ومدخلات جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والاحتياجات الفعلية لسوق العمل وبعض التخصصات التي قد لا تستطيع كل من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي الايفاء بها نظرا للطلب الكبير عليها كالطب والهندسة، علما بانه تمت مخاطبة ٤٩ مؤسسة حكومية وغير حكومية لمعرفة احتياجاتها الفعلية، وجاءت الردود مشجعة للقيام بخطة للبعثات تشمل السنوات الخمس المقبلة وتجزأ الى خطط سنوية.

وايضا وضعت الوزارة من خلال لجنة شكلت من مؤسسات الدولة المختلفة، نظاما موحدا للمنح الدراسية التي تقدمها الكويت لباقي الدول والمنظمات او التي تقدمها الدول الاخرى للكويت بحيث يتم التنسيق الكامل من خلال هذه اللائحة بين المؤسسات المختلفة التي لها ارتباط بالمنح الدراسية كما وانه تم



● د. مساعد الهارون

اقتراح بتشكيل لجنة مركزية في الدولة لوضع السياسة العامة للمنح الدراسية وتخصيصها حسب الاتفاقيات الثقافية والعلاقات السياسية بين الكويت والدول الصديقة والشقيقة.

● وهل يمكن للطالب في ظل اللائحة الجديدة للبعثات ان يختار بعثته وبلد ابتعاثه؟

ـ الخطة ستحدد احتياجات الدولة من التخصصات المطلوبة والنسب المقترحة من حملة الثانوية العامة ويتم اعلان ذلك، ومن يستوف الشروط وحسب النسب المحددة سيتم قبول الطالب المتقدم وابتعاثه للحصول على شهادته الدراسية حسب خطة البعثات.

التحويل الى طالب بعثة

● وهل ستسمح اللائحة الموحدة لتحويل الطالب الذي يدرس على حسابه الخاص بالخارج الى طالب بعثة؟

ـ الطالب الذي لم يستوف شروط البعثات ويسافر للخارج للدراسة على حسابه الخاص.. يمكن له بعد ذلك التحويل الى طالب بعثة اذا تحققت له شروط التحويل المحددة في اللائحة، واهمها ان يكون دارسا في تخصص يدخل ضمن الدراسات التي حددتها خطة البعثات.

اللجنة المركزية

● وما هو عمل اللجنة المركزية للدولة المقترح تشكيلها لوضع السياسة العامة للمنح؟

ـ ان قرار انشاء هذه اللجنة بصدد الصدور، وسيتم تشكيل هذه اللجنة المركزية من ممثلين لوزارات الخارجية والتربية والاوقاف والتعليم العالي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وستكون مهمتها وضع السياسة العامة للمنح الدراسية سواء تلك التي تقدمها الكويت للدول الشقيقة والصديقة او المؤسسات والمنظمات الدولية، او المنح التي تقدم للكويت من بعض الدول الشقيقة والصديقة، بحيث تحدد من خلالها الاتفاقيات الثقافية التي تعقد، من واقع احتياجات الكويت من بعض التخصصات التي قد لا تتوافر لديها وتتوافر في دول أخرى.

المكاتب الثقافية

● وهل هناك خطط لتطوير المكاتب الثقافية للكويت في الخارج؟

ـ بالتاكيد فان احدى سياسات الوزارة هي اعطاء صلاحيات اكبر لهذه المكاتب في اتخاذ القرارات، والسماح لها بالمرونة الكافية في تطوير اداء العمل حسبما يتفق مع التوجهات التي تسعى اليها الدولة.

وتلعب المكاتب الثقافية في الوقت الحاضر دورا حيويا واساسيا في الاشراف على ابنائنا الطلبة الدارسين في الخارج وتفقد احوالهم وتذليل ما يمكن ان يصادفهم من عقبات ومشكلات الى جانب ما تقوم به من نقل للخبرات الثقافية والعلمية ومحاولة الاستفادة منها في مختلف المجالات.

اما فيما يتعلق بتطوير هذه المكاتب فقد وضعت الوزارة في اولويات هذا التطوير عددا من الاهداف من حيث تطوير مكاتبنا الثقافية اداريا وتدعيمها بالخبرات والكفاءات وتطوير انظمة الادارة وتقنيات العمل وادخال الحاسوب ووسائل الاتصال المتطورة وربطها بالوزارة لتحقيق السرعة والدقة في انجاز المعاملات حتى تقوم المكاتب الثقافية بالاشراف الكامل على طلابنا الدارسين في الخارج والقيام بالاعباء الثقافية والتعليمية الاخرى.

وهناك حاليا دراسات تتم حول هذه المكاتب الثقافية ومدى امكانية فتح مكاتب ثقافية جديدة في بعض الدول.

الهيكل التنظيمي

● الم يتبلور حتى الان الهيكل التنظيمي لوزارة التعليم العالي وقد مرت فترة كافية على قيامها؟

ـ اننا في وضعنا للتصور المطلوب للهيكل التنظيمي للوزارة لم نكن متعجلين، ودرسنا العديد من التجارب هنا، وفي دول اخرى لنستفيد من خبراتها الثرية في ميادين التعليم العالي ومؤسساته وقيام وزارة مختصة بشؤونه، كما لا يخفى انه تم استقدام خبراء متخصصين في هذا الشان، منهم وزراء كانوا مسؤولين عن مثل هذه الوزارة في بلادهم. ولقد انصهر كل ذلك في بوتقة كان الهدف منها اعطاءنا تنظيما هيكليا على النظم الحديثة يعمل على تحقيق اهدافنا بسهولة ويخدم قطاعات المتعاملين مع الوزارة بيسر ودون تعقيد، مع الاهتمام بالا نسمح له بان يكون جهازا متضخما بالموظفين، بل فقط يخدم فيه من يحتاجهم فعلا، ولدينا الان بالفعل هؤلاء الموظفون اما نقلا من وزارة التربية، او بالتعيين.

واستطرد وكيل الوزارة قائلا: لقد انتهت اللجنة المكلفة بوضع الهيكل التنظيمي للوزارة من وضع التوصيف الوظيفي للوحدات الادارية وهي تعكف الان على وضع توصيف وظيفي للوظائف المختلفة التي ستشملها الوزارة مع الدليل التنظيمي للادارات المختلفة.

وهذه اللجنة اخذت بعين الاعتبار عند بناء الهيكل التنظيمي، طبيعة عمل الوزارة وحجمها واختصاصها وعلاقتها بمؤسسات التعليم العالي، خاصة وانها ـ اي اللجنة ـ تضم في عضويتها نخبة من ذوي الخبرة في بناء الهياكل التنظيمية سواء من ديوان الموظفين او بعض المؤسسات العلمية الاخرى. ويحقق الهيكل التنظيمي المقترح رغبة الوزارة في عدم تضخم اداراتها وموظفيها الى جانب عدم الازدواجية في عملها مع مؤسساتها الاكاديمية كالجامعة والهيئة».

ادارات الوزارة

● ولكن ما هي المعالم الرئيسية للهيكل الذي ستقوم عليه وزارة التعليم العالي؟

ـ استطيع ان اقول الان انه تم التوصل الى تصور مبدئي لعدة ادارات رئيسية يتكون منها الهيكل الاداري للوزارة، وهذه الادارات هي ادارة البعثات وادارة العلاقات الثقافية وادارة العلاقات العامة والاعلام وادارة الشؤون الادارية وادارة الشؤون المالية الى جانب مركزين متخصصين، الاول مركز تطوير التعليم العالي، والاخر مركز المعلومات وتتبعه المكتبة والحاسوب والملفات والتوثيق.

استقلالية الجامعة

● والجامعة اين موقعها؟ وهل ستتدخل الوزارة بعد اكتمال تنظيماتها الادارية في شؤون الجامعة الاكاديمية او الادارية؟

ـ جامعة الكويت مؤسسة مستقلة لها شخصيتها الاعتبارية ويرأسها مدير الجامعة، ويرسم سياستها مجلس الجامعة برئاسة وزير التعليم العالي وفق اللوائح والنظم الاكاديمية، الى جانب ذلك هناك ادارات ولجان علمية وادارية وفنية مختلفة تشرف على تنفيذ هذه السياسات، لذلك فالوزارة لا تتدخل في شؤون الجامعة بل تدعم وتخدم هذه الاستقلالية.

● والجامعة الجديدة التي اقر مجلس الوزراء قيامها.. هل ستكون استكمالا لجامعة الكويت؟

ـ ان الجامعة الجديدة المزمع اقامتها في منطقة الشدادية ستكون جامعة ثانية مستقلة عن جامعة الكويت، وستكون العلاقة بينهما علاقة ثقافية اكاديمية علمية كاي علاقة بين مؤسستين علميتين، كما نتوقع قيامها في نهاية التسعينات. وسيبدأ العمل في تشييد مبانيها في الخمس سنوات الاولى من هذا العقد.

معاهد الفنون

● وهل ستتبع الوزارة مستقبلا معاهد الفنون ومؤسسات البحث العلمي؟

ـ لقد وافق مجلس الوزراء بنقل تبعية المعهد العالي للفنون المسرحية ومعهد الدراسات الموسيقية من وزارة الاعلام الى وزارة التعليم العالي، وعلى ضوء ذلك تم تشكيل لجنة لدراسة السبل الكفيلة والتصورات الواضحة لتحقيق عملية النقل، الى جانب ان الوزارة استدعت عددا من الخبراء لوضع التصورات والمقترحات لكيفية عملية النقل.

اما بالنسبة لتبعية بعض المؤسسات العلمية في البلاد لوزارة التعليم العالي كمعهد الكويت للابحاث العلمية فهذه المؤسسة لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة ومع ذلك هناك تعاون وثيق بين هذه المؤسسة ومؤسسات التعليم العالي من حيث تبادل الخبرات العلمية والمشاركة في عمل بحوث علمية تفيد قضايا التنمية.

● والى اين وصلت تطورات نقل معهدي المسرح والموسيقى لوزارتكم؟

ـ طبقا لقرار فك الاشتباك بين الوزارات فسيتم نقل التبعية الاشرافية على هذين المعهدين في اول يوليو المقبل، ومن المقرر ان تتم التبعية الشاملة خلال عام مقبل بحيث تتبع تماما وزارة التعليم العالي من النواحي الاكاديمية والمالية والادارية. ولذلك فسوف يكون القبول في العام الدراسي المقبل كما هو معتاد في السنوات السابقة وحسب الاسس نفسها.

ولقد كان في الكويت خلال مارس الماضي خبيران من مصر وخبير من السودان ودرسوا الاوضاع وقدموا تقاريرهم حول كيفية نقل هذين المعهدين مع مقترحات لتطوير الدراسة فيهما، وهو ما تدرسه حاليا لجنة مكلفة بذلك.

● ما هي ابرز هذه المقترحات؟

ـ هذه المقترحات تسعى الى تحديد طبيعة علاقة معاهد الفنون مع وزارة التعليم العالي وبقية المؤسسات والنظم الهيكلية فيها. كما انها تدعو الى قيام تخصصات جديدة مع استمرار المعيدين في القيام بعملهم المناط بهم حاليا، مع دعم هذه المعاهد اكاديميا واداريا وماليا وان يتم تقويم البرامج والمناهج لاحقا.

الزيارات للخارج

● بهذه المناسبة قمتم مؤخرا بعدد من الزيارات لبعض الدول العربية والاجنبية.. فما الهدف منها؟ وماذا تم من اتفاقات خلالها؟

ـ ان الهدف من الزيارات التي نقوم بها بين الفترة والاخرى الى عدد من الدول العربية والاجنبية هو التعرف على العقبات والمشكلات التي تواجه الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج ووضع الحلول المناسبة لها. كما تهدف هذه الزيارات الى تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الكويت وهذه الدول في مجال البعثات والمنح الدراسية، والاطلاع على سير العمل في مكاتبنا الثقافية واطلاعهم على مستجدات الامور التي تسعى الوزارة الى تحقيق مزيد من التطور لهذه المكاتب سواء من الناحية الادارية والفنية والمالية. وتم خلال هذه الزيارات كما قلت تدعيم الاتفاقيات المعقودة بين الكويت وهذه الدول وتعزيزها بما يحقق الفائدة المرجوة لكل من الطرفين.

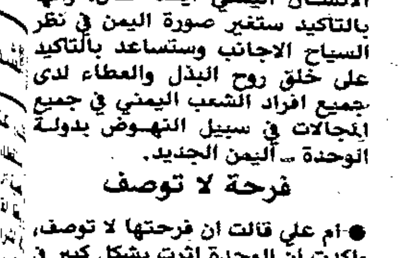
● هل ستتم زيارات لوفود من الوزارة الى دول اجنبية خلال الاشهر المقبلة؟

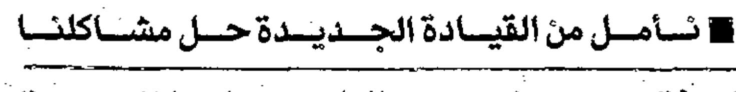
ـ هناك خطة لزيارة بعض الدول العربية والاجنبية خلال هذا العام لمتابعة احوال ابنائنا الطلبة والاطلاع على نظم التعليم العالي هناك مثل الزيارة التي سنقوم بها الى المملكة المتحدة في يونيو المقبل بدعوة من المجلس البريطاني للتعليم وسوف اقوم بعدها بحضور دورة في الادارة تقدمها جامعة هارفارد للقياديين.

كما ستشارك الوزارة في مؤتمر دولي يعقد في العاصمة الفرنسية لبحث المسائل المتعلقة بمعادلة الشهادات فيما بين الدول.

«القبس» تعيش فرحة اليمنيين بدولتهم الواحدة

حلم أصبح حقيقة .. لكن الدرب ما زال طويلا!





● محمد علي تاج الدين ● ميسون شجاع ● يحيى الصغير ● صبا الارياني

■ تطلعاتنا واحدة .. وهمومنا واحدة .. وثقتنا كبيرة في شعبنا

■ كل الامل ان تكون وحدتنا بداية لوحدة عربية شاملة

■ نأمل من القيادة الجديدة حل مشاكلنا كمغتربين وتمهيد الطريق لنا للعودة

كتب عبدالرحمن المدحجي:

عاشت «القبس» فرحة اليمنيين في الكويت بدولتهم الواحدة التي كانت بارقة امل وهاجسا للجميع حتى تحقق الحلم وأصبحنا .امام دولة واحدة هي «الجمهورية اليمنية».. الحدث كبير والمناسبة عظيمة يعيشها العرب كافة باحاسيس قومية طالما تاقت اليها النفوس وانتظرتها طويلا.. ومن منا لا يشارك اهل اليمن فرحتهم الكبرى.. في مناسبة قومية كبرى كاعلان وحدة الشطرين ودمجهما لتصبح القيادة واحدة والشعب واحدا تحت لوائها وهو الذي لم يعش هذا الفصل المصطنع بكل احاسيسه عبر عشرات السنين..

● يقول المواطن محمد علي عايض تاج الدين:

سيبقى يوم الثاني والعشرين من مايو يوما عظيما وخالدا في حياتنا، وستبقى ذكراه راسخة في الذهن كما هي في سجل التاريخ، فلم نكن نحلم ان نعيش يوما كهذا اليوم رغم ثقتنا العميقة بحتمية الوحدة، اذ انها وحدة طبيعية تاريخية والتشطير الذي حدث خلال فترة من تاريخ شعبنا لم يكن سوى حدث عابر.

وتحقق الوحدة حدث مفرح بلا شك، لكن الذي يزيدنا فرحا هو ان تتحقق الوحدة بهذه السرعة المجيبة في ظل ظروف صعبة، وان يتجاوب لها الشعب اليمني تجاوبا تلقائيا وعفويا وشاملا.

واضاف: ان تحقق الوحدة ليس هو الغاية بحد ذاته وانما المطلوب هو انجاز اهداف وغايات تفوق تلك التي كان ممكنا ان تتحقق في ظل التشطير، وهذا يعني ان تحقيق الوحدة يعتبر خطوة اولى الى الامام، فالدرب لا يزال طويلا، والمهام لا تزال صعبة، غير ان ثقتنا كبيرة بقادتنا في توجيه واستثمار جهود شعبنا العظيم، فقد اثبت هؤلاء القادة وعلى رأسهم الفريق علي عبدالله صالح ان الاهداف العظيمة لا يحققها الا العظماء. واشار الى ان الوحدة لا تعني زيادة المجموع العددي للشعب واتساع رقعة الارض، وانما تعني الزيادة في تفاعل مجهودات الشعب واستغلال الارض الى مدى بعيد، وقال: وهنا تكمن القوة الحقيقية الناتجة عن الوحدة.

الشعور بالفخر

● ميسون عبدالرحمن شجاع قالت: اول شعور يتتابني هو الشعور بالفخر بوطني الحبيب وبشعبي العظيم وقادته الاوفياء له، ففي الوقت الذي يشهد فيه العالم نزاعات وانقسامات، استطاع الشعب اليمني ان يكسر قاعدة العصر ويعلن الوحدة التي طالما انتظرناها واضافت: باعلان الوحدة تحققت بعض آمالنا، وما زلنا نحلم بتحقيق المزيد.

شعب واحد

● يحيى الصغير:

قال ان الشعب اليمني كان وسيظل شعبا واحدا وعلى الرغم من كل الحواجز التي وضعها الاستعمار لتقسيم اليمن وتشطيره الا انه فشل في فصل الشعب، وظل الانسان اليمني يعتز بيمنيته في كل زمان ومكان.

واضاف: ان تحقيق الوحدة اليمنية ما هو الا تلبية لطموحات افراد الشعب الذي عانى من مرارات الانفصال سنوات طويلة ولم يرض عن الوحدة بديلا.

النهوض بالدولة

● صبا يحيى الارياني:

قالت: كانت استجابة الشعب اليمني مثالا رائعا اثبت وعي الشعب وادراكه لخطورة الوحدة واهميتها، فالشعب اليمني ظل واحدا رغم كل محاولات الاستعمار لتجزئته وبعثرة ثرواته دون استغلال منظم.

واضافت: لكن الان وبعد ان تحقق الحلم وعادت الوحدة اصبحت قوتنا مضاعفة وجهودنا مركزة على شيء واحد هو النهوض بدولة اليمن الواحد، ووصل الحاضر والمستقبل بالماضي المجيد الذي عرفت به يمننا منذ القدم.

واشارت الى ان اعلان دولة الوحدة اليمنية فتح المجال امام العرب لتحقيق الوحدة الكبرى، واعطى بارقة امل في قدرة العرب على تحطيم الاساطير التي زرعها المستعمر في الاذهان والعقول حول استحالة توحد الامة العربية من جديد.

فجر جديد

● يمنى علي فارع المقرمي:

قالت: لقد جاءت الوحدة اليمنية لتذيب بضياء فجرها شقوق التشطير والانقسام، وتسد الى الابد فجوات التضاد في بعض الضمائر.

واشارت الى ان هذه الانجازات الوحدوية جاءت كسياج منظم لمجتمع يصنع مصيره وتاريخه الحضاري الحديث، مجتمع مؤمن بان الدولة اليمنية الواحدة هي فاتحة التحولات الصحيحة في حاضره وغده.

وقالت: في ظل الوحدة سيعلو صوت العدل والمساواة على صوت الظلم والتفرقة، وصوت اليمن الواحد على صوت الفردية والقبلية والعشائرية. واضافت: ولذا فالشعب اليمني هو صاحب المصلحة في الوحدة اليمنية قبل كل شيء.

مطلب جماهيري

● سعيد باغشوه:

قال: كاي انسان يمني داخل اليمن او خارجه كانت فرحتي لا توصف باعلان الوحدة، لأنها مطلب جماهيري، واضاف: كنت حريصا على متابعة اخبار الوحدة باستمرار من خلال ما ينشر بالصحف، أو عن طريق وسائل الاعلام المختلفة، ومن متابعتي كنت اتوقع اعلان الوحدة في اية لحظة خصوصا بعد التوقيع على دستور دولة الوحدة في ٣٠ نوفمبر الماضي، كما أن جميع الظروف كانت مهيأة لاعلان الوحدة وتجاوز العقبات التي كان يمكن ان تقف في طريقها.

مشاكل المغتربين

● محمد احمد الجبلي:

عبر عن فرحته بالوحدة وهنأ شعبه وقيادته على هذا الانجاز العظيم وتمنى ان تتمكن دولة الوحدة من حل بعض مشكلات المغتربين التي ظلت مستعصية حتى الان، وطالب بالاهتمام بمشاريع التنمية، وخاصة تلك التي تتعلق بالزراعة مثل مشروعات المياه واستصلاح الاراضي الزراعية التي لم تستغل حتى الان، وقال ان ذلك لن يتم الا بتوفير عدد من السدود لري تلك الاراضي واستثمارها، كما طالب بتوفير كافة الخدمات لجميع افراد الشعب اليمني سواء في الريف أو المدن.

● محمد مسعد علي:

قال ان يوم الثاني والعشرين من مايو يعد اسعد يوم في حياة كل يمني، وتمنى ان تكون الوحدة ميلاد عهد جديد يقف فيه الشعب اليمني صفا واحدا لصد الاعداء واعادة الامجاد اليمنية السابقة.

وطالب دولة الوحدة ان تهتم بشؤون المغتربين لتوفير حياة افضل لهم وتوفير الخدمات المناسبة التي تساعدهم على العودة الى الوطن الام، كما طالب بتكثيف الاعلام الخارجي حتى يعطي صورة مشرقة عن الشعب اليمني واصالته المتميزة منذ القدم، وفي ختام حديثه تمنى للقيادة اليمنية الجديدة التوفيق في حمل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها.

فرحة الجميع

● ايمان عبدالقيوم:

قالت ان الفرحة بالوحدة اليمنية ليست قاصرة على اليمنيين فقط بل هي فرحة لجميع الشعوب العربية والاسلامية، واضافت: ان هذه الوحدة كانت امل كل يمني على مدى سنوات طويلة، وبتحقيقها تكون قد وضعنا ارجلنا في أول الطريق الصحيح الذي سيمكننا من مواجهة اعداء العرب والاسلام واستعادة كافة اراضينا المغتصبة.

حدث غير عادي

● روابي عبدالغني:

قالت أن الكلمات عاجزة عن التعبير عن الفرحة لأن الوحدة حدث غير عادي اثبت ان اليمنيين هم رجال الانجازات العظيمة على مر العصور. واعادت الى الاذهان حضارات اليمن السابقة. واكدت روابي على ان هذه الوحدة ما هي الا خطوة اولى في سبيل تحقيق الوحدة العربية والاسلامية الشاملة.

صورة جديدة

● مصطفى العيسي:

قال ان الوحدة سترفع من قيمة الانسان اليمني اينما كان، وانها بالتاكيد ستغير صورة اليمن في نظر السياح الاجانب وستساعد بالتاكيد على خلق روح البذل والعطاء لدى جميع افراد الشعب اليمني في جميع المجالات في سبيل النهوض بدولة الوحدة ـ اليمن الجديد.

فرحة لا توصف

● ام علي قالت ان فرحتها لا توصف، واكدت ان الوحدة اثرت بشكل كبير في توحيد قلوب اليمنيين بالكويت وازالت الكثير من الحواجز التي كانت تفصلهم قبل الوحدة، فاصبحت تطلعاتهم واحدة وهمومهم واحدة، وتمنت ام علي ان يتحسن الوضع المعيشي لجميع اليمنيين على ارض اليمن وخارجها.

لا بد من العودة

● ام نبيل قالت ان فرحتها كبيرة بالوحدة، وان اهم مطلب تتمنى تحقيقه في ظل اليمن الواحد هو الاهتمام بالمغتربين وحل المشاكل التي تواجههم وتوفير الخدمات التي تساعدهم على العودة الى ارض الوطن.

وترى ام نبيل ان عدم توفر السكن المناسب يمثل اول مشكلة تقف عائقا امام اي مغترب يمني يرغب في العودة الى ارضه، وقالت: لابد وان يعود كل يمني الى ارضه مهما طالت الغربة.

وضع طبيعي

● نوال ابوبكر باعباد:

قالت: ان اعادة وحدة اليمن حدث تاريخي نفخر به خاصة وانه جاء في وقت تعيش فيه امتنا العربية ظروفا صعبة، واكدت ان هذه الخطوة العظيمة التي خطاها الشعب اليمني ما هي الا اعادة لليمن الى وضعه الطبيعي حيث كان وسيظل يمنا واحدا. واشارت الى ان هذه الوحدة ستفتح افاقا لا حدود لها امام تطور الشعب اليمني واسهاماته على المستوى العربي والعالمي.

وفي ختام حديثها قالت: لا نملك الا ان نشد على ايدي قيادتنا الحكيمة ونبارك لها هذا الانجاز العظيم، ونعاهدها على المضي قدما في سبيل حماية هذا الانجاز ورفعة شأن وطننا العزيز.

انجاز تاريخي

● ناجي محمد البارع:

قال: أن تحقق هذا الانجاز في مثل هذا الوقت من الزمن العربي الرخو، يعتبر بكل المقاييس والمعايير، الحدث الاعظم على مستوى الوطن العربي خلال عدة عقود تجرعنا فيها ومازلنا سلسلة الهزائم والانتكاسات.

واضاف: من مزايا هذه الوحدة انها تعتمد على قاعدة شعبية واسعة وبالتالي فان ثباتها ونجاحها مضمونان بنسبة مائة بالمائة، لان المسؤولين تدرجوا في الاعداد لهذه الوحدة حتى وصلوا الى النقطة التي لا مجال فيها امامهم الا ان يتحدوا.

وقال: رغم افراطي بالتفاؤل، الا انني اتوقع ان الطريق امام الوحدة سوف لن يكون مفروشا بالورود، بل هناك من سيحاول زرع الاشواك في طريق هذه الوحدة التي هي الان تحت سيطرة ١٣ مليون يمني.

واضاف: علينا كيمنيين ان نحترم دستور دولة الوحدة الذي اعطى لكل فرد او جماعة الحق في التعبير والنقد المسؤول، وان نقف ضد كل من يتآمر على اجهاض حق الشعب في ان يعيش كتلة واحدة تربطها روح المحبة والمودة والاخاء.

امل كبير.. تحقق

● لؤي علي جاوي وزوجته فاطمة طاهر:

قال: كم تمنينا نحن وغيرنا من اليمنيين ان تتحقق الوحدة منذ زمن بعيد، فقد ظلت املا يراودنا على الدوام، وها هي الآن قد تحققت لتلغي كل الحدود والحواجز التي خلفها الاستعمار في الجنوب والحكم الامامي في الشمال، وتثبت ان اليمنيين شعب واحد، وان هذا الشعب قادر على تحويل الاحلام الى حقائق متى ما اراد ذلك، ومهما كانت الصعوبات التي تقف امامه.

المنشأ الاصلي

● زيد عاطف السعدي:

قال: ان اعلان الجمهورية اليمنية يمثل حدثا عظيما في تاريخ الشعب اليمني، اعاد الجسم الواحد الى منشأه الاصلي وهو اليمن الطبيعي الذي لا يعرف الحدود، واضاف: ان الاستعمار بشتى صوره قد عمل على التجزئة واصطناع الحدود الوهمية التي تفصل الشعب الذي يتنفس برئة واحدة، الا ان الانسان اليمني استطاع تجاوز تلك الحدود.

وقال: اننا كمواطنين يمنيين مطالبون بالوقوف مع الجمهورية الفتية اكثر من اي وقت مضى وان نكون اوفياء لشهداء الثورة اليمنية لرفع رايتها عاليا.



● يمنى المقرمي



● محمد مسعد علي



● روابي عبدالغني

● لؤي جاوي

● ناجي البارع

● ايمان عبدالقيوم



● ام علي

● فاطمة طاهر

القبس تحاور قضية البحث العلمي والتطوير في الكويت — الحلقة الأولى













● الخرافي ● الشرهان ● الشملان ● الرقبة ● الدعيج ● الجسار ● الصالح ● اكبر ● عاصم ● النجادة ● الذريان

«بورقة وقلم، او دوائر ترسم على الرمال يمكن اجراء بحث علمي، ذلك ان ادراك او فهم المعرفة الجديدة هو جوهر النشاط البحثي» ان الافكار تاتي من افراد والافراد يفكرون ويبدعون في اطار خليط صحيح لموارد متفصلة تتفاعل بشكل ديناميكي بدءاً من الموارد المالية مروراً بالعلماء فالمعدات المتنوعة والمعلومات الملائمة والجو الاجتماعي، وهذه كلها ترتبط في ضوء اهداف محددة بوضوح تدفعها في اتجاه ثابت يضمن تراكم البناء ليصل الى مراحل ارقى واكثر تقدما .

فالبحث العلمي لم يعد في عصر ثورة المعلومات الحالي كما قد يتبادر الى الاذهان بشكله التقليدي، اي مجرد دراسة لمشكلة ما تبحث في اسبابها ونتائجها واثارها ويكتفي بنشر هذه الدراسة للاطلاع فقط، لكنه غدا اليوم طريقة علمية وعملية للتنمية الاقتصادية لا بد وان تهيأ لتكون في متناول المخطط والمنفذ والقائم بالعملية التنموية، والتنسيق الفاعل بين مختلف الجهات المهتمة بالبحث العلمي ضرورة، توفر الجهد والمال.

والحقيقة ان ادراك ضرورة الوضوح وتحديد الاهداف والتنسيق الفعال يلاحظ بشكل قوي في اوساط المهتمين بالبحث العلمي ممن استطلعت القبس آراءهم، وربما يكون هذا هو السبب في اجماعهم على ان غياب السياسة العلمية والتقنية بعيدة المدى كان له اثر سلبي بالغ على مسيرة البحث والتطوير في الكويت، واجماعهم مرة اخرى على ضرورة ايجاد جهة عليا او «مجلس اعلى» او «وزارة خاصة» تتولى وضع سياسة علمية تكنولوجية مخططة ومبرمجة تنبثق عنها اساليب التمويل والتشجيع والتنسيق والتنفيذ، بحيث تكون هذه السياسة نابعة من صلب المعايشة اليومية لجمهور المواطنين، وتمثل انعكاسا وتفاعلا حيا قادرا على خلق التواصل.

السياسة الواضحة «غائبة» والضرورة ملحة لانشاء مجلس اعلى للعلوم والتكنولوجيا

■ الخرافي: فلنطور المؤسسات القائمة حرصا على عدم ضياع الوقت

■ الشرهان: استقطاب رأي الجمهور اساس التخطيط السليم

■ الشملان: ندرس انشاء لجنة وطنية للعلوم والتكنولوجيا

■ الرقبة: هناك بحوث تخصصية لا يستطيع معهد الابحاث القيام بها

كتب: عامر طهبوب

ان استقطاب رأي الجمهور لمعرفة مدى أهمية البحث والتطوير لا بد وان يؤثر وفقا لقناعة وزير المواصلات عبدالله الشرهان في وضع التخطيط السليم لكونه المستفيد بشكل نهائي من محصلة الابحاث. كما ان تفاعل الجمهور اضافة للاستمرارية يوفر ضمانا ضد الانحراف لانه سيوقف الابحاث التي تجرى لمجرد توفر التمويل او لتناغمها مع سياسة الادارة التنفيذية، وتناسقها مع بعض السياسات الاخرى.

ان وجود سياسة واضحة طويلة المدى ضرورية لبناء قاعدة علمية وتقنية تخدم اغراض التنمية، وهي السياسة التي يتمنى الدكتور احمد الجسار مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ان تتحقق ضمن خطة الدولة التنموية المقبلة لانها وبمفهومها العام لم تكن واضحة ضمن الخطط السابقة .

لجنة وطنية

وأعلن وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان ان الوزارة تدرس حاليا انشاء لجنة وطنية للعلوم والتكنولوجيا تشارك في تكوينها مؤسسات التعليم العالي ومعهد الكويت للابحاث العلمية وهيئات اخرى، بحيث تتولى هذه اللجنة وضع سياسة عامة لنقل العلوم والتكنولوجيا في الكويت وتحديد اولوياتها وتعيين البرامج والخطط المنبثقة عنها ومتابعة تنفيذها وتطويرها وفق المتطلبات العلمية والتكنولوجية في هذا العصر. وعن طريق هذه الانشطة تنبثق الاستراتيجية الضرورية لتنمية الامكانات العلمية والتكنولوجية وتوفير المناخ العلمي وتوثيق الروابط مع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة على المستويات الاقليمية والعربية والدولية .

وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة قال ان هناك عدة جهات ـ وليست جهة واحدة ـ تقوم بالتخطيط والتنسيق للبحث العلمي وعلى رأسها توجيهات سمو امير البلاد وقرارات مجلس الوزراء وتضم المجلس الاعلى للتخطيط، ووزارة التخطيط، ومعهد الكويت للابحاث العلمية.

وأعرب الرقبة عن قناعته ان العملية التنموية في الكويت لم تصل الى المستوى المتقدم الحالي الا من خلال التطبيقات العلمية والتكنولوجية ومن اقتباس احدث التطورات في مختلف المجالات الانتاجية والتشغيلية والخدمية، وهذا التقدم السريع نابع اصلا ـ والكلام للدكتور الرقبة ـ من السياسة الحكيمة التي تتبعها اجهزة الدولة الرسمية والاهلية، لاستيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية بصورة متواصلة .

تعزيز ما هو قائم

وزير المالية جاسم محمد الخرافي يرى ان الانطلاقة الصحيحة تبدأ بتطوير وتعزيز دور ما هو قائم من مؤسسات مختصة بالبحث العلمي والتاكيد على ايجابياتها وكشف اوجه القصور والسلبيات والعمل على معالجتها، لتتمكن هذه المؤسسات من القيام بالدور المامول منها، والعمل بما هو موجود للاضافة اليه والارتقاء به استنادا الى حصيلة التجربة الواقعية والشوط والتراكم الذي حققه وهذا ايسر وعملي اكثر من البدء بخلق مجالس ولجان جديدة وبخاصة ان التجارب سواء في الكويت او الدول الاخرى اثبتت ان تعدد اللجان والجهات والادارات ادعى للتداخل والتشتت منه الى التيسير وتوفير الوقت .

ويقول الوزير الخرافي انه اذا ما كانت هناك رغبة في خطوة اكثر تقدما في مجال البحث العلمي في الكويت فلتكن من خلال تقييم تجربة المؤسسات العاملة في هذا المجال وبخاصة معهد الكويت للابحاث العلمية الذي لديه مؤهلات وخبرات ويقوم بانجاز العديد من البحوث المهمة للكويت، كما انه دخل مرحلة جديدة وهي القيام ببحوث ودراسات اقتصادية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي .

وتساءل وزير المالية مستغربا عن الحكمة التي تدعونا للاتجاه الى لجان جديدة تبدأ من الصفر دون ان نستفيد مما سبق ونضيع هباء ما بذلناه من مال ووقت وجهد.

استراتيجيات جديدة

وفيما يتعلق بعدم وجود السياسة العلمية الواضحة قال الخرافي ان الكويت دولة صغيرة بدأت بداية سريعة جدا وركزت على اختصار الوقت والسرعة في انجاز البنية التحتية ضمن ظروف ومعطيات تطلبت سرعة في التحرك. اما الان فان هناك توجها لوضع استراتيجيات للعمل المستقبلي في كافة المجالات ومنها البحث العلمي. وقد انجزت فعلا الدراسات المتعلقة بالقطاع الاقتصادي، ويجب الا يمضي وقت طويل حتى يتبلور هذا الاتجاه في كافة القطاعات الاخرى.

رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح يدعو لانشاء مجلس اعلى للبحث العلمي برأسه وزير لاعطائه صلاحية وقدرة تمكنه من ربط كافة الاطراف بوشائج قوية وتتركز مهام هذا المجلس في وضع الاستراتيجيات طويلة المدى واعداد الاولويات والتنسيق والتنفيذ والتمويل .

وزير المواصلات قال ان المجلس الاعلى للتخطيط يصلح للقيام بهذا الدور، واكد ضرورة ان يكلف المجلس بوضع مخططات لاولويات البحث العلمي. وتحمل مسؤولية عدم تكرار اجراء بحث معين اكثر من مرة وهذا ما لا يحدث في بعض الاحيان وذلك بسبب الحق التجاري للبحوث حيث نجد ان بعض هذه المراكز لا تعلن عن بحوثها وعن النتائج التي تسفر عنها وذلك خوفا من استغلالها من جهات اخرى، ونستطيع التغلب على هذا الامر عن طريق وضع وتحديد اهداف واضحة لكل جهة تعمل في مجال البحث مما قد يمنع مثل هذه الازدواجية، كما يجب تعزيز مكتب براءة الاختراع في وزارة التجارة والصناعة لحماية هذه الابحاث .

وشدد الدكتور علي محمد اكبر مساعد مدير الجامعة للابحاث على ان كسر تبعية الدول النامية تكنولوجيا للدول المتقدمة والتغلب على الحملة الشرسة التي تقودها الدول الصناعية لابقاء الدول النامية في حالة التبعية العلمية لا يتاتيان الا بالتركيز على البحث العلمي وتطبيقاته العملية في ظل سياسة تدرك ان البحث العلمي هو احدى وسائل كسر التبعية .

وقال ان انشاء مجلس اعلى للبحث العلمي يتشكل من رؤساء المؤسسات البحثية والوزارات المعنية بالبحث العلمي كوزارات التربية والتعليم العالي والتخطيط خطوة اساسية لتطوير البحث العلمي على ان يكون من ضمن مهمات هذا المجلس ما يلي: رسم السياسات العليا ووضع الخطط الرئيسية للابحاث وربطها بخطط التنمية وتحديد اولويات البحث العلمي بما يتفق مع خطط التنمية ومنع ازدواجية الابحاث.

اهتمام وطني

ويبين الدكتور اكبر ان الخطة الخمسية للكويت قد تضمنت اهتماما وطنيا ببرامج البحث والتنمية حيث اكدت ضرورة الاعتماد على الذات في تنمية الموارد البشرية وتنمية البحث في المجالات ذات الاهمية الاستراتيجية وانتاج تقنيات محلية لمواجهة احتياجات الدولة طويلة الامد الا ان السياسات البحثية للمؤسسات واطار عملها لم يحدد بعد بالرغم من ان العديد من الدول النامية رسمت بالفعل سياسة واضحة للعلم والتكنولوجيا وتقوم بتقديم التسهيلات للمؤسسات تحقيقا لهذا الهدف .

ودعا الدكتور عادل عاصم مدير ادارة الاقتصاد التقني في معهد الكويت للابحاث العلمية الى اعادة النظر في سياسة الدولة حول البحث العلمي والتطوير واكد ضرورة وضع برنامج وطني خاص لسد الفراغ الناجم عن غياب سياسة واضحة على المستوى الوطني تتعلق بالعلوم والتقنية وهي السياسة التي يجب ان يعبر عنها ضمن الخطة التنموية .

وقال عبداللطيف الصالح مدير ادارة تحلية المياه بالتناضح العكسي في وزارة الكهرباء والماء ان وزارة التخطيط هي الجهة التي يجب ان تخول للتخطيط واعداد الاولويات بالتعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة بغية وضع السياسات والخطط لبرامج التنمية الشاملة. كما ان لمعهد الكويت ايضا دورا بارزا حيث يسند اليه كثير من الدراسات التي تتعلق بخطط الدولة المستقبلية.

ثبوت الفكرة

وفي ظل غياب السياسة الواضحة وجهة التنسيق .. كيف تقوم مراكز البحث والتطوير الرئيسية: معهد الكويت للابحاث العلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، جامعة الكويت بدورها. وكيف تعزز علاقاتها مع الفعاليات الاقتصادية؟ ماذا يقول المسؤولون عن هذه المراكز، وماذا يقول الذين يتعاملون معها..؟ نسال ونحن ندرك ان اجراء تقويم لنتائج عمل مؤسسات البحث العلمي سواء بصورة مطلقة او نسبية امر بالغ الصعوبة، فالبحث العلمي بطبيعته يتعامل مع المجهول، وتحديد قيمة الفكر هو امر موضع اختلاف عبر التاريخ، واحتمال ثبوت الفكرة يساوي في كثير من الاحيان احتمالات نفيها، خصوصا وان قياس اثار نتاج الابحاث يرتبط بالقدرة على حصر انعكاساتها على كافة القطاعات على المستويين القصير والبعيد هذا بالاضافة الى معوقات اخرى منها مثلا ان البحث العلمي في الجامعة بدأ منذ عقد فقط وهو فترة غير كافية لاستيعاب اثر البحث على عملية التنمية وعمر المؤسسات البحثية الاخرى ليس بالطويل ايضا .

ويلفت الدكتور علي اكبر الانتباه الى ان تطبيق العلم للانتفاع به وتحقيق الوفورات يتطلب تشجيع نوع خاص من الدراسات وهي دراسات التطوير التي لم تنم بعد سواء في الكويت او الدول النامية .

وقد اورد الدكتور علي هذا التوضيح في اطار تقييمه لدور جامعة الكويت في تطوير البحث العلمي الذي يعتمد اساسا على اعداد الموارد البشرية اللازمة لعملية التنمية اذ انه بدون بناء قاعدة بحث علمي قوية لا يمكن للجامعة ان تفي بالتزامها. كما ان النمو الموازي للبحث العلمي مشمول في رسالة جامعة الكويت للتعليم بسعيها لتنمية الوعي باهمية البحث وتتبع القدرات الابتكارية الكامنة لاعضاء هيئة التدريس وتنمية التفكير العلمي كمادة ضرورية للتنمية. وشرح مساعد مدير الجامعة للابحاث مسيرة البحث العلمي في الجامعة كما يلي:

بدأ البحث العلمي في الجامعة بدايات متواضعة حيث وصل عدد الابحاث الممولة من الجامعة عام ١٩٨١/٨٠ الى ٨٩ بحثا، ارتفع تدريجيا وتضاعف ثلاث مرات ليصل اجمالي عدد المشاريع الممولة المعتمدة عام ١٩٨٦/٨٥ الى ٢٦٧ بحثا، الامر الذي يعكس اهتماما متزايدا في البحث العلمي من قبل اعضاء هيئة التدريس .

وقد ساهم الدعم المستمر والفرص المتنوعة واتباع استراتيجيات تهدف الى التطوير في زيادة مساهمة اعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي بحيث تزايد عدد الابحاث الممول عام ١٩٨٧/٨٦ الى ٣٠٠ بحث وفي عام ١٩٨٨/٨٧ الى ٣٨٨ ووصل الى ٤٣٧ بحثا عام ١٩٨٩/٨٨ .

وبعبارة اخرى يمكن القول ان جامعة الكويت قامت بتمويل ٢١٢٩ بحثا خلال فترة عشر سنوات .

ولتحديد الاهداف البحثية لاعضاء هيئة التدريس قامت الجامعة باجراء مسح شامل في سبتمبر ١٩٨٦ بهدف تحديد اولويات البحث في كليات الجامعة في فبراير عام ١٩٨٨ .

وقد اصدر مكتب مساعد مدير الجامعة للابحاث كتيبا خاصا بهذا الشان تحت عنوان: «اولويات مجالات الابحاث» في ديسمبر ١٩٨٨ .

نمو المعرفة

واذا كان مختلف الدراسات البحثية يساهم بشكل او باخر بنمو المعرفة ـ ومازال الحديث للدكتور علي اكبر ـ فان البحث في الجامعة كانت له انجازات بارزة في حقول هندسة البتروكيماويات وموارد المياه والتلوث والصحة العامة والامراض الناجمة عن اعتلال عقلي والكيمياء الحيوية والتصحر والقوى العاملة والطاقة والعلوم والتربية والحاسب الالي والقضايا الاجتماعية المعاصرة والفقه الاسلامي والامراض المعدية.. الخ، والتي تصب جميعها في خدمة عملية التنمية في الكويت من الناحيتين التقنية والاجتماعية. وتحرص الجامعة كمؤسسة اكاديمية على ان يعكس برنامجها البحثي الطموح الوطني بالتوصل الى انجازات ذات مستوى رفيع. ان التحدي الحقيقي الذي يواجه برنامج الابحاث في الجامعة يكمن في المسؤولية الملقاة على كاهلها باعداد وتنشئة الجيل المقبل من العلماء والباحثين والمهندسين القادرين على تحمل اعباء التنمية الوطنية.

واشار الدكتور علي الى ان مشاريع الابحاث التي يتم تمويلها من ميزانية ابحاث الجامعة تخضع مسبقا للتحكيم من قبل متخصصين متميزين. ولا يتم تمويل المشروع البحثي الا بعد ان يثبت جدواه العلمية. وبالتاكيد فان الجدوى العلمية تتبعها جدوى عملية لنتائج الابحاث ولكن هذه تخرج عن امكانات الباحث والمؤسسة البحثية وتقع في اطار القرار السياسي.

هناك عدد من الابحاث تم تطبيق نتائجها وترتب عليها نتائج ايجابية كما ان وعي الجهات الرسمية باهمية الاستفادة من نتائج البحوث اخذ في الازدياد وليس ادل على ذلك من طلب الهيئة العامة للبيئة تزويدها بالبحوث المتعلقة بالثروة الزراعية والحيوانية.

■ الدعيج: ميزانية خاصة على مستوى الدولة لتمويل البحوث

وبالنسبة لمعهد الكويت للابحاث العلمية ونشاطاته البحثية يقول الدكتور عادل عاصم انه ضمن الهيكل التنظيمي للمعهد فان ادارة السياسات والتخطيط تقوم باعداد الخطط من خلال التعاون مع الادارات البحثية واستبيان اولوية الخطط التنموية في الكويت واراء جهات القطاع العام والخاص، فيما تعتمد اساليب التمويل على طبيعة البرامج والبحوث ويساهم فيها عادة المعهد والجهات المختصة اضافة الى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وعلى ارض الواقع يقول د. عادل ان المعهد حقق من خلال دراساته وفورات اقتصادية وتحسينات انتاجية عديدة بالاضافة الى تاهيل وخلق كوادر قادرة على تطبيق اسلوب البحث والتطوير في مجال التنمية.

وفيما يتعلق بالتنسيق قال الدكتور عادل ان الاتصال بين المعهد والفعاليات الاقتصادية يتم بصورة مباشرة. اما بالنسبة لمراكز الابحاث فلا توجد جهة مباشرة تربط جامعة الكويت والمعهد ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي معا، ولكن الربط يتم من خلال النشاطات العلمية والبحثية المتنوعة التي في كثير من الاحيان تتطلب مساهمة الجهات الثلاث حيث تقوم المؤسسة بتمويل بعض مشاريع الجامعة او المعهد التي تتطلب تواجد عمالة بحثية مشتركة. كما ان هناك مذكرة تفاهم بين المعهد والجامعة يتم التنسيق من خلالها في الاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى كل طرق البحث العلمي او التدريس.

وترتبط اغلب البحوث التي تجرى في جامعة الكويت ومعهد الابحاث بالعملية التنموية، وبخاصة البحوث التطبيقية كما يقول وزير التعليم العالي، وتمول مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مشاريع بحثية تتعلق بتطوير العلوم والتكنولوجيا، وبالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية. ويقول الدكتور علي الشملان ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مولت مشاريع بحثية ودراسات علمية وتطبيقية نتج عنها وفورات اقتصادية ومن الامثلة الحية على ذلك مشروع التآكل والتاكل الشرخي في مياه البحر، ومسح لاماكن حضانة مقار الروبيان في الكويت، وتقييم عملي لاجراءات الحفاظ على الطاقة في المباني.

تحسينات انتاجية

ومن الامثلة على البحوث التي نتج عنها تحسينات انتاجية ذكر الدكتور الشملان: تاثير الاجهاد وحرارة المناخ على الاغنام، ورفع كفاءة صناعة الدواجن، واستخدام الكمبيوتر الشخصي في تدريب الاطفال الصم، والكشف عن لحوم وشحوم الخنزير المضافة الى اللحوم المصنعة، واستخدام نظام البرك البكتيرية الطحلبية في معالجة مياه الصرف. وجميع هذه الابحاث اجريت في معهد الكويت للابحاث العلمية بتمويل من المؤسسة. وبين الوزير ان هناك بحوثا اجريت في المعهد مولتها المؤسسة وحصل اصحابها على براءات اختراع وتم تسجيل حوالي عشرة براءات اختراع في الخارج.

ويقيم الدكتور احمد الجسار دور معهد الكويت للابحاث العلمية كما يلي:

«منذ تاسيس المعهد يتم العمل على ربط وتوجيه انشطة المعهد باحتياجات الدولة حتى يتحقق احد اهدافه الرئيسية التي انشىء من اجلها والمتمثل في خدمة اهداف التنمية وتعزيز الاقتصاد والمحافظة على البيئة، وقد اتبع المعهد اسلوب التخطيط المسبق لجميع اعماله مع القيام بمراجعة دورية لانشطته البحثية واشراك اكبر عدد ممكن من المؤسسات والهيئات المحلية بالبلاد في عمليات المراجعة».

■ الجسار: ابحاثنا حققت وفورات اقتصادية بالملايين

وفورات اقتصادية

واكتسب المعهد ـ كما يقول الدكتور الجسار ـ خبرة طيبة في مجال البحث العلمي واصبحت لديه قاعدة عريضة من المرافق والخبرات التي تؤهله للقيام بالمهمة المناطة به وقد استطاع من خلال ذلك ان ينفذ العديد من الدراسات والابحاث التي اسهمت في تحقيق وفورات مادية كبيرة الى جانب مساعدتها في حل مشاكل فنية تواجه قطاعات صناعية مختلفة. ومن امثلة هذه الدراسات مقاييس البناء التي وضعت للمباني بالكويت للاقلال من هدر الطاقة والتي نفذها المعهد بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء وعلى اساسها اصدرت الوزارة مدونة الحفاظ على الطاقة والتي ينتج عن تطبيقها تحقيق وفر مادي للدولة يصل الى مئات الملايين من الدنانير.

وكذلك الدراسة المتعلقة بمشكلة التلوث النفطي من حقل نوروز حيث ثبت ان ما توصل اليه المعهد من عدم وجود خطر حقيقي بالتلوث وفر على البلاد جهودا كبيرة واموالا كثيرة كانت ستنفق دون علم بحقيقة ما هو حاصل.

وقد قدم المعهد دراسات للقطاع الصناعي تهدف الى تحسين كفاءة الانتاج مثل دراسة اداء ابواب وشبابيك الالمنيوم بالكويت والتي نتج عنها وضع مقاييس جديدة تتلاءم والظروف المناخية بالكويت. ففي مجال دعم ومساندة قطاع النفط ساهم المعهد في العديد من المشاريع الهادفة الى مساعدة قطاع النفط في حل ما يواجهه من مشاكل، فهناك على سبيل المثال مشروع تطوير عملية اعادة تنشيط المواد الحفازة المستخدمة في التكرير وسيكون لذلك بجانب المردود المادي تقليل تاثير تلوثها البيئي.

مشاكل البترول

كما تمت دراسة المشاكل الناتجة عن تعرض المواد لمياه البحر والتي تحدث في انظمة التبريد التدويري في مصافي شركة البترول الوطنية وذلك ضمن برنامج التآكل وقد تم تقييم بعض المركبات العضوية لمنع التآكل الحادث في وحدات تقطير الزيت الخام. وتم انجاز مشروع تطوير مثبطات للتآكل والتقشر لاستخدامها في نظم التبريد التدويري المفتوحة.

وعلى صعيد الصناعات الغذائية انجز المعهد ـ كما اوضح الدكتور احمد الجسار ـ العديد من الدراسات في هذا المجال مثل دراسة الاستهلاك الامثل لمياه الري لانتاج الخضراوات في التربة المغطاة. وتطوير البروتين احادي الخلية من المشتقات النفطية لاستخدامه كعلف للحيوانات وبحوث استزراع اسماك البلطي والسبيطي والهامور وتنظيم فترة صيد الروبيان واستخدام التكنولوجيا في ذلك .

وفي مجال حماية البيئة فهناك دراسات انجزت منها تلك المتعلقة بزحف الرمال ومحاولة وضع تكنولوجيا متطورة بحماية المنشآت الصناعية منها. وللمعهد دراسات تتعلق بالجدوى الاقتصادية اضافة الى مساهمات ادارة الاقتصاد التقني في الاعداد والتحضير للخطة الخمسية العامة للدولة، ووضع التصورات لمواجهة ازمة سوق الاوراق المالية ووضع الاطر الاقتصادية والدراسات للبنوك الوطنية. اضافة للدراسات المتعلقة بالاسكان وتطوير المباني الحكومية ومواجهة الندرة في مساحة الارض المتوفرة للبناء وتقليل التكلفة وفترة الانتظار .

اسلوب العقود

ومن جهته يرى وزير المواصلات عبدالله الشرهان ان معهد الابحاث يستجيب في اغلب الاحيان لحاجة وزارة المواصلات في انجاز بعض البحوث الخاصة بعملية التطوير حيث تمت الاستعانة به في عدة حالات مشيدا باسلوب العقود والكفاءة التجارية التي يدار بها المعهد ودعا الى استمراره .

وبالنسبة للمشاركة في عملية البحث العلمي بمفهومها الشامل قال الوزير الشرهان انه لا بد ان يكون هناك تنسيق على مستوى رفيع بين ادارة المعهد والقطاعات الاخرى المهتمة بموضوع البحث .

ومن الاساليب الاخرى التي طرحها الوزير ان يقوم المعهد باعداد الندوات والدورات التي تعكس نشاطاته الى القطاعات المختلفة ويبين كيف يستطيع ان يقوم بخدمة هذه القطاعات .

«ان هناك بعض المجالات التخصصية البحتة ـ وبخاصة ما يتعلق منها بالخبرة والتجربة السابقة ، لا اعتقد ان المعهد يستطيع القيام بها وذلك لانه لا يملك اي خبرة سابقة في هذه المجالات مثل مجال محطات توليد القوى الكهربائية ومحطات تقطير المياه التي تعمل بنظرية التطاير ومجال الشبكات الكهربائية وغير ذلك».. هذا ما قاله وزير الكهرباء الدكتور حمود الرقبة في حديثه عن مدى استجابة معهد الكويت للابحاث العلمية لحاجات وزارته من البحوث والتطويرات. الا ان الدكتور الرقبة اوضح ان المعهد استجاب في كثير من الاحيان لحاجات وزارة الكهرباء والماء من البحوث والتطوير. وقد تم فعلا تنفيذ بعض المشاريع المشتركة مثل محطة تحلية المياه بالتناضح العكسي. كما قام المعهد بتوقيع بعض العقود مع الوزارة للقيام ببعض الدراسات والتي استفادت منها الوزارة في بعض مشاريعها. وقال الدكتور حمود ان هناك مجالات مثل الدراسات المتعلقة بالبيئة او دراسات التربة يمكن للمعهد المشاركة بها .

اما بالنسبة لاسلوب العقود الذي يتبعه المعهد فقال وزير الكهرباء والماء انه الاسلوب الامثل لان في ذلك تحديدا للمسؤولية بشكل واضح للطرفين. كذلك فهو يبين مسؤوليات المعهد وبرنامج العمل المطلوب بشكل محدد وواضح .

تحلية المياه

وشرح عبداللطيف الصالح طبيعة العلاقة الحالية بين ادارة تحلية المياه ومعهد الكويت للابحاث العلمية وقال انهما يقومان باستكمال المشروع المشترك في برنامج بحثي تطويري لنظام تحلية مياه البحر بطريقة التناضح العكسي تحت الظروف التشغيلية السائدة في الكويت، وقد بدأ هذا البرنامج عام ١٩٧٩ بالاتفاق بين دولة الكويت ممثلة بالمعهد ووزارة الكهرباء والماء وبين جمهورية المانيا الغربية ممثلة بمؤسسة البحث العلمي الالمانية «GKSS». وبموجب هذه الاتفاقية تم بناء محطة نمطية في الدوحة. ويقوم الجانب الكويتي حاليا باستكمال البرنامج البحثي الذي يشمل تقييم اداء ثلاثة انواع من نظم التحلية وعمل تجارب على الترشيح الفائق كمعالجة اولية لمياه البحر وعمل تجارب على معدات استرجاع الطاقة المستهلكة ودراسات للتكلفة التشغيلية والانتاجية، وسوف يكون للنتائج والخبرات المكتسبة من المشروع اهمية بالغة في وضع المواصفات والتخطيط لانشاء مشاريع تناضح عكسي ذات سعات انتاجية كبيرة .

ويقول الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان لدى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية نظامها وسياستها في مجال البحوث التطبيقية وهي تجري ابحاثها وتجاربها التطبيقية ويتوفر لها الكوادر المختصة المؤهلة لعمل ذلك في كثير من الانشطة الا ان هناك تجارب مشتركة بين الهيئة والمعهد وتوجد لجنة تنسيق للبحوث تعمل من خلال ثلاث لجان فنية فرعية للابحاث المشتركة في مجلات الثروة النباتية والحيوانية والسمكية والزراعات التجميلية .

وحول اسلوب العقود الذي يتبعه المعهد قال الشيخ ابراهيم الدعيج انه متبع في معظم مراكز البحث العلمي في الدول المتقدمة. واشار الى اللجنة العليا المشتركة بين الهيئة والمعهد والتي تعمل على تعزيز التعاون البناء وتلافي الازدواجية بين الهيئة والمعهد «لاننا نعمل على تحقيق اهداف مشتركة تتطلب تضافر الجهود والتنسيق المشترك» .

ميزانية خاصة

وقال ايضا انه الى ان يتم انشاء مجلس اعلى للبحث العلمي فان تمويل برامج البحث والتطوير التي تجريها الهيئة يجب ان يكون في اطار ميزانية خاصة للبحث والتطوير على مستوى الدولة في المستقبل مع اسهام مؤسسة التقدم العلمي حيث ان عملية البحث العلمي مكلفة جدا.

عبدالله النجادة مدير عام شركة صناعة التبريد قال ان للجامعة ومعهد الابحاث دورهما في مجال التطوير مع بعض الشركات «كما اننا قمنا بالاتصال مع معهد الكويت للابحاث العلمية لعمل بعض الدراسات منذ فترة طويلة الا انه لم يكن هناك اية اتصالات بيننا بخصوص موضوع التبريد والتكييف، ويبدو ان نشاط المعهد والجامعة في هذا محدود جدا» .

وقال النجادة «لم نطلع على اية ابحاث في مجال التكييف او التبريد سواء من جامعة الكويت او معهد الابحاث العلمية، وقد كانت هناك فكرة باقامة مختبر لفحص الاجهزة واجراء الابحاث في المعهد الا ان هذه الفكرة لم تر النور» .

سليمان الذريان العضو المنتدب في شركة الصناعات الدوائية قال ان معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت قادرة على ايجاد الكوادر المؤهلة والتنسيق للابحاث العلمية ومتابعتها .

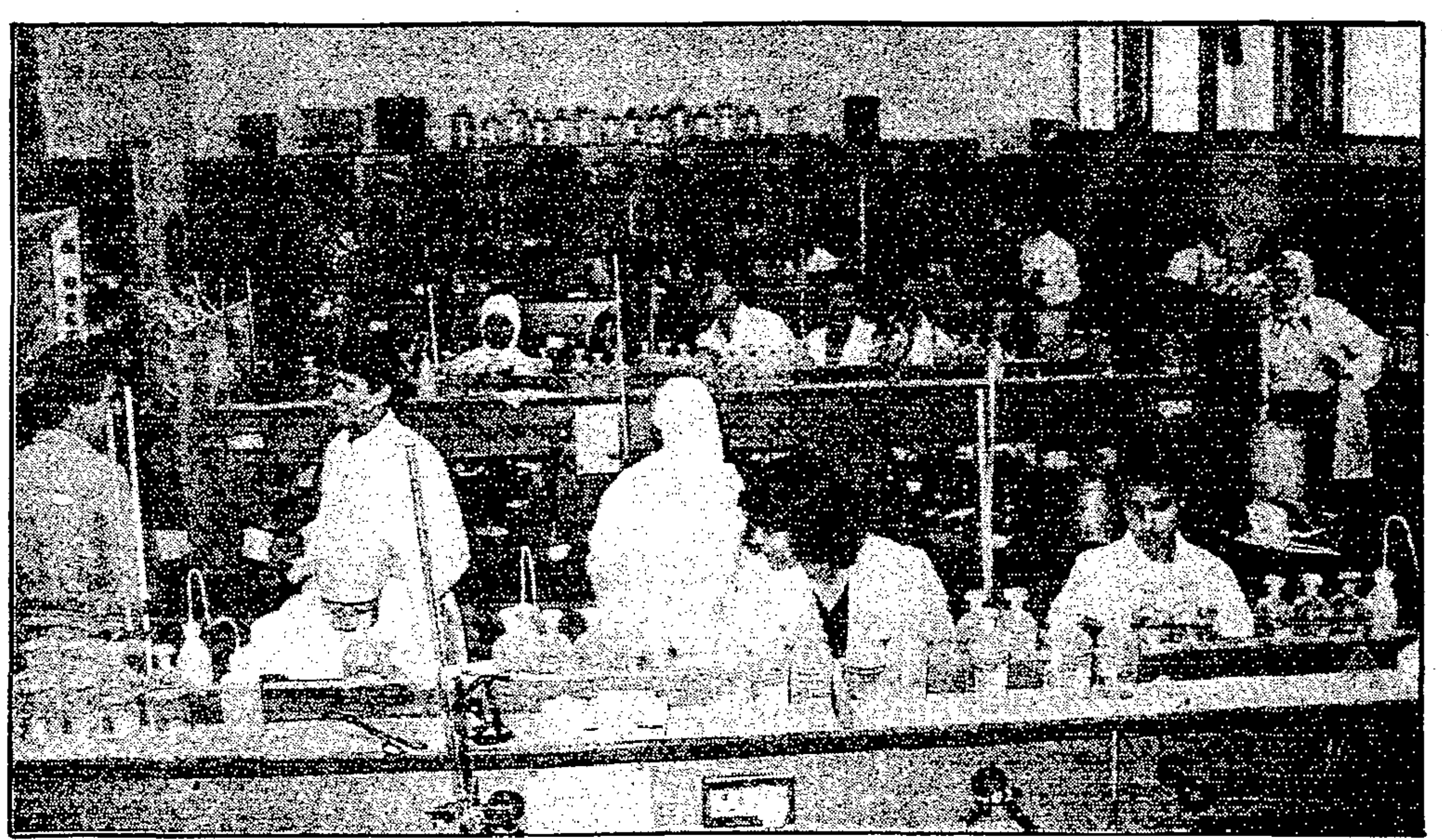
■ الصالح: يجب تخويل وزارة التخطيط لاعداد اولويات البحث العلمي

■ النجادة: لم نطلع على أي بحوث محلية في مجال التكييف والتبريد..!

■ اكبر: دور القطاع الخاص في دعم الابحاث هامشي

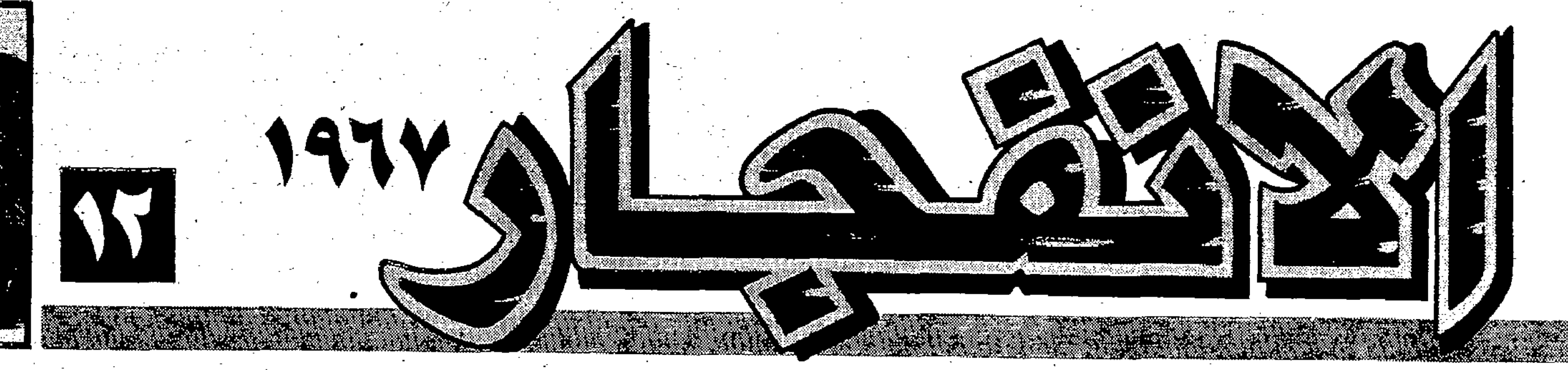
■ عاصم: السياسة العلمية يجب ان يعبر عنها ضمن الخطة التنموية

■ الذريان: مؤسساتنا قادرة على ايجاد الكوادر المؤهلة



● معهد الكويت للابحاث العلمية .. المطلوب دور أكبر في التنمية

بقلم: محمد حسنين هيكل



الانفجار ١٩٦٧

١٢

الفخ.. استدراج عبدالناصر

رسالة من الحسين نقلها رياض ورفعها بتقرير خطي تأخرت ١٠ ايام لتصل الى الرئيس



يوم ٢٨ ابريل ١٩٦٧ تلقى الفريق «عبدالمنعم رياض» رئيس هيئة أركان حرب القيادة العربية الموحدة رسالة من الملك «حسين» تستدعيه لمقابلة خاصة مع الملك في أسرع وقت ممكن، وحمل الفريق «عبدالمنعم رياض» رسالة الملك وتوجه الى مكتب رئيسه الفريق أول «علي علي عامر»، وكان مجاورا لمكتبه في مبنى القيادة العليا في مصر الجديدة، كانت رسالة الملك «حسين» مفاجئة له، وكذلك كانت مفاجئة للفريق «علي علي عامر» عندما عرضها عليه، فقبلها باسابيع قليلة كان الأردن قد أعلن رسميا انه قرر وقف تعامله بالكامل مع كل المؤسسات التي أنشأتها مؤتمرات القمة العربية، وراح الفريق «رياض» والفريق أول «علي علي عامر» يحاولان تصور الاسباب التي يحتمل أن تكون وراء دعوة الملك المفاجئة لرئيس أركان حرب القيادة العربية الموحدة، كان كلاهما يعرف أن الملك يرتاح لـ «عبدالمنعم رياض» ولشخصيته المفتوحة، وأن نوعا من الصداقة قد نشا بين الاثنين، وان الملك كثيرا ما يتحدث مع «عبدالمنعم رياض» في أمور تخرج عن اختصاصه كرئيس لاركان حرب القيادة العربية الموحدة. وكان تساؤل الاثنين هو ما اذا كان الملك يريد مقابلة «عبدالمنعم رياض» ليتحدث معه في شان من شؤون القيادة العربية الموحدة، أو انه شان آخر، وقد اتفق رأيهما على أن يسافر «عبدالمنعم رياض» بسرعة الى عمان، ومن باب الاحتياط فقد رئي أن يحمل «عبدالمنعم رياض» معه تقريرا من القائد العام لقوات القيادة العربية الموحدة يتعرض لآخر تطورات الموقف، وكان هذا التقرير يتفهم بشكل واضح وجهات النظر الاردنية في عدد من المشاكل المتعلقة بالجبهة الاردنية وأهمها دخول جيوش عربية الى أراضي الأردن، وقد جاء في الصفحة السادسة من هذا التقرير ما نصه:

«ونتيجة للاعتداء الاخير على الجبهة الاردنية فقد طلبت هذه القيادة من السلطات الاردنية أن تسمح بدخول القوات العراقية والسعودية الى أراضيها خشية أن يكون هذا الاعتداء والظروف التي أحاطت به مقدمة لمحاولة أكبر للاعتداء على الاراضي العربية في الأردن، وبخاصة الضفة الغربية التي يعلن الحزب الحاكم في اسرائيل انها تدخل ضمن برنامج توسعه الأول. وقد وافقت القيادة الاردنية على طلبنا هذا من ناحية المبدأ، وترى أن دخول هذه القوات سيدفع العدو الى القيام بعدوان شامل عليها، ولهذا اشترطت النقاط الآتية قبل السماح بدخول القوات:

١ ـ أن تحدد الجهات العربية العليا التي تتحمل نتائج مثل هذا التواجد على ضوء كل الاعتبارات ـ ومنها القيادة العربية الموحدة.

٢ ـ أن القوات العراقية والسعودية بحجمها الذي حددته القيادة غير كافية لسلامة هذه العملية ان لم تتمركز باقي القوى العربية على جبهاتها مستعدة للقيام بواجبها اذا تدخلت اسرائيل في هذه العملية.

٣ ـ أن يتم زيارة هذه القوات بواسطة المسؤولين (الأردنيين) والتاكد من تحشدها ودرجة استعدادها لتنفيذ مخططات القيادة قبل دخول القوات للأردن.

٤ ـ أن تزال قوات الطوارىء الدولية من حدود الجمهورية العربية المتحدة أو تتضح وجهة نظرها بشان هذه القوات وبانها لا تشكل عائقا على عملياتها التعرضية في حالة مهاجمة اسرائيل للأردن.

٥ ـ أن يؤمن الدفاع الجوي».

عقدة قوات الطوارىء

وأضاف الفريق «عبدالمنعم رياض» قبل أن يستقل الطائرة ذاهبا الى الاردن تحوطا جديدا. فقد اتصل بالمشير «عبدالحكيم عامر» نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية وأخبره برسالة الملك «حسين»، كما حاول استطلاع رأيه في النقاط الواردة في التقرير الذي يحمله معه، وقد قال بالحرف ـ طبقا لمذكرة كتبها بخط يده:

«ان أهم نقطة تحتاج الى توضيح من الجمهورية العربية المتحدة هي أن قوات الطوارىء لا تشكل عارضا أمام قوات الجمهورية العربية المتحدة في حالة تحشدها أو قيامها باي عمل تعرضي ضد اسرائيل كما حدث في فبراير عام ١٩٦٠».

وطبقا لتقرير الفريق «عبدالمنعم رياض» فان المشير «عبدالحكيم عامر» خوله في أن يقول للملك «حسين» اذا ما طرح الموضوع للمناقشة بين الاثنين «ان قوات الطوارىء لا تضع أي قيد على حرية الجمهورية العربية المتحدة في الحركة عند الظرف المناسب».

ومع ذلك فلم يكن في وسع أحد أن يقطع بالسبب الذي رأى الملك «حسين» من أجله أن يدعو الفريق «عبدالمنعم رياض» الى لقائه في عمان، ولم تكن الحيرة ازاء هذا السبب قاصرة على الذين سمحت لهم ظروفهم ان يعرفوا بالدعوة في القاهرة، وانما امتدت الحيرة حتى الى وكالات الانباء العالمية، ومنها وكالة «رويتر» البريطانية للانباء، وقد أذاعت من بيروت برقية عن المقابلة جاء فيها بالنص:

«استقبل الملك حسين اليوم (أول مايو) الفريق عبدالمنعم رياض رئيس أركان حرب القيادة العربية الموحدة الذي وصل اليوم في زيارة مفاجئة للاردن، ولم يعرف أحد لماذا حضر والى متى يبقى؟ وقد أعرب المراقبون في بيروت عن دهشتهم لهذه المقابلة لان الملك حسين كان قد أعلن انه لن يتعامل مع أية منظمة أنشأتها المؤتمرات السابقة، والقيادة العربية الموحدة هي احدى ثلاث مؤسسات أنشأتها المؤتمرات السابقة (منظمة التحرير الفلسطينية ـ هيئة تحويل روافد الاردن ـ والقيادة العربية الموحدة)».

حينما دخل «عبدالمنعم رياض» الى مكتب الملك واتخذ مقعده بدعوة منه امامه، لاحظ الفريق «عبدالمنعم رياض» على الفور أن الملك يبدو مهموما، وكان سؤاله الأول لـ «عبدالمنعم رياض» عن «الاحوال»، وانصرف ذهن «عبدالمنعم رياض» فورا الى ان الملك يسال عن الاحوال العامة، وكان رده «أن الاحوال تبدو له في منتهى الخطورة، فعدا ما يعرفه الملك بالتفاصيل عن أوضاع العمل العربي الموحد ـ فان الاحوال في اسرائيل نفسها لا بد أن تثير قلق كل الذين يهمهم أمر العالم العربي ومستقبله، فهناك أزمات بدأ ظهورها في الاقتصاد أدت الى زيادة عدد العاطلين في اسرائيل، ثم ان هناك ظاهرة هجرة متزايدة من يهود اسرائيل الى مواطنهم الاصلية، كما ان هناك خلافات داخلية على مستوى السياسة العليا في اسرائيل، يتعلق بعضها بمشكلة الامن، وكل هذا من شانه أن يجعل الاسرائيليين في حالة عصبية يحتمل معها أن يقدموا على أية مغامرة». وأضاف «عبدالمنعم رياض» انه «بعد أن تلقى دعوة الملك تحدث مع الفريق علي علي عامر وتحدث مع المشير عبدالحكيم عامر، وقد يكون في استطاعته اذا أذن له الملك أن يعرض عليه النتائج».

احذروا المتورطين في دمشق

ومرة أخرى لاحظ الفريق «عبدالمنعم رياض» أن الملك ـ كما يبدو من ملامحه ـ مشغول بشيء آخر، وسكت منتظرا أن يسمع من الملك، وكان ما سمعه الفريق «عبدالمنعم رياض» مفاجئا له، فقد بدا الملك في بداية حديثه مترددا تجيء كلماته بطيئة وكأنه يفكر في كل كلمة يقولها وفي كل حرف، وأحس الفريق «عبدالمنعم رياض» أن ما يسمعه خطير، واستأذن الملك اذا كان يسمح له بان يكتب بعض النقاط مما يسمع حتى لا يضيع منه شيء. وسمح له الملك وان كان قد رجاه في معاملة ما يسمعه باقصى درجات السرية وأن ينقله الى شخص واحد فقط هو الرئيس «جمال عبدالناصر».

كان مؤدى ما قاله الملك للفريق «رياض» على النحو التالي:

«أن الفريق رياض يعرف ويتابع بلا شك كل أسباب ودواعي الخلافات القائمة بينه وبين القاهرة، لكن هناك موضوعات تعلو على أي خلافات لانها تمس الأمن القومي في الصميم، والآن فان الملك لديه ما يدعوه الى اليقين بأن هناك فخا يدبر للجمهورية العربية المتحدة وللرئيس جمال عبدالناصر. فهناك محاولة لتوريطهم في حرب مسلحة لا تلائمهم ظروفها، وان «الجماعة» في سوريا مخترقين وبعضهم متواطىء مع جهات لديها خططها، والفكرة الاساسية في هذه الخطط الآن هي اشعال الموقف على الجبهة السورية بما يفرض على مصر أن تقوم باي عمل لنجدة سوريا، وهنا تصبح مصر هي الهدف الاول للمؤامرة ويجري ضربها. وهو يريد أن تصل رسالته هذه الى الرئيس جمال عبدالناصر باسرع ما يمكن، ويرجو أن يتأكد الرئيس أن دافعه اليها هو واجبه القومي وليس أي سبب آخر، وهو يتمنى أن تؤخذ رسالته جدا ولا تحمل على محمل موقفه من بعض الاطراف المعنية في دمشق».

وحاول الفريق «عبدالمنعم رياض» أن يستوضح الملك أكثر، فقد بدا له أن الملك يتحدث بمقتضى معلومات يعرفها أكثر مما يتحدث بوحي مشاعر تراوده، ولكن الملك لم يبد أي استعداد لتجاوز ما قاله[1].

ولقد خرج الفريق «عبدالمنعم رياض» من مقابلته مع الملك وفي ذهنه عدد كبير من الاسئلة المتشابكة والمعقدة راحت كلها تلح عليه وهو يركب الطائرة عائدا الى القاهرة يوم ٢ مايو ١٩٦٧:

● ما الذي يعرفه الملك بالضبط؟ ولماذا لم يفصح عنه كله؟

● ما الذي تعرفه الاطراف الدولية الاخرى كما يعرفه الملك؟

● من هم «الجماعة» الذين يقصدهم الملك في سوريا ويعرف أن بينهم ضالعين في التواطؤ، وآخرين راغبين في التوريط؟

● ما الذي دعا الملك فجاة الى هذا التحذير للقاهرة وعلاقاته بها شبه مقطوعة؟ ثم الا يحرجه هذا التحذير المبكر للقاهرة أمام قوى مختلفة اذا تسرب شيء عنه؟

● ما هي مصادر الملك التي تجعله يتحدث بهذه الدرجة من الثقة وكأن ما يعرفه علم يقين؟

كان الفريق «رياض» يعتبر نفسه صديقا للملك «حسين» وكان مقدرا لحجم اتصالاته الدولية، وقد استقر فكره في النهاية على أن رسالة الملك قضية تستحق الاهتمام وكان تلخيصه لها ـ بصرف النظر عن الاسئلة الملحة ـ هو: «ان هناك مؤامرة لاستدراج مصر أو توريطها بحيث يمكن ضربها، وان سوريا هي طعم الاستدراج أو التوريط، وان موعد التنفيذ قريب، وان الملك «حسين» برغم كل الاعتبارات قرر أن يحذر مصر لسبب رئيسي هو خشيته أن تصل المخاطر الى مملكته لصعوبة حصر ألسنة النار اذا اشتعلت في المنطقة ـ هذا بالطبع الى جانب أسباب أخرى موضوعية».



● بودغورني مع الوفد البرلماني المصري برئاسة السادات

وتوجه الفريق «عبدالمنعم رياض» من المطار الى مكتبه في القيادة العليا الموحدة لجيوش الدول العربية، وجلس يكتب تقريرا بخطيده الى الرئيس «جمال عبدالناصر»، ثم توجه الى مكتب الفريق أول «علي علي عامر» يستأذنه (طبقا للتقاليد العسكرية وتسلسل مراتب القيادة) أن يتولى ارساله مغلقا الى الرئيس، وطبقا لنفس التقاليد فان الفريق أول «علي علي عامر» بعث بالخطاب الى المشير «عبدالحكيم عامر» طالبا ارساله الى مكتب رئيس الجمهورية. وحتى يوم ١٣ مايو لم يكن هذا الخطاب قد وصل الى يد الرئيس «جمال عبدالناصر»[2].

وفي مساء يوم ١٣ مايو عرف الرئيس «جمال عبدالناصر» بوجود مثل هذا الخطاب من الفريق «عبدالمنعم رياض» فسال عنه، وقرأه ظهر يوم ١٤ مايو، وكان الوقت متاخرا.

□■□

تدفقت مياه كثيرة تحت الجسور من الساعة التي قام فيها الفريق «عبدالمنعم رياض» بكتابة تقريره، الى الساعة التي قرأه فيها الرئيس «جمال عبدالناصر». وعلى اي حال فليس من المؤكد ان قراءة مبكرة لذلك التقرير كان من شانها تغيير مجرى الحوادث. ذلك لان مسار اي ازمة تتداخل فيه عشرات العوامل، بل مئاتها، ومحصلتها في النهاية هي التي تشكل منظور القرار السياسي.

كانت سوريا قد تحولت الى تفاحة ناضجة توشك ان تقع في يد اسرائيل، وكان التهديد مباشرا على دمشق، وكانت الافعال وردود الافعال دائرة متصلة لا يستطيع احد ان يقطع اين بدايتها واين نهايتها. والحقيقة ان اسرائيل كانت تستفز، وفي الوقت نفسه فان النظام في سوريا كان متلهفا على ان يقبل الاستفزاز، ومع كل حركة كانت درجة الخطر تتصاعد، والمشكلة ان الذي كان معرضا للخطر لم يكن النظام الحاكم وانما الوطن المحكوم وهو سوريا ـ او هكذا بدا في الظاهر.

اللجنة العسكرية الخماسية

والحقيقة ان شكل النظام الذي آلت اليه السلطة في دمشق في تلك الاوقات كان يستوجب الكثير من التفكير. فعلى أنقمة منه ـ بعد سلسلة من الانقلابات عند منتصف الستينات وحوله ـ كانت هناك مجموعة من خمسة من الضباط العلويين كانوا جميعا اثناء الوحدة مبعدين في القاهرة، وفيها شكلوا ما اسموه باللجنة العسكرية السرية التي بدأت تخطط لدور مقبل لها في سوريا. وكان الخمسة من العلويين، وهم بترتيب ما بدا من اهميتهم في ذلك الوقت: «محمد عمران»، و«صلاح جديد» و«عبدالكريم الجندي» و«احمد المير» و«حافظ الاسد». وكان «حافظ الاسد» هو اذكاهم بالتاكيد، واكثرهم قدرة على الرؤية والحساب، ولقد كان هو الرجل الذي آلت اليه مفاتيح القوة في دمشق، فاصبح وزيرا للدفاع عندما احتدمت الصراعات وجرت التصفيات بين الاجنحة التي وقع التنافر بين اطرافها.

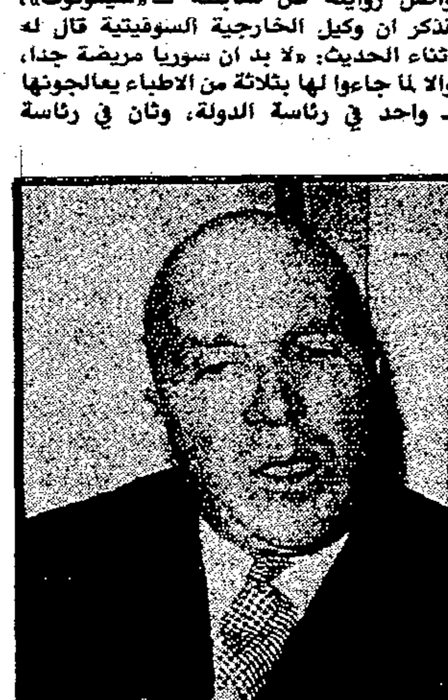
وكان الضباط العلويون الخمسة قد وضعوا على واجهة السلطة الظاهرة في سوريا ثلاثة من الاطباء الشبان، اولهم الدكتور «نورالدين الاتاسي» الذي عين رئيسا للدولة، والدكتور «يوسف زعين» الذي عين رئيسا للوزراء، والدكتور ابراهيم ماخوس» الذي عين وزيرا للخارجية.

وكون خليط الضباط العلويين الخمسة والاطباء الشبان الثلاثة على قمة ووجه السلطة في دمشق في تلك الظروف الخطرة، وضعا شديد الحرج. فالفريق الاول منهم (الضباط) تنحصر تجربته في لعبة التصفيات الجارية في ذلك الوقت ـ والفريق الثاني (الاطباء) لا تزيد تجربته السياسية عن التطوع في صفوف جبهة التحرير الجزائرية، ولا تبتعد ثقافتهم كثيرا عن قراءات جيش التحرير الجزائري ومعظمها في تلك الايام ترجمات مما كتبه «ماوتسي تونغ» عن الحرب الشعبية. وكان «جمال عبدالناصر» قد حذرهم عندما لقيهم في اواخر سنة ١٩٦٦[3] من واقع التحدي الموجه الى سوريا، ومن طريقة تناولهم له وتجاوبهم معه. لكن تحذيراته لم تحتفظ بمفعولها طويلا، ومن ثم راح النظام في دمشق ـ بالرغبة في التورط او السقوط في التواطؤ حسب رؤية الملك «حسين» ـ يفقد اعصابه يوما بعد يوم امام استفزازات اسرائيل التي كانت تتصرف وفق لعبة ارسيت قواعدها.

المريضة والاطباء الثلاثة

وكان موقف الاتحاد السوفيتي مما يجري في سوريا ملتبسا بشكل كان لا بد له ان يلفت النظر. وعلى سبيل المثال ففي يوم ١٩ ابريل ١٩٦٧ كتب الدكتور «مراد غالب» السفير المصري في موسكو تقريرا يقول فيه: «لقد التقيت امس مع سيمونوف (وكيل الخارجية السوفيتية) وكان بادي اللهفة على الاوضاع في سوريا، وقد سالني عن مدى تاييدنا لها ازاء استفزازات اسرائيل. وقلت له «اننا نتابع الموقف باهتمام». وقد قال لي ان المجموعة الحاكمة في سوريا شباب متحمسون يحلمون بالثورة ويستعملون كلمة الثورة كثيرا. وهو يرجو الا نضيق بهم وان نعطيهم الطمانينة التي تجعلهم يتصرفون باتزان».

كان هذا رجاء سوفيتيا واضحا بتاييد سوريا، ومع ذلك فان الدكتور «مراد غالب» واصل روايته عن مقابلته لـ «سيمونوف»، فذكر ان وكيل الخارجية السوفيتية قال له اثناء الحديث: «لا بد ان سوريا مريضة جدا، والا لما جاءوا لها بثلاثة من الاطباء يعالجونها ـ واحد في رئاسة الدولة، وثان في رئاسة الوزراء، وثالث في وزارة الخارجية».



● فلاديمير سيمونوف

العاهل الاردني حذر عبدالناصر من «التواطؤ السوري»

وبعدها بيومين التقى «مراد غالب» مرة اخرى بـ «سيمونوف» وتحدث معه عن الاستفزازات الاسرائيلية لسوريا. ونقل عنه «مراد غالب» قوله «ان تاييدكم لسوريا من شانه ان يريح اعصاب النظام هناك. وربما يريحهم ايضا ان تحاولوا التوسط بينهم وبين العراق». ثم قال «سيمونوف» لـ «مراد غالب»: «يظهر ان هناك عملية قبض على بعض الشيوعيين في مصر، ونحن لا نريد ان نتدخل، ولكننا نخشى من محاولات الغرب لاستغلال اضطهاد الشيوعيين في مصر كمادة للدعاية ضدنا عالميا».

وفي يوم ٢٨ ابريل ١٩٦٧ كان السيد «انور السادات» في موسكو مارا بها في طريقه الى زيارة كوريا الشمالية. والتقى في اليوم نفسه (٢٨ ابريل) بوكيل وزارة الخارجية السوفيتية «سيمونوف». وبدأ الحديث بمجاملات عادية، ثم عاد «سيمونوف» الى اثارة موضوع سوريا. وروى ان «ليفي اشكول» رئيس وزراء اسرائيل بعث برسالة الى «أليكسي كوسيغين» رئيس الوزراء السوفيتي يتحدث فيها عن الاوضاع على الخطوط السورية الاسرائيلية ويقول فيها ان سوريا هي التي تقوم بالاستفزاز في المنطقة، وان السفير الاسرائيلي حينما ذهب لتسليم رسالة «ليفي اشكول» سمع من «كوسيغين» تقريعا شديدا لقيام اسرائيل بحشد قوات ضد سوريا. وقد قال له السفير انه مخول بان ينفي له وجود مثل هذه الحشود، وان «ليفي اشكول» طلب الى السفير السوفيتي في تل ابيب «ان يذهب بنفسه الى زيارة للجبهة الشمالية لكي يتحقق على الطبيعة من انه لا توجد حشود اسرائيلية غير عادية امام سوريا». وروى «سيمونوف» ايضا ان «كوسيغين» رفض كلام السفير الاسرائيلي، كما ان السفير السوفيتي في تل ابيب رفض كلام «ليفي اشكول». واضاف «سيمونوف» طبقا لمحضر الجلسة ان «الاتحاد السوفيتي ليس في حاجة الى ارسال احد الى الجبهة الشمالية لكي يعرف الحقيقة. فلديه الوسائل التي يستطيع بها معرفة الحقيقة دون زيارة المواقع. فالمواقع يمكن ترتيبها في اي وقت، واما الواقع الحقيقي فالاتحاد السوفيتي يستطيع ان يعرفه».

وفي اليوم التالي (٢٩ ابريل ١٩٦٧) التقى «انور السادات» ـ قبل ان يغادر موسكو متوجها الى «بيونغ يانغ» عاصمة كوريا الشمالية ـ برئيس الوزراء السوفيتي «اليكسي كوسيغين». وانتهز «كوسيغين» الفرصة لكي يسال «انور السادات» عن الموقف في سوريا والاستفزازات الاسرائيلية الموجهة اليها، وما هي «آخر الاخبار والتحليلات» في القاهرة. ورد عليه «انور السادات» قائلا «انكم تعرفون الموقف هناك اكثر منا، ولديكم وسائلكم لمتابعته. ولقد تحدثت في هذا الامر امس مع الرفيق سيمونوف». وكان رد «كوسيغين» طويلا ومسهبا، فقد قال: «الحقيقة ان الموقف في المنطقة كله معقد. انتم في معركة مع اميركا وانكلترا، ونحن نتفق معكم فيها مائة في المائة، لكن هناك بؤرا خطرة نخشى منها. في اليمن نحن مرتاحون لان الوضع استقر بعض الشيء، فانتم اعطيتم السلال درسا ينفعه لكي يكون رجل دولة. الموقف في الجنوب قلق، والانكليز مستعدون لصدام مسلح. واذا كان توازن القوى الان في صالحكم، فان هذا لا يعطيكم الحق في ان تكونوا مرتاحين[4] لان القوى المعادية قد تزداد عشرة اضعاف في المستقبل، الانكليز يحشدون فيها قوات كثيرة. العراق، نحن نفهم استعدادكم لتاييد الحكومة فيه، ولكن كل يوم تحدث مفاجاة، وحركة القوى هناك كلها فاترة. واليد القوية غير موجودة. وكثير من المسؤولين هناك يقبضون من الانكليز والاميركان، والمعركة على العراق حادة، واذا كانت لديكم توصيات او اقتراحات نحن نريد ان نسمعها. ايران وضعها ايضا صعب، وهم جيراننا، والانكليز والاميركان واليابانيون يشتغلون هناك بشدة ونحن وجدنا من الملائم ان نتعامل مع الشاه. ونعرف هنا ان الرئيس ناصر ليس مرتاحا لتعاملنا مع الشاه. نحن لا نستطيع ان نقول لشاه ايران عندما يجيء لنا: «انت شاه ونحن شيوعيون، فاذهب في داهية وليحدث ما يحدث». نحن نريد تحييد الشاه. وهناك خطط اميركية لتسليحه بشدة، والدول الغربية كلها مشتركة في تسليحه بما فيها المانيا الغربية، ونحن دخلنا في هذه العملية وهدفنا تحييد الشاه. لا نستطيع ان نترك ايران تماما للغرب، ولا يمكن ان نقول له عندما يطلب منا سلاحا اننا لن نبيع له ما يطلبه، وانه لا يستطيع ان يشتري منا الا بطيخا ومشمشا فقط. والان موضوع سوريا. اسرائيل تستفزهم باستمرار ونحن لا بد ان نطمئنهم».

□■□

وفي يوم ١٣ مايو ١٩٦٧ كان السيد «انور السادات» عائدا من كوريا الشمالية عن طريق موسكو ايضا. وفي هذه المرة قابله رئيس الدولة السوفيتي «نيقولاي بودغورني». ومرة اخرى كان «بودغورني» مشغولا بالحشود الاسرائيلية امام سوريا، وقال لـ «انور السادات» طبقا للصفحة الرابعة من محضر الجلسة: «سوريا تواجه موقفا صعبا. ونحن سنساعد سوريا في الموقف الذي تواجهه. وقد اخطرنا الرئيس ناصر في القاهرة بما لدينا من معلومات». ثم انتقل «بودغورني» فجاة الى احتمالات البترول في مصر، وقال لـ «انور السادات»: «ان احتمالات البترول عندكم طبقا لتقديرات خبرائنا كبيرة، وتعطيكم آمالا واسعة». ورد عليه «انور السادات»: «ان الخبراء السوفيت قالوا لنا احتمالات نخشى من تصديقها». ورد بودغورني قائلا: «ان اصدقاءكم السوفيت لا يقولون لكم الا ما هو حق، ولكم ان تكونوا على ثقة من اننا سوف نقف معكم باستمرار».

□■□

وكانت الاشارات المتضاربة ما زالت متلاحقة ايضا:

● في يوم المقابلة نفسها بين «انور السادات» و«بودغورني» (١٣ مايو ١٩٦٧) ـ ذهب مندوب المخابرات السوفيتي الذي كان معروفا باسم «سيرجي»، وكانت وظيفته الرسمية مستشارا بالسفارة السوفيتية بالقاهرة ـ الى مقابلة عاجلة مع مدير المخابرات العامة لينقل اليه رسالة من موسكو عن ان هناك حشودا اسرائيلية بحجم احد عشر لواء تتجمع امام الجبهة السورية. وكانت ظواهر الاحوال في منطقة الشرق الاوسط كلها تنبىء بمقدمات عاصفة توشك على الانقضاض.

● وكانت الصحف الاميركية تشن حملة شعواء ضد الجمهورية العربية المتحدة بسبب حادث وقع للبعثة الاميركية في تعز. فقد قامت مظاهرة ضد مكتب النقطة الرابعة الاميركي، واذا بعضهم من داخل مكتب البعثة يطلق النار بمدفع «بازوكا» على المظاهرة فيقتل اربعة من افرادها ويجرح البعض الاخر، وتقتحم الجماهير الغاضبة مبنى مكتب البعثة الاميركية وتقوم باحتلاله، بينما تقبض سلطات الامن اليمنية على بعض العاملين فيه بتهمة انهم اطلقوا الرصاص فتسببوا في مقتل مواطنين يمنيين. وقد كتب وزير الخارجية الاميركية «دين راسك» خطابا الى المشير «عبدالحكيم عامر» يطلب اليه التدخل للافراج عن هؤلاء الموظفين واعادة صناديق اوراق تخص البعثة الاميركية قامت السلطات اليمنية بمصادرتها.

● ونقلت وكالة انباء «رويتر» من تل ابيب تصريحا لـ «آبا ايبان» يقول فيه «ان الشرق الاوسط لم يكن اطلاقا ولن يكون في المستقبل منطقة عربية فقط وانما لا بد ان تقوم فيه قوميات متعددة. وان محاولة جمال عبدالناصر لتوجيه مصائر المنطقة يجب اعتراضها، وان هذا هو رأي بعض الزعماء العرب انفسهم».

● وفي دمشق اصدرت وزارة الخارجية السورية بيانا قالت فيه «ان سوريا تحمل اسرائيل وحماتها مسؤولية ما قد يحدث في المنطقة، وان سوريا على استعداد لمواجهة اي عدوان بكل ما تملك من طاقات، وبعزم وتصميم لا يعرف التردد ولا الاستسلام». ثم اضاف البيان «ان اسرائيل تمهد لعدوان كبير، وسوريا لن تكون وحدها ازاء هذا العدوان، وانما ستقف معها في مواجهته كل الاقطار العربية التقدمية. وان اتفاقيات الدفاع المشترك سوف توضع موضع التنفيذ في حال قيام اسرائيل بهذا العدوان».

□■□

ومساء اليوم نفسه (١٣ مايو ١٩٦٧) ـ تلقى الرئيس «جمال عبدالناصر» برقية من موسكو بملخص ما سمعه السيد «انور السادات» من الزعماء السوفيت عن الموقف على الحدود السورية ـ الاسرائيلية، وكان السيد «انور السادات» قد طلب من الدكتور «مراد غالب» ان يبعث بهذا الملخص بالشفرة بطريقة عاجلة حتى يصل الى القاهرة فورا قبل وصوله هو، وبالتالي يمكن كسب خمس ساعات من الانذار المبكر.

وفي نفس الوقت تلقى الرئيس «جمال عبد الناصر» تقريرا عن المعلومات التي نقلها مندوب المخابرات السوفيتية في القاهرة الى المخابرات المصرية.

وكانت وكالات الانباء المختلفة تحمل تاكيدات اضافية عما يجري على الخطوط السورية الاسرائيلية. فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية «ان المراقبين الدبلوماسيين في تل ابيب يتوقعون أن تتخذ اسرائيل من العرض العسكري السنوي الذي تقيمه اليوم في تل ابيب (في الاحتفال بذكرى اقامة الدولة الاسرائيلية) ـ ستارا لحشد عسكري واسع النطاق». كما نقلت الوكالة عن رئيس وزراء اسرائيل قوله «ان هناك مواجهة حتمية بين سوريا واسرائيل طالما ان سوريا تشجع عمليات الفدائيين الفلسطينيين داخل اسرائيل». ثم نقلت الوكالة ايضا في برقية من تل ابيب عن الجنرال «اسحق رابين» رئيس اركان الحرب الاسرائيلي قوله «ان اسرائيل تعلم ان سوريا تقف وراء جميع اعمال التخريب. وان رد فعل اسرائيل هذه المرة سوف يكون مختلفا عن الاعمال الانتقامية التي قامت بها من قبل».

وفي الوقت نفسه كانت وكالة الـ «يونايتد برس» الاميركية تنقل من عدن اخبارا عن قيام اثنتين من حاملات الطائرات البريطانية ـ هما «فيكتوريوس» و«هيرمس» بمناورات فوق منطقة الجنوب الغربي بهدف تاكيد قدرة بريطانيا على حماية أصدقائها فيه. وذلك بمناسبة انتهاء مدة خدمة الحاملتين

(البقية على الصفحة ٩)

سيمونوف لمراد غالب: دمشق مريضة جدا ولما جاءوا لها بثلاثة اطباء!

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

«فيكتوريوس» و«هيرمس» في البحر الاحمر وصدور اوامر لهما بالتوجه الى البحر الابيض في طريقهما - كما قيل - الى قاعدتهما الاصلية في بريطانيا.

وفي نيويورك كان «يو ثانت» السكرتير العام للامم المتحدة يعقد مؤتمرا صحفيا يقول فيه انه «قلق من الانباء الواردة من اسرائيل عن تفكيرها في استخدام القوة ضد سوريا. وانه يناشد كل الاطراف في الشرق الاوسط التزام ضبط النفس واحترام اتفاقيات الهدنة».

□

وفي الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ١٣ مايو ١٩٦٧ اتصل الرئيس «جمال عبد الناصر» تليفونيا بالمشير «عبد الحكيم عامر» ودعاه الى لقائه وبحث معه صورة الموقف وتداعياته في الساعات الاخيرة. وبالفعل وصل «عبد الحكيم عامر» الى بيت الرئيس في الساعة السابعة والنصف مساء، وكان الرأي بين الاثنين «ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان «تقف ساكتة» وان الحوادث تفرض عليها ان تكون مستعدة «لكافة الاحتمالات». وكان القرار هو «دعوة اركان حرب القوات المسلحة المصرية الى اجتماع طارىء صباح غد - ١٤ مايو - لدراسة ما يمكن اتخاذه من اجراءات تقتضيها ضرورات الاستعداد». كذلك درس الاثنان فكرة ايفاد الفريق اول «محمد فوزي» رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية، ومعه وفد من كبار الضباط، الى دمشق لاخطار القيادة هناك بما تقرر اتخاذه من اجراءات وللتنسيق العملي ازاء احتمالات تصاعد الموقف.

وبعد منتصف الليل بقليل، والمناقشة بين «جمال عبدالناصر» و«عبد الحكيم عامر» تكاد تصل الى نهايتها، وصل السيد «انور السادات» من موسكو، وتوجه الى بيت الرئيس فورا. وانضم الى الاجتماع حاملا معه صورة حية للقاءاته في موسكو.

صباح يوم الاحد ١٤ مايو دخل «جمال عبدالناصر» مكتبه مبكرا، فقد كان جالسا فيه بالفعل في الساعة السابعة والربع، كان نومه في تلك الليلة متقطعا فقد ظلت معه - حتى بعد ان اوى الى فراشه في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل - اصداء المناقشات التي دارت بينه وبين «عبد الحكيم عامر» وشارك فيها بعد ذلك «انور السادات». وكان يستشعر خطورة الموقف وهو يعرف ان هناك اجتماعا بعد ساعات قليلة لرئاسة هيئة اركان حرب القوات المسلحة، وقد توقع ان يتصل به المشير «عبد الحكيم عامر» تليفونيا على الاقل قبل بدء الاجتماع لكي يسمع توجيهاته الاخيرة قبل انعقاده.

ولقد انشغل بعد ذلك في مناقشات حول مستجدات الاوضاع مع عدد من زملائه ومعاونيه، وبينهم السيد «زكريا محيي الدين»، والسيد «صدقي سليمان» رئيس الوزراء، والدكتور «محمود فوزي» نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، والسيد «علي صبري» الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي، وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي.

كان تحليل وتدقيق الموقف السياسي العام يشغله بالكامل، وكانت الصورة واضحة في ذهنه، كما ان توجهه حيالها كان على نفس الدرجة من الوضوح، وكانت خطوط افكاره تجري على النحو التالي:(٤).

١ - أن التهديد الموجه لسوريا - بما فيه تصريحات جديدة حملتها وكالات الانباء اليوم منسوبة الى الجنرال «رابين» وصلت الى حد القول بان اسرائيل على استعداد للزحف واحتلال دمشق نفسها واسقاط النظام فيها والعودة الى خطوط الهدنة مرة اخرى - هو تهديد لا يحمل الخطر فقط ولكنه يحمل الاهانة ايضا، فضلا عن انه يخلق في دمشق حالة من العصبية يمكن ان تؤثر تأثيرا سلبيا على مجمل الاوضاع.

٢ - ان التهديد الموجه لسوريا حقيقي والدليل عليه هو حجم الحشود الاسرائيلية المحيطة بالجبهة السورية. والمعلومات بشأن هذه الحشود لم يؤكدها الاتحاد السوفيتي وحده وانما اكدتها مصادر مختلفة غيره. فضلا عن ان التهديدات الاسرائيلية السافرة لسوريا تقوم كدليل عملي عليها.

٣ - انه مستعد لان يقبل وجهة النظر التي تقول ان التهديدات نفسية اكثر منها واقعية، ومع ذلك فان هذه التهديدات النفسية يمكن ان تخلق في الداخل مضاعفات خطيرة بحكم تأثيرها على الجبهة الداخلية السورية.

٤ - انه اذا حدث بالفعل وسقط النظام في سوريا نتيجة لعمل مباشر من اسرائيل، أو نتيجة لاثار نفسية تحدثها التهديدات في الجبهة الداخلية - فان تداعيات سقوط هذا النظام - برغم كل ما يمكن ان يقال عنه - سوف تؤثر على العراق. وبالتالي فان الدور سوف يكون على بغداد بعد الفراغ من دمشق.

٥ - انه اذا حدث هذا، فان الجبهة الشرقية في المواجهة مع اسرائيل سوف تنهار. واذا حدث ذلك، فان مصر سوف تجد نفسها في عزلة حقيقية لانها ستكون وحدها امام اسرائيل.

٦ - ان سقوط دمشق وبغداد في يد نظم حكم رجعية أو مستعدة للتعاون أو السكوت على خطط الاستعمار - سوف يؤدي الى احساس بالاحباط لدى جماهير عربية واسعة تتابع مجرى الحوادث وتتطلع بانظارها الى القاهرة في هذه الاوقات الحرجة.

٧ - ان هناك احتمالا بان يؤدي الاحساس بالخطر الموجه لسوريا - الى نوع من اليقظة العربية تتنبه متأخرا الى الخطر الذي يتربص بالجميع. وقد وجد «جمال عبد الناصر» على مكتبه في هذه الساعة من الصباح الباكر برقية شفرية من السفير «محمد عوض القوني» المندوب المصري الدائم لدى الامم المتحدة جاء فيها بالنص ما يلي:(٩).

«بالاشارة الى برقيتنا المفتوحة رقم ٤٢:

اولا - اصدر يو ثانت (السكرتير العام للامم المتحدة) تصريحا القى فيه باللوم على منظمة فتح لان عملياتها من سوريا تؤدي الى اشعال الموقف مع اسرائيل. وهذا التصريح يؤسف له، وقد علمت ان الجنرال اودبول ومساعديه ابرقوا الى يو ثانت بان اسرائيل في حالة توتر شديد وانها قد تقوم بعمل ضد سوريا.

ثانيا - طلب سفير سوريا عقد المجموعة العربية (يقصد مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى الامم المتحدة) لاتخاذ موقف لها، أشرت عليه بمقابلة السكرتير العام للاستيضاح اولا، وعلى ضوء ذلك يمكن التصرف. فرحب بذلك.

ثالثا - اتصلت بالسكرتير العام صباح اليوم السبت (١٣ مايو) واوضحت انه كان يحسن ان يقابل يو ثانت سفير سوريا ليتبين الحقائق من الجانب العربي. وان هذا التصريح اثره عكسي فقد تتخذه اسرائيل مبررا للقيام باعمال عدوانية.

رابعا - اجتمعت المجموعة العربية اليوم وكان هناك اتجاه من السعودية والاردن لاتخاذ موقف ضد السكرتير العام الا انه رئي اخيرا:

١ - ان يقابل سفير سوريا السكرتير العام للاعراب عن قلق المجموعة العربية ولاستيضاح الامر.

٢ - ان أي اجراء يؤدي الى الدخول في معركة مع السكرتير العام يستوجب اولا الرجوع الى الحكومات.

٣ - ترى وفود سوريا والاردن والسعودية ولبنان ان الدكتور بانش يضلل السكرتير العام.(٧).

خامسا - ليس من المصلحة استفزاز السكرتير العام والافضل الاكتفاء باشعاره بخطأ في التقدير من مستشاريه وقلق العرب وعدم رضائهم عما لحقهم من ضرر بسبب ذلك، ولعل دمشق تتمشى معنا في هذا الرأي فتصدر تعليمات لممثلها بذلك.

امضاء
السفير محمد عوض القوني

.....
.....

وكان مجمل هذه العوامل والمعلومات يدعو «جمال عبد الناصر» الى احساس عميق بان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تقف ساكتة.

ومن المحتمل ايضا انه كان في مشاعر «جمال عبد الناصر» عنصر آخر بثقة الجماهير العربية فيه، وهي مرة اخرى علاقة (٨) الاسر والاسير وبمقتضاها فان شخصيته كانت آسرة للجماهير العربية، وفي ذات الوقت فانه كان اسيرها.

أي أن مشاعر وطموحات الجماهير كانت تعني عنده أكثر مما تعني عند غيره، وكان عليه أن يدخلها في اعتباره - مهما كانت حساباته الواقعية.

□

ولم يتصل به «عبدالحكيم عامر» كما توقع قبل بدء اجتماع رئاسة هيئة أركان حرب، وانما اتصل به قرب نهاية الاجتماع وكان تقريره له «أنهم توصلوا الى اجراءات بتحرك تشكيلات متتالية مصرية تتوجه على الفور الى سيناء وتحتل مراكزها هناك استعدادا لكل الاحتمالات، وانه قد أعد توجيها بقرارات تصدر عنه كنائب للقائد الاعلى للقوات المسلحة». ثم أضاف الى ذلك «أنهم أقروا اقتراح ارسال الفريق «فوزي» الى دمشق على الفور».

ولا يستطيع أحد أن يقطع بتفاصيل ما دار بين الاثنين في هذا الحديث التلفوني - وربما أن الاشارة الوحيدة التي يمكن بالاستنتاج أن تشير اليه هي عدد من الاضافات(٩) كتبها «عبدالحكيم عامر» بخط يده على المشروع الاصلي لتوجياته الى القوات المسلحة، وكان ذلك - طبقا للوثيقة الاصلية التي صدرت تحمل قرارات نائب القائد الاعلى - على النحو التالي:

«سري للغاية
قرارات نائب القائد الاعلى
بتاريخ ١٥ مايو ١٩٦٧

عــام:

١- أصدر السيد المشير نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة القرارات التالية:

أ) ترفع درجة الاستعداد للقوات المسلحة الى درجة الاستعداد الكامل للقتال اعتبارا من ١٤ مايو ١٩٦٧.

ب) تتحرك التشكيلات والوحدات المقررة في خطط العمليات من أماكن ايوائها (كذا في الاصل) الحالية الى مناطق تمركزها المحددة.

جـ) تكون القوات المسلحة مستعدة استعدادا كاملا بتنفيذ جميع مهام القتال على جبهة اسرائيل في ضوء تطورات الموقف.

الموقف السياسي والعسكري

٢- تشير المعلومات من المصادر المختلفة الى أن اسرائيل قد بدأت في حشد قواتها أمام الجبهة السورية.

٣- نوايا اسرائيل العدوانية تكشفت في تصريحات أشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحق رابين رئيس الأركان الاسرائيلي .. بغزو سوريا.

٤- تتمشى نوايا اسرائيل واجراءات حشد قواتها مع مخططاتها التوسعية في المنطقة العربية اعتمادا على أوضاع وسياسة الحكومات الرجعية بضرب سوريا (أضاف المشير «عبدالحكيم عامر» بخط يده كلمة «واسقاطها») - وهي دولة عربية متحررة - كمرحلة من مراحل المخطط الصهيوني الاستعماري في المنطقة (أضاف «عبدالحكيم عامر» في هذا الموقع بخط يده عبارة «فاذا نجحت تتبعها بضربات أخرى لباقي الدول العربية المتحررة»).

٥ - (١٠) ان اعتبارات الامن القومي ج.ع.م. يحتم عدم السماح للمخططات الصهيونية باي توسع على حساب أية دولة عربية.

٦- ان ج.ع.م. لا تسمح باي (شطب «عبدالحكيم عامر» عبارة «لا تسمح باي» واضاف بدلا منها عبارة «يحتم عليها دورها أن تتدخل أيضا في أي معركة (شطب «عبدالحكيم عامر» بخط يده عبارة «في أي معركة»(١١). وأضاف بدلا منها عبارة «ضد أي»، عمليات عسكرية اسرائيلية تستهدف احتلال الضفة الغربية لنهر الاردن أو على بقعة عربية في الوطن العربي (أضاف «عبدالحكيم عامر» في هذا الموقع بخط يده عبارة قال فيها «حتى لو كان تحت حكم رجعي»).

٧- ان تكاتف القوى العربية التقدمية في تنسيق دفاعها المشترك ضد أي عدوان اسرائيلي كما جاء في اتفاقية الدفاع المشترك (أضاف المشير «عبدالحكيم عامر» بخطة عند هذه الفقرة عبارة «بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا») لهو ضمان لامن وسلامة واستقلال الدول التقدمية.

٨- (وقد بدأ هذا البند باضافة على النص الاصلي له كتب فيها «عبدالحكيم عامر» عبارة «ان قوة ج.ع.م تزداد بزيادة قوة معسكر الكتلة التقدمية داخل الدول العربية والعكس صحيح، وهو يعني عزلنا ثم تكاتل (كذا في النص) القوى الرجعية علينا لضربنا لذلك») ينبغي أن يكون واضحا أن دور ج.ع.م الرئيسي في مساندة المعارك المصيرية في العالم العربي انما ينبع أصلا من مصالحها القومية وامنها الذي يتاثر ويؤثر في كل المحيط العربي (ثم اضاف المشير «عبدالحكيم عامر» بخطه عبارة الحقها بهذا البند قال فيها «وهذه المساندة هي خط الدفاع الاول عن أمننا القومي»).

٩- ان ج.ع.م لحريصة كل الحرص .. ويقظة لكافة تطورات الاحداث السياسية والعسكرية لتحديد الزمان والمكان المناسبين للعمليات العسكرية الناجحة .. أي أنها لن تسمح لنفسها بالقيام بعمليات عسكرية الا على أساس التقدير الكامل لكافة الاحتمالات، محافظة منها على أمنها وسلامتها.

١٠- اذا حاولت القوى الاستعمارية التي تحرك اسرائيل وترسم لها دورها العدواني في العالم العربي .. أن تتخذ من اسرائيل مخلبا للقط في توسيع وتعميق العمليات الحربية - كما حدث في عدوان ٥٦ - فان المعسكر الشرقي لن يقف بمعزل عن الاحداث وتطوراتها ويترك القوى الغربية الاستعمارية للتصرف بحرية في المنطقة العربية.

١١- (ثم اضاف المشير «عبدالحكيم عامر» بندا اعطاه بخطه رقم «١١» كتب فيه بخط يده جملة «ان تحرك قواتنا الى سيناء استعدادا للمعركة يجعل اسرائيل تفكر مرتين قبل أن تغزو سوريا (شطب «عبدالحكيم عامر» كلمتي «تغزو سوريا» واضاف بدلا منهما عبارة «تقدم على غزو سوريا»)».

....
....

كانت توجيهات نائب القائد الاعلى في مجملها معقولة، ولعل الخطأ الاساسي فيها كان في البندين الاخيرين ١٠ و١١ وأحدهما يتعلق بموقف المعسكر الشرقي لان فترة منتصف الستينات وما حولها كانت قد جاءت بمتغيرات على الموازين الدولية بدأت آثارها تؤدي دورها رغم أن قوانينها لم تكن قد اتضحت بعد، كذلك كانت الاشارة الى عدوان السويس سنة ١٩٥٦ هي الاخرى في غير موضعها، فان القياس في معركة على معركة سابقة خطأ فادح لان السنوات الطويلة التي تفصل بين المعارك كفيلة باحداث تغييرات ضخمة وشاملة، وبالتالي فان القياس خطأ، والصواب هو مجرد الاستفادة بالدرس لان التاريخ لا يكرر نفسه.

والحقيقة انه من أكبر مشاكل سنة ١٩٦٧ أن القياس على سنة ١٩٥٦ غلب في مواقع عديدة، وجمد بوحي تجربة مسبقة أمكانات متاحة لرؤية الحقائق في ظرف مستجد!

ثم أن البند الأخير الذي أضافه «عبدالحكيم عامر» كاملا في نهاية وثيقته كان متناقضا مع المخططات السرية المدبرة للمنطقة (والتي كانت شواهدها ماثلة في الاجواء معباة بنذر الخطر) فاسرائيل لم تكن مستعدة لان تفكر مرتين أمام تحرك القوات المصرية الى سيناء - لقد فكرت مرة واحدة ورتبت أمورها ونسقت، والآن فان حشد القوات المصرية في سيناء لم يكن رادعا لها بمقدار ما كان لاح أمامها وكانه فرصة متاحة يمكن استغلالها لوضع خطة اصطياد «الديك الرومي» موضع التنفيذ!

ومن الظاهر أن القاهرة لم تكن متنبهة بالقدر الكافي الى كل المخاطر الكامنة حولها والتي كانت تتحفز لانتهاز أول فرصة مواتية، ومن الظاهر أيضا انها لم تكن تنتظر تداعيا سريعا للحوادث، فقد كان هناك حرص واضح على عدم اعتراض الحياة المدنية العادية بظن انها مواجهة نفس طويل، وكانت هذه - بعد اجتماع هيئة أركان حرب القوات المسلحة - هي توجيهات المشير «عبدالحكيم عامر» التي أصدر بها الفريق أول «محمد فوزي» رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة المصرية أمرا بتاريخ ١٤ مايو ١٩٦٧ جاء فيه بالنص ما يلي:

«الجمهورية العربية المتحدة
القيادة العامة للقوات المسلحة
التاريخ ١٩٦٧/٥/١٤
الملحق «أ»
تعبئة القوات المسلحة المصرية

الى هيئة التنظيم والادارة

أصدر المشير توجيهات شفوية لهيئة التنظيم والادارة بالاعتماد على القطاع المدني في أضيق الحدود - أقل مما جاء بالخطة - حتى لا تتاثر كفاءة الانتاج بالقطاع المدني أو اقتصاديات الجمهورية بدرجة كبيرة حتى يمكن تطبيق سياسة النفس الطويل اذا لزم الأمر ذلك.

وتنفيذا لهذه التوجيهات تقوم هيئة التنظيم والادارة بحصر الاحتياجات المختلفة ذات الاهمية القصوى وتأجيل الاحتياجات الاقل أهمية واعادة توزيعها بالنسبة لبعض التشكيلات والوحدات - سواء بالزيادة أو النقص - وتصدر تبعا لذلك أوامر الاستدعاء الخاص بهذه الوحدات.

فريق أول
رئيس هيئة أركان حرب
القوات المسلحة
امضاء
محمد فوزي»

وبرغم ذلك فقد كان احتمال نشوب القتال واردا بشكل يصعب اغفاله .. ففي اليوم نفسه أصدر الفريق أول «محمد فوزي» رئيس هيئة أركان حرب «تعليمات عمليات حربية» كان نصها كما يلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية
الجمهورية العربية المتحدة
القيادة العامة للقوات المسلحة
التاريخ ١٩٦٧/٥/١٤
تعليمات عمليات حربية

تؤكد المعلومات من مصادرها المختلفة نية اسرائيل في العدوان على الجمهورية العربية المتحدة.

وفي ضوء اتفاقية الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية قررت القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة التدخل جوا وبرا في حالة قيام اسرائيل بعدوان شامل على الاراضي السورية بقصد احتلالها او جزء منها او تدمير القوات الجوية السورية.

القرارات:

١- ترفع درجات استعداد القوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البرية والقوات البحرية وقوات الدفاع المدني اعتبارا من سمت ١٢٠٠ يوم ١٩٦٧/٥/١٤ الى درجة الاستعداد الكاملة.

٢- اتمام التعبئة العامة للقوات المسلحة العربية قبل ١٩٦٧/٥/١٧ وايقاف فرق التعليم بالمعاهد والمنشآت التعليمية في الجمهورية العربية المتحدة فورا وتوزيع الضباط لتدعيم القيادات والوحدات.

٣- اتمام التحشدات امام جبهة الجمهورية العربية المتحدة في اتجاه اسرائيل برا وجوا قبل يوم ١٩٦٧/٥/١٧.

٤- تجهيز الخطط التعرضية والدفاعية المشتركة المقررة بالاتفاق مع القيادة العامة السورية.

٥- يتم التوزيع الاستراتيجي للقوات البحرية طبقا للخطط المقررة مع التجهيز لتنفيذ العمليات التعرضية البحرية.

٦- باتمام الاستعداد الكامل للدفاع الجوي يبدأ سطع (استطلاع) جوي في اسرائيل.

فريق اول رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة

امضاء
محمد فوزي»

وهكذا فانه في ليلة ١٥ مايو و١٦ مايو ١٩٦٧ كانت هناك قوات ضخمة تتدفق من كل مراكز ايواء القوات المسلحة الى مواقع تحشدها في سيناء، وكان بعض هذه القوات يمر بالقاهرة وغيرها من المدن الكبرى في طريقه الى الجبهة. وما هي الا ساعات حتى اصبحت هذه التحركات حديث مصر والمنطقة والعالم كله. وارتفعت درجة حرارة الموقف العام في الشرق الاوسط ومنذ تلك اللحظة بدأت تطورات الحوادث تكتسب لنفسها حركة ذاتية مستقلة تفعل فعلها الى جانب كل الخطط المقدرة وحسابات الاطراف على اختلاف بواعثها ودواعيها.

وبفعل هذه الحركات الذاتية المستقلة للحوادث فان الخطوة التالية التي طرحت نفسها على الفور - كانت هي مشكلة قوات الطوارىء الدولية، ولم تكن هذه مفاجاة وانما كانت قضية جرى التحسب لها منذ وقت طويل.

كان التفكير في سحبها (كما ورد من قبل) قد بدأ سنة ١٩٦٤ واثناء الاستعداد لمؤتمر القمة العربي الثالث في الرباط. ثم تجدد مرة اخرى في اواخر سنة ١٩٦٦ بناء على اقتراح من المشير «عبدالحكيم عامر» ازاء حملات دعائية راحت تستغل موضوع هذه القوات. ثم عاد الى الظهور مرة ثالثة في معرض «تطمين» الملك «حسين» الى التعاون مع خطط القيادة العربية الموحدة في ربيع سنة ١٩٦٧.

وفي الاجتماع الطارىء الذي عقده «جمال عبدالناصر» مع «عبدالحكيم عامر» مساء يوم ١٣ مايو ١٩٦٧ - فان موضوع قوات الطوارىء فرض نفسه على البحث في دراسة الخطوات والخطط التي كان لا بد من اتخاذها وتنفيذها لمساندة سوريا.

وفي اجتماع ١٣ مايو كانت هناك نقاط اتفاق حول هذه القوات، وفي الوقت نفسه كانت هناك نقاط خلاف دارت حولها مناقشات طويلة.

كان هناك اتفاق على النقاط التالية:

١- ان مساعدة سوريا تقتضي ان تكون القوات المسلحة جاهزة للقتال.

٢- ان نية القتال اولا - ثم تحمل تبعاته عمليا بعد ذلك يصعب تحقيقها اذا كانت قوات الطوارىء عازلا يقف بين الجمهورية العربية المتحدة وبين حرية العمل على جبهتها.

٣- وبالتالي فانه لا بد بشكل ما من «تصرف» ازاء هذه القوات يضمن على الاقل حرية العمل للقوات المصرية على جبهتها.

ولكن نقاط الخلاف برزت بعد ذلك.

فقد كان رأي المشير «عبدالحكيم العامر» - من ناحية - هو «طلب سحبها تماما».

وفي الوقت نفسه كان رأي «جمال عبدالناصر»:

ان طلب سحب هذه القوات بالكامل قد يحدث مشكلة دولية تعطل الاثر المعنوي لحشد القوات. ثم انه بعد ذلك قد يؤدي الى وضع عراقيل امام عمل هذه القوات فعلا اذا ما فرضته الضرورات.

ولتلافي ذلك فقد كان رأي «جمال عبدالناصر» هو ان يكون الطلب المصري هو اخلاء قوات الامم المتحدة لمواقع خط الحدود الدولية مع فلسطين سنة ١٩٤٨.

وكان هذا هو الرأي الذي انتهت اليه مناقشات مساء ١٣ مايو التي استمرت الى ما بعد منتصف ليل ١٤ مايو - وكان هو الرأي نفسه الذي عرفت به رئاسة هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية في اجتماعها صباح يوم ١٤ مايو عندما اثير موضوع قوات الطوارىء اثناء بحث خطة التحركات الى سيناء.

□■□

كان الزحام شديدا في مقر القيادة العليا للقوات المسلحة يوم ١٥ مايو. فعدا متابعة تحركات الجيوش المتجهة الى سيناء - كان هناك سيل من التدابير والاوامر المتعلقة بها يتوالى واحدا وراء الاخر. فقد اصدر المشير «عبدالحكيم عامر» قرارا بان يكون الفريق اول «عبدالمحسن مرتجى» قائدا عاما لقوات الجبهة المصرية مع اسرائيل في حالة بدء اية عمليات عسكرية. كذلك تضمن الامر ان يتولى الفريق اول «محمد صدقي محمود» قيادة القوات الجوية، كما يتولى الفريق اول «سليمان عزت» قيادة القوات البحرية(١٢).

وكان هذا الترتيب لقيادة الجبهة مثار مناقشة بين «جمال عبدالناصر» و«عبدالحكيم عامر». فقد كان رأي «جمال عبدالناصر» هو ان تكون قيادة الجبهة شاملة لكل الاسلحة على نمط ما اظهرته تجارب الحرب العالمية الثانية - بمعنى ان يكون القائد العام للجبهة هو المسؤول عن قيادة عمليات الاسلحة جميعا (برية وجوية وبحرية) - في حين كان رأي «عبدالحكيم عامر» ان هذا التوحيد للقيادة قد يؤدي الى حساسيات شديدة بين القادة، وانه من الافضل ان يتولى قائد كل سلاح مسؤولية الجهد الذي يقوم به سلاحه. وقد قبل «جمال عبدالناصر» وجهة نظر «عبدالحكيم عامر» تلافيا لحساسيات القادة وان كان قد طلب منه ان يكون شخصيا مسؤولا عن التنسيق بينهم حتى لا تتضارب المسؤوليات وتتاثر بذلك مهام القتال اذا حدث ونشب.

وفي وسط زحام يوم ١٥ مايو، وفي مناخ مفعم بالتوتر الذي احدثته تحركات الجيوش المتجهة لسيناء - كان المشير «عبدالحكيم عامر» يتعامل في التخطيط مع ثلاث قيادات (برية وجوية وبحرية). كما كان على اتصال مستمر برئاسة الجمهورية من ناحية، وبمجلس الوزراء من ناحية اخرى - كما انه كان مطالبا بتوجيه عدد من المطالب المحددة، واهمها توجيه الفريق «محمد فوزي» بالطريقة التي يتعين عليه ان يخطر بها الجنرال «اندار جيت ريكي» قائد قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة - بموقف مصر ازاء قواته في ظروف الازمة التي نشبت في المنطقة.

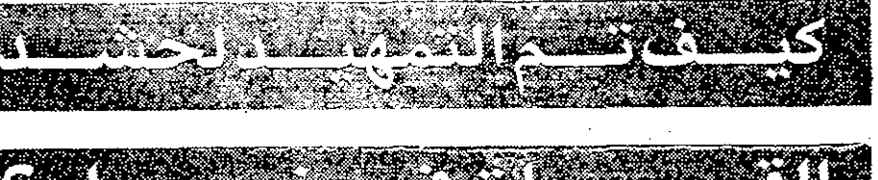
كان الزحام شديدا، وكان كل شيء يجري على عجل، وبعضه يسبب مضاعفات لم يكن هناك داع لها في تلك الساعات!

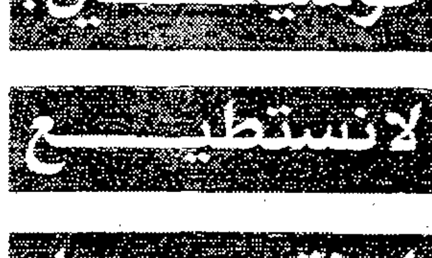


● عبدالناصر والاتاسي



● عبدالحكيم عامر ورالف بانش







● القوني مع ممثل فنلندا في الامم المتحدة

■ هوامش

(١) الغريب انه في هذا الوقت من اول مايو ١٩٦٧ - كان هناك تقرير لدى ادارة المخابرات البريطانية M.I.6 - اشار اليه «انتوني بيرسون» في الصفحة السابعة عشرة من دراسته عن فترة التمهيد لمعركة سنة ١٩٦٧ - وكان هذا التقرير يقول بان التفكير السائد في التخطيط الاميركي الاسرائيلي يتجه الى «ان تقوم اسرائيل باحتلال شبه جزيرة سيناء، وتحويلها الى منطقة عازلة بين مصر واسرائيل. وان يكون من جراء ذلك الحاق هزيمة ساحقة بالقوات المسلحة المصرية، ويترتب على هذه الهزيمة الاساءة الى هيبة ناصر واحتمال ازاحته من السلطة ولو بواسطة انقلاب عسكري يقوم به الجيش المضروب في معركة سيناء».

(٢) شاءت الظروف ان التقي بالفريق «عبدالمنعم رياض» في قاعة المحاضرات بالاكاديمية العسكرية العليا وكنت فيها مع الماريشال «مونتغمري» قائد العلمين الاشهر، وكان يزور مصر بترتيبات خاصة شاركت في الاعداد لها ضمن الاحتفال بمرور ربع قرن على معركة العلمين. وبعد ان انتهت المحاضرة جاءني الفريق «عبدالمنعم رياض» وتوجهنا معا الى مكتبي في «الاهرام»، وهناك قال لي انه يريد أن يتأكد ان تقريرا كتبه بخط يده موجها للرئيس «جمال عبدالناصر» قد وصل الى يده وانه اطلع عليه لاهمية ما فيه. واتصلت تليفونيا بالرئيس ورويت له ما سمعت، وهكذا طلب التقرير بنفسه.

(٣) رجاء مراجعة الفصل الثالث من الباب الرابع من هذا الكتاب.

(٤) صفحة ٨ من محضر الجلسة.

(٥) اتصل بي الرئيس «جمال عبدالناصر» تليفونيا في الساعة التاسعة والثلث وطلب الي تحويل جهاز التليفون المباشر الذي كان يربط مكتبي بمكتبه الى الـ«Scrambler»، وهو جهاز معقد يؤمن سرية المكالمات التليفونية لانه يحول ذبذبات الصوت السارية فيه الى نوع من الشيفرة لا يمكن فهمه لاي مستمع على الخط ثم يقوم بتحويل هذه الذبذبات الى الصوت العادي عند الناحية الاخرى من الجهاز وهي جهة التلقي.

(٦) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية، وهذه البرقية برقم ٢٥٣٦/١٠٧، وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة.

(٧) كانت هذه اشارة مبكرة الى الدور الذي يقوم به الدكتور «رالف بانش» مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والذي كان ربما بغير علم «يو ثانت» قناة جانبية مفتوحة مع واشنطن الى جانب قناتها الرسمية المتمثلة في المندوب الاميركي الدائم في نيويورك وهو وقتها «آرثر غولدبرغ» - وهو دور سوف يتزايد تأثيره في توجيه الحوادث فيما بعد.

(٨) اقرب وصف لها هو التعبير الانكليزي الشهير «Syndrome»، وترجمته طبقا لقاموس «اوكسفورد»: «الاعراض المتزامنة».

(٩) رجاء مراجعة صورة الوثيقة، وهي منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(١٠) قام المشير «عبدالحكيم عامر» بنقل البند الخامس في الوثيقة لكي يصبح البند السادس ويرتفع البند السادس بالتالي الى رقم (٥) ليحل محله، وكان هذا التعديل في ترتيب البنود باشارة سهم منحن.

(١١) يبدو من اختيار الكلمات ان المشير «عبدالحكيم عامر» كان يحاول ان يتجنب استعمال كلمة «معركة» في هذه الظروف التي بدأت فيها الخطوة الاولى من تصاعد الازمة.

(١٢) كان الفريق اول «عبدالمحسن مرتجى» في ذلك الوقت يتولى منصب قائد القوات البرية، وكان الفريق اول «محمد صدقي محمود» يتولى منصب قائد القوات الجوية، كما ان الفريق اول «سليمان عزت» يتولى منصب قائد القوات البحرية.

الحلقة المقبلة الثامنة

اخطـاء الحساب

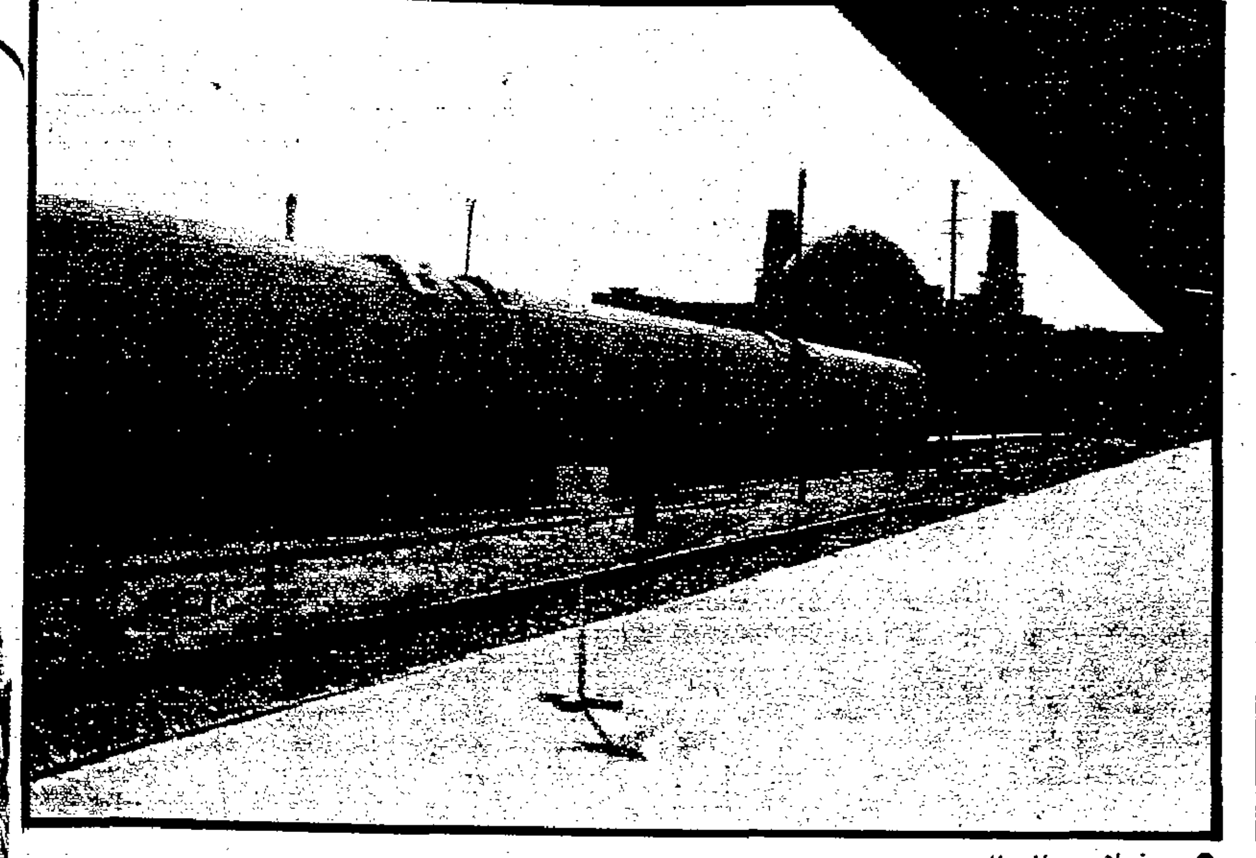


● احدى المحطات





● قاعة للانتظار



● رصيف لاحدى المحطات

شبكة خطوط سكك حديد تربط بين مختلف المدن والدول المجاورة

ضيق الخط الساحلي للعراق وقلة منافذه البحرية وسعة مساحته النسبية قد ابرزت اهمية تطوير النقل الداخلي من جانب، ومن جانب آخر النقل وسيولة المواصلات بين العراق والدول المجاورة له. ومن الطبيعي ان تبذل الجهود المكثفة من اجل تحسين الخطوط البرية والحديدية التي تربط بغداد بالاردن وبسوريا وبالكويت وبتركيا، ورغم اندلاع الحرب فقد تم انجاز العديد من مشاريع سكك الحديد الرئيسية والنقل السريع وبناء المطارات وذلك في اثناء فترة القتال التي دامت ثماني سنوات .

غير ان الكلف العالية لعدد آخر من المشاريع التي بادرت بها وزارة النقل والمواصلات قد أدت الى تاجيل او تاخير تنفيذها حيث ما ان توقف القتال حتى اسرعت مؤسسات وزارة النقل والمواصلات العراقية بنفض الغبار عن المشاريع المؤجلة او تلك التي اصابها التاخير في عمليات التنفيذ، وقد اعطيت اسبقية اولى لتطوير

موانىء العراق على الخليج العربي (ميناء ام قصر وميناء خور الزبير)، وكذلك اعطيت الاسبقيات لمشاريع تطوير سكك الحديد التي عانت من التخلف زمنا طويلا، اذ ظلت سكك الحديد العراقية تستخدم ولفترات طويلة إبان العهد الملكي للاغراض العسكرية والسوقية ولم تحظ شانها في ذلك شان العديد من المرافق الخدمية بالرعاية التي تستحقها، وبقيت الخطوط المترية الضيقة والعربات الخشبية المليئة بالغبار والدخان والقاطرات البخارية التي كانت تستعمل على خطوط بغداد – البصرة وبغداد – الموصل، وبغداد – كركوك ـ اربيل.. تعمل بشكل رئيسي حتى نهاية الستينات، فبعد ثورة ١٧ تموز/ يوليو ١٩٦٨ تم استيراد احدث العربات ذات المواصفات العالمية وذات التقنية العالية وباعداد كبيرة وتم استبدال الخطوط المترية بخطوط قياسية، وزيدت قابلية النقل على خطوط بغداد – البصرة وبغداد – الموصل.. وتم توسيع وتطوير معامل الشالجية لصيانة كافة انواع الوحدات المتحركة ومد خطوط جديدة للمنشآت الصناعية في مختلف انحاء العراق بمئات الملايين من الدنانير اضافة الى عشرات المشاريع الاخرى وفي المقدمة منها مشروع خط سكة حديد بغداد – القائم – عكاشات بطول اجمالي قدره ٦٣٨كم وبكلفة قدرها ٦٣٤ مليون دينار حيث ان الهدف من انشائه هو ربط موانىء البحر المتوسط العربية بموانىء اقطار الخليج العربي والسعودية اضافة الى استثمار الفوسفات في عكاشات وكذلك استثمار الموارد الاقتصادية في المناطق التي يمر بها الخط وتنشيط حركة النقل المار عبر العراق وتسهيل نقل المشتقات النفطية الى المنطقة وتنشيط حركة الترانزيت عبر العراق وتطوير وانعاش حوض الفرات بين بغداد والقائم وخدمة المشاريع الصناعية والزراعية في المنطقة التي يمر بها خط السكة وذلك بنقل المواد الاولية والمنتجات لتسويقها داخل القطر او تصديرها الى جانب نقل المسافرين بين المدن التي يمر بها الخط .

اما مشروع خط كركوك – بيجي – حديثة فقد أمن المشروع ربط شرق العراق بغربه وباقصر مسافة كما انه أمن ربط سكة بغداد – الموصل – ربيعة في محطة بيجي وخط بغداد – كركوك – اربيل المزمع انشاؤه مستقبلا.. وللمشروع فائدة اقتصادية خاصة في نقل خامات الكبريت من مناجم المشراق الى مجمع الاسمدة في القائم، ويبلغ طول الخط ٢٧٣كم بضمنها الخطوط الفرعية وتم تصميم الخط حسب احدث المواصفات العالمية حيث تبلغ السرعة القصوى التصميمية لقطارات المسافرين ١٤٠كم/ ساعة وقطارات البضائع ١٠٠كم/ ساعة في المرحلة الاولى و ٢٥٠كم/ ساعة لقطارات المسافرين في المراحل النهائية.. لقد بوشر بتشغيله تشغيلا من قبل هيئة سكك الحديد العراقية بعد ان كان مقررا تشغيله من قبل الشركات الاجنبية وبمبالغ باهظة بالعملة الصعبة .

اما ابرز المشاريع التي هي الآن قيد التنفيذ فهي :

* مشروع سكة حديد بغداد – كوت – ناصرية – بصرة – ام قصر.. اذ يبلغ طول قطاع بغداد – كوت – ناصرية – بصرة (٥٠٣) كم فيما يبلغ طول قطاع بصرة – ام قصر (٦٨) كم وطول قطاع كوت – عمارة – بصرة (٣٤٧)كم وجميع الخطوط مزدوجة وسيكون مسار الخط بمحاذاة الجانب الغربي لنهر دجلة ويسير في وادي الفرات ويعبر نهر الفرات باتجاه مدينة الناصرية غربا ويعبر خط السكة ويتجه باتجاه خط بغداد – بصرة الحالي، وستكون السرعة القصوى لقطارات المسافرين ٢٥٠كم/ ساعة والاشارات الضوئية تلقائية والسيطرة على حركة القطارات مركزية وقد تمت المباشرة بانشاء هذا الخط اعتبارا من مطلع العام الحالي .

* القسم الغربي من مشروع الخط الدائري حول مدينة بغداد مع مجمع اليوسفية الذي سيضم معامل الصيانة والتصليح لمختلف القاطرات والمقطورات وآليات السكة والآليات الانتاجية والسيارات والتجهيزات المختلفة وساحات التبادل والرصف والايواء للقطارات والمخازن والمستودعات المختلفة .

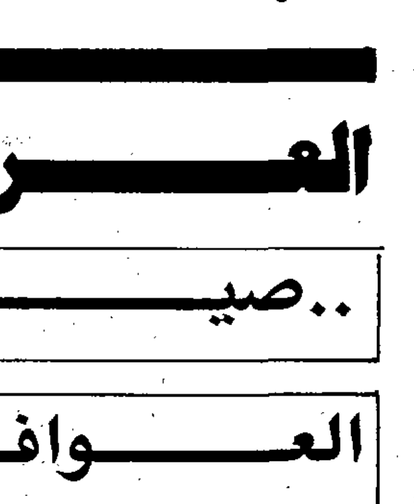
اما المشاريع المزمع انشاؤها في المستقبل فهي :

* مشروع خط بغداد – كركوك – اربيل ـ الموصل بطول ٦٠٠كم مزدوج ويتفرع منه خط فرعي بين بعقوبة – خانقين بطول ١١٩كم وخط فرعي آخر باتجاه كفري جلولاء – خانقين بطول ٨٢كم ويبدأ الخط مزدوجا من بغداد (الخط الدائري) الى مدينة بعقوبة مارا بمدينة خان بني سعد ويستمر باتجاه اربيل مارا بمدينة التون كوبري ويستمر الخط باتجاه الموصل الساحل الايسر واقصى سرعة مصممة هي ٢٥٠كم/ ساعة لقطارات المسافرين .
* ازدواج خط بغداد – بصرة الحالي لزيادة طاقة النقل بالنسبة للمسافرين والبضائع .
* ازدواج خط بغداد – الموصل الحالي وزيادة طاقة النقل وعدد القطارات العاملة عليه .
* مشروع سكة حديد مسيب – كربلاء – كوفة – نجف – سماوة بطول ٢٤٦كم مع خروج فرع من الخط الرئيسي بين كربلاء – الرمادي بطول ١٣٢كم ويبدأ هذا الخط في محطة المسيب على خط بغداد – بصرة الحالي وينتهي بمحطة السماوة على نفس الخط مارا عبر محافظتي كربلاء والنجف وقد انتهت المرحلة الرابعة والثالثة منه في السماوة .
* مشروع سكة حديد كركوك – السليمانية.. وهو عبارة عن خط منفرد قابل للازدواج بطول ١١٨كم ويمر عبر جمجمال .
* مشروع خط سكة بصرة – الفاو.. ويتفرع الخط من خط كوت/ بصرة – ام قصر وهو خط منفرد بطول ١٠١كم لاغراض خدمة ارصفة الموانىء .

ولم تقف حركة تطوير سكك الحديد العراقية عند هذا الحد، فمع هذه الصورة الطموحة لمستقبل السكك الحديدية العراقية فهناك مشاريع الهدف منها ربط العراق بالدول المجاورة كالتالي .

* مشروع خط سكة العراق – الكويت.. وهو خط قياسي يرتبط بخط سكة بغداد – بصرة – ام قصر في محطة المربد ليتمكن من نقل البضائع بين القطرين ويبلغ طول الخط داخل القطر ١٥كم يمر في منطقة صحراوية ويتفرع من محطة المربد وتكون السرعة المقررة ١٤٠كم/ ساعة لقطارات المسافرين و١٠٠كم/ ساعة للبضائع .

* مشروع ربط العراق – بالاردن.. وتقرر ان يكون الربط من محطة حديثة (الحقلانية) باتجاه مفرق الرطبة وتم الاتفاق بين الجانبين على الاسس التي ستتبع في تنفيذ المشروع كاملا الى ميناء العقبة .
* مشروع خط سكة الموصل – زاخو – تركيا يتضمن المشروع خط سكة بطول ١٣٢كم قابل للازدواج الى محطة الخابور الحدودية وكذلك خط فرعي بطول ١٨كم .

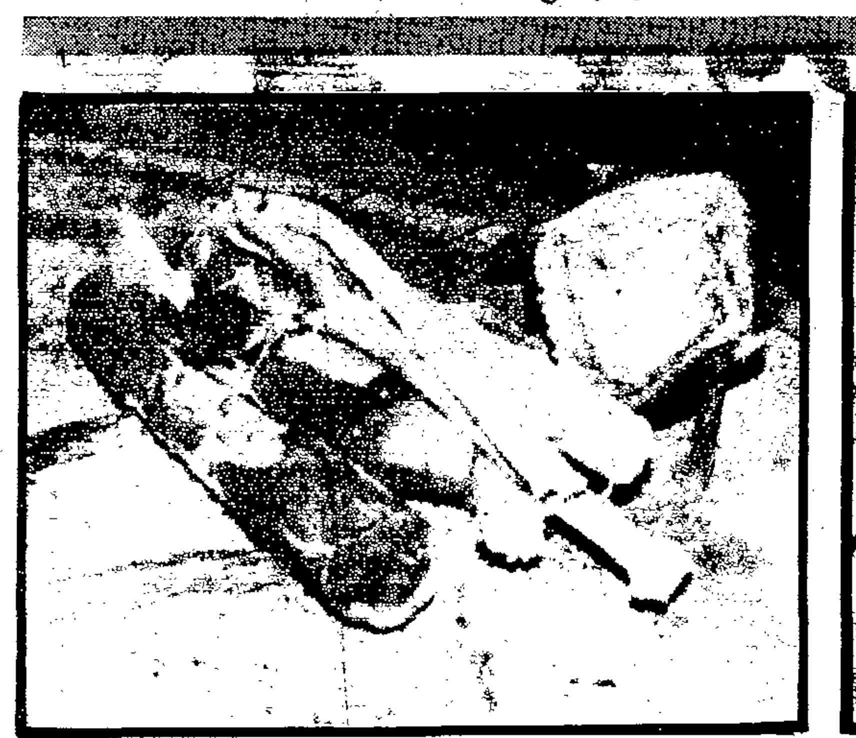


اسماك العراق ..صيد العوافي

● السمك طازج



● «المسكوف»



عندما يتصاعد الدخان العطر لعيدان وجذوع نبات (الطرفة) ويتحد اللهب الصافي بنسمات الليل التي تموج سطح نهر دجلة الوديع.. تنضج بهدوء اسماك النهر المترفة وتبدأ ليلة اخرى من ليالي بغداد.. ومن هنا بدأت جولة «القبس» مع الاسماك التي تتوفر في انحاء متفرقة من العراق وهي بالاساس اسماك نهرية تعيش في مناخ وروافد نهري دجلة والفرات ونهر شط العرب المتولد من اتحادهما المبارك، كما تتوفر الاسماك بوفرة في المسطحات المائية المائلة في الجنوب وخزانات الماء العملاقة كالبحيرات الطبيعية والصناعية في كافة انحاء العراق... اذن فالبيئة العراقية مناسبة تماما لتكاثر الاسماك التي تحميها قوانين الصيد الصارمة المطبقة بدقة .

في العراق توجد انواع عديدة من اسماك المياه العذبة تختلف من حيث الشكل والحجم والطعم والقيمة وطريقة الاعداد، وللعراقيين خبرة وذوق مرهف في التعامل مع كل منها بما يليق... الى درجة ان اكرام الضيف العزيز في المدن وبعض الارياف يتم التعبير عنه بتقديم سمكة مناسبة في وجبة الطعام المقدمة ترحيبا به .

ويحتل موقع الصدارة في قائمة الاقبال والجودة ثلاثة انواع تتنافس فيما بينها ولكل منها عشاقه ومريدوه... واول هذه الانواع هو – الشبوط – الذي يميل جسده الى الشكل الاسطواني بحراشف غامقة اللون في منطقة الظهر، ويميل لون رأس الذكر للون الرمادي القريب من السواد والانثى افتح لونا، كما ان مكان التربية يتحكم بدرجات اللون... وهو لذيذ الطعم كثير الدسم يكاد ان يذوب لحمه من شدة ترفه ورقته وهو سريع التلف لا يحتمل النار الشديدة ويحتاج لخبرة عند اعداده، وثاني الانواع – الكطان – وهو مفلطح ناصع البياض خصوصا في منطقة البطن التي تكسوها حراشف دقيقة ورقيقة لا تكاد تلحظ مع لون رمادي خفيف يميل لحمرة غير محسوسة في حراشف الظهر وهو صالح لطريقة الشواء المعروفة «المسكوف» والذكر منه مفضل... وبمجرد ذكر كلمة (ذكر) يعرف بائع السمك بان المقصود هو ذكر – الكطان –، اما النوع الثالث فهو (البني)، الذي تغزل به المغنون وهو قريب من الكطان ولكنه اكثر ميلا للاستطالة واقل تفلطحا واكثر امتلاء وحراشفه اكثر رقة واصغر حجما .

واوزان هذه الاسماك تتراوح بين ١ – ١٠ كغم كمعدل عام والوزن المفضل هو ٣ – ٥ كغم، وتجود مياه العراق العذبة احيانا بنوع من السمك يسمى (البز) وهو كبير الحجم يصل وزنه الى عشرات الكيلو غرامات الى درجة انه كان يباع قطعا في بغداد قديما لانه يزيد عن حاجة العائلة العراقية المفردة، وهو لا يصلح للشواء ويعد بطريقة تدعى (سمك كاري)، كما توجد في مياه العراق العذبة

انواع اخرى من الاسماك، منها نوع لا يلاقي اقبالا عاما هو (الجري) الذي يتميز برأس بعيد عن الجمال وجسم مستدير ويسلخ جلده قبل اعداده... يقال بان له فوائد غذائية وصحية عالية ولحمه طري سائغ الطعم ويصلح للقلي اساسا، ومركز استهلاكه الرئيسي محافظة بغداد،

كما توجد اسماك صغيرة الحجم تشابه – الردني – تسمى (الحرشا) محليا وتؤكل مقلية او مع الرز... وقد بدأت في السنوات العشرين الاخيرة صناعة تربية الاسماك في الاحواض المائية ومن اشهر انواع الاسماك المرباة سمك (الكارب) القادم من اندونيسيا اصلا والذي بدأ انتاجه بكميات تجارية كبيرة .

«وللبحر خيراته»

ترتفع ملوحة شط العرب كلما اقترب من مصبه في الخليج العربي وتمتزج في مياهه اسماك البحر والنهر، فتتوافر فيه انواع لا تعرفها مياه العراق العذبة مثل (الزبيدي، الروبيان، الشاتك، الصبور...الخ) ويتعلق اهالي البصرة خصوصا بانواع السمك المتوفرة في شط العرب خصوصا – الصبور – الذي يتميز بطعم لذيذ جدا، وقد شهد

العراقيون في اعوام الستينات وما تلاها ورود مختلف انواع الاسماك البحرية التي طرحت في الاسواق باسعار رخيصة نسبيا ومع ذلك (تستطيع منافسة الاسماك النهرية... ولكنها) ترفض تماما من قبل المستهلك الذي قبل حتى تجربة اسماك – السردين – والتونة المعلبة، ولكن الاقبال على الاسماك البحرية عموما بقي محدودا بشكل واضح ولا يميل العراقيون الى تناول انواع كثيرة من الاسماك البحرية مثل الهامور والقواقع

... الخ، وهم لا ياكلون نوعا من السمك يسمى محليا (ابوالجنيب) ويدعوه المصريون (ابوكلمبو) اي (سرطان البحر) من النوع النهري.... ويعيد الصيادون رميه في الماء عند اصطياده او يتركونه مهملا بلا ناصر ولا معين الا الله رب العالمين على الشواطىء بعيدا عن الماء غضبا عليه .

«والصيد انواع»

بعد ان تعرضت الثروة السمكية في العراق لجور كبير في اصطيادها بطرق تؤدي لالحاق الضرر بتكاثرها اقرت جملة تشريعات تحدد طرق الصيد ومواسمه، فتم تحديد انواع معينة من شباك الصيد وحرم استخدام شباك الصيد ذات الفتحات الصغيرة، كما حرم الصيد باستخدام (الزهر) وهو

سم نباتي خاص باصطياد الاسماك، والصعق الكهربائي والمتفجرات، وتراثيا ومما هو مسموح به حاليا الصيد بواسطة الصنارة التي تدعى محليا (شص) بانواعها واحجامها واغراضها المختلفة وكذلك الصيد بشباك ذات مواصفات محددة، وفي مناطق الاهوار يتم الصيد بواسطة

اداة تسمى (الفاله) وهي عبارة عن عصا يبلغ طولها حوالي المترين مزودة برأس حديدي ذي ثلاث شعب او خمس مدببة الرؤوس على هيئة رأس السهم، يطعن الصياد بها السمكة المرغوب صيدها وهي تسبح تحت سطح الماء ويستخدم الصيادون قوارب خاصة تسمى (المشاحيف) بانواعها لهذا الغرض، ويملك العراق اسطولا جيدا للصيد البحري يمارس نشاطه في البحار، ومن الملاحظات المهمة حرص الصياد العراقي في الانهار على ابقاء اسماكه المصطادة على قيد الحياة وانزالها الى الاسواق حيث توفر لها شروط الحياة حتى لحظة بيعها للزبون .

وتباع الاسماك بطريقتين رئيسيتين هما كالعادة الجملة والمفرد وتتوافر في الصباح الباكر بكميات كبيرة من الاسماك في (علوة السمك) وهي سوق خاصة به، ويجري البيع بالجملة عن طريق المزاد يلي ذلك البيع بالمفرد وتتفاوت الاسعار كثيرا بين الاسماك الحية والميتة وبين الاسماك حسب نوعها ووزنها ودرجة جودتها... وفي شارع ابي نواس ببغداد تعرض الاسماك الحية للبيع بالمفرد وكذلك الحال في اماكن محددة على ضفاف دجلة تدعى (الشريعة) والاسعار خاضعة للمساومة.. وكل وشطارته .

ويعتبر – المسكوف – اشهر طرق اعداد الاسماك في العراق وبغداد خصوصا واكثرها تميزا، ويتم ذلك بشق السمكة من منطقة الظهر وبعد تنظيفها تملح وتتبل وتوضع على اوتاد خشبية رفيعة مدببة على مسافة ٢ – ٣ اقدام عند نيران موقدة من نبات (الطرفة) ذي الرائحة الزكية لتنضج على مهل بحيث يواجه بطن السمكة النار، وبعد بلوغها مرحلة نضج مناسبة تنتزع من الاوتاد وتوضع على ظهرها فوق الجمر الخافت لاستكمال النضج وتغطى بعد ذلك بحلقات الطماطم والبصل وارغفة الخبز وتقدم للاكل وهي ساخنة، وفي البيت العراقي يندر اعداد – المسكوف – ويستعاض عنه بالشواء العادي او القلي، كما ان اكلتين مشهورتين لا تزالان تعدان منزليا وان فقدتا من الاسواق والمطاعم تقريبا وهما :

* مرق السمك ويدعى محليا (سمك كاري) وفيه يقطع السمك الى قطع متوسطة ويطبخ مع صلصة الطماطم والبهارات الحارة والبصل والثوم بطريقة رائعة ولكل ربة بيت وصفتها السحرية السرية الخاصة بها والتي تتوارثها العوائل .

* والطريقة الاخرى تسمى (صيد القدر) وفيها تقلى الاسماك وهي كاملة وتحشى باللوز والكشمش والرز وقبل نضج الرز بقليل يرفع قسم منه وتوضع السمكة المحشية ثم تغطى مرة اخرى بالرز المفلفل العابق برائحة التوابل ومنها الزعفران والكركم والمغطى باللوز المقشور ولب الجوز والبصل المحمر وتقدم ساخنة، وهناك طريقة خاصة بالاهوار يتم خلالها مزج عجين الرز بالاسماك الصغيرة (الحرش) وتشوى على قطعة حديد ساخنة تسمى (الصاج) وتدعى هذه الاكلة (طابك) في حين تؤكل اسماك (الحرش) في المدن مقلية وهي في العادة طعام ذوي الدخل المحدود .

«تمييز الاسماك»

تحدد صفات السمك الصالح للاستهلاك من خلال مؤشرات معروفة كلون الخياشيم (الغلاصم) وصلابة جسد السمكة وطيب رائحتها المميزة، ولكن العراقيين يفضلون الاسماك الحية ان توفرت، كما انهم يميزون بين اسماك النهر واسماك الاهوار والمسطحات المائية واحواض التربية بل ان بعض متذوقي الاسماك والعارفين بامورها يستطيع تحديد مكان صيد السمكة من لونها ووزنها، وعموما فان اسماك الاهوار تتميز بالوانها الاكثر عتمة عن اسماك النهر كما انها اكثر دسامة وافضل نموا وارخص سعرا، في حين تعاني اسماك البحيرات والمسطحات المائية خلف السدود من تسلخات واضحة في منطقة الرأس، اما اسماك احواض التربية الصناعية فمن السهل تمييزها لانها مختلفة تماما .

ان الاقبال على الاسماك دفع بالكثيرين لانشاء مطاعم متخصصة بتقديمها وهناك الآن مطاعم من الدرجة الممتازة متخصصة بالاسماك تبذل عناية فائقة في تطويع الطريقة التقليدية لملاءمة التطور ومستلزمات الحداثة، ولكن يبقى لسمكة – مسكوف – ناضجة على نيران نبات (الطرفة) الذي اصبح نادرا الآن طعم خاص، كما ان لوصفات ربات البيوت وتفننهن باعداد – السمك كاري – او – صيد القدر – مشفوعا بالضيافة العراقية المعروفة ميزة يصعب توفيرها في افضل الاماكن العامة ومع ذلك فخيارات الزائر كثيرة...

اما العراقيون فان طقوس مغازلتهم للاسماك لها نكهة مميزة... تبدأ بالرغبة فالاختيار... فالامتلاء .

بغداد ـ مكتب القبس



● داخل سوق السمك



● ـ جملة ومفرق

نشـوة الانتصـار تغيـر من لهجـة اليمنيـين



● علي عبدالله صالح واعضاء هيئة الرئاسة وعرفات اثناء اعلان الوحدة

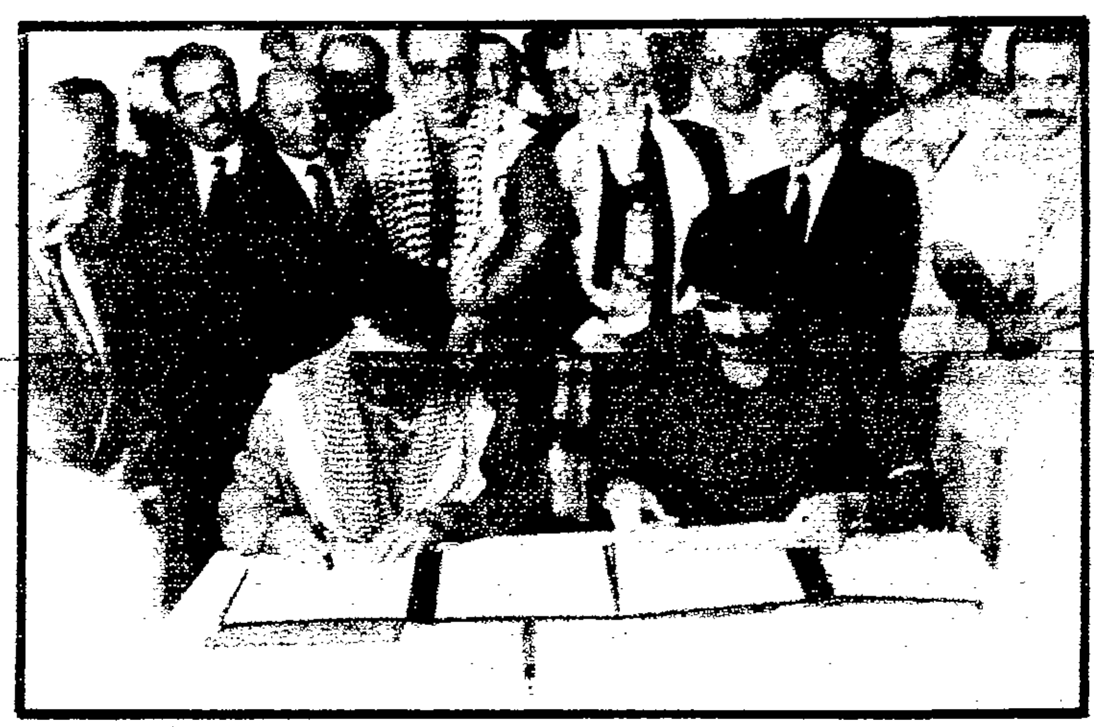


● صورة جماعية للقيادة اليمنية التي صنعت دولة الوحدة



● السفير الكويتي في اليمن فوزي عبدالعزيز الجاسم مع مجموعة من السفراء

«ثورة الثورات» تشارك في صنع المتغيرات ولا تتأثر بها



● توقيع اعلان الوحدة والدستور الموحد بين الرئيس صالح والبيض



● مسيرات التاييد

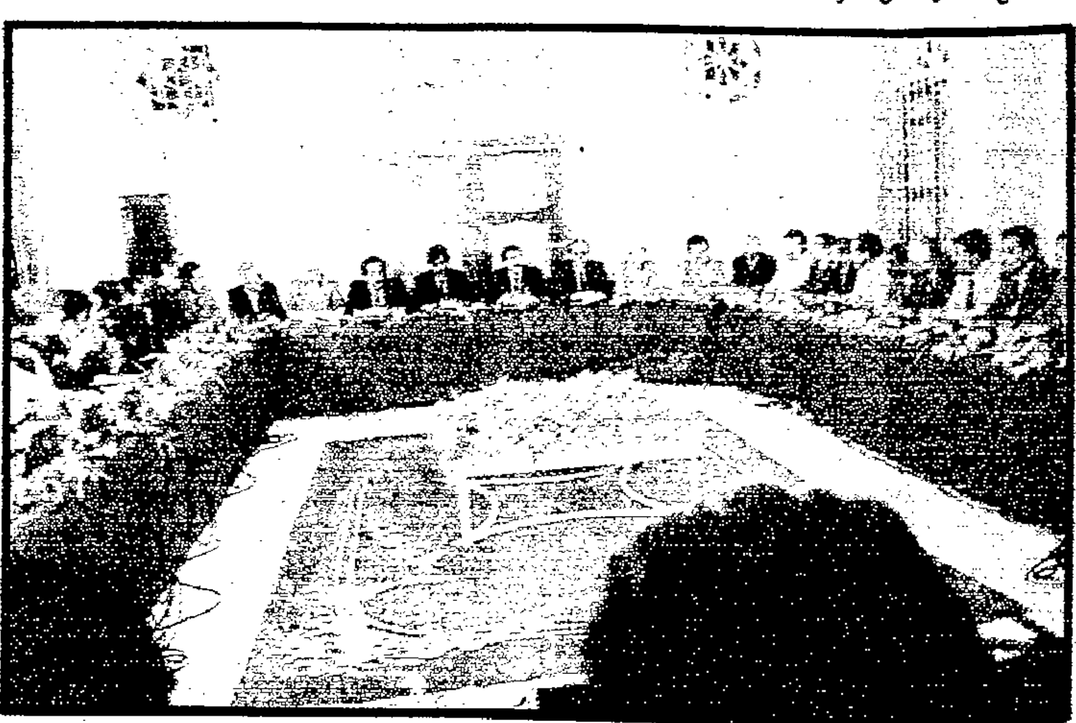


● توقيع محضر اتفاق القوات المسلحة





● عناق وفرحة بالوحدة

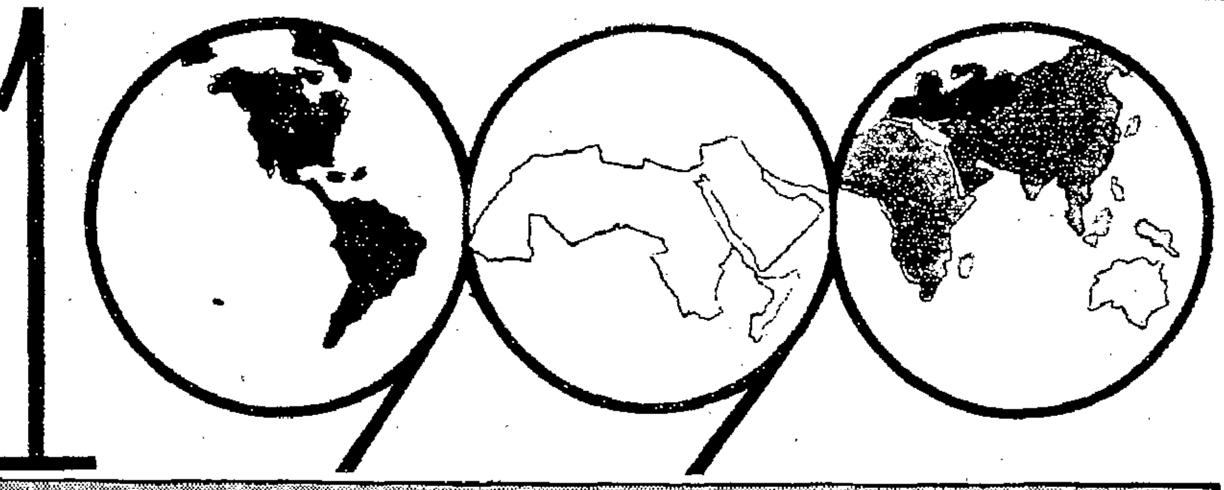


● من اجتماعات القيادة اليمنية في صنعاء في ابريل ١٩٩٠

صنعاء - من موفد القبس - حمزة عليان :

تغيرت لهجة اليمنيين بعد اعلان وحدتهم، ودخلت مصطلحات جديدة الى خطاباتهم السياسية والادبية، فالوحدة ليست فقط لم شمل او اعادة اللحمة للشعب الواحد، بل هناك من اطلق عليها لقب ثورة الثورات وليست الثورة الثالثة، فبدونها تكون الثورة اليمنية ناقصة، وهذا الخطاب جاء ردا على بعض الكتاب اليمنيين الذين وصفوا اعلان الوحدة بانه الثورة الثالثة في تاريخ اليمن، وان اليمن الكبير يجعله في المستقبل ذا تأثير قوي ومركزا «للجذب المتوازن» فهو لا يتأثر بالمتغيرات انما يشارك في صنعها، بعد اسقاط آخر مسمار في نعش التفرقة «التشطير» واول لبنة مهمة في بناء صرح اليمن الواحد الموحد.

واذا كان هذا الخطاب من افرازات نشوة الانتصار الذي يعيشه اليمنيون بعد اعادة تصحيح المسار لتاريخ بلادهم، فان العلامة الثانية التي يولونها اهتمامهم، هي كيفية الحفاظ على هذه الوحدة وحمايتها، فاحاديثهم تتركز على ضرورة «صدق النوايا» في العمل الوحدوي، والاخلاص لها مهما علت «الاصوات الشاذة» عن الاجماع الوطني، فهذه الجمهورية سوف تقوم على اسس العدالة الاجتماعية وصيانة الملكية الخاصة وتتخذ من الديمقراطية مبدأ لها في توزيع السلطات والتعبير الحر عن ارادة الشعب سواء بالانتخاب او بتاسيس الاحزاب، فالاسلام دينها والشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .



ثـــورة التسعينـــات

العالم العربي .. وحسابات نهاية القرن

وحدة الدراسات بالقبس: ■ د. خلدون النقيب ■ مبارك العدواني

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البيريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الآن، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء.. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المالية والبشرية: وحدة الدراسات، مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

استشراف مستقبل الوطن العربي ■ ٣ ■

في اكتوبر من عام ١٩٨٨ انتهى مركز الوحدة العربية (بيروت) من انجاز تقريره النهائي حول مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي. وكانت فكرة هذا المشروع المهم قد طرحت بداية في المركز في العام ١٩٨١، لكن تنفيذ الفكرة تعثر لعدة اعتبارات تمويلية وعملية، الامر الذي دفع بمركز الوحدة العربية الى مباشرة تنفيذ المشروع بنفسه، عبر تكوين فريق عمل مركزي في العاصمة المصرية. وقد تم تشكيل الفريق من كل من: د. خير الدين حسيب، د. علي نصار، د. ابراهيم سعد الدين، د. علي الدين هلال، ود. سعد الدين ابراهيم. وتمكن المركز من الحصول على دعم مالي يوازي ثلثي تكلفة المشروع من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومركزه الكويت، وساعد هذا التمويل المركز على البدء في تنفيذ المشروع اعتبارا من اكتوبر عام ١٩٨٥.

وخلال الفترة التي استغرقها المشروع والممتدة من اكتوبر عام ١٩٨٥ وحتى اكتوبر عام ١٩٨٨ شارك العديد من الاكاديميين والباحثين العرب في تقديم.. العديد من الاوراق والتقارير اضافة الى العديد من الاستشارات وتقويم البحوث، والمشاركة في الندوات وحلقات البحث التي تطلبها تنفيذ المشروع. وقد قسم فريق العمل المشروع الى اربعة محاور اساسية هي:

- □ المجتمع والدولة
- □ العرب والعالم
- □ التنمية العربية
- □ النمذجة (الوثيقة الفنية للمشروع).

وبعد ان اكتملت الدراسات اصدر المركز خلاصة دراسات كل محور في كتب منفصلة وذلك تعميما للفائدة، ثم اصدر بعد ذلك التقرير النهائي للمشروع والذي حوى خلاصة جميع الدراسات في كتاب شامل. والتلخيص الذي تنشره القبس على هاتين الصفحتين استمد مادته بشكل كامل من الكتاب انف الذكر، وقد قام الزميل مبارك العدواني وتحت اشراف د. خلدون النقيب بالجهد الاكبر في اعداده للنشر وباتفاق مسبق مع مركز دراسات الوحدة العربية.

ومن المهم ان يعرف القارىء وضمن سياق هذه المقدمة ان هذه الدراسة الاستشرافية قد بنيت على منهج استشرافي استقرائي مركب يعتمد ليس على التنبؤ بالاحداث وانما يستهدف استخلاص احتمالات عملية مشروطة بظروف مادية اجتماعية واقتصادية واستراتيجية اطلق عليها وصف مشاهد او (سيناريوهات): المشهد الاول فيها هو مشهد التجزئة، واحتمالات التفتت، ويصف هذا المشهد حال الامة العربية بسلبياته وايجابياته واحتمال حدوث مزيد من التفتت الطائفي والديني والقبلي والاقليمي. اما المشهد الثاني فهو مشهد التنسيق والتعاون، ويتحدث عن احتمال زيادة التنسيق والتكامل مع بقاء الكيانات الحالية، والمشهد الثالث والاخير: هو مشهد الوحدة العربية.

وفي كل حالة من هذه الحالات جرى ذكر شروط قيام المشهد والملامح العامة المميزة له عبر استقراء للجدليات الحاكمة في التاريخ العربي. وقد جرى تركيز الجهد في تلخيص هذا المشروع الضخم على اعطاء القارىء فكرة عن هذه المشاهد او السيناريوهات، على امل ان تتاح له فرصة الاطلاع على التقرير والدراسات المكونة له كاملة علما بان كل الاسقاطات المستقبلية في هذه الدراسة بنيت على احصاءات ومعلومات تعود الى سنة ١٩٨٥.

مشهد الوحدة العربية: ارادة التحول وعالم الكيانات الكبيرة

مشهد الوحدة العربية: ارادة التحول وعالم الكيانات الكبيرة

يفترض هذا المشهد قيام وحدة اتحادية عربية تضم معظم الاقطار العربية الرئيسية، ومعها بعض او كل الاقطار العربية الاخرى، وان يتم ذلك مع بدء التسعينات. ورغم ان ذلك قد يبدو بعيد الاحتمال في الواقع الحالي، الا انه لا يمنع من محاولة التعرف على الكيفية التي يمكن ان يتطور بها الوطن العربي، اذا امكن اتمام الوحدة السياسية بدءا من هذا التاريخ.

يفترض ان هذا الكيان الاتحادي الجديد هو القائد والمهيمن على مجريات الامور في الوطن العربي ومعنى الاتحادية (الفدرالية) في هذا المشهد هو وجود سياسة خارجية واحدة وجيش واحد، وعملة واحدة، ونظام تعليمي واحد، كحد ادنى.

اولا: شروط قيام المشهد

- حد ادنى من التنمية على مستوى الاقطار العربية الرئيسية المؤهلة للوحدة، وحجم معقول للفئات الاجتماعية ذات التوجهات الوحدوية داخل كل منها.
- انتشار فكار سياسية وحدوية.
- دوافع اقتصادية ملحة مثل حدة ازمة الغذاء، وتفاقم مشكلة الديون الخارجية، ونقص حاد في الموارد الطبيعية في اقطار كبيرة سكانيا، مع تفاوت دخلي واضح بينها وبين اقطار مجاورة.
- دوافع سياسية وعسكرية، بسبب وجود تحد خارجي لاقطار مركزية في الوطن العربي او تهديد خارجي عنيف للتنسيق والتكامل العربيين.
- ظروف عالمية مواتية تتعلق بالتوازن بين القوى العظمى وتغير ميزان القوى في مجال الطاقة، بحيث تقلل من فرص التدخل السافر لاحداها لاجهاض المشروع الوحدوي.

ثانيا: الملامح العامة للمشهد

لابد من ان تتوافر بعض المقومات او الملامح المميزة لهذا المشهد ومن هذه المقومات ما يلي:

- الاحساس بالانتماء الى كيان عربي اوسع.
- مزيد من التبلور الاجتماعي للتكوينات الاجتماعية الحديثة.
- مزيد من التعددية السياسية.
- مزيد من الشرعية للتعددية «الثقافية - الاثنية» في نطاق الدولة الاتحادية.
- زيادة قدرة مجتمع الدولة الاتحادية على المواءمة بين ثنائيات المتناقضات الحضارية، واتجاه النظام القيمي العام لتاكيد او افراز انساق قيمية فرعية، قادرة على منع الهيمنة الحضارية الاجنبية.
- مزيد من التوجه للتخطيط على المستوى القومي العام للدولة الاتحادية.
- غلبة قيم اكثر مناسبة، في ما يتعلق بالعمل والانتاج ووضع المرأة والمعرفة العلمية، ومزيد من الربط بين قيم الانتاج والاستهلاك، وتكريس بعض قيم الاصالة وبخاصة قيمة الوحدة في مواجهة التجزئة.
- زيادة معدل النمو لاتساع الموارد المتاحة والسوق، ربما باستخدام تكنولوجيا اكثر كفاءة وتواؤما مع واقع الوطني العربي.
- ارتفاع نصيب قطاعات الانتاج المادي في الناتج الاجمالي القومي.
- خلق قاعدة تكنولوجية عربية متنامية.
- زيادة القدرة العسكرية العربية.
- قيام وتنامي صناعة عسكرية عربية مستقلة.
- قيام الدولة الاتحادية من خلال عملية صراعية مع الاطراف الاقليمية والدولية التي تعتبر قيامها تهديدا لمصالحها.
- ومع قيام دولة الوحدة واستمرارها، فلابد ان تزاد فرص الاحتواء والتصفية التدريجية لاسرائيل، ككيان صهيوني عنصري توسعي معاد للامة العربية.
- ستنحو الدولة الاتحادية في توجهاتها الى تبني سياسة التعايش السلمي وحسن الجوار لخلق نظام عالمي جديد اكثر عدالة.
- ولان النخب الحاكمة في الدولة الاتحادية ستفرزها العملية الديمقراطية فان هناك احتمالا لاستقطابها الى مجموعتين او اتجاهين رئيسيين من حيث توجهاتها الاجتماعية والتنموية، بينهما بطبيعة الحال قواسم مشتركة، ولكن بينهما ايضا فروقا ملموسة في التوجهات التنموية والقيمية والسياسات التوزيعية للنخب الحاكمة.

ثالثا: تداعيات المجتمع والدولة في المشهد

١ ـ التحول الديمقراطي:

الحديث عن التحول الديمقراطي كاحد المسارات الرئيسية التي تؤدي الى توحيد الوطن العربي، وترتبط بتداعيات هذا التوحيد، يشمل الحديث عن التزام بالمشاركة الشعبية، وعن بداية عملية يصعب الانتكاس بها.

والحديث يكون ايضا عن صيغة تؤدي الى التطابق بين الدولة والمجتمع المدني تدريجيا، وعن اليات لادارة الصراع والتوفيق بين مصالح التكوينات الاقتصادية والاجتماعية. وستكون الاحزاب والتنظيمات السياسية والمهنية والنقابية هي الاعصاب الحساسة للرأي العام في ادارة هذا التحول الديمقراطي.

ان عملية التحول الديمقراطي تعني انه ستكون هناك ضغوط متزايدة ومستمرة على النخب الحاكمة، وتعني وجود دور شعبي متعاظم في تحديد شروط هذا التوحد وتقنينه وضبطه ورقابته وحمايته. وتاتي هذه الضغوط - بالدرجة الاولى - من تنظيمات المجتمع المدني وبحجم اكبر بكثير مما كانت عليه في المشهد الثاني ومجرد نجاحها في الوصول بالوطن العربي الى دولة اتحادية ينطوي في حد ذاته على بلوغها مستوى عاليا من النضج والتنظيم والاستعداد للمشاركة في صنع هذا القرار.

٢ ـ تلاحم المجتمع العربي:

نجاح التنسيق والتعاون في المجال الاقتصادي، الذي تحدثنا عنه في المشهد الثاني، يعني ان انتقال العمالة ورؤوس الاموال والمشروعات الانتاجية المشتركة والتجارة البينية قد نمت وتطورت وتخلصت من بعض المآزق الداخلية والخارجية. وذلك يعني ان شبكة كثيفة من العلاقات البشرية والانسانية والمؤسسية تتحقق كانعكاس لهذا التعاون الاقتصادي، وان ذلك قد خلق ما يكفي من الالفة والتفاهم عبر الحدود القطرية والاقليمية بحيث يبدد الصورة النمطية السلبية لكل شعب وفئاته تجاه نظائره في الاقطار العربية الاخرى.

في بداية الوحدة، قد تعارض التكوينات الاثنية الكبيرة انضمام اقطارها او تجمعاتها الاقليمية الى دولة اتحادية، حيث تصبح نسبتها فيها اكثر ضآلة وتاليا تصبح اقل نفوذا وتاثيرا. الاستثناء من ذلك هو التكوينات الاثنية ذات الامتدات عبر القطرية، والتي ستعني الوحدة بالنسبة لها تواصل ابناء التكوينة الاثنية نفسها.

٣ ـ انساق قيم جديدة:

ستمثل الدولة الاتحادية، بمقدماتها ومخاض مولدها، ابداعا عربيا، ليس في مجال التنظيم السياسي والاقتصادي فقط ولكن في مجال المفاهيم والقيم والمعايير وانماط السلوك ايضا. فهي تتويج ليس لمسيرة احلام ونضال وحدوي فقط يزيد عن قرن من الزمان، ولكنها ايضا - في هذا المشهد - ستكون قواها الحية قد ابدعت صيغا جديدة للتعامل الخلاق مع الثنائيات او الجدليات الحاكمة في التاريخ العربي.

٤ ـ شكل الدولة الجديدة وطبيعتها:

العناصر او الكيانات المكونة للوحدة العربية الشاملة يمكن ان تكون اما اقطارا، او تجمعات اقليمية، او اتحادات اقليمية، وتكون الدولة العربية شكل اتحاد (فدرالي)، بصرف النظر عن مستوى وحجم الكيان لكل عضو فيها.

ان الاساس التنظيمي للوحدة العربية - العربية الشاملة لابد ان يكون اتحاديا، لان اساسا كهذا يحفظ للكيانات القطرية شيئا من الهوية الذاتية والخصوصية المطمئنة. فمبدأ «الاتحادية» يعطي التنوع القائم والمصالح المتباينة في الوطن العربي، اكبر قدر من الضمانات على الحدود الدنيا من مصالحها ومزاياها الذاتية. وفي الوقت نفسه يسمح للاجهزة الاتحادية ان تنصرف الى ادارة وتوطيد اركان دولة الوحدة مترامية الاطراف، ومتضخمة السكان.

والحديث عن الشكل الاتحادي للوحدة الشاملة، هو في جانب من جوانبه، حديث عن الاسلوب الديمقراطي في تحقيق الوحدة. فهذا الشكل يضمن حدودا معقولة للمساواة بين الكيانات الاقليمية للوطن العربي، وبين الاقطار العربية داخل كل كيان اقليمي.

وهناك الاسلوب «الاوتوقراطي الفوقي» ونعني به اتفاقات بين حكومات او انظمة حاكمة غير منتخبة، ولكنها تتمتع بقدر معقول من الشرعية. وهناك الاسلوب «الثوري» ونعني به اليات جماهيرية بعينها تبدأ بطرح مشروع حضاري عربي للوحدة والنهضة تتبناه قوى ثورية على امتداد الوطن العربي.

ولن تختفي اجهزة الدولة القطرية السابقة في مشهد الوحدة، ولكنها ستتعرض لتغيير في شكلها ووظائفها. والتغير الاكبر سيكون في طبيعة السلطة في الدولة الاتحادية الجديدة نفسها، فستكون هذه السلطة اكثر تمثيلا، ومن ثم اكثر اقترابا وتعاطفا، مع تكوينات المجتمع القومي المدني.

رابعا: الدولة الاتحادية العربية في مواجهة العالم الخارجي

نحن ننطلق، هنا، من ان الدول الكبرى والعظمى لن ترحب - على الارجح - بقيام هذه الدولة. لذلك فان قيام هذه الدولة لابد ان يرتبط بتوازن عالمي يكون من شانه دعم امكانية قيامها واستمرارها. ان شروط قيام هذه الدولة لابد ان يرتبط بتوازن عالمي يكون من شانه دعم امكانية قيامها واستمرارها. ان شروط قيام هذه الدولة وتوطيد اركانها - في المرحلة الاولى - ترتبط بعملية ادارة العلاقات الدولية بين العرب والعالم بما يسمح بتحقق ذلك. وهو ما يتطلب امرين:

الاول: ان تكون الاقطار العربية الرئيسية (مصر، سوريا، العراق، الجزائر، والسعودية) على اتفاق حول المسيرة التوحيدية، ليس على مستوى المبادىء والاهداف فقط ولكن على مستوى الخطوات والسياسات والممارسات ايضا.

والثاني: موقف دولي يتسم بعدم هيمنة قوة دولية واحدة على النظام العالمي، او عدم اتساع الهوة بينها وبين القوى الاخرى.

ان ادراك تلك الحقيقة يقود النخب العربية الحاكمة الى رؤى جديدة للنظام العالمي. فمن مصلحة العرب القومية تدعيم استقلالية القرار الاوروبي والقرار الياباني، ومن مصلحتهم ايضا ان تنجح سياسة التحديثات الاربعة في الصين، وان تتنامى السياسات الاصلاحية في الاتحاد السوفيتي، وان تتاكد ادوار بعض الدول الصناعية الجديدة ذات الاسس المستقلة للتنمية (مثل الارجنتين والبرازيل والمكسيك والهند وباكستان).

وفي هذا السياق، ليس من المتوقع ان يكون للعالم الثالث دور كبير في دعم واستقرار دولة الوحدة. فدول العالم الثالث علاوة على انها لم تعد تمثل مجموعة متجانسة اقتصاديا او سياسيا او استراتيجيا. وانها تشهد عديدا من صنوف النزاعات الداخلية، فانها على ابواب ازمات وتقلصات سياسية واقتصادية حادة.

١ ـ القوى الكبرى:

أ ـ يؤثر قيام الوحدة العربية على الولايات المتحدة الاميركية، بحيث يفرض عليها اجراء تغير في استراتيجيتها وسلوكيتها تجاه المنطقة. اذ ستتحول هذه المنطقة من منطقة نفوذ مشترك او نفوذ مطلق، الى طرف دولي. ويسيطر القطب العربي على نقاط ومفاصل استراتيجية مهمة.

وستفقد الولايات المتحدة عددا من اوراق التاثير في علاقاتها مع الدول العربية الاتحادية مقارنة مع المشهدين السابقين مثل ورقة المساعدات الاقتصادية او الضمانة الامنية. كما ستتحدد العلاقات مع الولايات المتحدة - تعاونا او تنافرا او تاثيرا - بموقف هذه الاخيرة من قضايا ومصالح الدولة العربية، وبخاصة الصراع العربي - الاسرائيلي وفي اي حال، ستبقى الولايات المتحدة تحاول اقامة سلسلة من الاحلاف المتعددة الاطراف، التي تربط بين قوى اقليمية او دولية، لها مصالح سياسية واقتصادية وامنية مشتركة معها. وتكون احدى الوظائف الرئيسية لهذا الحلف الكبير او سلسلة الاحلاف، التي قد تكون مؤسسيه او سلوكيه، احتواء الدولة العربية الاتحادية، ومنعها من مد نفوذها الى افريقيا واسيا، وكذلك منعها من التاثير في اوروبا الغربية.

ب ـ ويمكن للاتحاد السوفيتي ان يعيد النظر في ما يمكن لهذه الدولة الجديدة ان تمثله من اهمية بالنسبة الى استراتيجيته، في «مسرح البحر المتوسط»، وفي اطار نظام عالمي سداسي الاقطاب (مع التصاعد النسبي لليابان والجماعة الاوروبية والصين)، تبرز المصلحة الكبيرة للسوفيت في محاولة اقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية الاتحاد - ايا كان توجهها الحضاري والتنموي - ومقاومة انجذابها الى الولايات المتحدة.

اما في حالة قيام تقارب عربي - اميركي يفرضه استقرار ونجاح دولة الوحدة في التفريعة الاولى، وقيام اميركا بتقديم تنازلات للدولة العربية الاتحادية وبالذات في مجال الصراع مع اسرائيل، فلن يستطيع الاتحاد السوفيتي عرقلة ذلك التقارب او ايقافه. وقد يتجه نحو محاولة تطويق القطب العربي بواسطة التقارب بشكل خاص مع ايران.

ج ـ وستتسم النظرة الصينية الى الدولة العربية الاتحادية بالايجابية، حيث ان الاخيرة قادرة على ان تساعد بعض الدول النامية ضد محاولات الاختراق من قبل احدى القوتين العظميين. واضافة الى ذلك، ستحدد العلاقات العربية مع الصين ذات الميل الى الاتجاه الاميركي، او الصين ذات الاتجاه السوفيتي، في خطوطها العريضة بالعوامل ذاتها التي تحكم علاقة الدولة العربية بالقوتين العظميين.

د ـ ومن المحتمل ان تحاول اليابان الامتناع عن اتخاذ موقف صحيح من دولة الوحدة سلبا او ايجابا، كما ستمتنع عن اتخاذ مثل هذا الموقف مع طرفي النزاع العربي - الاسرائيلي، وتلافي ذلك قدر الامكان. والتنسيق مع الجماعة الاوروبية بغية احتواء النزاع.

هـ ـ وبالنسبة للجماعة الاوروبية فسيكون هناك عدة احتمالات فرعية لعلاقاتها بالدولة الاتحادية. فدولة الوحدة العربية ستكون هي الاقرب جغرافيا الى اوروبا الغربية، وبمثابة باب اوروبا الى اسيا وافريقيا. وستكون الجماعة الاوروبية مهتمة في اطار الحوار مع الدولة العربية الاتحادية بامكاناتها الاقتصادية الهائلة، وبسلوكيتها السياسية تجاه دول الجوار.

٢ ـ اسرائيل:

وفيما يتعلق بنموذج الصراع العربي - الاسرائيلي، فرغم ان هذا المشهد يصل بالقوة العربية الى اقصى مداها، الا انه على الارجح لن يمكنه من التاثير النهائي على مستقبل الصراع المسلح، الا في المراحل الاخيرة من فترة الاستشراف. والقوة العربية المركزية يجب ان لا تشغلها الهياكل الدستورية وعمليات التوحيد، عن سرعة التنسيق العسكري في ما بينها قبل استكمال هذه العمليات. كما يجب ان يتم هذا التنسيق دون اعلام صاخب، بقدر الامكان بخاصة في مراحله الاولى حتى لا يكون عرضة للاجهاض.

وان كانت تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي في ظل التجزئة هي اللاتسوية، او التسوية وفقا للشروط الاسرائيلية، واذا كانت التسوية في ظل الوحدة الشاملة تضحي النقيض الكامل للوضع الراهن، وتعني بالاساس: التسوية وفقا للشروط العربية.

وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية على وجه التحديد فان العنصر الحاسم سوف يكون موقف عرب الارض المحتلة (الضفة الغربية وغزة). وفي ظل التوازن الجديد للقوى، فسوف تصبح اسرائيل مرغمة على التسليم بحق تقرير المصير الفلسطيني. لكن تاثير قيام دولة الوحدة العربية، لن يقتصر على عرب الارض المحتلة عام ١٩٦٧ فقط وانما سيتعداه - بالضرورة - الى فلسطينيي عام ١٩٤٨ انفسهم، بحيث ينتقل التناقض بين اليهود والعرب في اسرائيل الى مستوى كيفي جديد.

٣ ـ دول الجوار:

بالنسبة الى دول الجوار، وتوازن القوى معها، فان قيام الدولة العربية الاتحادية سوف يؤدي الى تغيير جوهري في موازين القوى الاقليمية والدولية، وسوف يبرز الانقلاب في موازين القوى في ما يلي:

- بالمقارنة مع المؤشرات العسكرية العربية، سوف نلمح بسهولة التفوق العربي على كل من دول الجوار بشكل حاسم.
- ان هذا التفوق الكمي سوف ياخذ بعدا كيفيا نتيجة لوجود قيادة عسكرية موحدة وارتفاع الروح المعنوية للقوات نتيجة وجود الدولة القومية ذاتها، والتقدم التدريجي في التوجيه العقيدي في القوات المسلحة العربية، وقيام صناعة عسكرية متنامية تقلص من الاعتماد العربي على الدول العظمى في مجال السلاح، وقيام مفاعلات نووية يمكن ان يؤدي الى انتاج سلاح نووي في المرحلة اللاحقة.
- ان الدولة العربية الاتحادية سوف يكون لها موارد سياسية واقتصادية واسعة تكفل لها قدرات كبيرة في التاثير على العلاقات الدولية عامة.

قيام دولة الوحدة

يزيد فرص





خامسا: الآفاق التنموية لدولة الوحدة العربية

١ ـ بعض المعطيات المستقبلية والآليات:

- ستعني الوحدة اختفاء الحكومات القطرية كحكومات مستقلة، لها ارادة منفصلة عن ارادة الدولة الاتحادية.
- وستعني الوحدة بالضرورة وجود نظام نقدي موحد وعملة عربية موحدة. كما تتطلب وجود بنك مركزي عربي يكون مسؤولا عن الاصدار النقدي، فضلا عن تسوية المدفوعات بين الاقاليم.
- وستتطلب الوحدة ايضا وجود نظام جمركي موحد، وسياسة جمركية موحدة تخضع لها كل اقاليم الدولة.
- ويصعب تصور امكان احداث هذا التغير المؤسسي الشامل بمجرد تحقيق الوحدة السياسية. ويصعب ايضا قبول تاجيل تحقيق الوحدة السياسية الى حين اتمام التغييرات المؤسسية كلها. ولذلك فان الموقف العملي هو ان تتم الوحدة السياسية في الوقت نفسه الذي تنشأ فيه مجموعة من المؤسسات القومية تمثل الحد الادنى الضروري لقيام السلطات المركزية بمهامها الاساسية.
- تمويل المشروعات والانشطة الاتحادية يحتاج ايضا الى وجود مصرف او صندوق قومي للتنمية.
- وبغض النظر عن الخلافات في التوجهات التنموية لدولة الوحدة، سيكون من اللازم ان تنشأ اجهزة للتخطيط المركزي تتولى مهمة التخطيط.
- ان المؤسسات السابقة الذكر وغيرها ستكون جزءا من هيكل مؤسسات الدولة الاتحادية التي ستتولى السلطة المركزية فيها حكومة اتحادية. وتضاف الى مهام هذه الحكومة، على المحور الاقتصادي، مهمات اخرى مثل اقامة الصناعات الحربية، وتطويرها للوفاء باحتياجات الدولة من السلاح، ووضع السياسة العامة للتعليم والتدريب وتطوير القوى البشرية، ووضع السياسة العامة للتطوير التكنولوجي وسياسات الطاقة والنفط وعقد اتفاقات التجارة والدفع.
- وسيعتبر النظام - في توجهاته - رأسماليا في هذا المشهد طالما ان الربح هو العامل الاساسي المحفز للنشاط الاقتصادي والموجه للقرارات الاستثمارية والقرارات الانتاجية.
- وسيعتبر النظام - في توجهاته - اشتراكيا في هذا المشهد، عندما تكون الملكية العامة والملكية التعاونية هي الاشكال الاعم، وتستخدم هذه الملكية كاساس لتخطيط قومي يهدف الى تحقيق اشباع الحاجات الاساسية المتنامية لجماهير العاملين، وتنمية القدرات الانتاجية والدفاعية للوطن.

أ ـ سياسات الطاقة:

لن تكون الوحدة العربية عاملا مؤثرا في الطلب العالمي على مصادر الطاقة والنفط الا بقدر تزايد الطلب المحلي العربي لمقابلة احتياجات التنمية. ولكنه سيمكن مع ذلك ان تستخدم دولة الوحدة العربية النفط كاداة للمفاوضة والمساومة في عديد من المجالات.

ولعل اهم الخلافات بين توجهات النوعين من النخبة الحاكمة لدولة الوحدة - سبق الاشارة لهما - هي في مدى الجهود المبذولة من اجل التحويل التدريجي للنفط والغاز من اداة لتمويل التنمية وتوفير سلع الاستهلاك الضرورية والترفيهية ليصبح مصدرا للطاقة، خصوصا لعدد من الصناعات التي تتشابك مع غيرها من الصناعات والقطاعات الاقتصادية في اطار الاقتصاد العربي، بما يؤدي في النهاية الى الحد من دور النفط الخام في الصادرات العربية، وتحوله الى مجرد سلعة من سلة السلع التي تتبادلها الامة العربية مع الخارج.

(البقية على الصفحة ١٣)

اولا: عمر الاقاليم العربية في ظل الوحدة في كيانات عربية اسلامية اكبر

أقل من ٣٥٠ سنة
٣٥٠ - ٤٥٠ سنة
٤٥٠ - ٦٠٠ سنة
اكثر من ٦٠٠ سنة

ثانيا: عمر الاقاليم العربية في ظل الاستعمار الاوروبي الحديث

اكثر من ٦٠ سنة
٤٥ - ٦٠ سنة
٣٥ - ٤٥ سنة
اقل من ٣٥ سنة

□ الاساس التنظيمي للوحدة العربية الشاملة يجب ان يكون اتحاديا
□ دولة الوحدة العربية تتفوق بشكل حاسم على جميع دول الجوار
□ الدولة العربية الواحدة تحقق الامن الغذائي للشعب العربي

حركة قومية جديدة هي المرشحة الاقوى لانجاز الدولة الاتحادية النموذج

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

ب ـ محددات الاستثمار، وهيكل الانتاج:

١ ـ سيتوقف حجم الاستثمار وتوجهاته في النوع الاول من النخبة الحاكمة لدولة الوحدة على سلوك الحكومات المركزية والاقليمية، والرأسمالية الافراد، والمؤسسات الرأسماليين الخاصة، والشركات دولية النشاط.

ـ واحد اهم مصادر زيادة الموارد هو الوفورات التي يمكن ان تحقق نتيجة تحقيق الوحدة. وعلى رأسها الوفورات الضخمة المترتبة على وحدة جيش الدولة الاتحادية.

ـ وتتوجه استثمارات الافراد اساسا الى مجال الاسكان والخدمات والزراعة والصناعات الخفيفة والاستهلاكية.

ـ وستجد الشركات دولية النشاط في السوق العربية الموحدة (والمحمية بقدر او بآخر من المنافسة الاجنبية) مجالا مهما لتوطين بعض وحداتها الانتاجية.

ـ وسوف تحظى الزراعة العربية ايضا باهتمام خاص، اذ تتوافر لاول مرة امكانات حقيقية لتحقيق الامن الغذائي، نتيجة لامكان انهاء الانفصام بين الموارد للتنمية العربية وامكان توجيهها الى حيث يمكن ان تتوافر الظروف لتحقيق انتاجية اعلى وتكلفة اقل.

وعلى الرغم من سيادة مبادىء تعظيم الربح وحرية السوق في هذا التوجه، فان دولة الوحدة تكون قادرة على القيام بالمشروعات الكبرى في الزراعة والري والتعدين والبنية الاساسية.

٢ ـ في النوع الثاني للنخبة الحاكمة لدولة الوحدة يوجه الاستثمار وتختار المشروعات لاحداث تعديلات في هياكل الانتاج للتعجيل باكبر قدر من اشباع الحاجات الاساسية، اعتمادا على الامكانات واستهدافا لعدالة التوزيع منذ اللحظة الاولى.

ـ وسيتوقف حجم الاستثمار وتوجهاته بالدرجة الاولى على سلوك الحكومة المركزية والحكومات الاقليمية والقطاع العام، وعلى السياسات الحكومية تجاه السلطات المحلية والمؤسسات الخاصة، وعلى امكانية تعبئة الفوائض الاقتصادية الكامنة.

ويتم في اطار هذا البديل تبني عدد من التوجهات التي يكون لها تأثير ايجابي على زيادة الانتاجية الزراعية . ولن تصبح القضية الرئيسية في بديل التنمية المستقلة، مجرد زيادة معدلات النمو، ولا زيادة نصيب الدولة العربية من الانتاج الصناعي العالمي، بل سيكون الهدف الرئيسي اعادة توجيه النشاط الصناعي تدريجيا ليحقق بناء صناعة عربية مستقلة ومتكاملة، تحقق التشابك الاقتصادي بين أقاليم الوطن العربي، وتتجه بصفة أساسية للوفاء باحتياجات السوق العربية.

وتوطن الصناعات العربية على أساس الموارد الحالية والاحتمالية الموجودة في كل اقليم عربي، مع مراعاة الافضلية النسبية للمراكز الصناعية المختلفة، وضرورة ان يكون في كل اقليم عربي حد أدنى من تنوع المنتجات والنشاط الصناعي، وينتظر أن يتم بناء الاساس الصناعي حول عدد من المحاور الاساسية التي ينظر اليها كمركبات صناعية تقوم على حلقات تكنولوجية متكاملة أفقيا ورأسيا، موزعة بين الاقاليم العربية المختلفة وداخلها.

ج ـ بعض التداعيات الاضافية

١) من المتوقع أن تتم بلورة استراتيجية عربية للموارد الزراعية الطبيعية من منظور قومي بعيد المدى، تتحدد بموجبها سبل الاصلاح الواجبة الاتباع، ودور كل من العمل الاقليمي والمركزي.

٢) أما بالنسبة الى اكتمال وتلاحم المنظومة التقنية عامة، فان بديل التنمية البديلة والمعتمدة على الذات يتمايز كثيرا عن البديل الآخر لدولة الوحدة.

٣) أن وجود الدولة العربية ـ من النوع الأول من النخبة الحاكمة ـ يسمح بتجميع الجهود القربية والمؤسسية، ورأس المال العربي في مجالات تطوير وتطويع التقنية وادوات الانتاج، وحل المشاكل الناجمة عن تغير ظروف العمل ومستويات المهارة الفنية والادارية، والظروف البيئية والاجتماعية المختلفة.

٤) ويؤدي قيام دولة الوحدة الى تطورات مهمة بالنسبة الى القوى العاملة العربية وتنميتها.

٥) وسوف يتم تخصيص رأس المال والعمل في اطار هذا البديل عبر آليات السوق، وسيؤدي تركيز الدولة الاتحادية على هذه الاليات دون غيرها الى تركز الدخل المرتفع في بعض الاقاليم.

٦) ويجب ملاحظة أن القوى البشرية لا ينظر اليها في توجهات النوع الثاني من النخبة الحاكمة التي تتضمن الاعتماد على الذات كمجرد عوارد يجري السعي الى توفيرها بالحجم والنوعية المطلوبين لتحقيق التنمية في المجالات المختلفة، بل يتعدى ذلك الى تنمية تخلق الظروف الملائمة لاطلاق طاقات القوى البشرية، وايجاد الحوافز للبذل والعطاء ولحسن تنظيم العمل بما يحد من الهدر في الطاقات الكامنة.

٢ ـ تفاعل المعطيات في ضوء مشهد الوحدة

أ ـ المورد البشري:

ـ تدني مستوى وفيات الأطفال.
ـ ارتفاع نسبة عرض قوة العمل من النساء في سن العمل.
ـ ومع الأخذ في الاعتبار الانجاز في مجال التعليم وارتفاع نسبة من تشملهم المؤسسة التعليمية، وتأخر عمر الخروج من المدرسة فان نسبة المشاركة أو عرض قوة العمل على المستوى العربي ستكون حوالي ٣١,٨٪ في عام ٢٠١٥.

ـ بهذا الشكل سوف تؤدي الحدود الدنيا لنمو الناتج وللتنمية في مشهد الوحدة الى زيادة في حجم سكان الوطن العربي والمعروض من قوة العمل بالمقارنة مع المشاهد السابقة.

ب) حدود الارتباط بالعالم الخارجي:

١ ـ سوف يمثل البديل الأول لدولة الوحدة، الحد الأدنى للانجاز الاكبر الذي سوف يتمثل في تقليص درجة الانكشاف الاقتصادي على العالم الخارجي الى أقل من نصف ما كانت عليه في المشاهد السابقة.

٢ ـ وسوف يمثل البديل الثاني لدولة الوحدة مستوى أعلى للانجاز في تقليص درجة الانكشاف الاقتصادي امام العالم الخارجي.

ج) الناتج القومي والدين العام

١ ـ يمكن الوصول الى بعض الاستنتاجات هنا: من مقارنة أداء الوطن العربي في مجمله بين المشهد الأول، والمشهد الثاني، والبديل الأول لدولة الوحدة. واستبعادنا للبديل الثاني لدولة الوحدة في هذه المقارنة سببه التغيير الكبير المتضمن في المنطق العام لهذا البديل لمفاهيم الحسابات القومية ومؤشرات التنمية.

كان التحسن في معامل رأس المال الى الناتج، على المستوى القومي محدودا، بين المشهد الثاني وهذا البديل لمشهد الوحدة، مقارنا بالتحسن الذي يحدث بين المشهدين الاول والثاني، ورغم ذلك، فان القدرة الاستيعابية الاقتصادية ازدادت كثيرا في مشهد الوحدة عما سبقه من مشاهد.

٢ ـ وتعتبر توجهات البديل الثاني لدولة الوحدة ان الانسان العربي هو عنصر الانتاج الأساسي، وان اشباع حاجاته هو هدف أي تغييرات تستحدث في الهياكل المادية، وتتوقع الدراسة ان تؤدي الزيادات المتوقعة في هذا البديل في مستوى اشباع الحاجات الاساسية لجميع المواطنين الى زيادة محسوسة في انتاجية الفرد في أغلب القطاعات المادية وعلى المستوى القومي، وتاليا زيادة الانتاج القومي.

د ـ التغيرات الهيكلية:

١ ـ يمكن التمييز بين ثلاثة مراحل: السنوات الخمس الاولى من عمر دولة الوحدة، ثم العقد التالي (١٩٩٦ ـ ٢٠٠٥) ثم العقد الأخير (٢٠٠٦ ـ ٢٠١٥):

ـ في المرحلة الأولى سوف لا يختلف التوزيع القطاعي للاستثمارات كثيرا عن شكله في الوقت الحاضر، بينما يكون التركيز الى تحسين الكفاءة والانتاجية داخل كل قطاع، واعادة توزيع الاستثمارات بين القطاعات والانشطة الفرعية لكل قطاع.

ـ في المرحلة الثانية (١٩٩٦ ـ ٢٠٠٥) تحظى الزراعة ومشروعاتها الكبرى باكبر قدر من المعدلات المتسارعة للاستثمار في هذا القطاع، وتليها الصناعات التحويلية.

ـ في المرحلة الاخيرة يتم التركيز على قطاعي التعدين والصناعة التحويلية (وبشكل أكثر بكثير من الهيدروكربونات) وهي مرحلة الانطلاق بالنسبة للصناعة التحويلية العربية.

٢ ـ تستطيع الزراعة العربية تحقيق أكبر معدلات النمو القيمة المضافة اليها في فترة التوسع الكبير في استزراع مساحات اضافية من الاراضي الصالحة في اقاليم العراق والسودان لفترة (١٩٩٦ ـ ٢٠٠٥)، ومن ثم لتحافظ الزراعة في دولة الوحدة على نصيب نسبي من الناتج المحلي الاجمالي العربي قدره حوالي ١١,٨٪ من النصف الثاني من فترة الاستشراف، بينما لا تستطيع الاقطار العربية مجتمعة تخطي نسبة ٨٪ في المشهد الثاني.

٣ ـ في عام ٢٠١٥ يكون مشهد الوحدة العربية قد حقق طلبا حقيقيا على قوة العمل في غير الزراعة والخدمات، بحوالي ٦١,٥ مليون نسمة (ما يزيد عن ١٣,٧٪ من مجمل السكان أو ٤٣,٢ بالمائة من مجمل العروض من قوة العمل).

هـ ـ مستوى المعيشة:

الصورة السابق عرضها لتداعيات هذا التوجه التنموي لدولة الوحدة، تشير الى تحسن واضح في، ونصيب الفرد من الدخل: وترتبط بتوزيع للمشروعات بين الاقاليم المختلفة لتحقيق التوازن والعدالة في التنمية، استرشادا بدواعي الامن القومي، وذلك مقارنة بالمشهدين السابقين. ومن الضروري ملاحظة تمايز البديل الثاني لدولة الوحدة باتجاهه التحولي للاعتماد على الذات والعدالة واشباع الحاجة الاساسية عن البديل الأول.

سادسا ـ المتطلبات

١ ـ الطريق الى دولة الوحدة

أ) ثلاثة مسارات الى الوحدة:

في رأينا ان الطريق الى الوحدة سيمر على الاغلب باحد طرق ثلاثة:

١ ـ الطريق الاول: يتمثل في قيام قوة اقليمية تغييرية جذرية (ثورية)، تتكون من قطر عربي أو أكثر، ويكون لها من المركزية والثقل والمصداقية ما يجعلها ذات تأثير عام على المنطقة بأسرها، وتكون ذات توجهات وممارسات وحدوية واستقلالية في مجال التنمية والعلاقات الدولية ـ مثل هذه القوة يمكنها ان تستثمر أيضا فترات التردي والانهيار، أو الاحباطات في المشاهد السابقة، للبدء في تحقيق مشروعها الوحدوي.

وبالقدر نفسه يمكنها البناء على اي انجازات تنموية وديمقراطية يمكن للمشاهد السابقة ان تصل اليها.

ولا بد أن تتمتع هذه القوى الرئيسية ـ أو الاقاليم القاعدة ـ بسمات معينة لكي تقوم بدورها الاشعاعي السياسي عبر فترة ممتدة وكافية من الزمن ـ أهم هذه السمات:

ـ قاعدة سكانية كبيرة نسبيا.
ـ قاعدة اقتصادية كبيرة ومتنوعة في هيكلها.
ـ موقع مركزي في الوطن العربي، متميز جغرافيا وسياسيا.
ـ حد أدنى من الاستقرار السياسي والاجتماعي.
ـ قدرات عسكرية كامنة أو متحققة بالفعل.
ـ اضافة الى تبلور المشروع الحضاري العربي الوحدوي الذي يتبناه هذا الاقليم.

ويرتبط نجاح هذه النخبة أيضا بتوافر مطالب اضافية هي:
ـ استثمار توقيت مناسب عالميا، يتميز بنوع من التوازن العالمي.
ـ توافر رمز أو فرصة قومية، قد يكون قيادة كارزمية للاقاليم القاعدة، وقد يكون هذا الرمز القومي ارهاصات معركة سياسية في مواجهة تحدي خارجي أو داخلي، ولكنه يرتبط بانفجار المشاعر العربية.
ـ رغبة وقدرة الاقليم القاعدة والنخبة فيه على تحقيق المشاركة الشعبية.

٢ ـ اما الطريق الثاني: فيتمثل في استقرار، واستمرار الانجاز من خلال المشهد الثاني للاشكال الوسيطة للوحدة. وهنا فان النجاح في التنسيق العام الوظيفي على المستوى العربي، وفي التكامل التدريجي على مستوى التجمعات الاقليمية، سوف يمر بالضرورة عبر عدة مراحل.

٣ ـ اما الطريق الثالث: فيراهن على حدوث تحول ديمقراطي كامل في معظم الكيانات الاقليمية او القطرية بالمشهد الثاني، وأيا كانت الانجازات المادية في مجالات التنسيق والتعاون بهذه الاشكال الوسيطة للوحدة. وتنطلق الفكرة هنا من ان غالبية شعوب الامة العربية ترغب في الوحدة، وان كل تحول ديمقراطي سيقرب هذه الشعوب من رغبتها.

ب ـ قوى الوحدة

ايا كان الطريق الى دولة الوحدة، فان شريحة او اخرى، او تحالفا من عدة شرائح اجتماعية، من الشرائح الوسطى الحديثة التي قادت مسيرة النضال العربي منذ النصف الثاني من القرن الماضي، هي التي ستقود الطريق الى الوحدة. وليس هناك من سبب يوحي بأن ذلك سيتغير خلال فترة الاستشراف.

ج ـ قوى التغيير والتحول

من بين الحركات السياسية المعاصرة في الوطن العربي، فان حركة قومية جديدة، هي الاكثر ترشيحا للقيام بالدور المطلوب في خلق «الدولة ـ النموذج» في قطر مركزي بعينه او في تجمع اقليمي. والالحاح على ان تكون مثل هذه الحركة القومية «جديدة» لكي تتفادى الاخطاء والرواسب التي علقت في اذهان الكثيرين، بحق او بغير حق، حول الحركات القومية التي وصلت الى السلطة في عدد من الاقطار العربية خلال العقود الثلاثة السابقة. لذلك فان الحركة القومية «الجديدة» لابد ان تكون ديمقراطية في منطلقاتها الايديولوجية وفي ممارساتها العملية حتى قبل الوصول الى السلطة، وبالقطع اثناء توليها السلطة. كما لابد لها ان تجد صيغة اكثر ملاءمة وتعاطفا ووضوحا مع المحتوى الحضاري للدين، وبخاصة الاسلام كقوة حضارية اصيلة متعمقة في الوجدان الشعبي العربي.

ومع تدارس فريق الدراسة بجميع المعطيات المحلية والاقليمية والدولية في العقود التالية، فان بدايات للتفكير قد تبلورت وترشيحات لاحتمالات مختلفة لموقع الاقليم القاعدة قد وضحت.

فالاقليم القاعدة يمكن ان يبدأ باتحاد بين قطرين او اكثر من الاقطار الرئيسية، وهي: مصر والعراق وسوريا والجزائر والسعودية، وهي اهم الاقطار الرئيسية على امتداد العقود التالية.

ولكنه يمكن ان يبدأ بتجسيد عربي لموقف التحدي للمخطط الاسرائيلي والمانع لتاثيراته السلبية على باقي الوطن العربي، وبالتالي يمكن ان يتبلور الاقليم القاعدة في دول وقوى المواجهة لاسرائيل.

وفي تنويعة اخيرة يمكن ان يقوم الاقليم القاعدة على بلورة لاقليم يجسد الانجاز التنموي الواسع، وهذا يمكن ان ينطبق على اكثر من قطر عربي، شرقا وغربا، او على امتداد وادي النيل.

ولا تستبعد هذه الالية الدور الايجابي الذي يمكن ان تلعبه الجيوش العربية والعسكريون العرب وصولا الى الوحدة اندماجا مع توجهات ومراحل هذا المشروع السياسي الجديد. فمن الصعب اغفال دور العسكر في الحياة السياسية خلال المرحلة المقبلة.

د ـ المشروع الحضاري القومي العربي

هناك مطالب ستة دار حولها النضال العربي منذ عصر النهضة العربية الحديثة في القرن الماضي، وهذه المطالب هي:

ـ الوحدة العربية، في مواجهة التجزئة بكل صورها القطرية والطائفية والقبلية.
ـ الديمقراطية، في مواجهة الاستبداد بكل صوره ومستوياته.
ـ التنمية المستقلة، في مواجهة التخلف او النمو المشوه والتابع.
ـ العدالة الاجتماعية، في مواجهة الظلم والاستغلال بكل صوره ومستوياته.
ـ الاستقلال الوطني القومي، في مواجهة الهيمنة الاجنبية الاقليمية والدولية.
ـ التجدد الحضاري، في مواجهة التجمد التراثي من الداخل والمسخ الثقافي من الخارج.

تكون هذه المطالب في ما بينها مشروعا قوميا، مترابطا عضويا ومتسقا منطقيا، وملهما جماهيريا. وهو يصلح أساسا لا لاجماع عربي جديد فقط ولكنه ايضا المخرج الوحيد من حالة التردي العربي التي عجزت كل الدول القطرية العربية عن الخروج منها

ومن المهم ان تؤخذ مقومات هذا المشروع الحضاري القومي ككل، ودون مقايضات زائفة بين بعض توجهاته على حساب البعض الآخر. ولكن ذلك يجب الا يحول دون معرفة بعض المآزق والصعوبات التي تقف في طريق الاخذ بهذه الحزمة من الخيارات.

وهنا نستطيع تقديم بعض سياسات واليات هذا المشروع الحضاري، بدءا من استشرافنا للمستقبل العربي ووصولا الى دولة الوحدة.

ـ فسياسات المشروع السياسي والعربي والمائه، لابد وان تبدأ بتوظيف الخمائر كمعطيات جديدة تماما في الوقت الحالي الى العقود التالية. ولابد ان تبدأ بتحديد استثمار واقع البؤر المتفجرة لتجميع الرأي العام الساخط حولها، سعيا وراء بلورة ضرورات الوحدة والقوى العاملة لاهدافها.

ـ وهي لابد ان تبدأ بالتعامل مع حقيقة الخريطة الاجتماعية العربية التي تتفرع على محور الانحدار أحيانا حيث تبدو الطبقات الاجتماعية والشرائح المختلفة، وعلى محور ارث التكوينات التقليدية احيانا اخرى، حيث نكون بصدد الاعتراف بدافع التعددية وبصدد التعامل مع تداخل الشرائح الاجتماعية والتركيبات الاثنية والقبلية

ـ والقوى الدافعة للتغيير لابد ان تعنى بان تصبح دراسات المستقبل جزءا من تثقيف مواطنينا، ومن قواعد المعلومات والمعرفة لتطوير برامجنا الثقافية، ومجالات للحوار بين القوى السياسية المختلفة.

ـ وكذلك ان تتقدم لانجاز المنهج المناسب لكتابة وتدريس التاريخ للمجتمعات المتنوعة. ومازالت كتابة التاريخ ونقله في بعض المناطق العربية مادة سياسية تماما. وحيث تختلف في شأنه الفئات في التكوينات الاجتماعية السائدة ونقله كوسيلة لاستمرار خصائصها.

ـ ان اي انجاز ـ سواء في التنمية او في مواجهة العالم الخارجي ـ يتوقف الى حد كبير على ثقة المواطن بنفسه وعدم اغترابه عن وسطه الانتاجي التقني. وهذا يستدعي في التثقيف والتعليم غرس قناعات اساسية. على أرسها ان مستقبل البشرية يمكن ان يكون افضل اذا لم تسحقه ثقافة وحضارة واحدة والحد من الانبهار بمقتنيات الغرب الصناعي وانماط استهلاكه.

ـ تأتي اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه احدى الفرق المهيأة لاستثمار الوضع القائم ومن ثم تعمل على تعميم ـ وهي جماعة «المثقفين». فهؤلاء بمكنهم تهيئة الجو للتعميم عن طريق كتاباتهم الادبية الثورية الهادفة. وهذا ما نطلق عليه اصطلاح «الادب الثوري». فعلى المثقفين تقع مسؤولية كبرى هي صياغة مستقبل هذا الوطن، وعليهم النضال من اجل احلال دولة الوحدة والمؤسسات محل دولة القطر والعرق والعشيرة.

٢ ـ حول سياسات واليات دولة الوحدة العربية

أ ـ على المستوى الداخلي في دولة الوحدة

١ ـ دولة الوحدة لابد ان تضع على رأس اولوياتها تنمية المورد البشري، وعلى رأس السياسات والاليات في ذلك

ـ تحول عميق في نظم التعليم والاعلام والثقافة وفي تنمية قيادات الفعل الاجتماعي.

ـ دعم وتعميق الديمقراطية كقيمة، وما تتضمنه من تعددية سياسية، والحفز على ممارسة الحريات والمشاركة الشعبية. والسماح بكل التعدد والابداع في اشكال هذه الممارسة

ـ ان تدار شؤون الحياة والتنمية باسلوب يسمح بالتمحور حول الادارة المركزية (او الحكومة وخططها الموجهة الى التعجيل بالانجاز) من ناحية، ولكنه في الوقت نفسه يمثل تشجيعا للافراد وللمحليات ووحدات الانتاج على احد زمام المبادرة في التعامل مع البيئة والموارد ومقابلة الاحتياجات وابداع حلول ذاتية لمشكلات خاصة

ـ وايا كانت التوجهات التنموية للنخب الحاكمة لدولة الوحدة، فهي مطالبة بتوازن بين اشباع حاجات جميع المواطنين والعدالة في التوزيع والحفاظ على حقوق الاجيال التالية من الثروة من ناحية، ودعم وتعميق الحريات والمشاركة الشعبية من ناحية اخرى. وتحقيق هذا التوازن في اقصر فترة زمنية ممكنة.

٢ ـ يلي ذلك الاهتمام بالمشاركة في تطوير العلوم الاساسية وفنون المعرفة والبحث والتطوير التقني.

٣ ـ ولا يمكن تصور مستقبل افضل ومستقر لدولة الوحدة العربية دون تحقيق انجازات على المستوى التنموي المادي.

ب ـ في علاقة الوطن العربي بالمحيط الاقليمي والعالمي

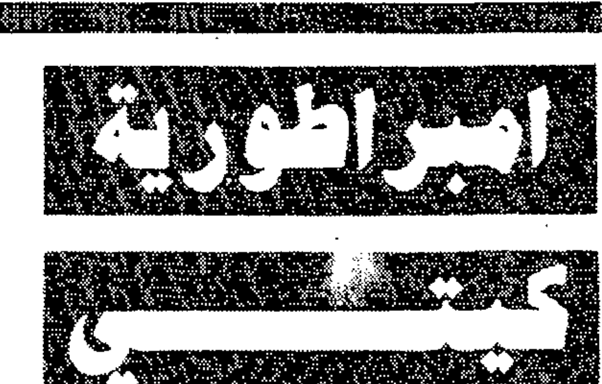
١ ـ في التعامل مع القوى العظمى، تشتق سياسات تسعى دولة الوحدة من خلالها الى الحفاظ على التوازن العالمي وتسعى بكل الوسائل لكي تحول دون انفراد قوة عظمى واحدة بمقدرات النظام العالمي.

٢ ـ وفي التعامل مع اسرائيل ودول الجوار. تشتق جميع السياسات والاليات التي تسعى الى محاصرة المشروع الصهيوني، ثقافيا واعلاميا وماديا. بقصد وأد مخططاته. ثم ذوبان الكيان الاسرائيلي في الجسد العربي الديمقراطي والتعددي في الوقت نفسه.

٣ ـ وسعي دولة الوحدة الى صياغة سياسات في التعامل مع دول الجوار يعني خلق مصالح اقتصادية مشتركة وتعايشا سلميا، ومنع اي محاولة للدول العظمى ام قوى اقليمية اخرى للاستفادة من التناقضات التي قد تنشأ بين مصالح دولة الوحدة واجابة مصالح دول الجوار من خلال دور ثقافي وتربوي واعلامي تقوم في ناحية له.

وحدة العرب تفرض على الولايات المتحدة والعالم تغيير استراتيجياتها نحو المنطقة

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٤٢]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●

اعداد: د . السيد ابو مسلم



الرسالة الاولى من هاريل

■ مطلوب من كيتي الانتقال الى باريس

لتنفيذ مهمة مماثلة مع روبين

■ الدبلوماسي يشرح لها «الكتاب الابيض» الذي يمثل استراتيجية الحكومة البريطانية

شهدت احدى امسيات شهر ديسمبر عام ١٩٤٠ نشاطا مكثفا من وكرها.. جعلها تنشغل في الاشراف على تفاصيل خدماتها المشبوهة التي تقدمها لزبائنها عندما جاءتها اولغا لتخبرها ان زبونا جديدا يبدو انه دبلوماسي اجنبي يصر على مقابلتها ويود التحدث معها. فسالتها كيتي عن السبب فقالت انها لا تعرف فهو مصر على مقابلتها شخصيا.

توجهت كيتي لمقابلة هذا الدبلوماسي فوجدته يجلس على مقعد في الردهة وادركت من ملامحه انه ينتمي الى احد بلدان شرق اوروبا.. نهض الدبلوماسي من مقعده عندما رآها قادمة نحوه فبادرته قائلة:

«علمت انك تريد مقابلتي.. ارجو ان لا يكون هناك ما ازعجك؟.. اظن انك لم تتناول طعامك بعد وقد وصلت لتوك».

قاطعها الدبلوماسي قائلا: «شكرا ياسيدتي.. انني لم احضر لتناول العشاء وليس لي شكوى من شيء.. فقد جئت لهدف محدد.. هل استطيع ان احدثك على انفراد؟»

انصرفت اولغا التي كانت تقف الى جانب كيتي واصطحبته الاخيرة الى غرفة جانبية وهي تسال نفسها.. ترى ماذا يريد؟

وما ان انفردت به في احدى الغرف حتى سالته: «ما الامر.. يبدو ان لديك شيئا هاما تود الافصاح عنه؟».

قال: «انني احمل لك رسالة من روتنبيرغ».

دارت الدنيا في عيني كيتي وهي تسمع هذه العبارة لاول مرة منذ وصولها الى برلين. فقد كانت هي كلمة السر التي اوصاها بها ايسير هاريل رئيس الموساد وعرفها انها العبارة التي ستميز بها عملاءه.. وكانت هي ايضا كلمة السر التي استخدمتها عندما توجهت الى البنك لمقابلة المحاسب اليهودي الذي ساعدها على سحب الاموال اللازمة لاقامة وكرها.. سيطرت كيتي على اعصابها وعادت لتساله: «اية رسالة ؟».

اجاب: «هي رسالة من ايسير هاريل»؟

سالته: «هل تعرفه؟ من انت؟ انني حتى لا اعرف اسمك»

قال: «وما اهمية اسمي.. يمكنني ان ادلي لك باي اسم.. فليس لاسمي اهمية فيما ساقول».

ادركت كيتي ان لهذا المندوب خطورته ثم عادت تساله:

«ومتى قابلت ايسير هاريل»

اجاب: «ما عليك يا كيتي من هذه الاسئلة انني بحكم عملي كدبلوماسي ازور كل البلدان ادخلها واخرجها متى شئت.. لقد قابلته قبل اقل من اسبوع».

سالته: «حسنا.. وما هي الرسالة؟»

قال: «يطلب منك ايسير هاريل ان تسافري فورا لتقابلي روبين».

شعرت كيتي بضربات قلبها تتلاحق في عنف وصعد الدم الى وجهها وقالت: «روبين؟ وكيف عرف ايسير هاريل انني اعرفه؟

ضحك الدبلوماسي وهو يقول: انني لا اتوقع منك مثل هذه الاسئلة الساذجة يا كيتي.. اتظنين ان شيئا يخفى على ايسير هاريل؟»

سالته: ولماذا اسافر الى باريس.. وما علاقة ايسير هاريل بذلك كله»

اجاب: بالتاكيد السيد هاريل لا يطلب ان تسافري الى روبين مراعاة لاسباب عاطفية.

شعرت كيتي بالخجل لاول مرة في حياتها عندما الح هذا الدبلوماسي الى جانب حساس من عواطفها كانت تظن انه امر خفي وسر خاص من اسرارها.. وتعجبت اكثر لهذا الاحساس الغريب الذي انتابها لاول مرة.. فهي التي تدير هذا الوكر المشبوه تجد الدم يندفع الى وجهها واذنيها لتطرق من خجل ازاء هذه التلميحات.. وعجبت من امرها كيف تصيبها كلمة بالخجل وهي لم تخجل يوما من تلك الاعمال المخزية التي تشرف عليها.. ولكن ما اثار دهشتها حقا هو كيف عرف هاريل بسر عواطفها ودارت في رأسها اسئلة كثيرة.. هل كانت هي وروبين تحت مراقبة ايسير هاريل اثناء سفرها على الباخرة؟

هل نقل اليه ما قالته؟ من يدري؟ لعله عرف ايضا بارائها التي صارحت بها روبين عندما كشفت عن عدم ايمانها بتلك الشعارات الكاذبة التي طالما رددتها ورددها اخرون بالمستوطنات.. من يدري لعل روبين هو الذي وشى بها.. من يعرف.. ان كل شيء ممكن في هذا العالم.. عالم الخيانة والخداع.

لاحظ ذلك الدبلوماسي انها غرقت في خضم الافكار ولاحظ اضطرابها فقال: «ماعليك يا كيتي».. ان ما يعني ايسير هاريل هو شيء واحد وهو ان تسافري فورا الى باريس وتقابلي روبين».

سالته: لماذا؟

اجاب: «اوضاع اليهود في باريس في غاية السوء بعدما احتلتها القوات الالمانية، فهم في خطر لا يقل عن خطر اليهود في المانيا.. وايسير هاريل يعتقد انه فيما لو تعاونت مع روبين فستعملان سويا على تنفيذ خطة يمكنه بها تهريب اليهود من باريس».

سالته: وماذا سافعل في باريس لقد عرفت طريقي هنا.. ولكني لا اعرف احدا في باريس وليست لي علاقاتي هناك».

قال: ايسير هاريل يعرف ذلك.. ولكن تعاونك مع روبين سيعمل على دفع الامور الى الامام.. فقد تاكد للموساد نجاحك فيما قمت به من اعمال.

قالت: «وكيف ساجده في باريس؟ انني حتى لا اعرف عنوانه هناك ولم اتصل به منذ افترقنا».

قال: عليك ان تتصلي ببقال فرنسي اسمه فرانك لاميس في ضاحية في شمال غرب باريس وهذا البقال سيوصلك الى روبين. وبطبيعة الحال عندما تقابلين هذا البقال عليك ان تذكري له كلمة السر «انا من روتنبرغ»..

لا اظنك ستجدي صعوبة في مغادرة برلين ودخولك باريس اليس كذلك؟

اجابت: لا، بطبيعة الحال.. هذه ليست مشكلة فانا اعرف طريقي جيدا.. ولكن ما دمت قد عدت لتوك من ارض صهيون فما هي الاخبار هناك؟

قال: سارت الامور الى الافضل ولك ان تطمئني ان كل من سهلت خروجهم من المانيا وصلوا الى المستوطنات واستقروا بها.. باستثناء قلة تخلفوا في الطريق.. لو وصلت اعداد كبيرة من الشباب والتحقوا بالفصائل المسلحة.. وبهذه المناسبة لقد زادت قوة فصائل الهاجانا بالشباب الجديد الذي انضم اليها.

سالته: «اية فصائل اخرى؟»

اجاب: اعرف انه قد اصبح للهاغانا ثلاثة فروع احدها القوةالاولى من سكان المستوطنات وثانيها جيش ميداني مدرب على العمليات النظامية والثالثة هي قوة البالماخ الانتحارية المجهزة بوسائل النقل السريع وهناك فصائل ارغون زيفاي ليومي وشتيرن ولا ادري ان كنت سمعت بما قام به جماعة شتيرن مؤخرا.

سالته: ماذا فعلت؟

اجاب: لقد نسفت مجموعة من تنظيم شتيرن مكتب الهجرة التابع لسلطات الانتداب وفجروه بالقنابل منذ ايام وعلى وجه التحديد يوم ١٩ من هذا الشهر قبل قدومي مباشرة.. كما نسفوا ايضا دوائر ضريبة الدخل وهاجموا اكثر من مخفر من مخافر الشرطة.

سالته: لماذا؟

اجاب: كان ذلك انتقاما من سلطات الانتداب بعد صدور الكتاب الابيض.

سالت: وما هو الكتاب الابيض؟

اجاب: «هذا تطور سياسي جديد بعد قدومك الى المانيا.. فالكتاب الابيض يمثل استراتيجية الحكومة البريطانية وفيه اعتراف منها بحق فلسطين في الاستقلال.. فالحكومة البريطانية قد وضعت قيودا على الهجرة خلال الخمس سنوات المقبلة حيث تكون الهجرة اليهودية لا تتجاوز ثلث مجموع السكان ويسمح لليهود بادخال ٧٥ الف مهاجر يهودي فقط خلال السنوات الخمس اعتبار من نيسان (ابريل) عام ١٩٤٠ وبعد هذه الفترة لا يسمح بهجرة يهودية اخرى الا اذا كان عرب فلسطين على استعداد لقبولها.. واذا دخل البلاد يهود باساليب غير قانونية استنزلتهم السلطات البريطانية من حصص السنين المقبلة. وبطبيعة الحال هذا لا يتفق واهداف اليهود هناك.. لذا كانت اعمال العنف ضد السلطات البريطانية».

عادت تسال: ولكن ماذا عن تملك الاراضي؟ اعرف ان ضم الاراضي الجديدة هو من الالويات التي نهتم بها هناك.. هل تناول الكتاب الابيض شيئا من هذا القبيل؟

اجاب: نعم.. لقد جاء بنصوص الكتاب الابيض تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق منعت في الاولى منها انتقال الاراضي الى غير العرب وفي الثانية منع انتقال الاراضي التي يملكها الفلسطينيون الى غير العرب الا بموافقة المندوب السامي.. وهذا يعني بطبيعة الحال جواز انتقال الاراضي التي يملكها عرب فلسطينيون كالسوريين واللبنانيين وغير العرب الى اليهود. اما المنطقة الثالثة فلا قيود عليها وهذه المنطقة هي التي يوالي اليهود شراء الاراضي بشكل متسع حاليا.. ولا اعرف ان كنت تعرفين ان بعض الاثرياء الالمان الذين وفدوا عن طريقك جاءوا باموال كثيرة واشتروا مساحات واسعة هناك.. وخلال الاشهر الماضية اتسعت رقعة الاراضي المملوكة لليهود..

هل سمعت بغرق الباخرة باتريا اثناء وجودها في ميناء حيفا؟

قالت: لا.. ماذا حدث؟

اجاب: لقد غرقت تلك الباخرة وغرق معها ٢٥٠ مهاجرا يهوديا كما غرقت باخرة اخرى عليها ٧٥٠ يهوديا.

سالته: وما ظروف غرق هاتين الباخرتين؟

اجاب: «لا اعرف على وجه التحديد.. ولكنني سمعت انها عملية مقصودة من اليهود انفسهم لاثارة اليهود والرأي العام العالمي ضد الحكومة البريطانية التي اغلقت ابواب فلسطين امام المهاجرين اليهود تنفيذا لذلك الكتاب الابيض.. لا اعرف الحقيقة.. هذا ما سمعته؟ ولكن غريب ان تكوني لم تسمعي بالكتاب الابيض فهذا تطور خطير وهام».

قالت: وكيف اعرف هذه الاخبار.. ان كل ما يصلني هنا هي اخبار انتصارات هتلر وفتوحاته في اوروبا.. واجهزة الاعلام هنا لا تكترث الا بهذه الاخبار.. كما انني لم التق باحد قادم من ارض الميعاد منذ وصلت الى برلين.

قال: لعلك لا تعرفين بمشروع الحكم الذاتي الذي تضمنه الكتاب الابيض؟

سالته: اي حكم ذاتي ولمن؟

الحلقة المقبلة:

الربا حرفة يهودية

الاذاعة

● عبدالحليم حافظ

● نوال

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ حديث من هدى الاسلام ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١١,٣٠ أهم الانباء ، ١١,٤٦ آذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية ، ١٢,٥٠ أغنية ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ حدث وتعليق ، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان ، ٣,٠٩ حديث ، ٣,١٦ القرآن الكريم ، ٣,٢١ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,٢٦ ابتهال ، ٣,٣٠ برنامج عظماء خلدتهم أعمالهم ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ رجعتي ، ٤,١٥ أخبار جهينة ، ٤,٣٠ أغنية ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ بعد هجرك لمنى حمزة ، ٥,٠٠ نجوم القمة ، ٥,٢٣ لوحة غنائية ، ٥,٣٠ مسلسل مشوار المجد والعذاب ، ٥,٥٢ صوت مادرى عني حبيبي ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، ٦,١٥ القرآن الكريم ، ٦,٤١ آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٦,٤٦ برنامج مساء الخير يا كويت ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٣٠ أخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات ، ٩,٠٠ الناس والطب ، ٩,٣٠ من الغناء القديم ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية ، ١٠,٢٧ سامرية لمس الضحى ، ١٠,٣٠ سينمائيات ، ١١,٠٠ أربع أغنيات ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢,١٥ برنامج ساعة مع كل الفنون ، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٤ دعاء ، ٣,١٢ القرآن الكريم ، ٣,١٨ آذان الفجر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,٢٣ برنامج على مائدة القرآن ، ٣,٤٠ ابتهال ، ٣,٤٨ قرأت لك ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ أخبار جهينة ، ٤,٢٠ أغنية ، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٤٥ بسمة لقادة سالم ، ٤,٥٠ برنامج حياتنا في السنة ، ٤,٥٤ على طرف جناحك لنجاة الصغيرة ، ٥,٠٠ موجز الانباء ، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم ، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور ، ٥,٢٩ القرآن الكريم .

القرآن الكريم

٤,٥٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد ، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة : الحديث الديني ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الأمين محمد قنيوه ، والطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ الامين محمد قنيوه ، ٦,٤٥ برنامج آداب الحج ، والطيب من القول ، ٧,٠٤ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ، والطيب من القول ، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم ، ٧,٣٠ القرآن الكريم : للشيخ محمد أبوستينه ، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الأول

● **الفترة الصباحية :**

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٩,٤٠ برامج صباح الخير ، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني - لمياء وتابعها شيكو ، ١٠,٢٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٥٠ المسلسل العربي - وجهة نظر ، ١١,٥٥ التمثيلية العربية - التائهة ، ١,٠٠ أهم الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

● **الفترة المسائية :**

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني - سالي ، ٥,٢٥ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم ، ٥,٣٥ المسلسل العربي - أيام الرماد ، ٧,١٠ برنامج نور الاسلام ، ٧,٥٠ برنامج الامن والمواطن ، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٥٠ البرنامج المحلي - دائرة الاحداث ، ١٠,٣٠ - المسلسل العربي - مذكرات زوج ، ١١,٣٥ المسلسل التاريخي صعاليك لكن شعراء تمثيل منى واصف - ليلى حمادة - أشرف عبدالغفور ، ١٢,٢٥ أهم الانباء ، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني - بريف ستار ، ٦,٥٥ البرنامج الاجنبي - هارت ، ٧,١٥ البرنامج الثقافي - من أجل البقاء ، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي - العالم الخارجي ، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات - مارلو ، ٩,٣٠ البرنامج الوثائقي - الطريق الى الحرب ، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي اللهب ، ١٢,٠٥ موجز الانباء ، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة ، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

● **البرامج الرياضية :**

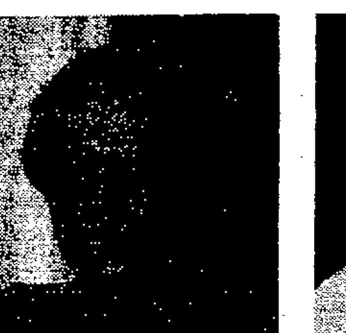
٧,٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين النادي العربي ونادي كاظمة .

● **البرامج التعليمية :**

١٠,٠٠ النظرية الاساسية للتكامل رياضيات ، ١٠,٥٠ التيار الكهربائي وقانون أوم ، ٤,٥٥ المجال المغناطيسي فيزياء للصف الرابع الثانوي علمي ف ع/ هـ ص ، ٦,٠٠ نظرية رول رياضيات .



● ليلى حمادة



● أشرف عبدالغفور

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: ابراهيم محمد ياسر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

أغرب - نحو - الرزق - وهو - مشرق واقسم - لو - شرقت - كاد - يغرب - وتشرب - مما - تشرب - الخيل - تارة - وطورا - تعاف - الخيل - ما - نحن - نشرب - اذا - انت - اكرمت - الكريم - ملكته - وان - انت - اكرمت - اللئيم - تمردا - واذا - كانت - النفوس - كبارا - تعبت - في - مرادها - الاجسام - ولا - خير - في - ود - امرىء - متلون - اذا..

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	غ	ر	ب	م	ب	ر	ش	ن	و	ق	ر	ش	م	١
م	م	ا	د	ا	ء	ق	ز	ر	ل	ا	و	ح	ن	٢
ب	ر	ع	ا	و	ه	و	و	ا	ق	س	م	و	ل	٣
ة	ر	ا	ت	ن	ل	ي	خ	ل	ا	ب	ر	ش	ت	٤
ا	ل	خ	ي	ل	ا	ر	و	ط	و	ت	ق	ر	ش	٥
ي	ف	ا	د	ر	م	ت	ا	ذ	ا	ف	ا	ع	ت	٦
ح	ه	ت	ك	ل	م	ت	ن	ا	ن	ح	ن	ا	م	٧
د	م	ي	ء	ل	ل	ا	ت	ن	ا	ب	ر	ش	ن	٨
ن	ا	و	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا	٩
ا	ت	م	ر	ك	ا	و	ا	ذ	ا	ت	ن	ا	ك	١٠
ف	و	ل	ا	ت	ب	ع	ت	س	و	ف	ن	ل	ا	١١
ك	ب	ا	ر	ا	ر	ي	خ	ا	ه	د	ا	ر	م	١٢
ي	ء	ى	ر	م	ا	م	ا	س	ج	ا	ل	ا	ا	١٣
ل	م	ا	ذ	ا	ن	و	ل	ت	م	د	و	ي	ف	١٤

كانت كلمة السر في عدد امس:

« البسيط »

كلمات متقاطعة

اعداد: رستم عبدالرزاق محمود

افقياً وعمودياً :

١ - دولة افريقية، ٢ - وكالة انباء فلسطينية - جسم، ٣ - مدينة فلسطينية، ٤ - دولة اوروبية من مدنها بلباو، ٥ - تحض، ٦ - عاصمة اسيوية، ٧ - تطلي - جمع بحر، ٨ - يعالجه، ٩ - احدى القارات - عملة عربية.

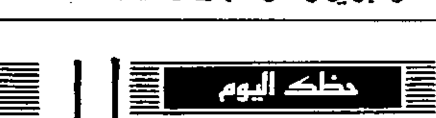
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■				■				٢
	■								٣
							■		٤
■		■		■					٥
									٦
				■					٧
						■	■		٨
				■					٩

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - ميرفت امين، ٢ - ي ي - هلاهلا، ٣ - بدا، ٤ - فهد - لص، ٥ - تلال - أجمل، ٦ - ١١ - صابرين، ٧ - مهر - جرير، ٨ - لي - اميركا، ٩ - ناي - لن - ال.

والقبس ترحب بشبكات القراء




حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
قد تؤدي شيئا لشخص تحبه باخلاص.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
دع الالهام يرشد خطاك في نهارك هذا.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
روح الفكاهة ستكون خير حليف لك اليوم.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
ستستفيد من بدايات جديدة في اتجاه جديد.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
ليس مناسبا لك ان تخاطر اليوم.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اليوم لن تتبدل الاشياء بسهولة كما تريد انت.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
يمكنك ان تحصل على بعض المكاسب المهمة.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
السر يكمن في متابعة الامور حتى نهايتها.

***

للقوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
طالع حسن بالنسبة لحصولك على المال اليوم.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
يوم جميل للرحلات وللاسرة وللحب.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
سعادة غير متوقعة يوفرها لك الحبيب اليوم.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
يوم صالح للتامل وابتعد عن الناس المشاغبين.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت-الشويخ-ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 -برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419.

■ مكتب مصر:
التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان
التحرير: ٣٥٠٤٠٠-٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T
ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

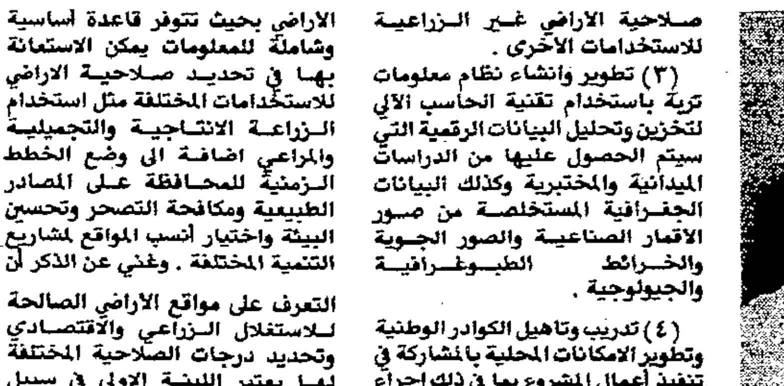
المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 071 737 7733

مسح وتصنيف التربة

مشروع لتحديد الاراضي الصالحة للزراعة

■ حصر المواقع الملائمة للزراعات الانتاجية والجمالية والرعوية



من المقرر أن يبدأ خلال الايام المقبلة فريق عمل تابع لمعهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون مع مستشار مشروع المسح والتصنيف الشامل للتربة في دولة الكويت، المشروع الذي بدأ العمل به في أغسطس من العام الماضي والمتوقع ان يستغرق انجازه ٥٢ شهرا.

وبهذه المناسبة التقت «القبس» الزراعي نائب مدير المعهد نزار ملا حسين فاوضح أن الهدف من المشروع بصورة رئيسية القيام بمسح شامل لجميع أراضي دولة الكويت بما في ذلك الجزر بغرض تحديد التوزيع الجغرافي للتربة الصالحة للزراعة في البلاد وتعيين خصائصها ومميزاتها وكذلك لتقييم درجة ملاءمة التربة للاغراض الزراعية واستخدامات الاراضي المختلفة. وسيتضمن المشروع أيضا تنفيذ عدد من المهمات المساندة بغرض تطوير الامكانات الفنية وتطوير التقنيات المناسبة لضمان الاستفادة من نتائج المسح بافضل صورة ممكنة.

ويمكن تلخيص الانجازات الرئيسية المتوقعة من هذا المشروع كالاتي:

(١) تطوير خريطة عامة للتربة لدولة الكويت بمقياس رسم ١ : ١٠٠,٠٠٠ وكذلك اعداد خرائط تفصيلية (بمقياس رسم ١ : ٢٥,٠٠٠) لمناطق تبلغ مساحتها بحدود ٢٠٠,٠٠٠ - ٣٠٠,٠٠٠ هكتار، حيث سيتم اختيار هذه المناطق باعتبارها تمثل أفضل الاراضي الزراعية في الكويت.

(٢) اعداد خرائط تفصيلية توضح درجة ملاءمة التربة في الكويت لزراعة المحاصيل الزراعية المختلفة وكذلك صلاحية الاراضي غير الزراعية للاستخدامات الاخرى.

(٣) تطوير وانشاء نظام معلومات تربة باستخدام تقنية الحاسب الآلي لتخزين وتحليل البيانات الرقمية التي سيتم الحصول عليها من الدراسات الميدانية والمختبرية وكذلك البيانات الجغرافية المستخلصة من صور الاقمار الصناعية والصور الجوية والخرائط الطبوغرافية والجيولوجية.

(٤) تدريب وتاهيل الكوادر الوطنية وتطوير الامكانات المحلية بالمشاركة في تنفيذ أعمال المشروع بما في ذلك اجراء المسح الميداني وتطوير خرائط التربة وعمل الفحوصات المختبرية واستخدام نظام المعلومات الجغرافية في تحليل ومعالجة البيانات الرقمية والجغرافية.

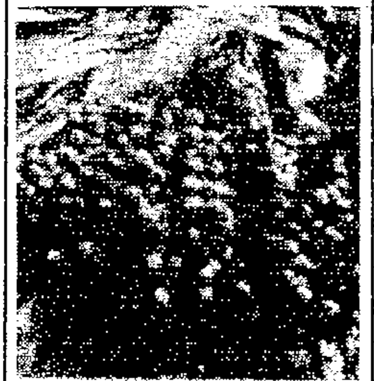



● نزار ملا حسين

وعن النتائج المتوقعة لهذا المشروع قال: ستكون لها آثار ايجابية عديدة على المجتمع بصورة عامة وعلى المجالات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ النشاطات الزراعية والاقتصادية واستخدامات الاراضي بصورة خاصة. وتنبثق أهمية هذا المشروع من أنه سيتضمن اجراء حصر وتقييم لموارد الاراضي بحيث تتوفر قاعدة أساسية وشاملة للمعلومات يمكن الاستعانة بها في تحديد صلاحية الاراضي للاستخدامات المختلفة مثل استخدام الزراعة الانتاجية والتجميلية والمراعي اضافة الى وضع الخطط الزمنية للمحافظة على المصادر الطبيعية ومكافحة التصحر وتحسين البيئة واختيار أنسب المواقع لمشاريع التنمية المختلفة. وغني عن الذكر أن التعرف على مواقع الاراضي الصالحة للاستغلال الزراعي والاقتصادي وتحديد درجات الصلاحية المختلفة لها يعتبر اللبنة الاولى في سبيل الاستغلال الامثل والحفاظ على خصوبة هذه الاراضي ومنع تدهورها بما يعود بالنفع العام على الدولة والمجتمع.

وذكر السيد نزار أهمية اضافية للمشروع من حيث أنه سيساهم في نقل تكنولوجيا متطورة الى البلاد وذلك من خلال انشاء نظام معلومات جغرافية متطورة ولاول مرة في الكويت وتدريب الكفاءات المحلية على استخدام هذه التقنية والاستفادة منها بالمستقبل القريب في تنفيذ العديد من الدراسات ومشاريع التنمية.

لكي تجني رطبا سليمة



العناكب (حلم الغبار): تمتص العناكب ويرقاتها العصارة النباتية مما يجعل الثمار المصابة لا يكتمل نموها ونضجها وتسبب تشققات في الثمار وتلتصق على الثمار ذرات الغبار نتيجة لافرازات العناكب وتزداد الاصابة خلال فترات الجفاف.

المكافحة: تعفر عذوق النخيل بمسحوق الكبريت أو ترش بمادة نيرون أو كلثين، افضل أن تبدأ المكافحة قبل انتشار الحلم وذلك في الاسبوع الاول أو الثاني من مايو.

بريد المزارع

انتاج دونم القمح



الى الاخوة الذين سالوا عن معدلات انتاج القمح في الاراضي الزراعية غير الكويتية

بمناسبة موسم الحصاد للقمح في الكويت هذه معدلات متوسط انتاجية الدونم في البلاد العربية حسب الأرقام الواردة في بحث منظمة الزراعة العربية. ومعها أيضا.

متوسط انتاجية الهكتار بالكيلوغرام من القمح تقديرات موسم عام ١٩٨٤

متوسط العالم العربي	المتوسط
الاردن	١٣٣٤,٩٠
سوريا	٩٦٤,٧٧
العراق	٣٥٧,٣٤
لبنان	١٢٠٠,٠٠
اليمن الجنوبي	١٦٠٠,٠٠
اليمن الشمالي	٥٩٥,٢٠
الامارات	٢٥٠٠,٥٠
السعودية	٣٤٦٨,٧٤
عمان	٣٨٠٠,٠٠
قطر	٢٤٢٨,٥٧
تونس	٧٨٨,٢٥
الجزائر	٥,٧٤
ليبيا	٥٦٦,٠٤
مصر	٣٦٦٧,٥٩
المغرب	١٠٧٢,٠٣
السودان	١١٥٢,٧٩
الصومال	٣٦١,١١
موريتانيا	٨٠٠,٠٠
فلسطين	١٦١٦,٠٩
متوسط العالم العربي	١٠٧٧,٠٠

اكتشاف مبيد لورد النيل

اكتشف باحث مصري مبيدا فعالا لنبات ورد النيل الذي يكلف الاقتصاد المصري خسائر كبيرة سنويا.

وذكرت مجلة اكتوبر ان الدكتور محمد الوكيل استاذ امراض النبات بكلية الزراعة في المنصورة سيقوم قريبا بتسجيل ابحاث اكتشافه الجديد الذي اثبتت تجاربه الاختبارية عدم تاثيره على صحة الانسان والاسماك او الاجواء البيئية.

وجدير بالذكر ان ورد النيل نبات ينمو على سطح المياه وله قدرة كبيرة على النمو وسرعة الانتشار وتخزين المياه وتبخيرها.

وبدأ هذا النبات خلال السنوات الاخيرة الانتشار بسرعة على طول مجرى النيل والمسطحات المائية في مصر مما يؤدي الى اعاقة عمليات الزراعة وجريان المياه وتحقيق فاقد مائي كبير سنويا.

التهوية

ان تجديد الهواء باستمرار يحقق عدة مزايا.

فالهواء يحوي غاز الاكسجين الضروري للنبات. ويعمل على تخفيض درجة حرارة الجو. ويحرك أثر الابخرة السامة بعيدا عن النبات. ويزيد مقاومة النبات للافات.

بدون اعلاف مركزة

تجربة لتسمين الابقار لانتاج اللحم

في دراسة اجراها عبدالعزيز نور ومحمد عبداللطيف من قسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة في جامعة الاسكندرية.

تم توزيع خمسين عجلا خصيا (١٧ كريوللو، و٣٣ هيرفورد×براهمان الى مجموعات كل منها تضم ١٠ حيوانات، وتم رعي الحيوانات على العشب لمدة ٦٨ يوما. بعدها تركت المجموعة الاولى على العشب وحده بينما قدمت للمجموعة الثانية اضافة مكونة من خليط الدبس (٩٣٪) واليوريا (٣٪) والمواد المعدنية (١٪) والماء (٣٪)، وقدمت للمجموعة الثالثة اضافة شملت كتلا مكونة من الدبس (٤٥٪) والاسمنت (١٥٪) واليوريا (١٠٪) ونخالة الارز (٢٠٪) والجير (٥٪) والمواد المعدنية (٥٪) وقدمت للمجموعة الرابعة اضافة شملت تركيزات مكونة من الذرة (٧٠٪) وكمكة بذور القطن (٢٥٪) والدبس (٣٪) والملح والمواد المعدنية (٢٪)، وغذيت المجموعة الخامسة بالعشب الجاف (٢كغم/رأس/ يوم) ومركزات علفية.

وقد تم تقديم خليط الدبس-اليوريا - المواد المعدنية والكتل بشكل حر (بدون قيود). اما المركزات العلفية فقد قدمت لمعدل ٦,٥ كغم/ رأس/ يوم في البداية ثم زيدت هذه المخصصات بمعدل ٠,٥ كغم اسبوعين. وقد استمرت الوجبات الاضافية لمدة ٩٢ يوما.

لم تختلف المجموعات الخمس في معدل الوزن الاولي بعد رعي العشب لمدة ٦٨ يوما، ولم يختلف النوعان العرقيان في هذين الوزنين. واثناء التسمين والانتهاء كانت لحيوانات المجموعات الاربع التي قدمت لها وجبات اضافية اوزان اثقل بشكل ملحوظ وكانت معدلات زيادة وزنها اليومي ٢٨ الى ٧٥٪ أعلى من الحيوانات التي لم تقدم لها وجبات اضافية (مجموعة ١). وكانت الحيوانات المغذاة بخلطة الدبس اليوريا المواد المعدنية هي الافضل.



● ابقار التجربة

وقد اثبتت هذه الخلطة انها مربحة. اما تقديم وجبات اضافية من العشب او العشب مع مركزات علفية فقد زاد وزن الجسم ولكنه لم يكن مربحا. وقد كان لعجول (الهيرفورد × براهمان) اوزان اثقل كثيرا ومعدلات زيادة وزن اكثر من الكريوللو عندما تم تقديم وجبات اضافية لها من الانواع المذكورة سابقا. وتبين النتائج الحاجة لتوفير حيوانات اللحم على مراع ذات مصادر غنية في الطاقة والبروتين والمواد المعدنية. وهذه المصادر لا تفترض ان تكون مركزات علفية.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٢٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٨٢ ٥/٨
بوردن انك	٣٤ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٧
داتا جنرال	١٠ ٣/٤
كاتربيلر	٦٧ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٨
كرايزلر	١٦
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٤١ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٢ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٢ ١/٨
داو كيميكالز	٦٣ ٣/٤
ديبونت	٤٠ ١/٤
ايستمان كوداك	٤١ ١/٢
ايكسون	٤٧ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٩ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٨ ٣/٨
جنرال داينامكس	٣٤ ٣/٨
كوديج	٣٤ ٥/٨
هاليبرتون	٤٧ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٥ ٣/٨
جيليت	٥٥ ١/٤
كودريتش	٤٤ ١/٢
هوندا موتورز	٢٣ ٧/٨
اي بي ام	١١٨ ٣/٤
اي تي تي	٥٦ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٦٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٦
مينيسوتا ماينتغ	٨٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٧١ ١/٢
بولارويد	٤٢ ٧/٨
شلومبرغر	٥٦ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٧ ١/٤
تيليداين	٢٥ ٣/٤
تكساسكو	٥٨ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٩ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٥ ٥/٨
ميرك	٨٢ ١/٢
سشيرنغ بلوغ	٩٠ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٨٥٥
حجم التعامل بالملايين	١٥٥١٤٠

اسعار الاسهم اليابانية تواصل الارتفاع

اقفلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بمعدل اعلى حيث تشجع المستثمرون بتحسن اوضاع السوق.

وقد ارتفع متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا امس ٤٨٢,١٣ نقطة ليقفل بسعر ٣٢٧٩٣,٨٨ نقطة بعد ان كسب ١٣٥,٢٤ نقطة امس الاول.

واقفل مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء كافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول بمستوى ٢٤١٩,٩٤ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ٢٤,٠٤ نقطة بعد ان تقدم ٠,٩٥ نقطة اول امس.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي بحوالي بليون سهم مقابل ٦٤٨,٦٢ مليون سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان تحسن اوضاع السوق النابع من استمرار ارتفاع قيمة الين وعوائد السندات الاقل وعوامل اخرى قد غمرت السوق بطلبات الشراء.

وقال محللون ان مشاركة المؤسسات اليابانية التي ابتعدت عن السوق في الاسابيع الاخيرة قد دعمت حجم التداول.

وقد ارتفعت اسهم الانشاءات واقفلت اصدارات متصلة بالاسكان اعلى كما تقدمت اسهم السمسرة والنسيج وبناء السفن والبنوك وكسبت العقارات ارضية فيما هبط جزء من الالكترونيات الخفيفة والمطاط.

ومن جهة ثانية قال محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو امس انه من غير المحتمل ان تتباطأ خطى الاقتصاد الياباني في المستقبل القريب.

وابلغ ميينو اجتماع الوزارة اليابانية بان الاستهلاك الشخصي والانفاق المالي من جانب الشركات ما زالا منتعشين.

واستبعد الاثر السلبي المحتمل للهبوط الاخير في اسواق الاسهم والسندات وكذلك ضعف الين مقابل الدولار الاميركي.

واعاد ميينو التاكيد بان البنك المركزي سيرصد التطورات في الاسواق وكذلك الانشطة الاقتصادية ليرى كيف ستؤثر سلسلة رفع سعر الخصم الرسمي في الفترة الاخيرة على الاداء الاقتصادي الشامل.

زيادة حادة في صادرات الملابس الايطالية لليابان

زادت واردات اليابان من الملابس الايطالية خلال شهري يناير وفبراير الماضيين بنسبة ٥٨ بالمائة وبقيمة قدرها ٢٠٦ ملايين دولار وذلك عن نفس الفترة من العام الماضي.

وبذلك احتلت ايطاليا المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للملابس لليابان عام ١٩٨٩ بدلا من تايوان حيث زادت صادرات ايطاليا من الملابس لليابان خلال عام ١٩٨٩ بنسبة ٦٢ بالمائة لتصل الى ٧٢٨ مليون دولار.

وقد بلغ اجمالي واردات اليابان من الملابس من جميع انحاء العالم خلال العام الماضي سبعة الاف واربعمائة واربعين مليون دولار وكانت كوريا الجنوبية المصدر الرئيسي اذ بلغت قيمة صادراتها الفين واربعمائة وتسعين مليون دولار بزيادة حوالي ١١ بالمائة من عام ١٩٨٨ وجاءت الصين في المرتبة الثانية اذ بلغ قيمة ما صدرته من ملابس لليابان الفين ومائة وعشرين مليون دولار بزيادة بلغت نسبتها ٥٢ بالمائة.

صفقات تجارية كويتية ماليزية

ابرم وفد تجاري كويتي يزور كوالالمبور عددا من الصفقات التجارية في نطاق سعيه لاستيراد مواد غذائية وادوات كهربائية ومنتجات زيت النخيل والسلع المنزلية من ماليزيا.

وكان الوفد المؤلف من احد عشر عضوا قد وصل الى كوالالمبور في التاسع عشر من الشهر الجاري في زيارة تستغرق تسعة ايام بناء على دعوة موجهة من البعثة التجارية الماليزية في الكويت.

وتسعى احدى الشركات في المستقبل القريب الى استيراد ١٢٠٠ طن/شهريا من منتجات زيت النخيل مباشرة من ماليزيا فيما تستورد حاليا حوالي ٤٠٠ طن شهريا من منتجات زيت النخيل عن طريق سنغافورة وتامل في توفير ما بين ٥ الى ١٠ بالمائة من التكلفة عن طريق الاستيراد المباشر.

ومن ناحية اخرى، اعربت احدى الشركات عن اعتقادها بوجود طلب جيد في الكويت على الماكينات اليدوية التي تنتجها ماليزيا.

وابلغ رئيس الوفد مسعود احمد وكالة الانباء الكويتية ان مهمة الوفد كانت ناجحة للغاية الا انه لم يحدد الصفقات التي قام الوفد بابرامها.

تقرير القبس المالي

تراجع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس. فقد هبط أمام الين، فيما استقر مقابل المارك الالماني.

فقد طرأ انخفاض حاد على سعره مقابل الين بسوق طوكيو امس نتيجة لتداول متقاطع بين المارك الالماني الغربي والعملة اليابانية عقب موجة من بيع الدولار.

وبلغ سعر صرفه امس ١٥٠,٠٥ ينا منخفضا بذلك عن سعر امس الاول البالغ ١٥١,٤٣ ينا.

وقال متداولون انه وسط تشاؤم حول اعادة توحيد المانيا بيع المارك لشراء الين في اتجاه تاثر بالتعامل في نيويورك الليلة السابقة ووجد الين دعما من تعليق مسؤول اميركي.

وقد نسب لمساعد وزير الخزانة الاميركية، سدني جونز، قوله ان الدولار منخفض القيمة مقابل كافة العملات الاخرى ما عدا الين.

واستشهد المتداولون باشاعات مفادها ان بنكا اميركيا كبيرا يواجه متاعب مالية خطيرة للتدليل على ازدياد بيع الدولار بالرغم من ان الاشاعات كما ذكر فيما بعد ليست صحيحة.

ولكن الدولار تمكن من البقاء فوق مستوى ١٥٠ ينا عند الاقفال حيث لقي تاييدا من انتظار المشاركين فرصة لشراء دولارات.

وارتفع سعر الدولار امام المارك الالماني امس ليبلغ ١,٦٧٨١ مارك مقابل ١,٦٧٨٠ مارك امس الاول.

كما صعد سعر الدولار مقابل الفرنك الفرنسي ليبلغ ٥,٦٤٦٠ فرنكات امس مرتفعا بذلك عن ٥,٦٤٤٥ فرنكات امس الاول.

وصعد الجنيه الاسترليني مقابل الدولار امس ليبلغ ١,٦٩٢٠ دولار بالمقارنة مع ١,٦٨٩٠ دولار امس الاول.

ومن جانب اخر، افادت احصائية اقتصادية اميركية نشرت بواشنطن امس الاول ان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ارتفع حوالي ١,٣ بالمائة خلال الربع الاول من العام الجاري فيما ارتفعت نسبة التضخم بواقع ٦,٧ بالمائة خلال الفترة نفسها.

وكانت نسبة النمو قد ارتفعت بواقع ٣,٦ بالمائة خلال الربع الاخير من العام الماضي.

واوضحت الاحصائية ان من اسباب ارتفاع نسبة التضخم الارتفاع الحاد في اسعار الطاقة والاغذية خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين اللذين شهدا بردا قارصا غير عادي.

وتوقع اقتصاديون اميركيون ان تهدأ نسبة التضخم خلال الربع المقبل وتعود الى معدلاتها الطبيعية.

لندن

كان الارتفاع الحاد للعملة اليابانية مقابل الدولار والمارك الالماني السمة الرئيسية في عمليات التداول في سوق لندن المالي امس.

وافاد متداولون ان سعر الدولار قد ارتفع مقابل المارك في عمليات تبادل نشطة. واضافوا انه بالرغم من نشاط العملة الاميركية مؤخرا مقابل الين الا انها ظلت الى حد ما ثابتة مقابل باقي العملات الرئيسية الاخرى.

وبلغ سعر الدولار مقابل المارك الالماني امس ١,٦٧٧٠ مارك، ومقابل الفرنك السويسري ١,٤١٩٠ فرنك.

فرانكفورت

في سوق فرانكفورت المالي ارتفع سعر الدولار مقابل المارك بينما انخفض بحدة امام الين وسط عمليات تداول بطيئة امس.

وافاد متداولون ان هبوط الدولار امام الين قد سبب عمليات بيع قام بها مستثمرون في الشرق الاقصى.

واضافوا انه بمجرد انخفاض الدولار دون الـ ١٥٠ ينا فان المستوردين سيتوقفون عن شرائه منتظرين بلوغه مستوى افضل.

زيوريخ

في سوق زيوريخ المالي هبط سعر صرف الفرنك السويسري امس بالمقارنة مع سعره امس الاول.

وافاد متعاملون ان الفرنك كان مستقرا امام المارك الالماني والدولار. واضافوا انهم بانتظار عمليات تصحيح تخفيضي للمارك الالماني الآن. وقالوا ان الضغط الذي يتعرض له الدولار من الين في الشرق الاقصى كان له بعض الاثر في اسواق المال الاوروبية.

باريس

هبط المارك الالماني مقابل معظم العملات الرئيسية امس بسوق باريس المالي وسط عمليات تداول هادئة.

وادى قلق المتداولين حول الوحدة الاقتصادية الالمانية والمواقف السلبية التي اتخذها مساعدو هيلموت كول الى هبوط المارك امام الفرنك الفرنسي امس الى ٣,٣٦٤٦ فرنكات مقابل ٣,٣٦٥٥ فرنكات امس الاول.

طوكيو

انخفض سعر الدولار الاميركي عند بدء التعامل وتراجع الى ١٥٠,٥٥ ينا بعد ساعة واحدة من بدء التعامل في سوق طوكيو المالي امس مسجلا بذلك انخفاضا قدره ٠,٨٨ من الين عن سعره عند الاقفال امس الاول الذي بلغ ١٥١,٤٣ ينا.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد ارتفع سعر اونصة الذهب بسوق المعادن الثمينة في لندن امس ليبلغ ٣٦٦,٣٥ دولارا بالمقارنة مع ٣٦٦,٢٥ دولارا للاونصة امس الاول.

بينما انخفض سعر الفضة بسوق لندن للمعادن الثمينة امس ليبلغ ٥,٢١ دولارات للاونصة مقابل ٥,٣٦ دولارات للاونصة امس الاول.

اغلاق ثاني اكبر مصانع الصلب في بريطانيا

توقف مصنع «بريمبو» لانتاج الصلب في شمال بريطانيا عن العمل وكان انتاجه لطلبات صناعة سيارات النقل وبهذا خسر حوالي ١١٢٥ عاملا لوظائفهم.

ويعد اغلاق هذا المصنع مؤشرا مهما للنمو البطيء في اقتصاد بريطانيا والذي بدأ يؤثر على جميع القطاعات..

ويعد هذا المصنع ثاني اكبر مصنع لانتاج الصلب في بريطانيا وواحد من اكبر مصانع انتاج الصلب في اوروبا حيث يسيطر انتاجه على ٧٥ بالمائة من احتياجات السوق المحلي في بريطانيا و٢٠ بالمائة من احتياجات اسواق اوروبا.

وقد انخفض انتاج هذا المصنع والذي يبيع ٦١ بالمائة من انتاجه من الصلب الى مصانع سيارات الركوب وسيارات النقل بمقدار ١٢ بالمائة عن معدلات الانتاج خلال العام الماضي مما يعكس تاثر صناعة سيارات الركوب وسيارات النقل بزيادة سعر الفائدة في بريطانيا.

وقد اوضح احد المسؤولين في المصنع انه كان يعمل بـ ٧٥٪ من قدرته وان اربع وحدات للصهر تعمل ١٦ دورية في الاسبوع مقابل ١٨ و٢٠ دورية في مصانع اوروبا.

وجدير بالذكر ان هذا المصنع قد بدأ العمل في مجال انتاج الصلب منذ عام ١٧٩٢.

عمان تطور حقل نفط الخوير

خصصت سلطنة عمان اكثر من «١٩٢» مليون ريال عماني لتطوير حقل «الخوير» النفطي للارتفاع بانتاجيته من «٢٤» الف برميل في اليوم الى «١٠٠» الف برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٤.

وستتطلب عمليات التطوير حفر نحو «١٢٦» بئرا جديدة للانتاج الى جانب «٤٧» بئرا لحقن المياه.

وسيتم ضمن المشروع انشاء «١٠» محطات نائية لتجميع مزيج النفط والغاز من الابار المنتجة وضخها عبر خطوط تدفق مصنوعة من الالياف الزجاجية الى محطة الانتاج الرئيسية التي ستضم تحت سقفها كافة المعدات اللازمة لمعالجة النفط والغاز اضافة الى مرافق اخرى سيتم انشاؤها لمعالجة المياه المطلوبة.

تقرير «القبس» المالي — سويسرا

الدولار يواصل صعوده في المدى المتوسط واسعار الذهب مرشحة للانخفاض

■ صعود متوقع لاسعار الاسهم الاميركية والبريطانية والفرنسية

● جنيف ـ
من د. كلود كريسو:

ذكر تقرير مالي يصدر لـ «القبس» اسبوعيا عن بنك «وورمز» السويسري ان الازمة النقدية الدولية الراهنة واسعار الفوائد المالية سينعكسان في بداية ١٩٩١، على شكل انخفاض اسعار الاستهلاك وانخفاض نسبة التضخم، واحتمال حدوث ركود اقتصادي في الدول الصناعية في وقت لاحق ومضاعفات ذلك على العامل الاقتصادي الذي سيكون في صالح الدولار وللمعادن الثمينة ولكن سلبي للاسهم.

وكان ارتفاع اسعار الفوائد الذي بدأ في ١٩٨٩ وزادت حدته في ١٩٩٠ ذا اثر سلبي على اسواق الاوراق المالية حتى الوقت الحاضر في نيويورك وطوكيو وفرانكفورت ولندن وجنيف.

ومن المتوقع ان تنخفض اسعار الفوائد في كل مكان وسيكون ذلك مثل اثر الاوكسيجين على السندات المالية والاسهم ـ باستثناء المانيا الغربية نظرا لان قيمة الوحدة بين الالمانيتين تعتبر باهظة.

وسيستمر هذا الوضع الذي يبعث على الارتياح حتى تبدأ مرحلة الركود حيث يجب على المرء ان يوظف امواله بحكمة في مجالات مختلفة.

وبالفعل فانه فيما يتعلق بحالة الاقتصاد الكلي للولايات المتحدة فان البيانات التي نشرت في الاسبوع المنصرم اظهرت انخفاضا في نسبة النمو للربع الاول بمعدل ١,٣ بالمائة في العام.

وفي مجال اسواق العملات الصعبة ارتفعت قيمة الدولار الاميركي في المانيا نظرا لضعف المارك الالماني نتيجة للتقلبات حول الاثر السياسي والاقتصادي لوحدة النقد بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية التي ستكون نافذة المفعول في بداية شهر يوليو، لان ارتفاع قيمة الدولار تؤدي الى ارتفاع اسعار الصادرات.

وهذا يجعل السلع والمنتوجات الاميركية اقل تنافسا في الاسواق العالمية ولهذا العامل نتائج سلبية على عجز التجارة الاميركية.

واتجاه الدولار على المدى المتوسط هو الى اعلى ومستوى الدعم مقابل المارك الالماني هو ١,٦٥ والمقاومة الجديدة ١,٧٢.

وارتفعت اسعار الاسهم الاميركية نتيجة لانخفاض اسعار الفوائد على الدولار الاميركي. وبيانات الناتج القومي الاجمالي كان لها اثر ضئيل على حالة السوق.

والاتجاه هو الى اعلى على المدى القصير.

وبلغ مستوى دعم داوجونز ١٧٥٠ والمقاومة الجديدة ١٩٥٠.

وانخفضت اسعار اسهم بورصة فرانكفورت نتيجة للشك حول الاسعار التي ستطبق بعد الوحدة بين البلدين، والاتجاه هو الى ادنى، وبلغ دعم مؤشر فاز، ٧٥٠ والمقاومة ٨٥٠.

وانخفضت اسعار الاسهم في لندن نتيجة للبيانات الاقتصادية السيئة.

وبلغ سعر الدعم ٢٢٥٠ والمقاومة ٢٣٥٠.

وارتفعت اسعار بورصة باريس نتيجة لتحسن الحالة الاقتصادية والاتجاه هو الى اعلى.

وبلغ مستوى دعم كاك ٢٠٠٠ والمقاومة ٢٢٥٠. وارتفعت اسعار بورصة طوكيو نتيجة لتحسن الوضع بشكل ايجابي. الاتجاه الى اعلى، بلغ مستوى «غراتكي» ٣٢٠٠٠ والمقاومة ٣٠٠٠٠.

وبشان المعادن الثمينة، تعرض الذهب في الاسبوع الماضي لموجة بيع هائلة من جانب دول الخليج الغربية، وقد تنخفض اسعار الذهب على المدى القصير.

موسكو اعلنت خطة الاصلاح الاقتصادي

مضاعفة اسعار المواد الغذائية وتخفيضات متتالية لسعر الروبل

عرض رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف امام البرلمان السوفيتي امس الاول ملخصا لمشروع الحكومة للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي للاتحاد السوفيتي.

وقال المشروع المكون من ٧٠ صفحة انه وخلال اربعة اشهر من هذا العام هبط اجمالي الناتج القومي بمقدار ١,٧ بالمائة مقارنة بالعام الماضي كما هبط الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٧ بالمائة «وخلال الفصل الاول من السنة ارتفعت الرواتب بنسبة ١٣,٤ بالمائة». «في العام الماضي توقف اكثر من الف مصنع ومؤسسة عن العمل لاسباب تتعلق بالبيئة».

وفيما يلي ملخص لخطة الاصلاح ـ توجد ثلاث مراحل لهذه العملية..

«مرحلة الاعداد ـ ١٩٩٠ ـ يتم خلالها وضع الاسس القانونية والاقتصادية للسوق.

مرحلة اقرار علاقات السوق ٩١ / ١٩٩٢ يطبق خلالها الاصلاح على الاسعار ونظام الضرائب الجديد وزيادة الفوائد المصرفية.

مرحلة التنمية المكثفة لعلاقات السوق ـ ٩٣ / ١٩٩٥ ـ حيث ستطبق سياسة نشطة مناهضة للاحتكار وتخلق الظروف المواتية للمنافسة».

اصلاح الاسعار

لم يحدث تعديل لاسعار المنتجات الغذائية ـ الخبز والسكر والزيت النباتي منذ عام ١٩٥٤ ولاسعار اللحوم والالبان منذ عام ١٩٦٢».

«وسترتفع اسعار المنتجات الغذائية بمعدل الضعف ليصل حجم ارتفاع الاسعار الى ١١٢ مليار روبل».

خلق حوافز للاجراء العاملين

من المقرر اعتماد قانون بشأن تعويض العاطلين عن العمل الا انه سيتضمن «اليتين لحوافز العمل» ان يكون العمل اكثر ربحا من وضع البطالة الموقت وان يكون الحق في تقاضي التعويض عن البطالة الموقتة مرتبطا بفترات تدريب مهني وتاهيلي».

ويوضع في السنوات المقبلة نظام للرواتب يرتبط بكفاءة العامل ونوعية عمله.

نظام التعويضات الاجتماعية

من المقرر تعويض اثار ارتفاع الاسعار على السكان حتى مستوى ١٣٥ مليار روبل «على ان تدخل اجراءات التعويض هذه حيز التنفيذ اعتبارا من اول يوليو بسبب ارتفاع سعر الخبز».

في عام ١٩٩١ سيوزع القسم الاكبر من الانتاج التقني ـ الصناعي على المستهلكين عبر سوق وسائل الانتاج ـ وليس بواسطة الدولة ـ لتتولى ثلاثة اسواق توزيع الانتاج «سوق الجملة للسلع الاساسية وسوق الجملة للمواد الجاهزة التصنيع وسوق المفرق».

اطلاق حرية الاسعار

توضح لائحة ان اسعار الدولة تطبق حاليا على ٩٢ بالمائة من المبادلات التجارية في الاتحاد السوفيتي والاسعار الحرة بنسبة ٨ بالمائة. وفي عام ١٩٩١ تامل الحكومة الا تمثل اسعار الدولة سوى ٦٠ بالمائة من المبادلات و«الاسعار المنظمة» ٢٥ بالمائة والاسعار الحرة ١٥ بالمائة.

التجارة الخارجية

سيتم تشجيع الاستثمارات الاجنبية.. على ان يترافق انفتاح الاقتصاد السوفيتي على المنافسة مع اجراءات ضرورية لحماية السوق الداخلية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٣١١,٧٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٠١,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٣٧,٥٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٥٦,٢٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٩,٢٩
حجم التداول في نيويورك	١٧٣٦٧٨٣٧٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نوفا كورب	٧ ١/٨	١/٨+
٢) تكساس	٣٦ ١/٢	١/٤-
٣) اليانس	١٦	—
٤) يونيسيس	١٤ ١/٨	١/٨-
٥) فيليب مور	٤٥ ١/٨	١/٨+
٦) دويست	٣٤ ٣/٤	١/٤-
٧) جورجيا	٨ ١/٢	٣/٤+
٨) سيتي كورب	٢٢ ٧/٨	٧/٨-
٩) اي.بي.ام	١١٨ ٣/٤	١+
١٠) دير	٧٣	٢ ٧/٨-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٢٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٧/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩١٣	١,٢٢٧٠	٥,٦٢٧٥	١,٥١٥٠	١,٤١٨٠	٠,٥٩٠٣	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧٢٨	٣,٢٥٤٦	١٤,٩٢٧٠	٤,٠١٦٥	٣,٧٦١٢	١,٥٦٥٦	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٣	٠,٣٣٤١	١,٥٣٢٥	٠,٤١٢٥	٠,٣٨٦١	٠,١٦٠٧	٠,٤٥٥٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٦	٠,٣٢٧١	١,٥٠٠٥	٠,٤٠٣٩	٠,٣٧٨١	٠,١٥٧٤	٠,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٤٣٢٣	١,٢٩٣٩	١٢,٦٠٣٤	١٢,٠٧٢١	—	٤,٢١١٤	١٩,٣١٥٢	٥,١٩٩٩	٤,٨٦٧٠	٢,٠٢٦١	٥,٧٤٠٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٥٠	٠,٣٠٧٢	٢,٩٩٢٦	٣,٠٥٦٤	٠,٢٣٧٤	—	٤,٥٨٦٣	١,٢٣٤٧	١,١٥٥٦	٠,٤٨١١	١,٣٦٣٠
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٧	٠,٠٦٦٩	٠,٦٥٢٥	٠,٦٦٦٤	٠,٠٥١٧	٠,٢١٨٠	—	٠,٢٦٩٢	٠,٢٥١٩	٠,١٠٤٩	٠,٢٩٧٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٦٠٠	٠,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥٤	٠,١٩٢٣	٠,٨٠٩٩	٣,٧١٤٥	—	٠,٩٣٥٩	٠,٣٨٩٦	١,١٠٣٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٥٢	٠,٢٦٥٨	٢,٥٨٩٥	٢,٦٤٤٧	٠,٢٠٥٤	٠,٨٦٥٣	٣,٩٦٨٦	١,٠٨٨٤	—	٠,٤١٩٣	١,١٧٩٤
جنيه استرليني	١,٦٩٤٠	٠,٦٣٨٦	٦,٢٢٠٣	٦,٣٥٣٠	٠,٤٩٣٥	٢,٠٧٨٥	٩,٥٣٢٩	٢,٥٦٦٤	٢,٤٠٢٠	—	٢,٨٣٣٢
مارك الماني	٠,٥٩٧٩	٠,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٣	٠,١٧٤٢	٠,٣٣٧١	٣,٣٦٤٧	٠,٩٠٥٨	٠,٨٤٧٨	٠,٣٥٢٩	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٤ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٨٠	,٩٩٠	٣٥٤٨٠٠	٧	٣٤٨٠٠٤	,٩٨٠	٥/٢٢	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٢٠	,٣١٥	,٣١٥	١٠٠٠٠٠٠	٤	٣١٦٠٠	,٣١٥	٥/٢١	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٧٤٨٧٦	١٢	٧٠٠٩٣	,٢٥٥	٥/١٩	٠,٢٥٥		
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	١٠٠٠٠	١	٢٨٥٠	,٢٨٥	٥/٢١	,٢٩٠	,٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٥/٢١	,٣٠٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٦٠٠٠٠	٣	١٨٦٠٠	,٣١٠	٥/٢١	,٣١٥	,٣١٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٠		,٢٤٠	٧٠٠٠٠	٣	١٦٨٠٠	,٢٤٢	٥/١٦	,٢٤٢	,٢٤٠	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥		,٤٥٥	١٨٠٠٠٠	٥	٨١٩٠٠	,٤٥٥	٥/٢١	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٤											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٨		,٠٥٨	٤٠٠٠٠	١	٢٣٢٠	,٠٥٣	٥/٢٢	,٠٥٦		,٠٠٥+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٤٨		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٣	٥/٢١	,٠٥٤	,٠٥٢	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٠٥	٥/٧		,٠٤١	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٥		,٠٥٥	٨٠٠٠٠	٢	٤٤٠٠	,٠٥٦	٥/١٦			,٠٠١-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٤	٥/٢٢	,٠٧٥	,٠٧٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٢	,٠٧٠	,٠٧٢	٢٠٠٠٠٠٠	١٧	١٤٠٧٢٠	,٠٧٠	٥/٢١	,٠٧٢	,٠٧١	,٠٠٢+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٢											
١٧	الكويت للتامين							,٥٤٠	٥/٢٢			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٠		,٢٥٠	٣٨٠٨٠	١	٩٥٢٠	,٢٥٥	٥/٢١	,٢٦٠	,٢٥٠	,٠٠٥-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٨											
٢١	عقارات الكويت							,٠٨٣	٥/٢٢	,٠٨٦	,٠٨٢	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٧٩	٥/٢٢	,٠٨٠	,٠٧٨	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٥	٥/٢٢	,٠٨٦	,٠٨٥	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٤											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٢٥٠٠٠٠	١	١٣٥٠٠٠	,٥٤٠	٥/١٦	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٥/٢٢			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٦	٥/١٥		,١٥٤	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٥/١٢			
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٩٠	٥/٢٠		,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٥/٢٠			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٠٠	٥/٢٠	,٣٢٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٤٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٤	٥/٢١		,١٦٠	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٠٢		,١٠٢	٨٠٠٠٠	٣	٨١٦٠	,١٠٣	٥/٢٢	,١٠٤	,١٠٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٥/٢١			
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٢٥٠		,٢٥٠	٣٤٠٠٠٠	٩	١١٩٠٠٠	,٢٥٠	٥/١٩	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٥/٢٠	,١٢٢		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٩٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٥/٢٠			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥	,٢٧٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢١		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥١											
٤٥	بنك الخليج الاول	,١٠٠٠		١,٠٠٠	٥٠٠٠	١	٥٠٠٠					
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١٦	٠,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤٥	٥/١٦	,٠٤٤	,٠٤٣	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩٥		,٠٢٩٥	١٣٥٠٠٠	١	٣٩٨٣	,٠٢٩٥	٥/٢١	,٠٣٠	,٠٢٩٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢١٥	٥/٢٢	,٠٢١٥	,٠٢٠	
٥٠	اسمنت الشارقة	,٠٣٨		,٠٣٨	٨٠٠٠٠	١	٣٠٤٠	,٠٣٧٥	٥/٢١		,٠٣٨	,٠٠٠٥+
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٤٠٩٧٧٥٦ سهما	٧٢	١٠٠٠٩٩٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٢٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٩٥
اير ليكيد	٧٤٣
بي.ان.بي.سي.اي	٤٧٠,١
بيوجوس	٩٧٠
بي.اس.ان	٨٨٥
كارفور	٣٧٤٥
س.مي.اف	٢٤٨
سيروس	٤٠٥
سي.جي.اي	٩٣٢
شارجور	١٠٨٤
سي.فرانسيس	١٧٤١
روبتر كولاس	٦٩٥
ديوميز	٩٥٢
ديموميش لبيل	٤٠٥
اكو	٩٣٠
الف اكيتان	٧٣٠
اسيلور	٢٤١٠
فاكوم	١٨٢٢
جي.سي.انتربرايز	١٩٠٠
غروب فيكتوري	١٣٧٢
جيني ات جاسوجني	١١٤٠
اجيس هافاس	٦٩٠
جين ليفيريه	١٠٢٩
لافارج كوبيه	٤٧٨,٩
ليغراند	٤٥١٠
ال.في.ام.اتش	٤٥٩٠
ماترا	٤٠٨
مشلن	١٢٩
سي.اي.ميدي	١٣٨٦
مينسيرو	٣٣٨
لوريال	٥٤٧٠
باريباس	٦٨٠
بيجو	٨٤١
بوليت	٦٢٣
بريبال سيكومي	١٢٠١
سانت غوبين	٥٩١
سالومون	١٦١٠
ساتيبار	٥٤٠
ساتوتي	١٠٤٠
سانيتز	٣٤٨
اس.سي.او/ايه	٢٨,٨٠
سيليفوس	١٠٥٧
سوسيتي جنرال	٦١٨
سومير البرت	٢٤٧٠
سورس بيرير	١٦٩٥
ستارفور	١٨٩٠
فاينتس دي سويز	٤٣٦,٥
سيتكابو	٥١٧
تومسون	١٢٧,٨
فاليو	٦٤٦
الف غابون	١٤٤٢
زوديك	١٣٨٦
بي.ان.بي.اي	٢٨٢
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٢٨٦
سوباكري	١٨١,٥
جوريت	٤١٤
لاتيكور	٣٩٥
ام.بي.الكترونيك	٥٥١
تيرابيون	٢٩٤
فيراك	٣٥٩
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٦٩
امستردا	—	٧٠
اميك	٤	١٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤	٠٧
باركليز بنك	٥	٥٤
بي.اي.اس.اس	١٠	١٨
بي.بي	٣	٢٨
بيتشام	—	—
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	١٥
بريتش تيليكوم	٢	٨٠
برتواكر	٢	٨٠
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٨	٠٤
غراند مي	٥	٨٧
هانسون ترست	٢	٣٢
اي.سي.اي	١١	٥٩
جاكوار	—	—
لابروك	٣	٠٧
ليغال اند جنرال	٣	٨٧
لندن سيكيوريتز	٤	٨٧
لوكاس	٦	١١
ميدلاند بنك	٣	—
رولز رويس	٢	٠٧
رتز	٥	٥٢
روتماتز	١	٨٠
ت.اس.بي	١	٣٨
يونيجيت	٢	٩٤
وارد وايت	٤	—
وايت بريد	٤	١٩
وول وورث	٣	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢٨٤,٣٤	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماسيتكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالملايين	٥٨٠

إيران أكبر الزبائن
انتعاش تجارة الترانزيت واعادة التصدير بالشارقة

اظهرت دراسة أعدتها الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان الكويت حصلت على ادنى حصة من صادرات الشارقة العام الماضي بقيمة بلغت ٣٨ الف درهم في حين كان لعمان النصيب الاول بقيمة تبلغ ٢٨ مليون درهم جاءت بعدها العراق بحصة تبلغ ٨ ملايين درهم.

وقال الدائرة ان تجارة الشارقة الخارجية حققت خلال العام الماضي تطورات ايجابية في مختلف المجالات شهدت انطلاق الامارة باتجاه التطور لتاخذ دورها كمركز تجاري مهم في المنطقة.

وجاء في دراسة للدائرة عن تجارة الشارقة الخارجية خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ ان قيمة التجارة الخارجية للدولة عن طريق موانىء الشارقة للعام الماضي ارتفعت الى ثلاثة مليارات و٦١١ مليون درهم لبضائع ومواد متنوعة وصل حجمها الى ٩٠٣ الاف طن تقريبا.

واوضحت الدراسة انه بتحليل مكونات التجارة الخارجية من حيث الكمية والقيمة ونوعية السلع التي تم التعامل فيها والدول التي شملها التبادل التجاري للعامين الماضيين فان كمية واردات الدولة عن طريق الشارقة ارتفعت في العام الماضي الى ٦٦٧٤٧٢ طنا بلغت قيمتها ٢٢٧٥ مليون درهم مقابل ٥١٨٥٣٨ طنا بقيمة ٢١٤٩ مليون درهم لعام ١٩٨٨ اي بنسبة زيادة تمثل ٢٨,٧٢٪ بالنسبة لكمية الواردات و٥,٨٥٪ بالنسبة لقيمة هذه الواردات.

المواد الغذائية

واشارت الدراسة التحليلية الى ان مجموعة الواردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية شكلت اعلى نسبة من حيث الكمية والقيمة من اجمالي واردات الامارة للعام الماضي وبلغت قيمتها ٩٥٥ مليون درهم مثلت ٤٢٪ من قيمة واردات الامارة وحجمها ٤٢٦,٨ الف طن.

واوضحت ان من بين اهم السلع في مجموعة المواد الغذائية الخضروات والفواكه الطازجة والمبردة وبلغت قيمتها ٣٣٧,٢ مليون درهم تليها مواد السكر وعسل النحل وقيمتها ١١١,٥ مليون درهم.

وتاتي مجموعة الالات ومعدات النقل في المرتبة الثانية بعد المواد الغذائية في واردات الامارة وبلغت قيمتها ٤٦٨ مليون درهم لعام ١٩٨٩ الماضي.

وبينت الدراسة ان قيمة بضائع الترانزيت العابرة الى دول اخرى عن طريق موانىء الشارقة ارتفعت خلال العام الماضي الى ٩٩١,٥ مليون درهم لبضائع وصل حجمها الى ٢٢٩,٧ الف طن.

كما ان قيمة بضائع اعادة الصادرات بلغت ٢٩٤ مليونا و٨٨٤ الف درهم لما يوازي ٨١,٦ الف طن من البضائع لعام ١٩٨٩ الماضي.

وجاء في الدراسة التحليلية ان مجموعة الدول الاسيوية الاخرى (غير العربية) قد حصلت على اكبر جزء من تجارة اعادة الصادرات مع الشارقة وبلغت قيمتها ١٩٧ مليون درهم لبضائع وصل حجمها ٣٣٢٧٢ طنا جاءت بعدها دول الخليج العربية وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها لها ٥٥,٩ مليون درهم.

وتعتبر ايران من اهم الدول في تجارة اعادة الصادرات عن طريق الشارقة من حيث الحصة بالنسبة للسلع المعاد تصديرها وتبلغ قيمتها ١٦٥ مليونا و٥٢٣ الف درهم تاتي بعدها دولة قطر بما قيمته ٤٤,٢ مليون درهم تليها الهند بما قيمته ٢٢ مليون درهم تقريبا.

٢ر٢٠ مليار ريال الميزانية المجمعة للبنوك العاملة بقطر

بلغت ـ ميزانية البنوك العاملة في دولة قطر حتى نهاية شهر ابريل الماضي ٢٠ مليارا و٢٧٤ مليونا و٩٥٨ الف ريال قطري.

واوضحت نشرة مؤسسة النقد القطري توزيع تلك الميزانية طبقا للموجودات كالتالي..

١ـ النقد بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١٣٣ مليونا و٣٤٩ الف ريال.

٢ـ ارصدة البنوك لدى مؤسسة النقد القطري ٤٧٥ مليونا و ١٠٠٠ الف ريال.

٣ـ ارصدة لدى بنوك في قطر بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١٢٥ مليونا و١٢٥ الف ريال.

٤ـ ارصدة لدى بنوك في الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ثلاثة مليارات و٣٥٦ مليونا وخمسة الاف ريال.

٥ـ ارصدة لدى المراكز الرئيسية او الفروع في الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية مليارات و٥٠٢ مليون و٢٢٨ الف ريال.

وبلغت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك حتى ذلك التاريخ عشرة مليارات و٩٥٤ مليونا و٢٩٢ الف ريال .. منها خمسة مليارات و٧٣٥ مليونا و٦٣٤ الف ريال تسهيلات في صورة جاري مدين .. و٤٩١ مليونا و٤٧٤ الف ريال تسهيلات في صورة خصم اوراق تجارية .. واربعة مليارات و٧٢٧ مليونا و١٨٤ الف ريال تسهيلات في صورة قروض وسلف.

وبلغت استثمارات البنوك مليارين و١٧٣ مليونا و٧٠٩ الاف ريال منها ٤٧٣ مليونا و٨٤ الف ريال استثمارات داخل الدولة ومليار و٧٠٠ مليون و٦٢٥ الف ريال استثمارات خارج دولة قطر.

مؤشر الاسعار ببورصة الكويت كسب ٥ نقاط الاسبوع الماضي

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان كمية الاسهم المتداولة بالاضافة الى عدد الصفقات انخفضت في سوق الكويت للاوراق المالية الا ان القيمة قد ارتفعت خلال الاسبوع الماضي مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٠,٥٦٨,٣٩٣ سهما بانخفاض قدره ٢٤٪ موزعة على ٢٧٦ صفقة بانخفاض قدره ١١٪، أما القيمة فقد ارتفعت بنسبة ٤٢,٥٪ حيث بلغت ٨,١٦٤,٠٦٦ دينارا.

وقد كان التداول ضعيفا يوم السبت في اول أيام التداول باجمالي ٢,١ مليون سهم و٧٤٨ الف دينار للقيمة انخفض خلالها سعر سهمي البنك التجاري والاهلي بمقدار ٥ فلوس ولم يتاثر المؤشر حيث بقي ثابتا على نفس اقفال الاربعاء قبل الماضي بمقدار ٨٧٩ نقطة.

وبقي الاداء يوم الاحد قريبا جدا من اداء يوم السبت مع تحسن بسيط وارتفع المؤشر ٢ نقطة ليقفل على ٨٨١ نقطة.

وقد ارتفع سهم الخدمات البحرية بمقدار ٣٠ فلسا حيث أقفل على ٣٠٠ فلس الا ان التداول في يوم الاثنين قد ارتفع وكان من أفضل ايام الاسبوع باجمالي ٩,٦ ملايين سهم و٤,٨ ملايين دينار وذلك للتركيز على سهم البنك الوطني والخليج وشركة التسهيلات واللؤلؤة العقارية.

وارتفع المؤشر ١ نقطة فقط ليقفل على ٨٨٢ نقطة. وتراجع اداء السوق يوم الثلاثاء حيث بلغ اجمالي الاسهم ٢,٢ مليون سهم و٥٠٥ الاف دينار للقيمة انخفض المؤشر ١ نقطة ليبلغ ٨٨١ نقطة.

وكان التداول على سهم بنك الكويت الوطني فقط ضمن قطاع البنوك، وازدادت كمية الاسهم في نهاية ايام الاسبوع باجمالي ٤ ملايين سهم، ومليون دينار كويتي للقيمة، ارتفع يومها سعر سهم البنك الوطني بمقدار ١٠ فلوس ليقفل على ٩٩٠ فلسا بعد ان كان ٩٨٠ فلسا طوال الاسبوع ولقد اقفل المؤشر على ٨٨٤ نقطة بزيادة قدرها ٥ نقاط عن اقفال الاسبوع قبل الماضي.

وقد احتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٤٤٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٧٤٪ من اجمالي القيمة، وكان من اكثر من البنوك تداولا البنك الوطني باجمالي ٤,٨ ملايين سهم، و٤,٧ ملايين دينار ثم بنك الخليج، واحتل المركز الثاني قطاع الاستثمار باجمالي ٦ ملايين سهم و١,٣ مليون دينار، ثم قطاع العقار في المركز الثالث بالنسبة لكمية الاسهم والخاص بالنسبة للقيمة، وتراجع قطاع الشركات غير الكويتية للمركز الرابع بعد ان كان ممثلا المركز الاول خلال الاسبوع قبل الماضي.

وجاء قطاع الاغذية في المركز الاخير باجمالي ٤ صفقات فقط.

ولقد تم التداول على سهم بنك الخليج الاول بسعر دينار وذلك لاول مرة منذ بداية العام الحالي.

وتم ابرام صفقة مبادلة واحدة فقط خلال الاسبوع الماضي باجمالي ٣,٧ ملايين سهم و١,٥ مليون دينار كانت بين سهم البنك الوطني بسعر ٩٨٠ فلسا وبين التجاري بسعر ٢٦٠ فلسا.

موجز اقتصادي

معونات

تم في عمان التوقيع على اتفاقيات «لتعديل» قيمة المنح المقدمة للاردن من الوكالة الاميركية للانماء الدولي لعدد من المشروعات والبرامج التي تقوم الوكالة بتمويلها بحيث تزداد المنح بمبلغ ٣,٧ ملايين دولار اخرى لتصبح مجموعها ٨,٩ ملايين دولار.

وشملت التعديلات المشاريع والبرامج الخاصة بالتنمية الزراعية والنماذج الارشادية واستعمال الالات الحديثة في الزراعة وزيادة الانتاج.

■□■

اسلامية

تبدأ في المنامة اليوم اعمال اجتماع ممثلي المصارف الاسلامية بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث امكانية تاسيس سوق متطور للتمويل الاسلامي.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه سيتم خلال الاجتماع بحث السياسات المالية والتمويل الاسلامي للبنية الاجتماعية الاساسية كما ستتم مناقشة ورقة عمل حول معالجة العجز المالي الحكومي من منظور اسلامي.

ويبحث المشاركون سبل التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية في الدول الاسلامية وتنمية التدفقات النقدية لدى البنوك الاسلامية.

■□■

دباغة

تبحث الهيئة العامة للتصنيع واتحاد الصناعات المصرية بالاشتراك مع محافظة الاسكندرية اقامة مجمع صناعي كبير لدباغة الجلود في مدينة العامرية غرب الاسكندرية.

وصرح المهندس مالك الاشقر رئيس قطاع الصناعات الصغيرة والحرفية بالهيئة بان المجمع سيضم جميع المدابغ الموجودة حاليا في منطقة المكس التي يبلغ عددها حوالى ٥٠ مدبغة.

■□■

اندماج

واصلت ندوة الاندماج الاقتصادي لدول اتحاد المغرب العربي اعمالها امس لاستكمال المشاركين فيها دراسة البنود المدرجة على جدول الاعمال.

وياتي تنظيم هذه الندوة بهدف جمع كبار المسؤولين ورجال الاعمال والمهتمين بشؤون الاقتصاد بدول الاتحاد الخمس لدراسة افضل السبل الخاصة بتنفيذ القرارات المتخذة من مختلف المؤسسات والهيئات المغاربية الى واقع ملموس.

ويتضمن جدول الاعمال بحث سبل تنسيق القوانين والتشريعات الاقتصادية والتجارية بغية وضع اطار ملائم لاقرار تنقل حر للافراد والبضائع ورؤوس الاموال فيما بين دول الاتحاد.

■□■

ندوة

تشارك منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بورقة عمل في الندوة الثانية حول التكامل في الصناعات البتروكيماوية بالاقطار العربية التي تبدأ في تونس يوم الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة [illegible]

وزراء مالية مجلس التعاون يجتمعون بالرياض

تعقد لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تضم وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض يوم السادس من شهر يونيو المقبل.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات الاقتصادية ومتابعة تنفيذ تطبيق بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في ضوء القرارات الصادرة عن الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لدول المجلس التي عقدت في مسقط في العام الماضي.

كما يناقش الوزراء تقريرا للامانة العامة حول تطورات المباحثات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمجموعات الاقتصادية الاخرى كاليابان والولايات المتحدة من جانب ومجموعة دول مجلس التعاون من جانب اخر.

ويناقش الوزراء ايضا عددا من التقارير المرفوعة من اللجان المختصة وخاصة من رؤساء المؤسسات النقدية والبنوك المركزية بالدول الاعضاء حول توحيد وتنسيق جهود دول المجلس في مختلف المجالات المصرفية واسعار صرف العملات.

مكتب تجاري مكسيكي بدبي

قررت المكسيك اقامة مكتب تجاري بدبي في سبتمبر المقبل لدعم العلاقات التجارية بين البلدين وزيادة الاستثمارات فيهما وترويج السلع المكسيكية بالمنطقة.

من جهة اخرى، سجلت تجارة امارة دبي غير النفطية ارتفاعا قياسيا خلال العام الماضي ٨٩ لتصل الى اعلى معدل لها حيث بلغت ٣٥ مليارا و٦٤٣ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢١,٧٪ عن عام ٨٨.

«انترناشيونال بتروليوم» الكندية تطرح اسهمها في الخليج

بدأت شركة نفط كندية تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لعملياتها في المنطقة تنظيم عروض بدولة الامارات العربية المتحدة حول خططها لطرح اسهم جديدة للمستثمرين في الخليج وذلك في اول خطوة من نوعها من قبل شركة نفطية.

وقد بدأت شركة «انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن» بتقديم عروضها في الاسبوع الماضي بدبي وابوظبي حول خططها التي تقوم على طرح اسهم جديدة على الجمهور تبلغ خمسة ملايين سهم في كل من الكويت والامارات والبحرين تمهيدا لبدء عملية الاكتتاب بالدول الثلاث في بداية شهر يونيو المقبل على ان تقفل بعد شهر واحد.

واعلنت الشركة ان الهدف من طرح هذه الاسهم بالمنطقة هو جمع ٣٠ مليون دولار كندي لاستعمال جزء منه في تمويل برامج المسح والتنقيب وحفر الابار في كل من امارة رأس الخيمة وليبيا وماليزيا وفيتنام..

وان الاهتمام الذي ابداه المستثمرون من منطقة الخليج باعلانها الشهر الماضي عن خططها لطرح اسهم جديدة على الجمهور دفعها لتقديم هذه العروض.

والشركة الكندية تقوم حاليا بتشغيل عدد من امتيازات النفط والغاز في منطقتي الخليج والشرق الاوسط ومنها حقل بخا البحري في سلطنة عمان وهي شركة تجارية عامة يجري تداول اسهمها في بورصات استراليا وكندا ولندن.

زيادة حادة في صادرات الكويت النفطية لليابان

اعلنت الحكومة اليابانية ان اليابان استوردت ١٨,٩ مليون كيلولتر من النفط الخام في شهر ابريل الماضي وذلك بزيادة ٢٦,٧ بالمائة عن العام الماضي.

وذكر بيان شهري ان الواردات من الشرق الاوسط قد بلغت ١٣,٥ مليون كيلولتر خلال ابريل وذلك بزيادة ٣١,٧ بالمائة عن الشهر ذاته من عام ١٩٨٩ وقد شكلت الواردات من منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ٨٠,٦ بالمائة من اجمالي الواردات.

ويستفاد من البيان ان الواردات من الكويت قد بلغت ١,٤ مليون كيلولتر وذلك بزيادة ٤٧١,٥ بالمائة عن عام مضى و ١٦,٣ بالمائة عن مارس هذا العام.

وقد احتلت الواردات من المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى بواقع ٣,٦ ملايين كيلولتر وذلك بزيادة ٤١,٤ بالمائة عن عام ١٩٨٩.

وذكر ان الواردات من الامارات العربية المتحدة قد هبطت ٢٣,٨ بالمائة كما هبطت من الدول النفطية الاخرى باستثناء قطر التي زادت ٩,٨ بالمائة واندونيسيا التي قفزت الواردات منها بنسبة ٦١,٢ بالمائة.

تداول نشط ببورصة الامارات ومؤشر الأسعار انخفض

واصل سوق الاسهم المحلية بدولة الامارات العربية المتحدة تحسنه الملحوظ طوال الاسبوع الماضي.

واوضح رئيس دائرة التعامل بالاسهم المحلية ببنك ابو ظبي الوطني زياد الدباس لوكالة الانباء الكويتية انه في الوقت الذي توفرت فيه طلبات شراء على بعض اسهم الشركات المساهمة المحلية مع عدم توفر عروض كافية تلبي هذه الطلبات.. فانه بالمقابل توفرت عروض بيع على اسهم بعض البنوك المحلية والشركات المساهمة دون وجود طلبات كافية تغطي هذه العروض.. مما ادى الى انخفاض اسعارها.

وقال انه قد ارتفع في الاسبوع الماضي سعر سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٤٧٥ درهم امارات الى ٤٨١ درهما وسهم شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق من ٤٣٥ درهما الى ٤٣٧ درهما فيما انخفض سعر سهم شركة الامارات للتامين من ٢٠٠ درهم الى ١٩٨ درهما وسهم بنك دبي الوطني من ٥٦٥ الى ٥٦٣ درهما.

واضاف انه جرت عمليات تداول كبيرة على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات تراوحت ما بين ٥٧٩ الى ٥٨١ درهما.. فيما استقر سعر سهم جمعية ابو ظبي الوطنية عند ٩٠ درهما ويتوقع ان يكون اعلان الجمعية لنتائج اعمالها المالية لعام ١٩٨٩ تاثير كبير على مستوى الطلب والعرض على اسهمها.

واستقرت اسعار اسهم شركة ابو ظبي الوطنية عند اسعارها السابقة والعين للتامين عند ٤١٠ دراهم كما استقرت اسعار اسهم معظم البنوك المحلية وتوفرت عروض على نسبة كبيرة منها.

٣١١ مليون ريال ايرادات عمان النفطية خلال ٣ أشهر

بلغ اجمالي ايرادات سلطنة عمان خلال الربع الاول من العام الحالي ٣٨٢,٤ مليون ريال عماني في حين بلغ اجمالي الاستخدامات والمصروفات خلال الفترة نفسها ٣٤٠ مليون ريال.

واوضحت النشرة الاحصائية لمجلس التنمية العماني ان اجمالي الايرادات النفطية للسلطنة قد بلغ خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ٣١١,١ مليون ريال بنسبة ٨١,٣٪ من الايرادات الكلية في حين سجلت ايرادات الغاز ١١,٧ مليونا بنسبة ٣,٠٥٪.

اما ايرادات الضرائب الجمركية فقد بلغت خلال الفترة نفسها ٥ ملايين ريال بنسبة ١,٣٪ في حين بلغت ايرادات الضرائب على دخل الشركات ٧,٤ ملايين ريال بنسبة ١,٩٣٪ وقدرت الايرادات الاخرى بحوالي ٤٧,٢ مليونا بنسبة ١٢,٣٪.

ويذكر ان اجمالي ايرادات سلطنة عمان قد بلغ خلال العام الماضي حوالي مليار و٣٦٩ مليون ريال.. بينما بلغ اجمالي الاستخدامات والمصروفات حوالي مليار و٦٤٤ مليون ريال.

العمادي: الاصلاحات الاقتصادية زادت نصيب القطاع الخاص السوري من الصادرات

أدت الاصلاحات الاقتصادية الشاملة التي اجرتها الحكومة السورية مؤخرا وخاصة في مجال التسعير الحكومي والتسويق الاجباري للحاصلات الزراعية الى زيادة ملحوظة في الانتاج بشكل عام.

وكان من ابرز هذه الاصلاحات تحرير الصادرات الزراعية من بنود التحويل حيث يتم صرف العملات الاجنبية باسعار مخفضة اضافة الى السماح للقطاع الخاص بتصدير السلع والمنتجات الزراعية التي كانت حكرا على القطاع العام خلال السنوات الماضية.

وتظهر الارقام الرسمية ان ثمة تعادلا قد تحقق في نصيب القطاعين العام والخاص من الصادرات والواردات خلال عام ١٩٨٩ وذلك اثر الزيادة الكبيرة في صادرات القطاع الخاص الى الاتحاد السوفيتي الامر الذي حقق فائضا في الميزان التجاري بين البلدين وصل الى سبعة مليارات دولار لصالح سوريا.

وقد اوضح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية في محاضرة القاها الاسبوع الماضي ان الطاقة الاستيرادية الطبيعية لسوريا بما في ذلك ما يستورد عن طريق المراكز الجمركية تبلغ ما بين ٣٠ و٣٢ بالمائة من ناتجها المحلي.

أما حجم التصدير فقد اشار الدكتور العمادي في محاضرته الى انه يدور حول نسبة ١٦٪ من حجم الناتج المحلي مؤكدا ان هذه النسبة قد تعرضت للانخفاض عدة مرات خلال السنوات الماضية.. ولاحظ سلبية الميزان التجاري السوري بنسب تزايدت تدريجيا بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٨٨ وقد ارتفعت من ١٩,٥ بالمائة من مجمل قيمة المستوردات في عام ١٩٦٣ الى ٥٨,٧ بالمائة من هذه القيمة عام ١٩٨٥ ثم تراجعت بعد ذلك الى ٥١ بالمائة عام ١٩٨٦ و٤٥,٦ بالمائة عام ١٩٨٧ وذلك عبر مؤشر يعكس اضطرابا في الوضع الاقتصادي.

الزراعة اساس الاقتصاد

واعتبر الدكتور العمادي الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني هو الاساس في العملية الاقتصادية السورية برمتها.

وأكد ان نسبة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي قد بلغت نحو ٢٧ بالمائة في العام خلال السنوات الممتدة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٤ ثم ارتفعت الى ٢١ و٢٤ و٢٥ بالمائة على التوالي في الاعوام ٨٥ـ٨٦ـ١٩٨٧ بينما قدرت في عام ١٩٨٨ بنحو ٣١ بالمائة.

وأوضح الدكتور العمادي انه قياسا الى اسعار عام ١٩٨٥ فان مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي قد انخفضت من ٨,٨ مليارات ليرة عام ١٩٦٣ الى ٦,٧ مليارات ليرة عام ١٩٧٠ ثم اخذت بالارتفاع مع التذبذب لتحقق اعلى معدل لها حيث وصلت قيمة مساهمتها في الناتج المحلي الى نحو ١٨,٦ مليار ليرة عام ١٩٨٨.

وعلى هذا الاساس فان معدل النمو في القطاع الزراعي قد وصل في عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٤ باسعار عام ١٩٨٥ الى نحو ٣,٦ بالمائة سنويا وان هذا المعدل قد تمت المحافظة عليه في الفترة الممتدة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧.. ويعود السبب في ذلك الى فترة الازدهار الاقتصادي العام خلال تلك السنوات حيث بلغ نمو الناتج المحلي الفعلي بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٢ نحو تسعة بالمائة سنويا.

ولاحظ الدكتور العمادي في محاضرته ان هناك عجزا في الميزان التجاري السوري للمواد الغذائية بلغ متوسطه مليارا و٩٩١ مليون ليرة للاعوام ١٩٨١ الى ١٩٨٢ ونحو ثلاثة مليارات و٣٢٤ مليون ليرة لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ أي ما يعادل ٣٠ بالمائة من متوسط العجز التجاري لمجمل هذه الفترة كلها.

واعتبر العمادي ان الصناعة في سوريا قد ارتبطت منذ البداية بالزراعة واوضح ان هذا القطاع قد شهد زخما كبيرا خلال الخمسينات ومطلع الستينات محققا معدلا للنمو بلغ قدره ٨,٧ بالمائة سنويا خلال عامي ١٩٥٣ و ١٩٦٠ ثم هبط في عام ١٩٦١ لكنه عاد للارتفاع في السنوات اللاحقة.

وتظهر الارقام والاحصائيات الرسمية ان نسبة نمو هذا القطاع قد بلغت ٣,٦ بالمائة فقط عام ١٩٦٧ ثم ارتفعت الى ١١,٧ بالمائة بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٠ وعلى اساس الناتج المحلي وبالاسعار الجارية فقد ارتفع الناتج المحلي الصناعي بالمقارنة بعام ١٩٥٣ الى ١٧٢,١ بالمائة في عام ١٩٦٠ الى ١٧٤,٢ بالمائة عام ١٩٦١ الى ٢٣٩,٩ بالمائة في عام ١٩٦٧ ليحقق بذلك نموا سنويا قدره ٤,٨ بالمائة.

اجتماع للدول المنتجة للبترول من خارج «أوبك»

تعقد في موسكو الاربعاء المقبل اجتماعات للدول المصدرة للبترول من خارج «اوبك» وذلك في اطار المشاورات الدورية بين هذه الدول حول اوضاع السوق البترولية العالمية..

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث السبل الكفيلة باستقرار السوق البترولية العالمية.

وتحضر الاجتماعات وفود من الاتحاد السوفيتي وانغولا وكولومبيا وماليزيا وسلطنة عمان والمكسيك والنرويج.

وكانت هذه الدول قد عقدت اجتماعا في مسقط في شهر مارس الماضي لبحث أوضاع السوق البترولية خلال الربع الثاني من العام الحالي وتم خلاله الاتفاق على استمرار المشاورات بين هذه الدول.

استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس الجمعة على ٦٢٤,٥٠ / ٦٢٥,٥٠ وهو نفس اقفال يوم امس الاول.

وكانت الليرة قد حافظت على هذا السعر تقريبا طوال الاسبوع الماضي.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٩٠
الريال القطري	٨٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٥
درهم الامارات	٧٩,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٣,٢٥
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٨٠٠
الدينار اليمني تحويل	٦٣٣
الدينار التونسي	٣٣٢
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	٨٠,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٨٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٣,٧٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٨٧
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٦,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٣٣
المارك الالماني	١٧٥,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٦,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٣
الفرنك الفرنسي	٥٢,١٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٢٠
الليرة الايطالية	٢٣٩
الليرة التركية	١١٦
الجلدر الهولندي	١٥٥,٧٥
الشلن النمساوي	٢٤,٩٥٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٢٠
الروبية الهندية	١٦,٨٤٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٦٠
دولار سنغافورة	١٥٨,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلاديشي	٩,٧٤٠
الين الياباني	١,٩٣٤
البيسو الفليبيني	١٢,٩٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٥٠
سعر كيلو الفضة	٦٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٠٥,٠٠
سعر الاونصة	١١٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٢٧
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٨٧
سعر الليرة الرشادية	٢٤

● المزيني (١٩٩٠/٥/٢٤)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب «القبس» بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٢٤	سعر السهم
[illegible]	[illegible]

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

٢٣٠ شركة بمعرض صناعات القطاع الخاص العراقي

بغداد ـ مكتب «القبس»:

اقيم في بغداد قبل ايام معرض جديد خصص فقط لنتاجات القطاع الصناعي الخاص في العراق.

والمعرض الذي افتتحه وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي والذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي هو الثاني من نوعه اذ اقيم قبل عامين معرض مماثل وقد شاركت في المعرض ٢٣٠ شركة صناعية من القطاع الخاص وشركة من القطاع المختلط وكانت هذه الشركات موزعة حسب اختصاصها كالهندسية والكيمياوية والغذائية وصناعة الاخشاب والنسيجية والملابس ولعب الاطفال والكماليات والاحذية والجلود والورقية والانشائية والالكترونية وغيرها.

وقد زارت «القبس» المعرض [illegible]



● لعب اطفال



● مواد غذائية

[illegible]

هيكلها المدفاة الزيتية اما ابو ابراهيم وهو صناعي حرفي فانه قد شارك في المعرض بانتاجه الذي يقول عنه ان يصنعه في منزله دون الاستعانة حتى باولاده حيث يصنع مفقسات للدواجن لاستخدامات المختبرات وهواة تربية الدواجن ولربات البيوت وللمزارع وللحقول وذات اسعار تتراوح بين ٨٠٠ دينار الى ٣٥٠٠ دينار.

كما عرضت ايضا ابواب واسوار جديدة كانت تستخدم في المانيا الغربية وتصلح للمدرجات واسوار الحدائق كما عرضت ايضا عربات للمشويات ذات اشكال زخرفية جميلة وكذلك مضخات لتشحيم السيارات ومداليء نفطية وفلترات للسيارات اليابانية والبرازيلية وابدان من التايروبور لسيارات فولفو وسكانيا ومبردات ماء للسيارات (راديترات) باحجام وانواع مختلفة.

كما خصص جناح كامل للصناعات الكيمياوية والطبية والدوائية واخرى للصناعات الانشائية والمعدنية وجناح شامل للصناعات الجلدية والنسيجية وجناح شامل للصناعات الغذائية.

اما الساحات المكشوفة فقد عرضت فيها المكائن الميكانيكية الثقيلة كطاحونات العلف وبريس لثني [illegible]

صكنا من الارصل

الكوريون يحملون قنبلة موقوتة بالمونديال



● كيم جو سونغ

● المدرب لي هوي تايك

باريس (أ ف ب) يؤكد مدرب منتخب كوريا الجنوبية لي هوي تايك ان منتخبه لن يلعب في مونديال ايطاليا دور «كبش الفداء»، ويضيف «سنؤكد على اننا قادرون على الوصول الى الدور الثاني».

وسيلعب المنتخب الكوري في مشاركته الثانية على التوالي في نهائيات كاس العالم ضمن المجموعة التي تضم منتخبات بلجيكا واسبانيا واوروغواي، ويستند التفاؤل الكوري على السجل الباهر للمنتخب في تصفيات مونديال ايطاليا حيث لم يمن باية خسارة وسجل ٣٠ هدفا مقابل هدف واحد اهتزت له شباكه.

وبالقياس الى النتائج التي سجلتها كوريا الجنوبية في مونديال ١٩٥٤ في سويسرا عندما تعرضت لخسارتين كاسحتين امام هنغاريا صفر/٩ وتركيا ٧/١ فان نتائجها في مونديال ١٩٨٦ في المكسيك اثبتت تطور مستواها، اذ تعادلت مع بلغاريا ١/١ وخسرت بصعوبة امام ايطاليا ٢/٣ كما خسرت امام الارجنتين ١/٣.

ويذكر احد مسؤولي الاتحاد الكوري الجنوبي «نحن ناتي مباشرة خلف الفرق الاوروبية والاميركية الجنوبية على صعيد القوة البدنية والتكنيك لكننا اكثر حيوية».

قنبلة موقوتة

ويكمن ضعف المنتخب في عدم وجود صانع العاب ممتاز، وبعدما ابعد المدرب لي هوي تايك اكثر من لاعب بعد ١٩٨٦ اختبر لاعبين عديدين قبل ان يختار لخط الوسط ستة لاعبين في ابريل الماضي منهم المخضرمان لي تاي هو ويونغ هاي ون.

ويعتبر الكوريون ان لي تاي هو «قنبلة موقوتة» وانه سيكون قوة فاعلة مع المهاجم هوانغ سون هون الذي سجل سبعة اهداف في التصفيات والمهاجم تشوي سون هو الذي شارك في مونديال المكسيك ثم بيون بيونغ جو الملقب بـ «الكرة» لسرعته وكيم جوو سونغ الملقب بـ «شمشون اسيا» لطول شعره.

والمدرب لي هوي تايك من انصار اللعب الهجومي، وهو يوضح «لا بديل لنا عن شن الهجمات الخاطفة مع الاعتماد على الدفاع القوي».

لكن رغم توافر الارادة فان مهمة كوريا الجنوبية لن تكون يسيرة.

تاجر.. فاشل

كان المدير لي هوي تايك (٤٤ عاما) نجم المنتخب في السبعينات وتسلم المنتخب في نوفمبر ١٩٨٨ مكان كيم جونغ نام الذي اضطر الى الاستقالة لان اللاعبين رفضوا اطاعة اوامره. لعب دوليا من ١٩٦٥ الى ١٩٧٦ ثم اتجه نحو التجارة، وبسبب فشله عاد الى كرة القدم وعين عام ١٩٨٧ مدربا لفريق باسكو اتومز المحترف وقاده الى بطولة الدوري لعام ١٩٨٨.



● منتخب كوريا الجنوبية .. يحمل قنبلة موقوتة

٤٥٠ نصف محترف

تاسس اتحاد كرة القدم الكوري عام ١٩٢٨، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ١٠٨٩٢ لاعبا (منهم ٤٥٠ نصف محترف و١٧٨ محترفا).

يبلغ عدد الاندية المحترفة ستة وهي هيونداي ودايوو وباسكو ولاكي غولدستار ويوكونغ وايلهوا.

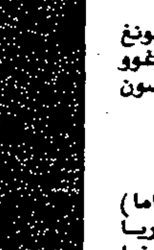
تشارك كوريا للمرة الثالثة في المونديال بعد ١٩٥٤ و١٩٨٦.

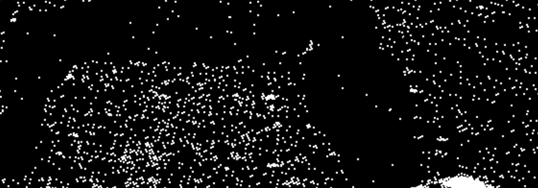
التشكيلة الاساسية كيم بونغ جوو وكيم جوو سونغ وهوانغ بو كوان ويون دوك يبو وشونغ جونغ سوو وتشونغ يونغ هوان وبارك كيونغ هون وغوو سانغ بوم وشوا كانغ هي تشوي سون هو وهوانغ سيون هونغ.

انه الافضل

يعتبر تشوي سون هو (٣٠ عاما) اللاعب الاكثر شعبية في كوريا الجنوبية، وهو يشغل مركز لاعب خط الوسط واشتهر كثيرا عندما سجل هدفا من ٣٠ مترا في مرمى ايطاليا في مونديال ١٩٨٦.

ويمتاز باستعداده البدني ١,٨٥م ويقول عنه احد اداريي المنتخب «انه الافضل سريع وتقني وواضح في لعبه».





● تشوي سون هو .. الاكثر شعبية

على من تصوب الكاميرات؟

لندن ـ رويتر ـ مع وجود مشجعي البرازيل وهم اكثر جماهير كرة القدم في العالم صخبا وشغفا بالمغامرات فانه من المؤكد ان يستحوذ البرازيليون على اهتمام المصورين والمعلقين على حد سواء في ايطاليا عندما يدقون طبولهم على ايقاع السامبا.

وقد لا يظهر لاعبو البرازيل المشهورون بفانلاتهم الصفراء ذهبية اللون وركلاتهم الملتوية خاصة من الركلات الحرة بالصورة التي ظهروا بها في الماضي، الا انه لا بد وانهم سيكونون محط اهتمام الجميع في الركلات الحرة في الهجوم.

وقد كانت هذه الركلات في الماضي مقترنة بالاسماء الكبيرة مثل بيليه وريفيلينو وجيرسون وديرسو وايدر وزيكو.

اما الآن ومع توقع ان يزيد عدد المتفرجين امام شاشات التلفزيون على ٢٥ مليون مشاهد فمن المحتمل ان ياتي الدور الى الظهير الايسر «برانكو» الذي يذهل دفاع الخصم بقذائفه طويلة المدى التي تلف حول اي حائط دفاعي هذا اذا لم تخترقه.

وسوف يثير اي هدف تحرزه البرازيل احتفالات اشبه بالمهرجانات تدق فيها الطبول وتسمع فيها الاغاني لتناسب التلويح والرقص في المدرجات بين مشجعي البرازيل الذين لا يرتدون الكثير من الملابس، اما عند فوز البرازيل بمباراة فسوف تقام مثل هذه المهرجانات على شواطىء مدينة تورينو حيث تلعب مبارياتها في الدور الاول.

العاب نارية

كما ان الاحتفالات ستكون على اشدها في نابولي حيث تلعب الارجنتين وهي تضم النجم دييغو مارادونا.

ويمكن لمهارات مارادونا الفردية خاصة في المراوغة ان تحول سير اية مباراة وسوف تمتلىء السماء بالالعاب النارية عندما يسجل هدفا ويعرب عن فرحته بذلك بالاندفاع نحو خط الملعب قبل ان يجثو على ركبتيه.

ولا بد وان فريق ايطاليا الذي يتعرض لضغوط من مشجعيه سيعرب عن فرحته اذا نجح في التهديف والفوز باسلوبه المعهود حيث يتراكم اللاعبون بعضهم فوق بعض عند الراية الركنية.

وقد تاتي اكثر مظاهر الفرح من جيانلوكا فيالي النجم القناص المتوقع ان يسهم كثيرا في اهداف الفريق ولكنه لم يجذب الكاميرات بعد برقصاته.

الا ان اكبر حارس مرمى جذبا للانتباه قد يكون من الكاميرونيين جوزيف انطوان بيل وتوماس نكونو، وينافسهما رينيه هيغيتا حارس كولومبيا الذي لا يتردد في اداء اية حركة تخطر على باله.

ومن حيث المهارات فمن المحتمل ان يتافس لاعبون قليلون اليوغسلافي دراغان ستويكوفيتش لاعب خط الوسط المتوقع ان ينضم لمارسيليه الفرنسي بعد النهائيات.

ويتمتع ستويكوفيتش بحيل وقدرات كثيرة فضلا عن مقدرته الفائقة في تسجيل الاهداف مثله في ذلك مثل كارلوس فالديراما ابرز لاعبي كولومبيا واحسن لاعب في اميركا الجنوبية عام ١٩٨٧.







● مشجعات لمنتخب البرازيل



● ـ ومشجعون لمنتخب ايطاليا

ادبيرغ يواجه بروغيرا بالدور الاول

باريس ـ أ ب ـ تبدأ بعد غد الاثنين مباريات بطولة فرنسا المفتوحة للتنس على ملاعب رولاند غاروس، وقد اعطت قرعة الدور الاول المرشح الاول السويدي ستيفان ادبيرغ «الخاسر بالنهائي امام مايكل تشانغ العام الماضي» مباراة سهلة ضد الاسباني سيرغي بروغيرا، ولكنه سوف يواجه مهمة اصعب بالدور الثاني ضد مواطنه السويدي يوناس سفينسون المصنف ٢٤ عالميا والذي وصل لدور الاربعة في هذه البطولة قبل عامين.

أما المرشحة الاولى شتيفي غراف والتي خسرت نهائي العام الماضي امام ارانتشا سانشيز فسوف تلعب بالدور الاول ضد الفرنسية باسكال باراديس، وقد تواجه بالدور الثاني هانا ماندليكوفا التي كانت قد فازت بالبطولة عام ٨١.

وتلعب المرشحة الثانية اليوغسلافية مونيكا سيليش والتي هزمت غراف الاسبوع الماضي، ضد الايطالية كاتيا بيكوليني المصنفة ١٠٠ عالميا، وتواجه مهمة اصعب بالدور الثاني ضد السويدية كاترينا لندكفيست (المصنفة ٢٩)، والكندية هيلين كيليسي (المصنفة ٢٢).

وبالنسبة لبطلة العام الماضي سانشيز فتلعب ضد المتاهلة الفرنسية نويل فان لوتوم. ويلعب بطل العام الماضي تشانغ مباراته الاولى ضد البرازيلي كاسيو موتا ثم يواجه الايطالي باولو كاني.

نتائج بطولة ستراسبورغ

في الدور الثالث لبطولة ستراسبورغ الدولية الفرنسية للتنس للسيدات فازت الهولندية مانون بوليغراف على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦/٢ و٦/٣ والفرنسية كارين كنتريك على الاسترالية راشيل مكيلان ٦/٣ و٦/٣ و٦/٧ والبلغارية ايلينا بوميولوفا على الاميركية اودرا كيلر ٦/٤ و٦/٤ والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على الفرنسية فاليري باتو ٦/١ و٦/صفر.

طوابع سوفيتية بمناسبة المونديال

موسكو ـ واع ـ طرحت وزارة المواصلات السوفيتية للتداول سلسلة من الطوابع البريدية المكرسة لمسابقة كاس العالم لكرة القدم بايطاليا والتي ستبدأ في ٨ يونيو المقبل.

ونقشت على هذه الطوابع شعار مونديال ايطاليا ورسومات تعكس مختلف جوانب لعبة كرة القدم.

ايقاف بويان تسعة أشهر

زغرب ـ يوغسلافيا ـ رويتر ـ اوقف جو نومير بويان كابتن فريق دينامو زغرب تسعة اشهر لركله شرطيا اثناء احداث شغب اسبوعين.

وقال الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم لن يسمح له باللعب لاي فريق حتى فبراير عام ١٩٩١.

كما حظر الاتحاد فريق دينامو الذي احتل المركز الثاني في الدوري هذا الموسم وفريق ريدستار بلغراد من اللعب على ارضه في اي مسابقة لست مباريات ومباراتين على التوالي.

وبويان هو كابتن منتخب يوغسلافيا للشباب تحت ٢١ سنة وقد استبعد من الفريق الذي سيلعب في كاس العالم عقابا له عن تصرفه في مباراة ١٣ مايو، فقد اشترك بويان لاعب خط الوسط في العراك الذي ثار باستاد دينامو عندما اشتبك مشجعو فريقه ومشجعو ريدستار بلغراد مع الشرطة وذكرت تقارير ان اكثر من ١٥٠ شخصا اصيبوا بجروح.

تايس: رومانيا أصعب خصم اليوم

بروكسل ـ رويتر ـ قال المدرب البلجيكي المخضرم غي تايس ان مباراته اليوم ضد رومانيا هي الاصعب في مباريات الاعداد لنهائيات كاس العالم، حيث يلعب الفريق بعد ذلك ضد المكسيك يوم ٦/٢ واخيرا ضد بولندا يوم ٦/٦.

ويقول تايس: لا يضايقني ان نلعب ضد رومانيا الان، بل انا احبذ ان اشاهد مدى استجابة اللاعبين امام خصم قوي، واضاف ان الفريق الروماني خصم لا يستهان به ولهذا فانه لن يجري تعديلات كثيرة في فريقه.

وقال تايس: بالطبع اريد ان أفوز على رومانيا، ولكن ان خسرنا، فمن الافضل ان يكون ذلك في هذه المباراة وليس بكاس العالم.

وقد فاز فريق تايس ٦/١ مساء الاربعاء على المنتخب العسكري البلجيكي، وجرب تايس ٣ تشكيلات مختلفة وقال ان مارك فان دير ليندن مهاجم اندرلخت مصاب بساقه ولن يلعب. ويرى تايس ان جورجي حاجي هو النجم الذي تخشاه اكثر الفرق في فريق رومانيا، وبالنسبة للمدرب الروماني ايمريتش ييني فقال انه لن يشرك دان بيترسكو نجم الوسط لاصابته، كما ان اشتراك الظهير ستيفان ايوفان مشكوك فيه.

تأكيد انتقال روبسون.. للاعداء!

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان مدرب المنتخب بوبي روبسون سيتخلى عن منصبه بعد مونديال ايطاليا مباشرة ليدرب فريق ايندهوفين الهولندي.

وجاء اعلان الاتحاد الانكليزي في مؤتمر صحفي مباغت للمدير التنفيذي للاتحاد غراهام كيلي بعدما نشرت الصحف المحلية خبر تخلي روبسون عن منصبه صباح الخميس.

واوضح كيلي ان الاشاعات التي ذكرتها الصحف والتي تتلخص بان روبسون (٥٦ عاما) سيترك المنتخب لاسباب تتعلق بحياته الشخصية ليست صحيحة.

وقال كيلي «وافق الاتحاد على فسخ العقد مع روبسون ليتمكن من تدريب فريق ايندهوفين بعد مونديال ايطاليا». وتمنى كيلي في المناسبة للمدرب الانكليزي حظا سعيدا.

ويبدو مدرب فريق استون فيلا غراهام تيلور (٤٥ عاما) صاحب الفرصة الاوفر للحلول محل روبسون غير ان المنافسة لا تزال موجودة بينه وبين هوارد كيندال (مانشستر سيتي) وتيري فينابلز (توتنهام) واكتفى الاتحاد الانكليزي بالاشارة الى ان هوية المدرب الجديد لن تكشف قبل اللحظة التي سيرحل فيها روبسون.

وقد نفى المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي بصورة قاطعة ان هذا الاجراء له علاقة بالنبا الذي نشرته احدى الصحف عن وجود علاقات غرامية لروبسون بالعديد من السيدات.

وكان روبسون المتزوج منذ «٣٥ عاما» ولديه ثلاثة ابناء قد نفى ايضا ان لهذا الاجراء علاقة بكتاب توشك على اصداره «صديقة سابقة» عن علاقاتها الغرامية بروبسون على مدى خمس سنوات.

والمعروف ان روبسون قد تعرض مرارا للانتقاد طوال فترة عمله مع المنتخب المستمر منذ ثماني سنوات.

وكانت «القبس» قد اشارت في صفحة كاس العالم الملونة يوم الجمعة الماضي (٥/١٨) وتحت عنوان «روبسون ينضم للاعداء» الى انتقال روبسون لنادي ايندهوفين وما يرافق ذلك من حساسية بسبب المنافسة بين منتخبي انكلترا وهولندا في نفس المجموعة بالدور الاول لكاس العالم.. وكذلك المنافسة منذ عامين عندما تسببت هولندا بخروج انكلترا من نهائيات بطولة الامم الاوروبية بالمانيا الغربية.

روبسون ينفي

ويذكران عقد روبسون مع الاتحاد الانكليزي ينتهي بعد عام من كاس العالم. وقد اكد في المؤتمر الصحفي انه لا صحة على الاطلاق لما ذكرته الصحف من انه عرض على الاتحاد تقديم استقالته قبل ان تثور ضده ضجة بسبب الكتاب المزعوم.

وقد وجد روبسون صعوبة بالاحتفاظ بهدوء اعصابه خلال المؤتمر، وقال انه حضر من اجل ازالة اجواء الفوضى، وانه غاضب وغير مرتاح لتاثير ذلك كله على اللاعبين.

ومن خلال الاتصال بخط المعلومات الهاتفية المجانية لنادي ايندهوفين، يقول النادي ان روبسون سوف يوقع على عقد لمدة عامين، وتقول صحف انكلترا ان العرض مغر، ولم يتسن الاتصال بمدير عام ايندهوفين كيز بلويفس للحصول على مزيد من التفاصيل.

سجله التدريبي

وبعد حياة ناجحة كلاعب شملت ٢٠ مباراة دولية مع منتخب انكلترا، تحول برايان روبسون للتدريب، وفي مهمته الاولى مع نادي فانكوفر رويالز الكندي استقال بعد عام بعد خلاف مع مساعده فيرنيك بوشكاش، وبعدها تحول الى فولهام الانكليزي، وبعد ١٠ اشهر قرأ خبر اقالته في الصحف.

وفي عام ١٩٦٩ انتقل الى ابسويتش، وقاده للفوز بكاس انكلترا عام ١٩٧٨ وكاس الاتحاد الاوروبي ١٩٨١، واستلم عمله مع المنتخب ١٩٨٢.

● روبسون (لليسار) يدافع عن نفسه بالمؤتمر الصحفي.. وعن يساره غراهام كيلي (رويتر)

كولونيا يحرز كأس لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ أب ـ سجل شتورم هدفين بالشوط الاول ... غوتس هدفين بالشوط الثاني ... فريق كولونيا الالماني الغربي ... ايستريلا دي سنترو اميركا ... اميركا الوسطى» ليحصل على المركز الاول في بطولة كاس الامم الكروية بلوس انجلوس.

وحصل على المركز الثاني «بفارق الاهداف» منتخب المكسيك الذي ... ١/٣ على ريال مدريد الاسباني.

□■□

اضراب بمطار روما الرئيسي

روما ـ أب ـ دعا مراقبو الحركة الجوية بمطار روما الرئيسي لخمسة ايام من الاضرابات، تحدد آخرها ليكون قبل يومين من افتتاح بطولة كاس العالم.

ودعت نقابة مراقبي الحركة الجوية للاضراب يومي السبت والاحد وايام ٤ و٥ و٦ يونيو في مطار ليوناردو دافنشي، علما بان الاضراب سوف ... على الرحلات لمدن ايطالية اخرى.

وكان وزير العمل الايطالي كارلو ... بيرنين قد عطل الاسبوع الماضي اضرابا في المطار لمدة يوم واحد، وتعاني العاصمة ايضا من تعطيل بسبب اضراب عمال الباصات وعمال القطارات.

□■□

هلاسيك هزم نواه

صعد الاسباني خوان اغويليرا والسويسري ياكوب هلاسيك الى الدور النهائي لبطولة نادي كاونتري كلوب في باريس.

وفي المرحلة نصف النهائية فاز هلاسيك على الفرنسي يانيك نواه ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ واغويليرا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤.

□■□

فوز البرازيل بهدفين على يوغسلافيا

تولون ـ رويتر ـ ضمن بطولة تولون الدولية الكروية للفرق تحت ٢١ سنة تغلب منتخب البرازيل بهدفين على يوغسلافيا، وفاز منتخب تشيكوسلوفاكيا ١/صفر على الولايات المتحدة.

□■□

كوستاريكا تقدم بهدفين.. وتعادل

فولتاجيو ـ ايطاليا ـ أف ب ـ تعادل فريق انترناشيونالي الايطالي «الخالي من لاعبيه الدوليين الايطاليين والالمان الغربيين» مع منتخب كوستاريكا ٢/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الخميس في فولتاجيو امام ٢٥٠٠ متفرج في اطار استعدادات المنتخب الكوستاريكي لمونديال ايطاليا.

وتقدم منتخب كوستاريكا بهدفين لكاياسو «ركلة جزاء» وكويسادا في الدقيقتين ٣٣ و٥٢ ثم سجل جيانني باريزي وموريللو هدفي انترناسيونالي في الدقيقتين ٨٠ و٩٠.

وكانت المباراة الاولى للمنتخب الكوستاريكي في ايطاليا اسفرت عن خسارته امام لاتسيو روما ١/٢.

وفي بريساندن تغلب منتخب النمسا بهدف يتيم على فريق محلي من منطقة التواديجي سجله غيرهارد روداكس قبل النهاية بـ ١٠ دقائق.

وقد خسر منتخب النمسا لاعب الوسط توماس فلوغل الذي نقل للمستشفى للاشتباه بكسر في الكاحل الايمن، وقال المدرب جوزيف هيكرز بيرغر انه ينوي استدعاء جيرالد غلاتسماير بدلا منه.

□■□

مونبلييه ضمن اللعب بالنهائي

سانت اتيان ـ فرنسا ـ أف ب ـ صعد فريق مونبلييه الى المباراة النهائية لكاس فرنسا لكرة القدم والتي ستقام في ٢ يونيو المقبل في باريس بعد فوزه على سانت اتيان ١/صفر مساء الخميس في سانت اتيان امام ٣٥٤٢١ متفرجا.

وقد سجل هدف المباراة في الدقيقة ٣٧ بواسطة المهاجم الدولي اريك كانتونا.

ويلعب مونبلييه المباراة النهائية ضد الفائز من اولمبيك مارسيليه «بطل الدوري» وراسينغ واللذين سيلتقيان في مارسيليه. ويذكر ان مارسيليه كان قد جمع الموسم الماضي بين بطولتي الدوري والكاس، وفاز هذا الموسم ببطولة الدوري ايضا.

□■□

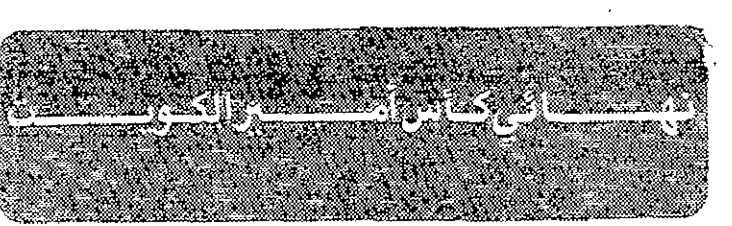
مائة يوم ضد الذباب

بكين ـ أ ف ب ـ ذكرت صحف الصين ان بلدية بكين اعلنت امس الجمعة القيام بحملة لمدة مائة يوم تهدف الى تخليص العاصمة من الذباب والناموس قبل ان تبدأ دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في ٢٢ سبتمبر المقبل.

وكتبت صحيفة المساء التي تصدر في بكين ان السلطات المحلية لفتت الانتباه الى ان الامطار كانت اغزر من المعتاد خلال العام الحالي وانه يجب بالتالي مضاعفة الجهود للتخلص من الناموس.

وذكرت الصحيفة ان ثلاثة من ايام الحملة التي تنتهي في ٢٠ سبتمبر وهي ١٦ يونيو و٢١ يوليو و٨ اغسطس ستكون مخصصة للتخلص من الذباب.

وكانت بكين قد بذلت جهودا كبيرة من اجل الدورة واعادت طلاء واجهات الشوارع الرئيسية وزرع الورود وطلبت من السكان التقيد بالقوانين الصحية الخاصة بالاطعمة وكذلك قوانين السير وان يبرهنوا على لياقتهم.



العربي بجماهيره يواجه «بريسترويكا» كاظمة اليوم



● فريق النادي العربي ـ وقاعدة جماهيرية كبيرة

● فريق نادي كاظمة ـ بعد اعادة بنائه

الكويت ـ خاص:

نيابة عن امير دولة الكويت، يحضر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في السابعة والربع من مساء اليوم (بتوقيت الكويت) مباراة نهائي «كاس امير الكويت» لكرة القدم بين فريقي النادي العربي ونادي كاظمة، وذلك على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

وقد تاهل العربي للمباراة النهائية على حساب نادي الساحل بالفوز عليه ١/صفر و١/٢ في مباراتي الدور قبل النهائي، بينما تأهل كاظمة على حساب نادي القادسية بالتعادل ١/١ والفوز عليه ١/٣ ايضا في مباراتي الدور قبل النهائي.

ولا تكاد تتشابه ظروف الفريقين في مباراة اليوم ... فالعربي تاهل لنهائي الكاس ١٤ مرة، واليوم هي المرة الـ ١٥ له، وقد نجح في الفوز بالكاس ثماني مرات في المواسم ٦٢/٦١ و٦٣/٦٢ و٦٤/٦٣ و٦٦/٦٥ و٦٩/٦٨ و٧١/٧٠ و٨١/٨٠ و٨٣/٨٢.

وخسر العربي ٦ مرات في المباراة النهائية، وتمكن العربي من امتلاك الكاس مرة واحدة فقط اثر فوزه بها في ثلاثة مواسم متتالية هي ٦٢/٦١ و٦٣/٦٢ و٦٤/٦٣.

ويذكر ان العربي كان قد تاهل في الموسم الماضي ٨٩/٨٨ لمباراة نهائي الكاس وخسر امام القادسية ٢/١، وسجل هدفه الوحيد آنذاك عبدالله منصور.

كاظمة

بينما تاهل كاظمة للمباراة النهائية ثماني مرات فقط، وفاز بالكاس مرتين عندما هزم نادي الكويت ١/٦ في نهائي موسم ٨٢/٨١، وتغلب على التضامن ٢/صفر في موسم ٨٤/٨٣، بينما خسر المباراة النهائية ٦ مرات.

وكان كاظمة قد تاهل للمباراة النهائية لاخر مرة في موسم ٨٨/٨٧ وخسر امام نادي الكويت بهدف نظيف سجله صلاح الحساوي.

ولم يتمكن كاظمة من امتلاك الكاس حتى الان عكس العربي الذي امتلكها مرة واحدة.

ومن هذه الارقام يتضح ان تاريخ العربي وبخاصة في بطولة كاس الامير اكبر من تاريخ كاظمة، فضلا عن ان العربي اقدم من جهة اشتراكه في المسابقة ... فقد شارك فيها لاول مرة في الموسم ١٩٦٢/٦١ وتاهل للمباراة النهائية واحرز الكاس بعد فوزه على القادسية ١/٧.

بينما بدأ كاظمة مشواره في بطولة الكاس عام ١٩٦٥ ولعب مباراة واحدة بالدور التمهيدي امام نادي الشباب وخرج من البطولة لخسارته ٣/٢.

وسبق ان تقابل الفريقان وجها لوجه في نهائي الكاس بموسم ٨٣/٨٢ وفاز العربي ١/٢ واحرز البطولة وسجل هدفي العربي يومها صباح عبدالله واحمد عسكر، بينما سجل هدف كاظمة الوحيد ناصر الغانم.

الكاس الخامسة

والكاس التي يتنافس عليها الفريقان اليوم هي الخامسة ... وهي جديدة ولم تسجل عليها سوى نتيجة واحدة حيث فاز بها نادي القادسية في الموسم الماضي ٨٩/٨٨، ولم يسجل اي من فريقي مباراة اليوم اسمه على الكاس الجديد بعد امتلاك نادي الكويت للكاس السابقة (الرابعة) اثر فوزه بها اربع مرات متفرقة ... مما يعني ان مرات فوز العربي وكاظمة السابقة في البطولات السابقة اصبحت تاريخا فقط ... ويبدأ تسجيل اسم البطل تمهيدا لامتلاك الكاس اعتبارا من مباراتهما اليوم بجوار اسم نادي القادسية. ويذكر ان ٦ اندية فقط تشرفت بالفوز بكاس امير البلاد لكرة القدم، وهي اندية العربي (٨ مرات)، الكويت (٧ مرات)، كاظمة (٢)، اليرموك (٢)، الفحيحيل (مرة واحدة فقط).

الترشيحات لصالح العربي .. ولكن؟

وامام هذا التاريخ الحافل والعريق، تميل كفة الترشيحات لصالح النادي العربي خاصة وان لديه قاعدة جماهيرية كبيرة تهز مدرجات الاستاد عندما تزأر لتشجيع فريقها، ويدب الحماس في لاعبيها ... والرعب والخوف في نفوس لاعبي الخصم. ولم تغفل الترشيحات ان فريق العربي قوي ولا يستهان به خاصة عندما يلعب بروح عالية.

ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين اصحاب الخبرة امثال سامي الحشاش (في الدفاع) واحمد عسكر (في الوسط) وعنبر سعيد (في الهجوم) وماجد سلطان (لاعب الوسط المهاجم ومكمن الخطورة وصنع الهجمات) ... وان علمت «القبس» من مصدر مقرب من الفريق ان ماجد قد تعرض لاصابة في اوتار الفخذ ربما تحرم فريقه من جهوده في مباراة اليوم. ويلعب مع هؤلاء اصحاب الخبرة، مجموعة من الشباب امثال عامر ياسر وعبدالله منصور واسامة حسين وعلي البلوشي وخالد علي ناصر وعقيل مهنا ... وخلف كل هؤلاء حارس مرمى عملاق هو الاول في الكويت ... الحارس سمير سعيد.

ويدرب الفريق المدرب الوطني محمد كرم الذي تولى المهمة في الموسم الحالي خلفا للمدرب البريطاني ايدي فيرماني، ونجح في الوصول بالفريق الى ثاني بطولة الدوري، ونهائي بطولة الكاس.

ولكن ... كل هذه المميزات المسجلة لصالح العربي تعتمد اولا واخيرا على ظروف الخصم واهمية الاحتفاظ بهدوء الاعصاب.

كاظمة نجح «بالبريسترويكا»

ولعل توقف قدرات العربي على ظروف خصمه في مباراة اليوم له اسبابه ... فالخصم وهو نادي كاظمة فريق متطور بشكل ملفت للانظار هذا الموسم ... فمنذ بداية القسم الثالث لبطولة الدوري المحلي والفريق يتقدم بخطى ثابتة نحو الافضل ... ونجحت سياسة «البريسترويكا» (اعادة البناء) التي اتبعها النادي على ايدي المدرب الانكليزي الناجح مايكل ايفرت، فشكل فريقا تم فيه التغيير بهدوء، وبالتدريج حتى بات من افضل الفرق المحلية حاليا واكثرها ثباتا على مستواه. فقد حافظ المدرب على حارس المرمى الدولي خالد الشمري، وعلى قاسم حمزة في الدفاع، وفيصل عيدي وعادل الخليفي في الوسط، وثبت مكانة صالح المسند في الهجوم، وعزز هذه المجموعة بعدد من الشباب الاكفاء امثال علي خليل والفودري وفواز العلي وبدر حجي ومحمد عبدالرحمن وايمن الحسيني، مع الاستعانة احيانا بصالح الرفاعي.

وسيغيب عن الفريق اليوم نجم هجومه الهداف صالح المسند لطرده في أولى مباراتي الفريق أمام القادسية بالدور قبل النهائي، وان نجح الفريق في تحقيق فوز كبير ٣/١ على القادسية في المباراة الثانية بدونه.

هذه جميعا هي معطيات مباراة اليوم ... ويبقى من سينجح باستثمار الفرص المتاحة امامه وتحويلها الى اهداف ... العربي العريق المدعوم بقاعدته الجماهيرية الكبيرة، ام كاظمة بنظرية «البريسترويكا» والجماهيرية المحدودة؟ هذا هو ما سيتضح عقب اطلاق الحكم لصافرة انتهاء اللقاء، وصعود اي من رئيسي الفريقين لاستلام الكاس من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

نجوم هجوم اوروغواي يفتحون الدفاعات المغلقة

■ ١٩ فوزا على عهد تاباريز

باريس ـ أ ف ب ـ يهم منتخب اوروغواي ان يزيل في مناسبة مونديال ايطاليا «الصورة السيئة» التي خلفها في مونديال المكسيك قبل اربعة اعوام والتي كان عنوانها الاداء السلبي والخشن معا.

ومن اجل ذلك مر المنتخب تحت قيادة مدربه الحيوي اوسكار تاباريز بمنعطف كامل بدءا بالاستعدادات للمسابقة العالمية التي تميزت بجدية كبيرة ورغبة في اعطاء دور اكبر للمهارات الرفيعة التي يملكها لاعبو الدولة الاميركية الجنوبية الصغيرة «ثلاثة ملايين نسمة» ويذكر ان مسابقة كاس العالم انطلقت من اوروغواي قبل ٦٠ عاما وقد فازت بالكاس مرتين عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠.

وفي امكان تاباريز ان يعتمد على جيل من اللاعبين المتفوقين من امثال انزو فرانشيسكولي وروبن سوزا وروبن باز الذين فرضوا انفسهم في القارة الاوروبية عن طريق انديتهم في فرنسا وايطاليا.

ويرى تاباريز الذي قاد منتخبه الى المركز الثاني في كاس دول اميركا الجنوبية الصيف الماضي في البرازيل ان جميع المنتخبات المشاركة في مونديال ايطاليا ستركز لاعبيها في خطي الدفاع والوسط كما يرى ان لديه من اللاعبين ما يكفي لمواجهة هذه الاستراتيجية وخصوصا من خلال الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي يتقنها سوزا (لاتسيو الايطالي) وباز (جنوه الايطالي) والزاميندي (لوغرونيس الاسباني) وفرانشيسكولي (مارسيلية الفرنسي).

الذكاء يعوض البطء

ولا يشكل بطء الدفاع الذي يقوده هوغو دي ليون اي قلق لتاباريز وهو يعتبر ان ذكاء مدافعيه وخبرتهم وسرعتهم في التفكير عناصر كفيلة بسد هذه الثغرة.

■ خسارة بلفاست .. النقطة السوداء

وتحت قيادة تاباريز خاض المنتخب ٣٩ مباراة منذ ١٩٨٨ ففاز في ١٩ وتعادل في ١٠ وخسر ١٠ ايضا وهي محصلة جيدة لمنتخب ينتشر لاعبوه الاساسيون في مختلف ارجاء اوروبا. ولا شك في ان افضل انجازين للمنتخب تمثلا بتعادله ومنتخب المانيا الغربية ٣/٣ في ٢٥ ابريل الماضي في شتوتغارت ثم بفوزه على منتخب انكلترا ١/٢ مساء الثلاثاء الماضي في لندن.

اما النقطة السوداء في سجله الحديث فكانت خسارته امام منتخب ايرلندا الشمالية صفر/١ في ١٨ مايو الحالي في بلفاست.

إزالة اسلوب بوراس

سعى اوسكار واشنطن تاباريز (٤٣ عاما) منذ ان تسلم منتخب اوروغواي في اغسطس ١٩٨٨ الى ازالة الاسلوب السلبي الذي خلفه زميله السابق عمر بوراس والذي يعتمد على الاداء البدني العنيف. اما الاسلوب المعتمد من تاباريز فيتركز على الافادة من مهارات اللاعبين الفنية وسرعة التنفيذ وفرض الطاعة والنظام على لاعبيه العشرة الذين «يرتزقون» في اوروبا.

ولعب تاباريز قلبا للدفاع في اكثر من ناد محلي فبقي مغمورا، وبدا مزاولة التدريب عام ١٩٨٠ في فريق بيللا فيستا ثم فريق بينارول وقاد هذا الاخير عام ١٩٨٧ الى احراز كاس اندية اميركا الجنوبية فكان ذلك ممرا عبره الى تدريب المنتخب.

الأمير الصغير

يلقب روبن سوزا بـ«الامير الصغير» لقصر قامته (١,٦٩م) ولكنه بلغ القمة بالذات في كاس دول اميركا الجنوبية الصيف الماضي.

سجل سوزا «٢٤ عاما» خمسة اهداف لمنتخبه في التصفيات بفضل سرعته وقوة تسديداته وان كانت تنقصه رشاقة فرانشيسكولي، بدأ اللعب في الدرجة الاولى في الخامسة عشرة مع فريق دانوبيو وترك بلاده في الثامنة عشرة حيث انضم الى سراقوسة الاسباني قبل ان ينتقل قبل سنتين الى لاتسيو.

قبل تسعين عاما

تاسس اتحاد اوروغواي لكرة القدم عام ١٩٠٠، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد ١٠١٥٥٠ لاعبا، وابرز الاندية بينارول ودانوبيو وناسيونال وديفنسور.

ستشارك اوروغواي في كاس العالم للمرة التاسعة بعد ٣٠ و٥٠ و٥٤ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٤ و٨٦.

فرانشيسكولي.. الفنان

من المتوقع ان يغلب الطابع الفني على الطابع البدني لمنتخب اوروغواي في مونديال ايطاليا، وهذا التغيير سيتمثل باداء نجم المنتخب انزو فرانشيسكولي (٢٨ عاما) مهاجم مارسيلية بطل فرنسا والذي سيقود خط الهجوم مع روبن سوزا.

بدا فرانشيسكولي (٤٩ مباراة دولية و١,٨٠م) اللعب في الثانية عشرة في مونتفيديو مع فريق واندررز ثم انضم الى فريق ريفر بليت الارجنتيني واحرز معه كاس اندية اميركا الجنوبية عام ١٩٨٠ وتوج عام ١٩٨٤ كافضل لاعب في اميركا الجنوبية وهدافا للدوري الارجنتيني، وبعد مونديال المكسيك ٨٦ انضم الى راسينغ الفرنسي فلم يصب اي نجاح الى ان انضم مطلع الموسم ٩٠/٨٩ الى مارسيلية وشاركه الفوز ببطولة الدوري.



● انزو فرانشيسكولي ـ الفنان يتخطى الدفاعات

اللعب النظيف.. لليفربول

لندن ـ أ ف ب ـ منح اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين في انكلترا فريق ليفربول جائزة «الاداء النظيف» للموسم الثالث على التوالي.

وقال رئيس الاتحاد غوردون تيلور «ان سلوك لاعبي ليفربول شهادة ممتازة للنادي وتضعه على رأس الفرق الـ٩١ الاخرى».

وحصل ليفربول خلال الموسم على ٤٩ نقطة جزاء مقابل ٥٣ لنوتنغهام فوريست و٦٢ لشيفيلد وينزدي. اما المكافأة المالية لليفربول فبلغت قيمتها الفي جنيه.

سادس خسارة تحسن لياقة الامارات

نيم ـ فرنسا ـ أ ف ب ـ فاز فريق فلومينتزه البرازيلي على منتخب الامارات ١/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الخميس في نيم في اطار استعدادات المنتخب الاماراتي لمونديال ايطاليا.

وقد سجل فيريرا وكونكالفيش هدفي فلومينتزه في الدقيقتين ٢٨ و٧٥ وسجل جمعة هدف الامارات في الدقيقة ٤٧.

ورغم تطور مستوى اللياقة البدنية للاعبيه مني المنتخب الاماراتي بخسارة سادسة خلال معسكره التدريبي في فرنسا «الخسائر الخمس الاولى كانت امام المغرب وشباب البرازيل ونيم وشتوتغارت الالماني الغربي وبولندا» حيث كان لاعبو الفريق البرازيلي افضل تقنيا وجماعيا.

وسنحت لمنتخب الامارات اكثر من فرصة في الشوطين وسيطر على الكرة فترات طويلة لكن خصمه كان اكثر واقعية واقل توترا.

ميوز يدرب سان ترودن

بروكسل ـ رويتر ـ قال متحدث باسم نادي سانت ترودن ان وولتر ميوز الذي عزل عن تدريب منتخب بلجيكا في فبراير سيوقع على عقد لتدريب فريق الدرجة الاولى اليوم «السبت».

وكان ميوز قد عمل مساعدا للمدرب غي تايس لمدة عام قبل ان يتولى تدريب الفريق في الصيف الماضي.

الا ان ميوز مدافع منتخب بلجيكا سابقا عزل في فبراير وحل محله تايس بعد نتائج المنتخب السيئة وانتقادات من وسائل الاعلام التي قالت انه يفتقر الى الخبرة ومتحجرف.

توزيع ارقام اسكتلندا

لندن ـ أ ف ب ـ غادر منتخب اسكتلندا لكرة القدم غلاسكو مساء الخميس الى مالطا لمتابعة استعداداته النهائية لمونديال ايطاليا.

واوضح المدرب اندي روكسبيرغ ان الجولة التدريبية الاخيرة لمنتخبه قبل السفر غاب عنها كل من اليكس مكليش وديفي كوبر بداعي الاصابة.

واعلن روكسبيرغ ان الارقام الرسمية للاعبيه وهي كالاتي:

١ ـ جيم ليتون، (٢) اليكس مكليش، (٣) روي ايتكن، (٤) ريتشارد غوف، (٥) بول مكستاي، (٦) موريس مالباس، (٧) مو جونستون، (٨) جيم بيت، (٩) ديفي كوبر، (١٠) الي مكويست، (١١) موردو مكلويد، (١٢) اندي غورام، (١٣) غاري غيليسبي، (١٤) جو ديوري، (١٥) الان مكينالي، (١٦) كريغ ليفاين، (١٧) ستيوارت مكول، (١٨) ستيوارت ماكيمي، (١٩) جون كولتز، (٢٠) ديف ماكفيرسون، (٢١) غاري مكاليستر، (٢٢) براين غان.

عودة خوليت تبعد بوسمان

امستردام ـ رويتر ـ تاكد اختيار رود خوليت ضمن فريق هولندا في كاس العالم لكرة القدم. وبذلك يكون خوليت قد فاز في معركته مع الاصابات حيث يحاول جاهدا استعادة لياقته بعد اجراء ثلاث عمليات جراحية في ركبته خلال الموسم الحالي.

ومن شبه المؤكد ان اشراك خوليت في الفريق سيحرم جون بوسمان من اللعب في النهائيات التي تبدأ في ايطاليا الشهر المقبل.

وسينضم بوسمان الى فريق ايندهوفن الهولندي الموسم المقبل بعد ان لعب عامين مع مالين البلجيكي.

وقد اعلن المدرب الموقت للمنتخب ليو بينهاكر القائمة الرسمية الاخيرة التي تضم ٢٢ لاعبا كالتالي:

● لحراسة المرمى: هانز فان بروكلين (ايندهوفن)، يوب هيله (فاينورد)، ستانلي منزو (اياكس).

● للدفاع: داني بليند (اياكس)، باري فان آرلي (اينودهفن)، غريم روتيس (مالين)، آدري فان تيغلين (اندرلخت)، رونالد كومان (برشلونة)، هنك فريزر (رودا).

● للوسط: يان فاوترز، ريتشارد فيتشه، آرون فنتر، جون فانتشيب (كلهم من اياكس الذي يدربه بينهاكر)، جيرالد فانبيرغ (ايندهوفن)، ايرفين كومان (مالين)، فرانك رايكارد (ميلانو).

● للهجوم: هانز غيلهاوس (ابردين)، فيم كيفت (ايندهوفن)، ماركو فان باستن، رود خوليت (ميلانو)، برايان روي (اياكس) وجون فان لوين (رودا).

وبعد اعلان القائمة قال بوسمان انه كان ينبغي ان يدرج اسمه بالمنتخب بدلا من غيلهاوس او فان لوين، واضاف: اجد هذا الامر غريبا للغاية. فانا اتمنى لهذه المجموعة من اللاعبين، وقد برهنت على جدارتي واكثر من ذلك في السابق. واعترف بوسمان ان الاصابة في الكاحل قد اثرت على برنامج استعداده، ولكنه سوف يعود لسابق مستواه خلال اسبوع على الاكثر، وقال: وعندئذ ساكون افضل من غيلهاوس وفان لوين.

عودة ناجحة

روماريو سجل ٣ ... وبيبيتو ٤

غوبيو ـ ايطاليا ـ أ ف ب ـ اكتسح منتخب البرازيل فريق غوبيو (احد فرق الدرجة الثالثة في ايطاليا) فاتخم شباكه بـ ١٤ هدفا مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت مساء الخميس في غوبيو (وسط ايطاليا) امام خمسة آلاف متفرج، واطمأن البرازيليون في الوقت ذاته على مستوى مهاجمهم روماريو الذي سجل ثلاثة اهداف.

وكانت المباراة من جانب واحد «عبثا» واهم ما فيها ان روماريو اثبت شفاءه من الاصابة التي تعرض لها في قدمه في ٤ مارس الماضي خلال مباراة الدوري الهولندي بين فريقه ايندهوفن وفريق لاهاي اثر خشونة متعمدة من المدافع الايطالي ماركو جنتيلي (احد اقارب المدافع الدولي السابق كلاوديو جنتيلي). وقد انتهت المباراة بفوز ايندهوفن ٢/٩ منها اربعة لروماريو ويكسر في قدم هذا الاخير.

شارك بالشوط الثاني

وشارك روماريو في الشوط الثاني من المباراة، وبعد مضي ١٣ دقيقة من نزوله وجد طريقه الى المرمى واتبع الهدف بهدفين اخرين في الدقيقتين ٦٢ و٨٠ فكانت مناسبة ممتازة لهذا اللاعب الذي كان يخوض سباقا ضد الساعة.

وكان مدرب البرازيل سيباستياو لازاروني ارتكب مخاطرة كبيرة حين ادرج اسم روماريو على اللائحة النهائية عندما كانت قدمه لا تزال في الجبس ومنحه فرصة اولى في مباراة غوبيو ليثبت شفاءه والا استبدله بزميله جواو بنتو مهاجم فريق سان باولو.

ورغم تواضع مستوى الفريق الايطالي فان المنتخب البرازيلي اظهر بوضوح ما يملك من قدرات، وذكر قلب الدفاع كارلوس موزر الذي يلعب مع مارسيليه الفرنسي «اذا ما حالفنا الحظ فبامكاننا ان نسجل نجاحا باهرا في المونديال».

ويلعب منتخب البرازيل مباراة اعدادية اخرى الاثنين المقبل في تيرني ضد منتخب منطقة اوبري وسيعود الى صفوفه ثلاثي فريق بنفيكا البرتغالي فالدو والداير وريكاردو، وستكون الفرصة الحاسمة التي يتوجب على روماريو ان يؤكد رفعة مستواه فيها.

اما الاهداف البرازيلية الـ ١٤ فسجلها كل من كاريكا (٦ و٣٢) ومولر (١٦ و٢٨) وبرانكو (٢٣) والييماو (٣٤) وسيلاس (٤٠) وبيبيتو (٥٢ و٧٩ و٨٣ و٨٦) وروماريو (٥٨ و٦٢ و٨٠) بينما سجل غوري هدف غوبيو في الدقيقة ٧٤ بركلة جزاء.

وقد كشف طبيب المنتخب البرازيلي بانه نجح في جعل روماريو يستعيد لياقته باستخدام لوح التزحلق (سكيت بورد) حيث ان التدريب عليه يناسب بنية روماريو القصيرة.

وعقب المباراة قال المدرب لازاروني: لقد جرت المباراة بسرعة جيدة، والفريق الخصم كان متحمسا، وواضح ان روماريو يتحسن.



● روماريو (للشمال) نجم هجوم البرازيل .. عاد لخطورته كهداف

في البدء كانت الكلمة

الاستراتيجية الجديدة في النظام السياسي العالمي

بقلم :د . سعاد الصباح

■ ١ ■

تناقلت وكالات الانباء العالمية خبر اتفاق الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي بشان تحديد الاسلحة الاستراتيجية بين الكتلتين ، وقد أعلن كل من وزيري خارجيتي الدولتين جيمس بيكر وادوارد شيفاردنادزه في واشنطن، في نهاية هذا الشهر عن اجتماع القمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف . وعلقت الصحف على هذا الخبر بانه حدث تاريخي مهم له دلالة مهمة على جميع المستويات، اذ لم يكن من المتوقع ان يصل الطرفان الى اتفاق من هذا النوع بهذه السرعة الفائقة . وهذا يعني ومما لا يدع مجالا للشك، الانتهاء الفعلي والنهائي للتوتر بين الكتلتين، وتهيئة الجو نحو بناء عالم جديد، يدخل فيه الاتحاد السوفيتي الاسرة الدولية على نفس الاسس والمبادىء التي تحكم العلاقات الدولية، وتؤثر على سياسات الدول الكبرى .

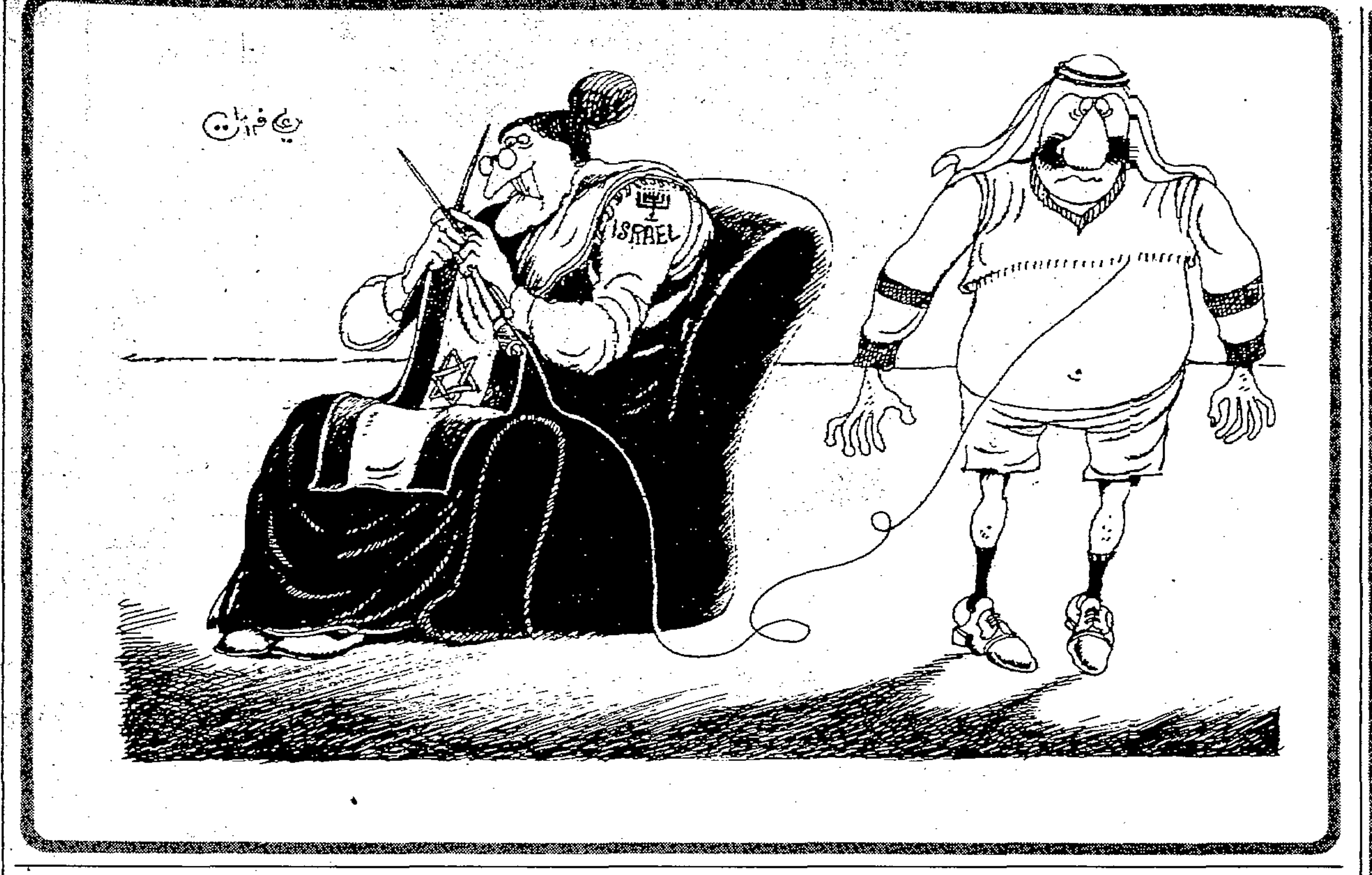
كما يصبح المجال متاحا امام تعاون وتنسيق شبه تام بين الدولتين العظميين في الشؤون الدولية ومنها المشاكل الاقليمية، بل ان المغزى الحقيقي وراء هذا الاتفاق المزمع توقيعه في نهاية الشهر، هو ان الدولتين العظميين قد وصلتا الى نتيجة مغزاها ان العلاقة بينهما وحدهما تقع في المقام الاول من سلم الاولويات . ولا يعلو عليها اية مشاكل او شؤون مهما كانت درجة خطورتها . وبالرغم من ان وزيري خارجيتي اميركا والاتحاد السوفيتي قد اعلنا انهما لم يصلا بعد الى اتفاق بخصوص تخفيض الاسلحة التقليدية، بل انهما لم يحققا بعد اي تقدم يذكر، الا انهما ولاشك متفائلان بشان الوصول الى اتفاق في هذا الشان في القريب العاجل، اذ ان الموقف الاميركي يربط بين الاتفاق على تحديد الاسلحة الاستراتيجية، والاتفاق بشان تخفيض الاسلحة التقليدية .

ومن ثم فان عدم الاصرار على هذا الموقف يدعو للتفاؤل في تقدير الولايات المتحدة الاميركية، وان الاتفاق بشان الاسلحة التقليدية سيتم في وقت قريب .

ويبدو ان المعلومات المتاحة في الوقت الحالي ومن تصريحات وزيري الخارجيتين، ان مؤتمر القمة المقبل بين الرئيسين بوش وغورباتشوف سيركز على بندين رئيسيين :اولهما ، يتعلق بتوقيع الاتفاقيات الخاصة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية، ومن ثم اعلان الانتهاء الرسمي والفعلي للصراع بين الكتلتين . اما البند الثاني فمن المتوقع ان ينصب على محاولة وضع الاسس الجديدة للنظام السياسي العالمي والدور الذي ستلعبه الدولتان في ضمان استتباب الامن والسلام العالميين، بما يتفق مع مصالحهما في المقام الاول، بمعنى آخر فالمؤتمر والكتلتان هما بداية «للتحالف بين الدولتين» بهدف تسيير امور العالم، بما يتفق مع استراتيجية عالمية جديدة، من صنع الدولتين في الاساس وتحظى بتأييد الدول الغربية الكبرى كانكلترا وفرنسا والمانيا ولا تتعارض في جوهرها مع مصالح الصين في الموقف الحالي، مع محاولة الحصول على الاتفاق الرسمي للصين عندما تسمح الظروف في المستقبل، وواضح انه في اطار مناقشة هذه الاستراتيجية الجديدة القائمة على التحالف في ادارة شؤون العالم سيتعرض بلا شك الرئيسان بوش وغورباتشوف لما يسمى بالمشاكل الاقليمية ومنها مشكلة الشرق الاوسط الرئيسية، والتي تتمثل في الصراع العربي – الاسرائيلي وغيرها من المشاكل التي تهدد الاستقرار في هذه المنطقة كانهاء الصراع الايراني – العراقي وتحقيق السلام بينهما ومشاكل جنوب السودان والبوليساريو واثيوبيا وغيرها، ولا يخفى عدم تخصيص بند منفصل في جدول الاعمال لمناقشة المشاكل الاقليمية، وانما التعرض لها في اطار استراتيجية جديدة للنظام السياسي العالمي، له مغزاه المهم وهو ان الدولتين ستنظران لهذه المشاكل الاقليمية من وجهة نظرهما واستنادا لمصالحهما وحدهما ، وليس استنادا لمعيار العدل او الحق او مصالح الآخرين، مهما كان وضوحها واحقيتها ، ومن الناحية الواقعية فبالرغم من ان هذه الاستراتيجية الجديدة ستكون من الناحية النظرية نتاجا لاتفاق مشترك بين الدولتين، قد يعطي الانطباع بان مصالح الدولتين قد اخذت في الاعتبار بقدر متساو، الا ان الاستراتيجية الجديدة ستعكس بلا شك القوة النسبية في الوقت الحالي لكلا الدولتين، او من ثم فمن المتوقع ان تكون الاستراتيجية الجديدة استراتيجية اميركية في الجوهر، ذات رتوش ديكورية سوفيتية، انعكاسا للاوضاع العالمية التي تمثل تراجعا استراتيجيا للاتحاد السوفيتي، ونظامه الاقتصادي – السياسي الذي ساد منذ عام ١٩١٧ ، ولدول وسط وشرق اوروبا التي كانت وحتى عهد قريب تدور في فلكه، والتطبيق الاقليمي لهذا التفسير هو ان موقف الدولتين في استراتيجيتهما الجديدة تجاه المشاكل الاقليمية، سيكون موقفا اميركيا في الاساس، وان لبس ثيابا مشتركة في الظاهرة – يعكس المصالح الاميركية سياسيا واقتصاديا في المقام الاول .

ان محاولة فهم معالم هذه الاستراتيجية الجديدة، يعد بداية ضرورية وملحة، لوضع استراتيجية عربية مقابلة وفعالة في مواجهة الشطر الاقليمي على الاقل للاستراتيجية الجديدة، وتحييد، آثارها العكسية على القضايا العربية، وتعظيم احتمالات النتائج الايجابية، ومن ثم ضمان ان تكون المحصلة الصافية لصالح الحق العربي، ولا يجب ان نقلل من صعوبة هذه المهمة، فبالرغم من انهيار العالم القديم بصورته التقليدية التي عاصرناها منذ الثورة البلشفية، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، الا ان معالم العالم الجديد ما زالت غير واضحة، ومرجع ذلك انها ما زالت موضع الاعداد، بل وفي مرحلة الميلاد، وما زالت تفاصيلها من اكثر الامور سرية، وتقتصر على الدولتين العظميين، بينما باقي دول العالم اما في حالة انتظار حتى تتضح الصورة، واما في مرحلة اعادة الحسابات بعد ان انقلبت الاوضاع السائدة رأسا على عقب، ومما يزيد الامر تعقيدا ان العالم يعيش لأول مرة في تاريخه الحديث احداث ثورات ثلاث على قدر كبير من الاهمية، وبصورة آنية غيرت الموازين السياسية تغييرا جذريا ، كما انها اثرت على عناصر الكلفة الاقتصادية تاثيرا كان من شانه اهتزاز وضع الوحدات الاقتصادية الصغيرة اهتزازا مصيريا ، ومع اهمية هذه الصعوبات، الا ان ذلك لا يعني ان نقف موقف الانتظار، فالانتظار ليس في صالحنا ، اذ قد نفاجا باستراتيجية جديدة، تتعارض مع مصالحنا ، يكون قد تم الاتفاق عليها دون ان تؤخذ في الاعتبار المصالح العربية، وتوضع موضع التنفيذ ولا يكون امامنا حينئذ الا القبول، وهو امر لا تقبله الجماهير العربية ولا ترضى به .

ان العالم العربي على مشارف قمة عربية جديدة. الظروف الدولية والاقليمية تفرض ان تكون هذه القمة من النوع الاستراتيجي، وليست قمة لمجرد مناقشة بعض السياسات الوقتية، او حل بعض المشاكل القطرية، او الخلافات بين بعض الدول، قمة استراتيجية على نمط قمة الخرطوم في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ والتي انبثق عنها استراتيجية اللاءات الثلاث، التي التزمت بها جميع الدول العربية لفترة طويلة، ولم يخرج عنها الا الرئيس السادات بتوقيع اتفاقية كمب ديفيد منفردا، او قمة الدار البيضاء التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وكان من نتيجة اصرار الامة العربية على هذا الموقف ان اضطرت الولايات المتحدة الاميركية الى التفاوض المباشر مع المنظمة، التي تتمتع الآن باعتراف غالبية دول العالم، ان مؤتمر القمة الجاري الاعداد له في الوقت الحالي يتحتم ان يكون مؤتمرا استراتيجيا لتحديد المعالم الرئيسية للاستراتيجية العربية خلال المرحلة المقبلة، بل اننا لا نغالي اذا قلنا ان هذا المؤتمر يعد اهم مؤتمر للقمم العربية بلا استثناء، اذ انه يتعلق بمصير الامة العربية، ولكي نضمن ان تكون الاستراتيجية العربية عملية وفعالة، فلا بد ان نتعرف على معالم الاستراتيجية الجديدة للنظام السياسي العالمي، والتي هي موضع الاعداد وان نحاول التاثير على محتواها حتى لا تاتي مناهضة للمصالح العربية... فما هي معالم الاستراتيجية الجديدة للنظام السياسي العالمي ؟ وهو ما سنتعرض له في المقال المقبل .



جهاز جديد للكشف عن الاسلحة والمتفجرات

لندن ـ واخ ـ من الابتكارات الجديدة في المجال الامني جهاز يمسك باليد للكشف عن الاسلحة والمواد المتفجرة.

وعند اكتشاف هذا الجهاز لسلاح ما يطلق اشارة محذرة تتغير وفقا لحجم الشيء المعدني المكتشف.

وصمم هذا الجهاز للاستعمال في المناطق التي تتطلب تطبيق تدابير امنية مشددة كالمطارات والموانيء والمباني الحكومية. وبالاضافة الى قدرته على اكتشاف السبائك المعدنية التي تعتمد على الحديد فانه قادر ايضا على اكتشاف المعادن التي لا صلة لها بالحديد.

لتشغيل الجهاز ما على مستخدمه سوى ان يضغط على زر في قاعدته مما يؤدي الى بث سلسلة من النبضات الالكترونية فاذا ما اكتشف شيئا معدنيا داخل نطاق هذه النبضات ينطلق صوت انذار مسموع .. ويتناسب علو الصوت المنذر مع حجم الشيء المعدني المكتشف او المسافة الفاصلة بين المكشاف والشيء المعدني.

ويمجرد اكتشاف هذا الشيء المعدني يمكن اعادة ضبط الجهاز لتحديد موقع الشيء المكتشف بدقة اكبر.

الانتحار تحت القطارات

لندن ـ واخ ـ قررت مصلحة قطارات الانفاق في العاصمة البريطانية ان تجري تحقيقا في ظاهرة مستفحلة في لندن الا وهي قيام بعض الاشخاص برمي انفسهم تحت قطار الانفاق وذلك بغية الانتحار.

وقد اثبتت هذه الظاهرة انها من اكثر ظواهر الانتحار انتشارا في لندن فقد قام خلال العام الماضي اكثر من مائة شخص برمي انفسهم تحت القطار وهو في اقصى سرعته وقد مات من هؤلاء ٩٩ شخصا وتم انقاذ واحد منهم فقط.

الاطفال يقتلون آباءهم

لندن ـ واخ ـ قام طفل بريطاني يبلغ من العمر ١١ عاما باطلاق الرصاص على والده وارداه قتيلا وقد قال الطفل للمحكمة انه فعل ذلك لان والده كان يعامله بقسوة منذ صغره.

فقد كان الوالد يضرب طفله على وجهه ثم يمسكه من اذنه ويجره في ارجاء المنزل وبعد ذلك يبدأ بلطمه حتى يسود ويزرق جسده.

وكي ينتقم لنفسه قام الطفل بعد ان عاد من المدرسة بالهجوم على والده في مطبخ المنزل ثم اطلق الرصاص على صدره وقتله.

اما المحكمة فقد برأت ساحة الطفل بعد ان اكد ان جريمته جاءت بسبب استفزاز والده وتسلطه الدائم.

اما في مقاطعة بريطانية اخرى فقد قام طفل اخر يبلغ من العمر ١١ عاما ايضا بقتل ابيه قبل يومين ايضا.

الفقر في بريطانيا

لندن ـ واخ ـ ذكرت دراسة بريطانية حديثة ان اكثر من ١٢ مليون شخص في بريطانيا يعيشون على حدود الفقر او دونها.

واشارت الدراسة الى ان هذه النسبة تشكل واحدا من كل خمسة افراد من عدد السكان يعيش على حدود الفقر.

وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان بريطانيا يبلغ حوالي ستين مليونا.

من المدرج الى الفضاء.. مباشرة



عينت الحكومة الاميركية فريقا من المؤسسات المختصة بابحاث الفضاء للعمل على صنع طائرة ثورية وتطويرها بحيث يكون بامكانها الانطلاق من مدارج المطارات الى الفضاء رأسا. ومن شأن مثل هذه الطائرة ان تستكمل رحلتها بين نيويورك وطوكيو في ساعات قليلة.

والصورة من خيال احد الفنانين لطائرة من هذا النوع وهي تقترب من محطة فضائية. (رويتر)

أزياء باريس تزيل كآبة الشتاء

كما هي العادة ، وقبل كل موسم ، تشهد العاصمة الفرنسية معارض الازياء التي يتسابق فيها المصممون بتقديم آخر الصرعات مع مراعاة اعتبارات معينة منها على سبيل المثال ما يسمونه «المزاج العام» بعد أن لاحظ كبار المصممين ان الخروج بقسوة وتطرف عن الذوق العام لا يشكل عملية فنية أو تجارية رابحة .

في معرض أزياء الخريف والشتاء المقبلين ، برزت العودة الى التايير وكذلك الانسامبل بحيث تكون الجاكيت رسمية تصلح للسهرة والحفلات الرسمية بينما التنورة المكملة ذات ألوان زاهية ، ولاحظ النقاد وعشاق الموضة الاتجاه الجديد لتكون الملابس للخريف فوق الركبة ان للتنورة أو الفستان .

كما لاحظ هؤلاء بروز الاتجاه لتقبل الالوان الزاهية والنقوش بعد ان قال صاحب دار للعرض في باريس ان الانسان في حاجة لما يزيل كآبة الشتاء ، وليس أفضل من الملابس الزاهية المقترنة باحدث اتجاهات الموضة والابتكار .





دريشة القبس

كيف نتطور علميا؟

تفتح «القبس» ابتداء من اليوم ولفترة مقبلة باب البحث العلمي وتطويره في الكويت بعد أن شعرنا بان هذا القطاع المهم يحتاج الى «نبشة» و«تحريكه» بما يتوافق مع التطورات العالمية في مجال العلوم والتكنولوجيا...

ونرى بان حياة الامم وتطورها ووجودها في هذا المجتمع الدولي المتطور يفرض ان تواكب اداراتنا ومؤسساتنا وافراد مجتمعنا خطوات وبرامج الابحاث العلمية والتطويرية بما يخدم القطاعات التي تحتاج الى مساعدة...

ولقد شعرنا بالسعادة من التجاوب الطيب من كبار المسؤولين المهتمين بقطاع الابحاث وتطويرها وتمويلها كالوزراء: عبدالله الشرهان وجاسم الخرافي ود. حمود الرقبة ود. علي الشملان، وكانت مساهمات الشيخ ابراهيم الدعيج ود. احمد الجسار ود. علي اكبر ود. عادل عاصم وسليمان الذربان وعبدالله النجادة وعبداللطيف الصالح ايجابية ومثمرة، اذ ان تنوع مجال تخصصهم وميولهم كان مؤشرا ايجابيا سيدفع بلا شك عملية تطوير الابحاث العلمية نحو الامام ....

بوخالد

غير معقول

ان تصدر احدى الناظرات قرارا اداريا يمنع الطالبات من التكلم مع المدرسات في اي موضوع وفي كل الاوقات !

نداء

الى المسؤولين المعنيين، بإعادة المياه المقطوعة منذ اول شهر رمضان الماضي الى مركز جوازات العبدلي، لان عملية تزويد المياه بالتناكر غير عملية ابدا !